بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 4 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2959
الاحد ٤ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٩

رسالة للأسد من الشيخ جابر الأحمد:
موقف سورية من القمة الإسلامية يتحدد هذا الأسبوع

لندن - دمشق - الكويت - «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، نقلها له الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لدى استقبال الرئيس الاسد له امس الذي كان قد وصل الى دمشق في زيارة قصيرة و«مفاجئة» صباح امس غادرها بعدها الى بغداد حيث وصلها ليلا في زيارة مماثلة.

وتؤكد المصادر السياسية في كل من دمشق والكويت على اهمية الرسالة وخاصة انها تأتي قبل انعقاد القمة الاسلامية في الكويت في ٢٦ الشهر الحالي.

وتقول تلك المصادر ان الكويت تأمل من جميع الدول العربية والاسلامية حضور هذه القمة وعلى مستوى من قياداتها نظرا لدقة الظروف التي تواجهها الامة العربية والاسلامية مجتمعة وحساسية القضايا المطروحة امام القمة ابتداء من القضية الفلسطينية وحتى القضية الافغانية مرورا بحرب العراق وايران والازمة اللبنانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحديث بين الرئيس السوري والشيخ صباح دار حول القمة الاسلامية ومستوى الحضور الفعلي لجميع قادة الدول العربية والاسلامية لها، حيث ابدى الرئيس الاسد اتجاها ايجابيا كاملا يشير الى انه قد يحضر القمة شخصيا على رأس وفد رفيع المستوى من بلاده. وقد يعلن القرار السوري بهذا الشأن في غضون الاسبوع الحالي.

وقد اجتمع وزير الخارجية الكويتي فور وصوله الى دمشق امس مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

● وعلى هذا الصعيد، وصل الى الكويت مساء امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب حاملا رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الشيخ جابر الاحمد تتعلق بالقمة الاسلامية والقضايا المطروحة امامها. ويذكر في هذا الصدد ان العاهل المغربي سيسلم رئاسة القمة الى امير دولة الكويت التي تستضيف بلاده القمة الاسلامية.

كما سيصل الى الكويت خلال اليومين المقبلين السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي للاطلاع على اخر الترتيبات الكويتية لانعقاد القمة.

وكان السيد بيرزاده قد زار في الاسبوع الماضي طهران حيث التقى مع القادة الايرانيين ودار البحث حول الموضوعات المدرجة امام القمة الاسلامية.

● حذرت تقارير تلقتها عدة عواصم عربية من مؤامرة وخطط متوقعة خلال ايام لعرقلة اي خطوة لتحقيق وفاق عربي والتقاء القادة العرب على مواقف موحدة من القضايا الراهنة. وتجري الان مشاورات حثيثة لاحباط هذه الخطط.

الأمير سعود الفيصل يبحث تطورات المنطقة مع وزير خارجية الدانمرك

الرياض - واس: عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس اجتماعا مع وزير خارجية الدانمرك اوف اليمان جنسن حيث تم بحث العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

كما تناولت المباحثات العلاقات الغربية الاوروبية بصورة عامة والمفاوضات الجارية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية.

وقد حضر من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني والمشرف على الشعبة الاقتصادية بالوزارة السفير مأمون كردي والسكرتير الثاني بالادارة الغربية بالوزارة السيد عبد الله الفوزان وحضره من الجانب الدانمركي القائم بأعمال سفارة الدانمرك بالرياض لارس جروينجرج ونائب رئيس الادارة السياسية بوزارة الخارجية



ريجان العائد من الاجازة قبيل ساعات من دخوله المستشفى البحري لاجراء جراحة لاستئصال البروستاتا ينتظر ان تجرى له غدا فيما بدت نانسي متأثرة وهي تعانق كلبها ركس .

محاولات أمريكية لـ «تخريج» الاستقالة بالمرض:
إيران جيت: شبح الفضيحة يهدد باستقالة ريجان!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق - روما - الوكالات:

بدأ شبح فضيحة «ايران جيت» يرمي بظلاله الكثيفة على مستقبل الرئيس الامريكي وسط ورود اشارات غير متفائلة من بعض الساسة الامريكيين البارزين حول استقالة ريجان في غضون الاشهر الستة المقبلة وهي الفترة التي تنتهي خلالها اللجان المختصة من تحقيقاتها في خفايا واسرار الفضيحة، وعاد الرئيس الامريكي الى واشنطن ليوقع مشروع الميزانية الاتحادية البالغة الف بليون دولار ليعلن «ان العام الجديد سيكون افضل من المنصرم» ورغم ذلك فان معاونيه لم يخفوا حقيقة الاحباط وخيبة الامل والقلق الذي يحيط برئيسهم من فقدانه لمصداقيته امام الشعب الامريكي ومن فقدان مصداقية ادارته وسياسة بلاده الخارجية.

ويتوجه الرئيس ريجان اليوم الى مركز «بيثيسدا» الطبي التابع للبحرية الامريكية لاجراء فحوص تتعلق بالعملية الجراحية التي ستجرى له في «البروستاتا» يوم غد الى جانب فحوص اخرى تتعلق بالعملية الجراحية التي اجريت له عام ١٩٨٥ والتي تم خلالها ازالة ورم سرطاني في القولون.

وقد اعرب السياسي الامريكي المعروف زبيجنيو بريجنسكي عن اعتقاده بأن الرئيس الامريكي سيقدم استقالته من منصبه في غضون الاشهر الستة المقبلة.

وقال بريجنسكي في مقال خص به مجلة «الموندو» الايطالية ينشر في عددها المقبل ان اسباب الاستقالة لن تكون على علاقة بفضيحة بيع الاسلحة الى ايران بل لاسباب صحية محضة.

واضاف انه ليس طبيبا ليؤكد الوضع الصحي الحالي للرئيس الامريكي ولكن الصعوبات الصحية المتتابعة التي يواجهها الرئيس ريجان ستحمله على الاستقالة خلال ستة اشهر من اليوم.

واختتم انه يرجح وصول جورج بوش النائب الحالي لريجان الى الرئاسة مشيرا الى ان وصول بوش الى الرئاسة لن يفجر ازمة في القيادة الامريكية بل على العكس سوف يمكنها الخروج من التردد الحالي وسيجد الظروف الملائمة لابرام اتفاق مع الاتحاد السوفياتي في حقل الحد من التسليح النووي.

على هذا الصعيد قال المسؤولون في البيت الابيض امس ان الرئيس سيلتزم في محاولاته المقبلة للدفاع عن مصداقية ادارته بموقفه السابق وهو ضرورة اظهار جميع الحقائق كمحور استراتيجي في مواجهته لمضاعفاتها وانه سيؤكد ذلك في خطابه السنوي الى الشعب الامريكي.

لكن هؤلاء المسؤولين اشاروا الى ان الرئيس سيجد صعوبة بالغة في السيطرة على الفضيحة ومضاعفاتها خلال هذا العام، وان الوقت ليس في صالحه بالاضافة الى انه سيواجه معارك عنيفة في الكونجرس الذي يسيطر الديمقراطيون على مجلسي الشيوخ والنواب وهي اول مرة يواجه فيها الرئيس مثل هذا الموقف منذ دخوله الى البيت الابيض.

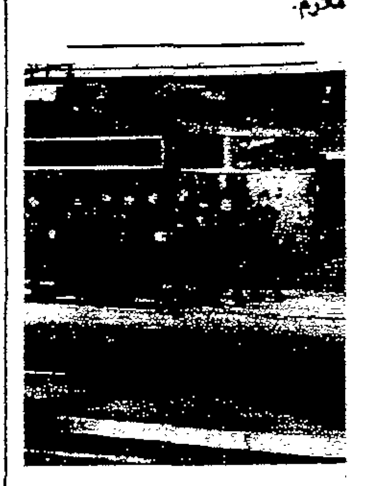
ومن جهة اخرى توقعت مصادر في الكونجرس ان تستغرق التحقيقات

(التتمة على الصفحة ٢)

تعيينات وترقيات في السعودية

الرياض - واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اوامره بترقية وتعيين ستة قضاة في وزارة العدل وثمانية أعضاء في ديوان المظالم بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين. كما اصدر أوامره بترقية وتعيين ٩٠٩ ضباط من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

وقد شملت هذه الموافقة ترقية ٢٣ ضابطا من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية ٣٢ ضابطا من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية ١١٤ ضابطا من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ٩٢ ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية ٢٢٦ ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية ٢٥٤ ضابطا من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب وترقية ٢٩ ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول وتعيين ٧٥ متخرجا برتبة ملازم اول وتعيين ٦٤ متخرجا برتبة ملازم.



اضرابات فرنسا

تواجه فرنسا، وحكومة جاك شيراك على وجه الخصوص اسوأ واقسى اضراب تشهده البلاد منذ ١٨ عاما، ويدخل اضراب عمال السكك الحديد يومه الثامن عشر اليوم ولا من حلول تلوح في الافق لوضع حد للشلل الذي اصاب قطاع النقل في هذا الموسم الشتائي.

وقد حشدت السلطات الفرنسية امس قوات مكافحة الشغب في مختلف محطات القطارات لمواجهة العمال المضربين الذين سيقومون باعمال شغب على ما يبدو بعد مماطلة الحكومة بتنفيذ مطالبهم.

وشل الاضراب حركة النقل في جميع انحاء فرنسا، وبالاخص اولئك الراغبين في قضاء اجازات الشتاء والاعياد، حيث كانت الحجوزات الملغاة بسبب الاضراب تقدر بمئات الالوف.

مقتل ٤٩ راكبا بكارثة جوية «برازيلية» في ساحل العاج

ابيدجان - وكالات الانباء: قتل ٤٩ شخصا في كارثة جوية تعرضت لها طائرة برازيلية من طراز «بوينج ٧٠٧» في احدى الغابات قرب عاصمة ساحل العاج فجر امس.

وكانت الطائرة، التي عثر على شخصين من ركابها على قيد الحياة امس، في طريقها الى ريودي جانيرو عندما شب حريق في احد محركاتها.

وقد توجهت كتيبة من مشاة البحرية الفرنسية ٤٣ المرابطة قرب مطار ابيدجان الى مكان وقوع الكارثة ومعها طابور انقاذ حيث ان الاقتراب كان صعبا من الطائرة التي تحطمت وسط غابة كثيفة. وشق رجال الكتيبة طريقهم الى موقع الحادث في ظلمة الليل مستخدمين فؤوس الادغال.

وكانت الطائرة المنكوبة تقل ٣٩ راكبا ينتمون الى ٩ جنسيات اضافة الى طاقمها المؤلف من ١٢ شخصا.

مصدر بالخارجية المصرية لـ «الشرق الأوسط»:
موافقة المنظمة على قرار ٢٤٢ لم يعد هو العقبة!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر مسؤول بالخارجية المصرية بان شرط موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قرار مجلس الامن ٢٤٢ لم يعد هو العقبة الاساسية في وجه مواصلة جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان عملية السلام ستشهد تحركا جديدا خلال الاسابيع المقبلة، ووصف سيناريو المرحلة المقبلة بانه يستهدف العمل على ضم اطراف جديدة الى عملية السلام وعلى اساس مشاركة فعالة لدول المجموعة الاوروبية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي سوف يطلع خلال جولته المقبلة على السيناريو الجديد ليحدد دور الادارة الامريكية فيه.

وسيصل مورفي الى القاهرة في الاسبوع المقبل في اطار جولته التي ستشمل الاردن واسرائيل ايضا.

● على هذا الصعيد، علمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية بالقاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية أجرت مباحثات مع بلجيكا في الآونة الاخيرة بهدف تنشيط الدور الاوروبي اثناء فترة رئاستها للمجموعة الاوروبية، وقد تم لقاء بين وفد من المنظمة ووزير الخارجية البلجيكي وكبار المسؤولين بالخارجية.

وصرح مصدر فلسطيني بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد الفلسطيني قد طرح خلال الاجتماع تصوره لدور المجموعة الاوروبية خلال المرحلة المقبلة وخاصة في ضوء احتمال تقلص الدور الامريكي في اعقاب صفقة السلاح لايران.

وطالب الوفد بوجوب التحرك نحو انعقاد المؤتمر الدولي الذي سبق للامم المتحدة عام ١٩٨٣ الموافقة على فكرته دون التمهيد لذلك من خلال لجنة تحضيرية كما هو مقترح حاليا.

كما طالب الوفد الفلسطيني ايضا بأهمية تطوير بيان البندقية ليتضمن حق الفلسطينيين في انشاء دولة لهم والاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر المصدر ان الجانب البلجيكي قد اظهر نوايا طيبة ورغبة في التعرف على اية افكار جديدة قد تساعد على التحرك بايجابية اثناء فترة رئاستها للمجموعة الاوروبية.

على صعيد آخر، علمت «الشرق الاوسط» ان ايطاليا قد تقدمت باقتراح لتشكيل مجموعة اتصال اوروبية عربية من دول البحر المتوسط لتسوية مشاكل منطقة البحر المتوسط وحل ازمة الشرق الاوسط.

ومازال هذا الاقتراح قيد البحث في عدة دول اوروبية وعربية كالجزائر والمغرب ومصر وايطاليا وفرنسا واسبانيا ويوغوسلافيا، وبينما تهدف ايطاليا من الاقتراح ايجاد حلول لتسوية مشاكل منطقة البحر المتوسط تفضل اطراف اخرى ان تتولى المجموعة بحث ازمة الشرق الاوسط ودراسة المبادرات الدولية والعربية المعروضة لحلها ومن بينها اقتراح تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي.

متعددة الجنسية في طابا

القاهرة - واس: تبدأ القوة المتعددة الجنسيات يوم الاربعاء المقبل في مباشرة مسؤولياتها في منطقة طابا وذلك وفقا لما ورد في اتفاقية مشارطة التحكيم يوم ١١ ديسمبر (أيلول) الماضي.

ويذكر انه اتفق على ان تبدأ القوة متعددة الجنسيات مباشرة مسؤولياتها في طابا بعد شهر من تبادل وثائق التصديق على مشارطة التحكيم. وكان قد تم تبادل وثائق التصديق هذه في جنيف.

صدقي أمام مجلس الشورى: حالتا ايدز فقط في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مجلس الوزراء ناقش في جلسته الاخيرة تقريرا مفصلا اعده وزير الصحة حول اكتشاف بعض حالات الاصابة بمرض الايدز داخل مصر.

واضاف في كلمة له امام مجلس الشورى امس (السبت) ان التقرير اوضح ان الحالات التي تم اكتشافها هما حالتان فقط الاولى لمواطن امريكي مقيم بمصر وتم ترحيله على الفور والثانية لمواطن مصري كان مقيما بالخارج وتعرض لازمة صحية في احدى الدول الخليجية ونقل له دم ملوث فاصيب بالمرض وتم عزله على الفور بمجرد وصوله الى مصر واكتشاف اصابته.

واكد رئيس الوزراء ان الحكومة لا تخفي الحقائق ولكنها تعالج الامور باسلوب هادىء وحاسم وتتحفظ في الاعلان عنها حتى لا يترك ذلك اثرا سلبيا على نفوس المواطنين ويؤدي الى اهتزاز السياحة الاجنبية الوافدة لمصر.

وقال ان مجلس الوزراء قرر اعطاء اهمية بالغة لهذا الموضوع وتشكيل لجنة طبية لمتابعته واعداد تقارير دورية تعرض على المختصين بالحكومة وتبادل المعلومات مع الدول المتقدمة والمنظمات والمراكز الطبية الاقليمية والدولية.

واشار الى حرص الحكومة على ان تظل مصر مفتوحة لاستقبال اي مواطن عربي او اجنبي يرغب في المجيء اليها دون وضع اي قيود على ذلك مع اتخاذ الاجراءات التي تكفل الحفاظ على صحة كل مواطن مصري وأجنبي على ارض مصر.

اردنيان مهددان بالطرد من فرنسا لعلاقتهما بمخبأ للاسلحة

تولوز (فرنسا) - ا ف ب: قال مصدر فرنسي مطلع امس ان اردنيين هما ابراهيم الروسان ومحمد العجلة ويعيشان في تولوز منذ ١٥ عاما مهددان بالطرد وفقا لاجراءات الطوارىء بعد ان ورد اسماهما في عملية الكشف عن مخبأ سلاح في هذه الضاحية الباريسية.

وقد ربطت الشرطة الفرنسية بين اقامة العجلة بمنزل محمد نصار حلاق الذي يملك جراجا في تولوز وعثر فيه على مخزن كبير من الاسلحة في الشهر الماضي وعملية الطرد، كما تبين انه كان يعمل سكرتيرا عاما لرابطة الطلبة المسلمين التي يترأسها حلاق.

اما بالنسبة للروسان فقد فر من التجنيد بالاردن عام ١٩٧٥ ويعيش في تولوز كعامل نظافة في احد المطاعم.

وقد حصلت محاميتهما على تأجيل من المحكمة لتنفيذ قرار الطرد بصفة مؤقتة.

لبنان يدعو الدول الكبرى لوقف القرصنة البحرية الاسرائيلية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

طالب لبنان الدول الكبرى امس للتدخل لمنع اسرائيل من تكرار عمليات «القرصنة» ضد السفن التي تنقل المواطنين اللبنانيين من قبرص الى بيروت عبر ميناء جونية.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد منعت امس الاول الباخرة «صاني بوت» من دخول المياه اللبنانية واجبرتها على العودة الى ميناء لارنكا القبرصي.

وقد سمحت السلطات الاسرائيلية امس للسفينة «توني صافي» التي تحمل شحنة سيارات اوروبية لوكلاء سيارات بجنوب لبنان بالرسو في ميناء صيدا.

وهذه اول مرة تتخذ فيها السلطات الاسرائيلية مثل هذا الاجراء منذ الحصار الذي فرضته على ميناء صيدا قبل شهرين ونصف الشهر.

على صعيد حرب المخيمات، ظلت الاشتباكات مستمرة امس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، فيما اندلع قتال شديد على خط التماس الفاصل بين شطري بيروت.

وكان من المقرر ان تدخل امس قافلة تحمل مواد طبية وغذائية الى مخيم الرشيدية المحاصر في جنوب لبنان.

(راجع ص ٢)

٢٢ قتيلا ومصابا بحريق ضخم في مستوطنة صهيونية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ١٨ اخرون في حريق ضخم التهم عمارة من ١١ طابقا في مستوطنة «جيفاتيم» بالقرب من تل ابيب.

وزعمت الشرطة الاسرائيلية ان الحريق شب بسبب ماس كهربائي في غرفة المصعد في العمارة، حيث لقي اربعة اشخاص مصرعهم وهم اب وابناؤه الثلاثة مختنقين بسبب تصاعد الدخان السام.

وقد حاولت عشرات من سيارات الاطفاء السيطرة على الحريق الذي شب الليلة قبل الماضية واستطاعت اخماده في ساعة متأخرة من نهار امس.

الغارة العراقية ١٣١ على خرج

بغداد «الشرق الأوسط»:

نفذت الطائرات العراقية المقاتلة ليلة أمس غارة مدمرة جديدة على محطة شحن النفط الايرانية في جزيرة خرج بشمال شرق الخليج.

واكد متحدث عراقي ان المقاتلات اصابت بدقة اهدافها حيث قصفت نقطة الشحن الشمالية للرصيف الغربي للمحطة وذلك لمنع ايران من اصلاحها.

وقد استأنف الطيران العراقي امس الأول غاراته على اهداف عسكرية واقتصادية عديدة في العمق الايراني، وذلك بعد اسبوع من احباط الهجوم الايراني الذي اطلق عليه اسم «كربلاء ٤» على الضفة الشرقية لشط العرب.

ويذكر ان محطة خرج تعرضت ٩٠ مرة للقصف العراقي خلال عام ١٩٨٦ المنصرم و١٣٠ غارة خلال عامين، كما اصيبت ٩٩ سفينة وناقلة للبترول في غارات عراقية وايرانية خلال نفس العام وذلك استنادا لاحصائية اصدرتها شركة «لويدز» للتأمين البحري.

وكانت المقاتلات العراقية قد اصابت امس الأول ناقلة نفط ترفع علم قبرص هي «جاليري» التي تزن ٦٦١٢٣ طنا من النفط الخام، حيث كانت مستأجرة من قبل ايران لنقل النفط من خرج الى ناقلات النفط في مدخل الخليج الجنوبي.

(تقرير اخباري عن الحرب العراقية - الايرانية - ص٣)

● ومن جهة ثانية صرح اللواء حميد شعبان قائد القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي امس ان الايام القليلة القادمة ستشهد تدمير ما تبقى من وسائل العدوان الايراني.

واوضح اللواء شعبان في تصريح لمجلة «حراس الوطن» التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان تدمير «الوسائل العسكرية» و«الاهداف الحيوية» الايرانية سيتم وفقا «لخطط اعدتها بالفعل» القوات الجوية العراقية.

واردف قائلا ان «العراق تتوافر لديه معلومات كاملة ومحددة بصدد كل هدف ايراني». وتدل على ذلك نتائج المهام القتالية التي يقوم بها سلاح الطيران العراقي وكذلك دقة هجماتنا التي نشرت الدمار في الاهداف الايرانية.

الرئيس اليمني: علاقات جيدة مع الاشقاء الخليجيين

صنعاء - واس: اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح ان علاقات بلاده مع الاشقاء في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي تتصف بالتميز والخصوصية وانها تشهد تطورا ملموسا وتناميا متواصلا وتعاونا كبيرا مشتركا في مختلف المجالات.

واعرب الرئيس اليمني في تقرير قدمه امس خلال افتتاحه لاعمال الدورة الاعتيادية الاولى للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام للمرحلة الانتخابية الثانية عن ثقته بأن المستقبل القريب سيحفل بالمزيد من تنمية هذه العلاقات.

وقال ان لجان ومجالس التنسيق بين اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستشهد نشاطا حيويا لتحقيق المهام المناطة بها على طريق تعميق العلاقات الوثيقة والوشائج المشتركة.

وتناول الرئيس اليمني في تقريره الوضع العربي الراهن وأكد ان بلاده تعمل بكافة الوسائل الممكنة لتحقيق التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية.

وتناول العقيد علي عبد الله صالح في تقريره الظروف الاقتصادية التي يمر بها اليمن وقال ان اعادة بناء سد مأرب الذي افتتحت المرحلة الاساسية منه في منتصف شهر ديسمبر الماضي واستثمار الثروات النفطية والمعدنية في اليمن. والاهتمام بالصناعات ذات المواد الخام المحلية والتنمية الزراعية.

هذا وقد افتتح الرئيس صالح امس كلية القيادة والاركان بالعاصمة ايذانا ببدء العام الدراسي فيها.

وقد اكد الرئيس اليمني في كلمة له بهذه المناسبة ان الكلية تمثل رافدا جديدا للانجازات العظيمة التي حققها الشعب اليمني في مجال التعليم وخاصة في مجال التعليم العالي.

تيسيرات جديدة للمصريين العاملين والمعارين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس (السبت) السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج وبحث معه مهام الوزارة وخطتها في اطار ما تضمنه بيان الحكومة.

وقد صرح السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج عقب استقبال الرئيس محمد حسني مبارك له امس بانه عرض على السيد الرئيس خلال هذه المقابلة كل الاجراءات الخاصة بانعقاد المؤتمر الذي اعدته الجالية المصرية بالكويت في الفترة من ١٠ الى ١٣ يناير الحالي والذي سيبحث كل مشاكل وطلبات الجالية المصرية بالكويت.

واضاف ان السيد الرئيس حمله تحياته لكل المصريين الموجودين بالكويت لشعورهم الطيب الذي اظهروه تجاه بلدهم مصر وقيامهم ببناء قنصلية مصرية بالكويت بمجهوداتهم الذاتية واعرب عن امله في ان تسمح ظروف السيد الرئيس اثناء وجوده في الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامي بزيارة القنصلية المصرية الجديدة.

وذكر انه سيغادر القاهرة يوم (الجمعة) القادم ومعه وفد يضم كلا من مدير مصلحة الجوازات ووكيل وزارة التعليم ووكيل مصلحة الجمارك وسفيرين من سفراء وزارة الخارجية المسؤولين عن الهجرة للمشاركة في هذا المؤتمر. واكد على حرص مصر لبحث كل طلبات الجالية المصرية وايجاد الحلول المناسبة لاية مشاكل من الممكن ان يطرحها اعضاء الجالية المصرية.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا عددا من القرارات للتيسير على المصريين العاملين بالخارج وفي مقدمة تلك الاجراءات ارسال اقرارات الذمة المالية لهم في السفارات المصرية بالخارج بدلا من تقديمها عند قدومهم الى مصر.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الهجرة ان ذلك القرار يشمل المصريين العاملين والمعارين بالخارج والحاصلين على اجازات دون مرتب من وظائفهم الحكومية. وقال انه يمكن لهؤلاء التقدم باقراراتهم الى السفارات والقنصليات التي ستتولى ارسالها الى ادارات شؤون العاملين بالجهات التي يعملون بها داخل البلاد.

تأجيل اجتماع القليبي وبيرزاده لموعد لاحق

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم غد الاثنين في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة بين السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى موعد لاحق.

وذكر ان اسباب التأجيل كانت لاجتماع اللجنة العربية للمساعي الحميدة التي بدأت في تونس مساء امس لمناقشة تطورات حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الرئيس اليمني: قيادات عربية تبذل جهودها لوحدة الصف

الكويت ـ واخ: اكد العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على ضرورة تحقيق التضامن العربي، مشيرا الى ان هناك جهودا تبذل من قيادات عربية خيرة من اجل اعادة وحدة الصف العربي.

وقال الرئيس اليمني في مقابلة مع مجلة «المجالس» الكويتية نشرتها امس ان التشرذم الحاصل في الصف العربي لا بد ان يأتي الوقت الذي ينتهي فيه ذلك وتعود فيه وحدة الصف العربي.

وتطرق العقيد علي عبد الله صالح الى الحرب العراقية الايرانية، وقال اننا نقدر موقف العراق واستجابته لكل المساعي المبذولة لانهاء هذه الحرب ونتطلع الى اليوم الذي تستجيب فيه ايران لهذه المساعي لايقاف الحرب بما يضمن حقوق الطرفين.

ووصف صفقات الاسلحة الامريكية لايران بانها «مثل من يصب الزيت على النار».

وعن القتال الدائر بين ميليشيات حركة «امل» اللبنانية والفلسطينيين المدافعين عن مخيماتهم في لبنان، اكد ان هذا القتال لن يخدم سوى اعداء الامة العربية وان المستفيد من ذلك هو العدو الصهيوني.

واعرب عن امله في ان يتفهم الطرفان ذلك وان يعملا على حل المشكلة بالتفاهم والحوار.

وفي ما يتعلق بالوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية قال: نحن نبذل الجهود المخلصة مع كل فصائل المنظمة لاعادة وحدة المنظمة لانه ليس في صالح منظمة التحرير استمرار هذه التمزق.

النتشة لـ «الشرق الأوسط»

حديث الامير عبد الله عن حرب المخيمات تعبير حقيقي عن الموقف السعودي الثابت

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب السيد رفيق النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية عن تقديره وتقدير المنظمة والشعب الفلسطيني عامة للمواقف الثابتة والمبدئية للمملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية.

واضاف ابو شاكر في تعقيب له على حديث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والذي ادلى به لوكالة الانباء المغربية والخاص بحرب المخيمات بان الشعب الفلسطيني استقبل هذا التصريح بفخر واعتزاز كبيرين، وقال: ان ذلك يضاف الى مواقف سموه السابقة التي يتطلع اليها باستمرار الشعب الفلسطيني في كل ازمة تمر به وان هذا الموقف الشجاع والواضح من سموه هو تعبير حقيقي عن مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وعمله المتواصل لوقف المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون في المخيمات وكذلك دعمه المتواصل للقضية الفلسطينية.

واكد السيد النتشة ان تصريحات الامير عبد الله لا تدع مجالا للشك في ان موقف المملكة العربية السعودية من هذه الحرب يعبر تعبيرا حقيقيا عن موقف الشعب العربي كله وموقف جميع الشرفاء والمخلصين الذين يتطلعون الى وقف هذه الحرب التي لا تختلف في وسائلها ونتائجها عن الحرب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في كل زمان ومكان.

واستطرد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية يقول: ان ما ادلى به الامير عبد الله بن عبد العزيز لوكالة الانباء المغربية حول ما يدور في المخيمات الفلسطينية يذكرنا بتصريحه التاريخي اثناء حرب المخيمات الاولى وحصار طرابلس حيث ذكر سموه يومها في تصريح مماثل «ان الثورة الفلسطينية استثمار عربي بذل من اجله الكثير والكثير ولن نسمح لاحد تحت اي ظرف من الظروف بتصفية هذه الثورة او محاولة ابادتها».

وقال ابو شاكر اننا في هذا الصدد لنتذكر بكل الشكر والتقدير ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من متابعة لتصالاته وجهوده لوقف هذه الحرب والوفود والرسائل التي بعثها الى الجهات المعنية من اجل التوصل الى صيغة لوضع حد لتلك المأساة التي لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني.

وحول الانباء التي ترددت بشأن استعداد لبنان لاستقبال اللجنة المشكلة من الجامعة العربية والتي انيطبها العمل من اجل وقف حرب المخيمات قال ابوشاكر:

اننا لا نستغرب هذا الموقف الطبيعي ولكن يؤسفنا ايضا ان القائمين على هذه الحرب هم الذين يرفضون استقبال اللجنة.

العالم العربي في سطور

مساعدات دوائية سعودية لاوغندا

● مكة المكرمة ـ غادرت صباح امس الى اوغندا طائرة الشحن الجوي التابعة للخطوط الجوية السعودية وعليها شحنة من الادوية التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للمتضررين من الجفاف في اوغندا.

كما تحمل الطائرة بعض مواد الاغاثة الاخرى التي تبرع بها بعض المحسنين في المملكة العربية السعودية عن طريق الرابطة، وقد رافق الطائرة السيد احمد البركاتي مساعد مدير الاغاثة بالرابطة للاشراف على توزيع الشحنة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي الرحلة الثالثة من اصل ست رحلات لنقل مواد الاغاثة الاسلامية الى المتضررين واللاجئين في بعض دول افريقيا واللاجئين والمجاهدين، الافغان في بشاور.

وقد سبق ان ارسلت هيئة الاغاثة بالرابطة طائرة الى اوغندا محملة بمواد الاغاثة المختلفة وشحن اخرى الى الافغان في بيشاور في الباكستان.

رسالة للسلطان قابوس من ولي عهد البحرين

● مسقط ـ تلقى السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين.

وقد قام بنقل الرسالة الشيخ خالد بن احمد آل خليفة رئيس ديوان ولي عهد دولة البحرين خلال استقبال السيد ثويني له صباح امس.

وقد عاد الشيخ خالد بن احمد آل خليفة الى المنامة امس.

الشيخ عيسى يستقبل مسؤولي «طيران الخليج»

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اميردولة البحرين امس اعضاء مجلس ادارة شركة طيران الخليج وهم السادة احمد علي معرفية وكيل وزارة المواصلات والنقل بدولة قطر وعلي خلفان الظاهري رئيس الطيران المدني في ابو ظبي ومحمد رجب مدير علم الطيران المدني بسلطنة عمان وذلك للسلام عليه بمناسبة زيارتهم للبحرين لحضور اجتماع مجلس ادارة الشركة الذي بدأ اعماله امس.

وذكر راديو البحرين ان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بدولة البحرين وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين البحرينيين حضروا المقابلة.

شكر للامير فيصل بن فهد من طلبة السعودية بالقاهرة

● القاهرة ـ عبر الملحق التعليمي السعودي في القاهرة السيد عبد العزيز عبد الله العبدان عن شكره وجميع منسوبي نادي الطلاب السعوديين في القاهرة للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لتبرعه بمبلغ ٥٠ الف دولار للنادي من جيبه الخاص ولدعمه المستمر لنشاطات النادي.

وقال الملحق التعليمي ان زيارة الامير فيصل بن فهد للنادي وتوجيهاته للطلاب السعوديين في الجامعات المصرية كان لها الاثر الكبير في نفوس الجميع.

ناظر يجتمع بوزير خارجية الدانمرك

● الرياض ـ اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة في مكتبه امس مع وزير الخارجية الدانمركي اوفي ايلمان الذي يزور السعودية حاليا.

وتم في الاجتماع بحث اوجه التعاون بين المملكة والدانمرك وخصوصا في مجالات البترول والمعادن.

مؤتمر الاراضي الجافة يعقد في صنعاء

● صنعاء ـ يبدأ يوم الثلاثاء المقبل المؤتمر الدولي الثاني لتصنيف وادارة الاراضي الجافة والذي ينظمه المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتنسيق مع وزارة الزراعة اليمنية وادارة الاراضي بالولايات المتحدة الامريكية.

ويناقش المؤتمر على مدى احد عشر يوما لاراضي الجمهورية العربية اليمنية من خلال دراسة نموذجية عنها وكذلك نوعية الترب في العالم، اضافة لمناقشة خارطة الاراضي في اليمن.

ويشارك في المؤتمر مختصون من الدول العربية ومن الولايات المتحدة الامريكية والهند وباكستان وامريكا اللاتينية واوروبا.

عيدي عمارو يزور ليبيا

● طرابلس ـ وصل الى هنا امس الاول السيد عيدي عمارو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام.

ولم توضح وكالة الانباء الليبية التي اذاعت النبأ مدة الزيارة او اهدافها.

وفد صيني يزور القاهرة الثلاثاء

● القاهرة ـ يصل الى هنا يوم الثلاثاء المقبل وفد من الحزب الشيوعي الصيني في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين في الحزب الوطني الحاكم في مصر.

كما يبحث الوفد الصيني مع المسؤولين بوزارة الزراعة المصرية امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين وتبادل الخبراء للاستفادة من بعض الاساليب الحديثة التي تطبقها الصين في المجال الزراعي.

شجون عربية

معرفة العدو

ماذا يعرف العرب عن حقيقة الاسرائيلي؟

سؤال يتعين علينا ان نطرحه ونحن في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة التي يتم فيها الفصل بين الحرب والسلام.

واحتمالات العدو الاسرائيلي لا يمكن ان تخرج عن ٣ فروض. اما اننا سنعقد معه صلحا، او اننا سنكتشف حقيقته فنقرر انه لا بديل عن الحرب معه، او اننا سنبقي الحال على حاله ونؤجل مواجهة الحرب، وصراع المفاوضات، الى جيل آخر يتولاه نيابة عنا؟

وفي كل الاحتمالات يتعين علينا ان نعرف من هو ذلك الطرف الآخر الذي نتعامل معه.

ولا يمكن لنا ان نفعل ذلك، دون ان نتعمق داخل نسيج المجتمع الاسرائيلي، ونغوص في خلايا العقل اليهودي.

ذلك كله ممكن دون الحاجة الى تطبيع العلاقات معه. فهناك مائة الف وسيلة ووسيلة لمعرفة وقياس عقل المجتمع الاسرائيلي.

مثلا نحن بحاجة الى دراسات جادة عن اثر الدين في صناعة القرار السياسي الاسرائيلي، ودراسة اخرى مستقبلية حول تنامي دور الاحزاب الدينية الاسرائيلية في الحياة السياسية، ودراسة ثالثة حول نمو حركة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة وثقلهم في عمليات التصويت؟

نحن بحاجة الى ان نعرف طبيعة العلاقات بين المهاجرين من اكثر من ٦٢ دولة من الشتات وعلاقتهم بيهود فلسطين المحتلة واسلوب الشد والجذب الذي يحدث بين «الاشكنازيم» و«السفارديم»؟

من المهم ان نعرف كيف تتصرف اسرائيل في حالة الازمة الاقتصادية، وان نتعمق في اسلوب التجنيد والتعبئة الاسرائيلية العاملين في ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي.

كيف تكون الحياة داخل المستوطنة؟ وكيف تتم عمليات تأمين الدفاع عنها؟ وما هو اسلوب تقسيم العمل داخل الكيبوتزات؟

من هم اكبر المفكرين الاسرائيليين، وما هي طبيعة كتاباتهم وكيف ينظرون الى من هو غير يهودي؟ وما هو موقفهم من العرب؟

تساؤلات لا تنتهي، لكنها في حقيقة الامر تعبر بالدرجة الاولى عن رغبة في «معرفة» ذلك العدو.

لا يمكن لانسان ان يحارب عدوا يجهله.

ودعونا نسأل: كم من المعلومات يعرفها الاسرائيلي عن العربي؟ وبالمقابل كم من المعلومات يعرفها العربي عن عدوه؟

ان الفارق في محصلة المعرفة بين العربي والاسرائيلي، هو السبب في اليد الطولى لهذا العدو.

عماد الدين أديب

لجنة المساعي تجتمع بتونس والقيادة الفلسطينية في بغداد:

قتال عنيف على خط التماس ببيروت واشتباكات متقطعة في محيط المخيمات

بيروت ـ تونس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

شهد محيط المخيمات الفلسطينية امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية فيما وقعت اشتباكات عنيفة على خطوط التماس التي تفصل بين شطري بيروت، وعلى صعيد آخر، تراس الرئيس اللبناني اجتماعا امنيا ودبلوماسيا لدراسة ابعاد حادث القرصنة الاسرائيلي ضد سفينة كانت تحمل لبنانيين في طريقها الى ميناء جونية، ومن ناحية اخرى اجتمعت لجنة المساعي العربية الحميدة اجتماعا في تونس لمواصلة بحثها لتطورات حرب المخيمات في حين عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في بغداد لدراسة الموضوع ذاته.

طوابير المواطنين تقف امام احد المخابز في بيروت الشرقية بانتظار دورها بعد الازمة التي تعيشها المنطقة بسبب نقص الوقود وانخفاض اسعار الليرة.

وقد تبادلت حركة «امل» امس اطلاق النار بالاسلحة الصاروخية والقذائف في مخيم برج البراجنة، وبذلك يكون وقف اطلاق النار الذي اعلنه السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» يوم الاثنين الماضي قد خرق للمرة الرابعة على التوالي.

وفي تطور آخر، شهد خط التماس في بيروت اشتباكات عنيفة طوال الليلة قبل الماضية وحتى ظهر امس على اثر هدنة استمرت بضعة اسابيع، وقد اصيب ١٢ شخصا «طبقا للشرطة اللبنانية» في هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها اسلحة من جميع الانواع ووصلت نيرانها الى الاحياء السكنية المجاورة لخط التماس.

وهذه هي اول اشتباكات بمثل هذا العنف تقع على خط التماس منذ عدة اسابيع، ويذكر ان الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية المسيحية ترابط على الجانب الشرقي من الخط بينما ترابط ميليشيات «امل» وحزب الله على الجانب الغربي منه.

وفي الجنوب، عقد اجتماع بين مسؤولين من حركة «امل» ومندوب ايراني من اجل وضع خطط التخفيف عن مخيم الرشيدية في الجنوب وايصال المواد الغذائية له.

لجنة المساعي

وقد عقدت اللجنة العربية للمساعي الحميدة الخاصة بحرب المخيمات اجتماعا مساء امس في تونس لبحث امكانات القيام بمهمتها المجمدة منذ تشكيلها قبل ١٢ يوما.

واللجنة مشكلة من وزراء خارجية الجزائر والامارات والاردن والكويت وتونس وموريتانيا واليمن اضافة الى الامين العام للجامعة العربية.

وبحثت اللجنة في سبل الخروج من الطريق المسدود امام مهمتها وهو الناجم عن رفض سورية ولبنان لاستقبالها.

ويحتمل ان تقرر اللجنة ارسال وفد محدود من اعضائها الى دمشق برئاسة وزير خارجية الجزائر وعضوية السيد القليبي وذلك كحل من بين الحلول التي يمكن أن تبدد التحفظات السورية.

وكانت سورية قد ابدت استعدادها لاستقبال وفد محدود يمثل الجامعة وذلك في الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي في تونس ولكنها رفضت هي ولبنان تشكيل اللجنة العربية لما تمثله من «تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية».

وعلم من المصدر نفسه ان لجنة المساعي الحميدة «التي لا تستطيع بدء مهمتها دون موافقة السلطات اللبنانية والسورية» ستقدم تقرير عن نتائج مساعيها الى مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه القادم المزمع عقده في ١٤ الشهر الجاري في العاصمة التونسية.

● وفي بغداد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني مساء امس اجتماعا مشتركا برئاسة السيد ياسر عرفات لبحث آخر تطورات الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان والوضع المتفجر داخل الاراضي المحتلة.

وقال مصدر فلسطيني ان جدول الاعمال تضمن استعراض الاتصالات التي اجرتها المنظمة مع الفصائل الفلسطينية المختلفة بهدف تذليل العقبات التي تحول دون وحدة كلمة هذه الفصائل، وكذلك تضمن استعراضا للوضع العربي.

وذكر المصدر ان الاتصالات الجديدة مع المنظمات الفلسطينية ستتخذ من وحدة المقاتلين داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان مرتكزا لتحقيق المزيد من الخطوات بهذا الشأن.

وقال ان اللجنة ستعطي لمواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والهجمات التي شنتها عناصر حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية اهتماما خاصا في اجتماعها الذي يؤمل ان يستغرق يومين.

وكانت اللجنة التنفيذية للمنظمة قد قررت في ختام اجتماعها مطلع الشهر الماضي الابقاء على جلساتها مفتوحة وقررت تشكيل لجنة مصغرة برئاسة السيد ياسر عرفات لمتابعة مجريات القتال الدائر في لبنان.

وكان السيد عرفات قد الغى جميع ارتباطاته وقرر البقاء في بغداد لمتابعة اعمال المخيمات واعطاء التعليمات للدفاع عن هذه المخيمات ومحاولات اقتحامها.

اجتماع امني ودبلوماسي

من ناحية اخرى، تراس الرئيس اللبناني امين الجميل امس اجتماعا امنيا ودبلوماسيا وذلك لبحث ابعاد قيام زوارق حربية تابعة للعدو الاسرائيلي امس الاول بالتعرض لسفينة قبرصية تقل ركابا لبنانيين في طريقها الى ميناء جونيه اللبناني.

واطلع الرئيس اللبناني على المعلومات حول الحادث، وطلب الى الامين العام لوزارة الخارجية السيد فؤاد الترك الشروع بالاتصالات مع الاجهزة الامنية لمنع تكرار ما حصل وتأمين استمرار النقل البحري بين ميناني لارنكا وجونيه.

وظلت حركة الملاحة بين قبرص ولبنان مقطوعة امس بسبب حادث القرصنة الاسرائيلية، وقد تقرر الغاء الرحلات التي تبحر مساء امس.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد امرت السفينة «ساني بوت» بالعودة ادراجها امس الاول وهي على بعد ساعتين من السواحل اللبنانية، وعادت السفينة الى ميناء لارنكا حيث لا تزال راسية هناك هي والسفينة «لامبريس».

وتعتبر هاتان السفينتان هما وسيلة الانتقال الوحيدة الى لبنان بالنسبة لاعداد كبيرة من المسيحيين اللبنانيين الذين يرفضون السفر عبر مطار بيروت خوفا على حياتهم من سلوك الطريق المؤدي الى بيروت عبر الضاحية الجنوبية.

من ناحية ثانية يصل الى العاصمة اللبنانية هذا الاسبوع موفد دولي كبير ضمن جولة شرق اوسطية تشمل لبنان وسورية وفلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر دولية امس ان الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك جولدنج سيصل الى لبنان يوم غد لاجراء اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان التي تنتهي المدة الحالية لانتدابها من قبل مجلس الامن الدولي في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وينتقل قائد هذه القوات من مقر القيادة في بلدة راس الناقورة الحدودية الجنوبية الى بيروت لينضم الى جولدنج في اتصالاته مع المسؤولين.

محاولة اغتيال

من ناحية ثانية، علم من مصدر عسكري ان ضابطا شيعيا في الجيش اللبناني اصيب بجراح خطيرة امس اثناء محاولة لاغتياله في بيروت الغربية.

فقد اطلقت سيارة النيران على عربة النقيب رضا موسوي ظهر امس، في شارع بشارة الخوري على امتداد خط التماس الذي يفصل بين القطاعين المسيحي والاسلامي، وقد اصيب الضابط بجراح خطيرة كما اصيب سائقه.

والنقيب موسوي يتبع الادارة العامة داخل الجيش الذي يقوده العقيد لطفي جابر، والعقيد جابر عضو في المجلس العسكري الاعلى للجيش الذي يتألف من ضابط عن كل من الطوائف اللبنانية الست الرئيسية ويعتبر احد المقربين الى نبيه بري زعيم حركة «امل».

ورفضت المصادر العسكرية الادلاء برأيها حول دوافع حادث الاعتداء، واخذت بعض عربات الجيش تطلق في الهواء وابلا من نيران الاسلحة الاوتوماتيكية وهي تجوب شوارع بيروت الغربية فور اذاعة النبأ الذي اثار الذعر بين المواطنين.

ويذكر في هذا الصدد ان ضابطا من اللواء الثاني عشر بالجيش وهو الملازم علي كمال صادق قد اغتيل يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي في بيروت الغربية.

على صعيد آخر، اعلن راديو طهران امس ان ايران رفعت مستوى علاقاتها مع لبنان بتعيين سفير ليمثلها في بيروت.

وقال الراديو ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني رشح احمد داستمالتشيان لشغل منصب السفير الجديد وان الرئيس علي خامنئي وافق على ذلك.

وكانت العلاقات الدبلوماسية قد قطعت بين البلدين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ عندما اتهم لبنان ايران بالتدخل في شؤونه الداخلية. ثم اعيدت العلاقات بينهما بعد ذلك بثمانية اشهر على مستوى القائم بالاعمال.

الامير فيصل بن فهد يزور فرنسا بدعوة من شيراك

الرياض ـ واس: يتوجه الى باريس صباح اليوم الاحد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على رأس وفد رسمي لزيارة فرنسا تلبية للدعوة التي وجهها له رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك.

وسيتم خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام عقد اجتماعات مع وزراء الخارجية والاتصالات والشباب والثقافة، كما سيقابل رئيس الجمهورية ويجتمع برئيس الوزراء الى جانب القيام بزيارات للمؤسسات الشبابية والرياضية والثقافية في فرنسا ويوقع مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة وفرنسا حول التعاون في مجال الشباب والرياضة.

حزب ايطالي يثير مجددا قضية اختطاف فانونو من روما

روما ـ كونا: عاد الحزب الليبرالي الايطالي عضو الائتلاف الوزاري الخماسي امس الى اثارة قضية خطف الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو في ٣٠ سبتمبر الماضي من الاراضي الايطالية.

وقال احد مسؤولي الحزب الليبرالي وهو باتيستوزي في تصريح رسمي امس ان كل المعلومات المتوفرة حاليا تبرهن على اختطاف فانونو على الاراضي الايطالية وهذا دليل آخر على ان روما ليست مدينة مفتوحة فقط امام المنظمات الاجرامية الدولية بل لاجهزة مخابرات الدول الصديقة ايضا.





اجتماع مجلس ادارة اليمنية بصنعاء الاسبوع الماضي.

مجلس إدارة «اليمنية» يقر الميزانية التجارية لعام ١٩٨٧

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة اليمنية اجتماعه الرابع لعام ١٩٨٦ بصنعاء خلال الاسبوع الماضي برئاسة الشيخ محمد احمد الحيمي رئيس المجلس، وكان من اهم المواضيع المطروحة على جدول الاعمال الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٧ والتي تمت مناقشتها واقرارها على الاسس التي اعتمدت وهي العمل على تنمية الايرادات وضغط المصروفات شريطة عدم المساس بمستوى الخدمات الارضية والجوية.

كما ناقش المجلس الاستراتيجية التجارية الجديدة في مواجهة المنافسة التي فرضتها عوامل عديدة من اهمها تدني الحركة وفوارق الصرف وغيرها من المتغيرات التي طرأت على ساحة النقل الجوي الاقليمي والدولي.

هذا وقد حضر الاجتماع من الجانب اليمني الاعضاء السادة محمد الانسي رئيس الطيران المدني واحمد الباشا وكيل وزارة المالية ومحمد الحيدري وكيل وزارة المواصلات، ومن الجانب السعودي السيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية (مدير علم اليمنية) والكابتن جزاع الغانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية والسيد عدنان الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الفنية وكذلك السيد امين عبد المجيد مدير علم الشؤون العربية في الخطوط السعودية ومدير تنسيق الشؤون المشتركة في «اليمنية» والسيد يحيى سويد امين سر مجلس الادارة.

وصرح الشيخ محمد الحيمي رئيس مجلس الادارة بعد انتهاء الاجتماعات بانه اتضح للمجلس في اعقاب استعراض النتائج المالية الاولية للعام الماضي ١٩٨٦ ان المجلس يستبشر خيرا بهذه النتائج الاولية رغم كل الصعاب والتحديات التي واجهتها الشركة خلال العام الماضي.

إيران جيت

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في الفضيحة حوالي تسعة اشهر، وهي التي ستبدأها اللجان التي شكلت لهذا الغرض اعتبارا من يوم غد.

ومن جهة ثانية كشف النقاب في واشنطن عن ان بعض حلفاء الولايات المتحدة من دول اوروبا الغربية كان ضالعا في عملية تزويد ايران بالاسلحة سرا في الوقت الذي كانوا فيه يعلنون عن انهم يعملون للحيلولة دون وصول اسلحة الى طرفي الحرب في الخليج.

فقد ذكرت محطة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية يوم الاول من امس ان الولايات المتحدة واسرائيل ليستا وحدهما اللتان كانتا تزودان ايران بالاسلحة بل ان المانيا الغربية هي الاخرى زودت ايران في تلك الفترة باسلحة ومعدات عسكرية تفوق قيمتها على البليون دولار.

وعلى صعيد آخر، بدأ فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي الجديد عمله رسميا يوم اول من امس باجتماع مع اعضاء مجلس الامن القومي الجديد بعد ادائه القسم في احتفال بسيط كما بدأ المستشار الجديد ديفيد ابشير الذي عينه الرئيس ريجان لتولي شؤون الفضيحة في البيت الابيض عمله في نفس اليوم.

وقال بول لاكسولت احد اقرب اصدقاء الرئيس ريجان وهو سناتور سابق ويلعب دورا كبيرا منذ حوالي شهر في الجهود الرامية لاخراج الرئيس من ورطته، قال ان الادارة تعلق آمالا على الدور الذي سيقوم به ابشير وكارلوتشي لتجاوز الفضيحة.

وبدأت بعض المصادر المطلعة في الادارة وخارجها بالتشكيك في الدور الذي يمكن لكارلوتشي ان يقوم به قبل ان يبدأ عمله.

إذ قالت هذه المصادر انه من الصعب على كارلوتشي اتمام المهمة التي اوكلت اليه بوجود ديفيد ابشير نفسه وغيره من المستشارين والخبراء السابقين الذين سيستعين الرئيس بخبرتهم ونصائحهم لتجاوز الفضيحة.

واضافت هذه المصادر قائلة ان تعيين ديفيد ابشير مستشارا خاصا للرئيس لشؤون الفضيحة بالاضافة الى انه يحد من سلطات دونالد ريجان فانه سيحد ايضا من سلطات كارلوتشي.

وهذا ما اكده بعض الخبراء يوم امس بقولهم ان الذين يعلقون امالا على دور كارلوتشي ويقصدون بذلك الرئيس يجب عليهم ان يدركوا ان الثقل ليس فقط في مجلس الامن القومي بل في جميع مؤسسات ادارة الرئيس ريجان.

جدة: بدء اجتماعات الحوار بين جبهة مورو وحكومة الفلبين

جدة ـ واس: اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده صباح امس في جدة مع كل من رئيس تحرير جبهة مورو السيد نور سواري وممثل الحكومة الفليبينية الكينو دمنتال، وذلك كل على حده.

وتم خلال الاجتماعين بحث الترتيبات النهائية للاجتماعات التي بدأت بمقر المنظمة امس لبحث عدد من القضايا التي تهم المسلمين في جنوب الفلبين.

وقد اعرب الامين العام للمنظمة عن تأييد المنظمة للحوار بين الحكومة الفليبينية وجبهة تحرير مورو من اجل التوصل الى حل سلمي للمشاكل التي يعاني منها المسلمون في جنوب الفلبين، وقال ان المنظمة توفر جميع التسهيلات من اجل تشجيع الحوار بين الطرفين الذي اتفقا عليه في الفلبين اخيرا تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

بمزيد من الحزن والأسى يتقدم

علي حسن بياري .. في المملكة العربية السعودية

وجميع آل بياري .. في الامارات العربية والكويت وقطر والأردن والضفة الغربية وسوريا ولبنان والولايات المتحدة الأمريكية

من آل عبد الهادي في كافة الدول العربية

في وفاة فقيدهم الدكتور

نبيل سليمان عبد الهادي

الذي وافته المنية إثر نوبة قلبية يوم ١٩٨٦/١٢/٣٠م في الدار البيضاء،

رحم الله الفقيد وألهم الجميع الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

سلام الخليج قادم ببطء؟ عام ١٩٨٧ مفتوح لأكثر من مفاجأة!

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

هل اقتربت «حرب الخليج» من نهايتها بعد فشل الهجوم الايراني الذي تعرض له العراق في الاسبوع الأخير من عام ٨٦؟ وهل يمكن تكريس «الفشل» المذكور كمدخل لتجدد المساعي نحو السلام والسعي لحل تفاوضي يرضي الطرفين؟

هذه الأسئلة وغيرها أصبحت مدار نقاش في اكثر من محفل سياسي ودبلوماسي معني بشؤون المنطقة. ولاستخلاص اجابة ما تستعيد هذه المحافل ظروف ونتائج الهجوم الاخير حيث تميل المصادر العسكرية المتخصصة الى تغليب وجهة النظر القائلة ان الهجوم كان مقررا له أن يكون «هجوم الحسم المنتظر» الذي هددت به ايران، وانه ـ لو نجح ـ لكان قد حقق لها ضربة عسكرية وسياسية تستطيع من خلالها ان تقوي موقعها التفاوضي خاصة وان القمة الاسلامية على الابواب، وهي القمة التي يشكل موضوع الحرب ابرز ماهو مطروح على جدول اعمالها.

ويقول هؤلاء المتخصصون استنادا الى المعلومات التي توفرت لديهم ان الايرانيين كانوا قد زجوا بحدود مائة الف من المقاتلين غالبيتهم من الحرس الثوري على جبهة طولها اربعون كيلومترا بهدف قطع طريق البصرة ـ العمارة العام ومحاصرة «البصرة» المنفذ العراقي الوحيد على شط العرب، والضغط ـ بالتالي ـ على الحكومة المركزية في بغداد.

وكانت تحركات الايرانيين مرصودة بشكل دقيق من قبل بغداد وان حاول الايرانيون اخفاءها باعطاء تصريحات مختلفة عن الهجوم وزمانه، والمناورة في القطعات العسكرية من منطقة الى اخرى.

وصبيحة يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ كانت قد استقرت وجهة نظر القيادة العراقية ـ وفقا للتقارير والمعلومات والتحليلات المطروحة امامها ـ على ان الهجوم الايراني المنتظر اصبح وشيك الوقوع، وعلم ان الرئيس صدام حسين تراس اخر اجتماع للقيادة العسكرية لبحث الاستحضارات العراقية للرد والدفاع قبل ساعات قليلة من العملية الايرانية:

وكان التحرك الدفاعي الذي اقرته القيادة العراقية يستند على خطين:

١ ـ تدمير المجموعات الامامية من القوات الايرانية والحاق الخسائر بها.

٢ ـ قطع خطوط الامدادات وعزل المقدمة عن القطعات اللاحقة بها.

وتاكد بعد ثلاث ساعات فقط ان العراق قد امسك بزمام الموقف. ويقال ان ذلك هو الذي دفع القيادة الايرانية الى عدم زج قطعات اوسع من الجيش النظامي.

قتال حام وشرس

لكن القتال ـ على ما هو معروف ـ كان حاميا وشرسا على امتداد يومين، ودار من شبر الى شبر ومن موضع الى موضع خاصة وان الايرانيين كانوا قد حققوا موطىء قدم لهم على اليابسة العراقية في الضفة الغربية لشط العرب. واستطاع العراقيون في البداية ان يجهزوا على القوات الايرانية في المعابر التي تربط جزيرة ام الرصاص (ومساحتها بحدود ٨ كم مربع) بالجزر الاخرى. وتاكد فيما بعد أن حجم القوة المهاجمة كان ٦ فرق و٦ الوية من الحرس وسرية ضفادع بشرية، وهذا العامل العددي ـ على ما يبدو ـ هو الذي اعتبرته القيادة الايرانية عامل حسم لصالحها، اضافة الى حجم الاسلحة التي استطاعت ايران الحصول عليها من منافذ مختلفة ومن بينها اسلحة امريكية واسرائيلية على النحو الذي عرفه العالم من خلال فضيحة «ايران جيت». وقد عرض العراقيون بعض هذه الاسلحة التي غنموها على الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء.

والنجاح الذي حققه العراقيون في صد الهجوم ومواجهته والحجم الكبير للخسائر البشرية الايرانية (اكثر من ثلاثين الف قتيل) اربك حسابات القيادة العسكرية الايرانية واوجد حالة من التناقض داخلها، وعزز جملة استنتاجات يميل الى تاكيدها المحللون العسكريون، تتفق على ان تحقيق اي هدف تعبوي او سوقي اصبح بالنسبة للايرانيين صعبا وشبه مستحيل، كما ان فشل الهجوم الاخير اخفق شعار «عام الحسم» الذي رفعه الايرانيون بريقه ووهجه حتى ان بعض الأوساط الحاكمة والقريبة من القرار السياسي، اصبحت تدعو علنا الى وقف الحرب..

على ان احتمالات قيام ايران بهجوم جديد ـ فيما يراه هؤلاء المحللون ـ تظل قائمة لان ايران ماتزال تريد تحقيق مكسب على الارض يمنحها ورقة ضغط اقوى!

وتلتقي هذه التحليلات مع التراجع الايراني عن حضور القمة الاسلامية، حيث كانت تامل ـ وفقا لراي المراقبين ـ نجاح الهجوم الاخير وحضور «القمة» بموقف قوي.

عام ١٩٨٧ ماذا يحمل؟

وتتنبأ الدوائر العسكرية ان عام ١٩٨٧ سيشهد كثيرا من المتغيرات لصالح الموقف العسكري العراقي حيث تمسك القوات العراقية بزمام المبادرة وقد ترشح من خططها لهذا العام عزمها على مواصلة توجيه ضربات للمواقع العسكرية والاقتصادية والصناعية الايرانية وشل حركة القطعات الايرانية والحاق الخسائر بها.

وتضيف هذه الدوائر ان هناك احتمالات لتوجيه ضربة عراقية مفاجئة تنهي «احتلال مثلث الفاو» وهو ما لمح اليه وزير الدفاع العراقي في لقائه بالصحفيين الاسبوع الماضي.

ان عام ١٩٨٧ سيشهد سباقا بين التصعيد العسكري على الجبهات، وبين السعي نحو السلام، والوصول الى حل تفاوضي، ورغم ان الهوة ماتزال واسعة بين الاتجاهين فإن ما يتفق عليه المراقبون هو ان الخيار العسكري الايراني قد انتهى.. وان تكريس ذلك قد يشكل مدخلا نحو السلام.. لكنه السلام القادم ببطء!

فكرة
مصطفى أمين

لا تتصور أنك وحدك في هذه الحياة. قلوب مجهولة تلتف حولك. تجفف دموعك. تخفف آلامك. تحاول أن تداوي جروحك. لا تعرف من اين جاءت. تجهل أسماءهم. لم ترهم قبل اليوم كأنهم جاءوا من كوكب آخر لنجدتك. كأنهم سمعوا استغاثتك التي لا صوت لها.

أجمل ما في بلادنا الناس الطيبون الذين يقفون معك في شدتك ويساعدونك في محنتك وينصرون حقك على باطل خصومك. في أي بلد آخر، لا تجد مثل هؤلاء الناس. يكفي أن تقول يا رب! وقد تلتقي في حياتك بقليل من الأشرار. عقارب تلدغ. اصدقاء تخون. رجال من قش. ضعاف النفوس. انتهازيين وصوليين. ولكن كل هؤلاء أقلية صغيرة بجانب أغلبية من الأخيار، ولا تستهن اذا كانوا ضعفاء، لا نفوذ لهم ولا سلطان، ولا صوت مسموع، ولكن ايمانهم يحول ضعفهم الى قوة وهي قوة خفية قادرة على أن تحميك من بطش الطغاة ومن دسائس الانتهازيين ومن ضربات الظالمين.

اعرف سيدة كانت لها ظلامة، وارادت أن تتقدم الى الوزير فمنعوها من الدخول. وحاولت ان تقابل واحدا من وكلاء الوزارة الخمسة فسدت في وجهها الابواب. واتجهت الى مكتب المدير، وطردها السعاة. ومشت السيدة تائهة بين مكاتب الوزارة واحست كأن الدنيا كلها أظلمت، والأبواب كلها اغلقت بالضبة والمفتاح. وأرادت أن تخرج من الباب تنجو بنفسها من الهول الذي رأته. ودخلت غرفة واسعة مليئة بالموظفين واتجهت الى موظف غلبان تسأله اين باب الخروج من الوزارة. ولاحظ الموظف انها تبكي فسألها ماذا حدث ورو‌ت له مأساتها وأمسك الموظف الملتمس وقرأه، ثم قام معها وصحبها الى عدة مكاتب، وحصل على عدة امضاءات وعدة تأشيرات. خلال ساعتين كان قد انهى المشكلة وحصل لها على حقها المهضوم. وأرادت السيدة أن تكافىء الموظف فرفض بشدة أن يأخذ ثمن الخير الذي قدمه أو يتلقى كلمة شكر.

وسألت السيدة عن اسم هذا الموظف الصغير النبيل فقالت لي محذرة: لا تنشر اسمه وإلا رفتوه!

شعور عدم الثقة هذا يجب أن نقضي عليه ونحاربه. إذا رأينا ثقبا في جدار بيت لا نهدم البيت كله، وانما نسد الثقب. ولقد جربنا سياسة الهدم فإذا بنا نهدم أنفسنا، وشوهنا صورة رجال ما قبل الثورة فشوهنا الثورة نفسها، وملأنا النفوس بالشكوك فأصبح الأخ لا يثق بأخيه، والصديق لا يطمئن الى صديقه، وهذا الشعور هو سوس ينخر عظامنا. فلنحاول أن نتخلص من هذا البلاء ونعرف ان البلد مليء بأهل المعروف وبالأصدقاء الحقيقيين وببقايا الذين كانوا يعرفون كيف يصادقون وكيف يحبون وكيف يضحون بحياتهم من أجل المبدأ الذي يؤمنون به.

اصبر قليلا ولا تستسلم لليأس.. وسوف تلتقي بواحد من هؤلاء يعطيك حقك لتتأكد ان الله لا يتخلى عن المظلومين ولا المسحوقين ولا الضعفاء المقهورين.

قتيل اثينا.. ايراني وليس عراقيا

اثينا ـ وكالات الانباء: اعلنت الشرطة اليونانية امس ان الشاب الذي اغتيل فجرا هو ايراني الجنسية وليس عراقيا كما اشار بيان سابق للشرطة في هذا الشأن.

وقالت الشرطة ان الضحية احمد موسى جابادي (٣٠ عاما) ومولود في بلدة رضا الايرانية يقيم في اليونان منذ ١٩٨١ وقد لقي مصرعه باربعة اعيرة نارية اطلقها عليه مجهولان ثم لاذا بالفرار.

واضافت ان الامر لا يتعدى كونه «تسوية حسابات بين مجرمين» اذا ان القتيل كان متورطا في عمليات سرقة في اليونان وصدر ضده بشأنهما حكم بالسجن لمدة عامين.

وقد اغتيل جابادي عند خروجه من الملهى فجرا وعثرت الشرطة بجوار جثمانه على مسدس ومائة طلقة.

الدالي في زيارة رسمية لسورية

دمشق ـ وكالات الانباء: وصل الى هنا امس وزير الخارجية بجمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي في زيارة رسمية لسورية.

وذكر الدكتور الدالي في تصريح لدى وصوله ان زيارته لدمشق تأتي في اطار تبادل الآراء حول العلاقات بين البلدين والوضع في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

لجنة دولية لتقصي الحقائق تقوم بجولة لاعداد تقرير عن الانتهاكات الاسرائيلية

عمان ـ الوكالات: قال السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان لجنة دولية لتقصي الحقائق برئاسة سريلانكا ستصل الى عمان في نهاية شهر مايو (ايار) المقبل ضمن جولة لها في عدد من دول المنطقة لوضع تقرير عن الانتهاكات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة.

وقال في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية ان اللجنة التي تضم في عضويتها كلا من السنغال ويوغسلافيا ستجري مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الخارجية وشؤون الارض المحتلة تمهيدا لتقديم تقرير مفصل للامم المتحدة حول هذه الانتهاكات. وأشار الى انه بالرغم من عجز المنظمة الدولية عن ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية فهناك فوائد جمة من استمرار عرضها على دوراتها المتعاقبة لأن التفاهم والتعاطف الدوليين ضروريان للقضية. وقال ان التأييد الدولي للقضية العربية مهم ولكنه لا يكون بديلا عن بناء القوة الذاتية العربية والتنسيق والتعاون العربي.

وكشف السيد صلاح النقاب عن مؤامرة غربية لتجميد دور المنظمة الدولية والقضاء على مبدأ السيادة والتساوي القانوني الذي هو جوهر ميثاقها من خلال طرح فكرة تطبيق الاصوات الموزونة حسب حصتها في موازنة المنظمة اي تجاوز التساوي بين الدول.

وقال ان الدول التي تتهمها بالعجز تعرقل دورها في حل المشاكل الدولية التي تهدد الأمن والسلام الدوليين وخاصة ازمة الشرق الأوسط.

اجراءات تعسفية

من جهة ثانية اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا باغلاق جامعة النجاح بمدينة نابلس وهي كبرى الجامعات العربية في الاراضي المحتلة لمدة اسبوع.

ويأتي القرار في نطاق سياسة الكيان الاسرائيلي بعرقلة الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت من قبل هذه الجامعة وجامعات عربية اخرى اكثر من مرة.

كما ذكرت الأنباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ٧٥٠ دونما من اراضي عرب (الرماضين) الواقعة بمحاذاة قرية الظاهرية قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وعللت سلطات الاحتلال سبب المصادرة بأن هذه الاراضي هي اراض حكومية في حين اكد اصحاب هذه الاراضي بالوثائق والادلة ملكيتهم حيث اقاموا منازلهم عليها اضافة الى قيامهم بحفر ابار ارتوازية فيها.

كما قررت سلطات الاحتلال اقامة مقابر يهودية في مناطق مختلفة في الضفة الغربية في نطاق سياسة مصادرة الاراضي العربية وتكريس الاحتلال الصهيوني كما تسعى بلدية القدس وما يسمى بادارة الاملاك الاسرائيلية الى تخصيص بعض القطع في البلدية القديمة من القدس الى بعض الجماعات الصهيونية المتطرفة لتقيم عليها مؤسساتها للاسهام في تكثيف الوجود الصهيوني بالمدينة المقدسة والعمل على تهجير المواطنين العرب منها.

مجموعة من اوراق عمل اردنية الى مؤتمر القمة الاسلامي

عمان ـ الوكالات: يقدم وفد الاردن الى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تبدأ بالكويت يوم ٢١ يناير الحالي مجموعة اوراق عمل حول سياسة الكيان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة وخاصة سياسة الاستيطان وطرد المواطنين العرب وذلك لرفعها الى القمة الاسلامية التي ستعقد في ٢٦ يناير ضمن جدول الاعمال الذي سيعقده الوزراء.

كما يقدم الوفد الذي يرأسه السيد طاهر المصري وزير الخارجية ورقة عمل حول مدينة القدس واجراءات سلطات الاحتلال لتهويدها وضرورة دعم المشاريع العربية للحفاظ على الهوية العربية الاسلامية في الأراضي العربية المحتلة.

مصر والقمة

من جهة ثانية قال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان مصر بدأت اتصالات مكثفة وواسعة مع مختلف الدول العربية المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي بهدف تحقيق التنسيق من اجل ضمان نجاح المؤتمر.

واوضح الدكتور عبد المجيد في تصريح نشرته صحيفة «أخبار اليوم» ان ورقة العمل المصرية التي ستطرح على المؤتمر تتناول مختلف المشكلات السياسية والاقتصادية في العالم الاسلامي والعربي.

ومن جهة اخرى قال السيد احمد عطية رئيس بعثة المصالح المصرية في الكويت في تصريح مماثل ان محور الاتصالات المصرية يدور حول قضيتين الأولى تتعلق بدفع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ووقف القتال العربي الدائر في لبنان والثانية حول وقف الحرب العراقية الايرانية. واكد ان مصر تسعى مع الدول الاخرى لاقناع ايران بقبول بديل للحل السلمي النهائي هو حل مؤقت يتضمن وقف القتال تمهيدا لتسوية الخلافات القائمة بين ايران والعراق.

واوضح ان الاقتراح المصري يتضمن وقف اطلاق النار والانسحاب للحدود الدولية وتبادل الاسرى وبعد ذلك اجراء المفاوضات المباشرة تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي تمهيدا لتوقيع معاهدة سلام.

دعوة للتكاتف

● وفي الكويت اكد وزير العدل الكويتي السيد ضاري العثمان انه لا سبيل لدرء المخاطر التي نواجهها الا بتكاتف العرب والمسلمين معربا عن امله بأن يشهد هذا العام نهاية للحرب العراقية الايرانية وان تجد القضية الفلسطينية سبيلها الى الحل العادل وان يتوقف حمام الدم المتدفق في لبنان.

واوضح وزير العدل الكويتي في تصريحين منفصلين نشرا في صحيفتي «القبس» و«الوطن» الكويتيتين ان المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يملؤهم الامل والرجاء بأن يوفق قادة العالم الاسلامي في مؤتمرهم الخامس الذي سيعقد في الكويت الى تحقيق ما يتطلعون اليه من آمال.

وذكر ان العالم الاسلامي يملك كل مقومات القوة مشيرا الى ان المسلمين يشكلون ربع عدد سكان العالم مؤكدا ان تنظيم هذه القوة العددية الهائلة واعدادها اعدادا مناسبا لا بد وأن يكون فيه ضمانة فعالة لحاضر المسلمين ومستقبل أوضاعهم في كافة ارجاء المعمورة.

القاهرة: تأجيل الحكم في الطعن بدستورية قانون الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار محمد بليغ في جلستها امس (السبت) استمرار المرافعة الى جلسة ٧ مارس القادم في الطعن المقدم من كمال خالد المحامي بعدم دستورية بعض مواد قانون الانتخابات والخاصة بالمستقلين.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس والتي اقتصرت على حضور وفد من نقابة المحامين وكمال خالد المحامي الذي رفع الدعوى وممثل هيئة قضايا الدولة.

واستمعت المحكمة الى مرافعة كمال خالد المحامي الذي تحدث عن اسباب الطعن. وطالبت الحكومة بالتأجيل للاطلاع على تقرير هيئة مفوضي الدولة المقدم في القضية وهو التقرير الذي اكد عدم دستورية قانون الانتخابات السابق الذي عدلته الحكومة اخيرا ووافق البرلمان على التعديلات الجديدة.

ورفض كمال خالد المحامي طلب الحكومة وقدم للمحكمة مذكرة تناقش اوجه الخلاف بينه وبين تقرير هيئة المفوضين.

وقد حضر جلسة امس د. حلمي مراد المحامي ود. محمد عصفور وفتحي رضوان المحامي.

اجتماع اسلامي بجنوب افريقيا لمواجهة سياسة التمييز العنصري




خطيب مسجد «كيب تاون» في جنوب افريقيا يتحدث امام الفي مسلم في ذلك البلد العنصري مطالبا بوقف سياسة التمييز العنصري التي يمارسها نظام بيك بوتا ضد السود والمسلمين والهنود وغيرهم.

وقد دعت المنظمة الاسلامية المعروفة باسم «القبلة» الى هذا التجمع البشري الحاشد لاعلان الدعوة ضد سياسة التمييز.

وقد تحدث الشيخ محمد علي العاصي في التجمع مؤكدا على ضرورة التمسك بالتراث الاسلامي العتيد والشريعة الاسلامية الغراء التي تحارب الظلم والاضطهاد.

تقرير: اللغة العربية.. مشكلة لمسؤولي سجون نيقوسيا

من جحيم لبنان الى سجون قبرص عبر بوابة تهريب المخدرات!

نيقوسيا ـ: يشكل الاجانب حوالي ثلث النزلاء في سجن قبرص المركزي، ويزداد عدد هؤلاء بسبب اعتقالات اسبوعية لمهربي المخدرات الذين يمرون بموانىء الجزيرة ومطاراتها.

ويقول اياكافوس اياكوفيدس مدير السجن «لسنا في وضع يمكننا من استيعاب هذا العدد الكبير من الأجانب».

وكان السجن يضم في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٥٥ قبرصيا و٦٧ اجنبيا معظمهم من بلدان الشرق الأوسط بالاضافة الى لبنانيين كثيرين، واعتقل ١٠ أجانب اخرون في شهر ديسمبر (كانون الأول) بتهم تتعلق بالمخدرات.

وتشكل اللغة مشكلة فليس بين موظفي السجن غير واحد يتكلم العربية مما يجعل من الصعب السماح للبنانيين الذين يتكلمون العربية بالاتصال هاتفيا بمنازلهم حين يسمح لهم بذلك بصورة استثنائية.

وقال اياكوفيدس «انه اذا انشغل بال لبناني على عائلته في اعقاب معركة فاننا نسمح له باجراء اتصال هاتفي، ولكن مراقبة مكالمات متعددة تحتاج الى موظفين يتكلمون العربية لا نستطيع توفيرهم في الوقت الحاضر».

وللسجناء الاجانب مشكلاتهم ايضا فهم خلافا للسجناء القبارصة الذين يسمح لهم بالتعامل خارج السجن حين يكونون على وشك انتهاء المدة المحكوم عليهم بها لا يستطيعون العمل في الخارج لأنهم لا يمتلكون تصاريح عمل.

ويكسب هؤلاء الاجانب مكافآت رمزية عن تطوعهم للعمل في حديقة السجن أو مطابخه، ولكن احد السجناء قال ان شراء علبة سجاير يتطلب العمل طوال ثلاثة ايام.

وقال اياكوفيدس ان السجناء يمنحون سجاير في بعض الأحيان من تلك التي يضبطها رجال الجمارك كما يمنحون نقودا من صندوق السجن.

واشتكى سجناء اجانب من نقص في عدد زوارهم عندما قام صحفيون بجولة في السجن اخيرا.

وقال اياكوفيدس ان عائلات قليلة تستطيع القيام بالزيارة من الخارج «ولكن ما ان تصل هذه العائلات حتى يسمح لها بالزيارة يوميا».

وقال سجين محكوم عليه بالسجن بتهمة تهريب مخدرات «ان معظم اللبنانيين هنا بسبب الحرب القذرة في لبنان فقد دمروا اقتصادنا وعلينا ان نعيش، ولا يهتم احد بشيء بعد ١٠ سنوات من الحرب ولا خيار لنا».

ويحتوي السجن الذي يتألف من ٢٥٠ زنزانة وهو السجن الوحيد في القطاع اليوناني من الجزيرة خمسة رجال ادينوا بارتكاب «جرائم ذات دوافع سياسية».

وبين هؤلاء بريطاني وفلسطينيان محكوم عليهم بالسجن مدى الحياة لقتلهم ثلاثة اسرائيليين كانوا في يخت في لارناكا في السنة الماضية.

مشروع ترميم الصخرة المشرفة

عمان ـ واخ: ذكر المهندس رائف نجم العضو الفني في جهاز لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك انه سيتم قريبا المباشرة بتنفيذ مشروع ترميم الصخرة المشرفة.

وقال المهندس نجم في حديث صحفي نشر امس ان عملية الترميم التي تبلغ كلفتها حوالي مليوني دينار ستستغرق ثلاث سنوات من تاريخ البدء بالتنفيذ مشيرا الى ان الحكومة الاردنية تبرعت بمبلغ مليون وسبعمائة وخمسين الف دينار بينما تبرعت غرفة تجارة عمان بمبلغ مائة وخمسين الف دينار لغايات تمويل المشروع.

واضاف انه سيتم طرح اربعة عطاءات عالمية لعملية الترميم من بينها عطاء تصميم القبة المشرفة وعطاء الاروقة وعطاء للقيام باعداد جهاز اطفاء انذار وعطاء ترميم الرخام الخارجي موضحا ان الجهاز الهندسي الفني للمشروع سيكون من المهندسين الاردنيين.

احصاءات اسرائيلية

عمان ـ واخ: ذكر مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي بأن عدد سكان الكيان الاسرائيلي بلغ في نهاية عام ١٩٨٦م اربعة ملايين وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين نسمة منهم ثلاثة ملايين وخمسمائة واثنان وستون الف يهودي اي ٨٢,١٠ بالمئة وحوالي ستمائة الف مسلم أي ١٣,٨ بالمئة واربعة وسبعين الف درزي واخرين اي ١,٧ بالمئة.

وقال الناطق بلسان مكتب الاحصاء بأن عدد السكان قد ازداد في عام ١٩٨٦ بنسبة ٦٧ الف شخص أي واحد ونصف بالمئة حيث زاد عدد اليهود ٤٥ الف شخص بنسبة ١,٣٪ وبلغ عدد المهاجرين الجدد الى الكيان الاسرائيلي في العام الماضي حوالي تسعة الاف وثلاثمائة مهجر بينما كان في عام ١٩٨٥م ١٦٠٠ مهجر.

وبلغ صافي عدد الذين غادروا الكيان الاسرائيلي حوالي ١٥ الف شخص وغادرها مثل هذا العدد عام ١٩٨٥م.

الاريتريون ينفون علاقتهم بخطف الفنيين الايطاليين

روما ـ أ.ف.ب: نفى ممثل جبهة تحرير اريتريا تورط رجال المقاومة الاريترية تحت اي صورة من الصور في حادث اختطاف اثنين من الايطاليين الذي وقع يوم السبت الماضي في اثيوبيا.

فقد صرح عمر بروج قائلا: استبعد تماما ان تكون منظمتي أو الجماعات الاخرى للمقاومة قد ارتكبت مثل هذا العمل فالاريتريون ليس لهم صلة بالارهاب ونحن لا نقر الاعمال الانتقامية التي ترتكب ضد الابرياء. وأكد أن ذلك لم يحدث على الرغم من ادانتنا لمساعدة ايطاليا للممارسات الدموية التي ينتهجها نظام منجستو.

وكانت مجموعة فدائية مجهولة قد هاجمت يوم السبت الماضي في وادي بل موقع عمل لشركة «ساليني» للانشاءات حيث كانت تقوم بتجهيز مستوطنة زراعية في اطار سياسة اعادة توطين السكان المنكوبين في مناطق متزرعة.

القاهرة: التصدي بحزم لمن يحاول المساس بالأمن

القاهرة ـ الوكالات: أكد زكي بدر وزير الداخلية المصرية ان قوات الامن لديها تعليمات بالتصدي بكل الحزم والحسم لكل من يحاول المساس بأمن مصر وذلك في حديث نشرته امس جريدة «اخبار اليوم» الاسبوعية.

واضاف اللواء زكي بدر في الماح واضح الى الجماعات المتطرفة التي طالبت يوم الخميس الماضي باستقالته بعد ان اتهمته باستفزاز اعضائها واساءة معاملتهم «لا اقبل ان اقف مكتوف الايدي امام قلة تحاول ارهاب المواطنين او اخافتهم أو الاعتداء عليهم».

واعرب اللواء بدر ايضا عن اعتقاده بأن الشرطة يمكنها استخدام كل الوسائل لاعادة الامن والنظام الى الشارع المصري.

ومن جهة أخرى كشف الوزير في هذا السياق عن ضبط عدة محاولات ارهابية لم يعلن عنها بعد.

ولم يتطرق الوزير خلال هذا الحديث الطويل الى المصادمات الاخيرة بين الشرطة والمتطرفين المسلمين التي وقعت في أسيوط (صعيد مصر) التي كان محافظا لها والتي اسفرت عن اعتقال ما يزيد عن مائة طالب.

رئيس مجلس الجنوب اللبناني لـ «الشرق الأوسط»:

● المجلس يحتاج لملياري ليرة سنويا للقيام بمهمته
● حين تعود الثقة بالحكومة سيتوقف ارتفاع الدولار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

رغم الامكانيات المادية المتوفرة له، فان مجلس الجنوب اللبناني يعمل بطاقة شبه كاملة. وبنشاط يعم اكثر من منطقة لبنانية. ونجد اليوم مجلس الجنوب يضع بصماته على اكثر من مشروع، واكثر من عمل في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي.

مجلس الجنوب يخطط هنا وهناك. وينفذ هذا المشروع او ذاك ويحضر للمستقبل انه بتصور الجميع الرئة التي يتنفس بها الجنوبيون بعد الحرمان الطويل الذي عرفته محافظة الجنوب وغيرها من المناطق اللبنانية.

ومجلس الجنوب اليوم بحاجة ماسة لكل مساعدة كي يقوم بدوره في تقديم المساعدات لآلاف العائلات والاسر اللبنانية التي تضررت بفعل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. فالميزانية التي يحصل عليها المجلس والتي لا تتعدى الـ ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لا تكفي لسد بعض الاعمال المتواضعة، بينما المبلغ الفعلي الذي يحتاجه المجلس يقفز الى ما فوق المليارين ليرة لبنانية خاصة متى عرفنا الاعباء الملقاة على كاهل المجلس.

ومع تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية، امام الدولار والعملات الاجنبية الاخرى، الى جانب ارتفاع السلع والمواد وغيرها، لا بد من اعادة النظر في المبالغ المتواضعة التي تقدم لمجلس الجنوب، الذي يطالب وبالحاح تصويب الوضع في اقرب فرصة لان الظروف القاهرة التي تعيشها البلاد وبالاخص منطقة الجنوب اكبر بكثير من امكانياته.

وحول شؤون وشجون مجلس الجنوب كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء مع رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والحوار الاتي:

● البعض وصف مجلس الجنوب بانه الرئة التي يتنفس بها الجنوبيون بعد حرمانهم الطويل من حقوقهم، وبعد ان كانت بيوتهم وارزاقهم تستباح من قبل العدو الاسرائيلي دون ان يكون هناك اي دور للدولة في التخفيف من الاعباء الثقيلة التي يتحملها ابن الجنوب. ما هو تعليقكم على ذلك؟

ـ لقد مر مجلس الجنوب خلال السنتين الاخيرتين بتجربة فريدة ومميزة من ضمن مؤسسات الدولة اللبنانية، فالمعروف انه نتيجة للعدوان والاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، ونتيجة تواصل الازمة اللبنانية والحرب الاهلية، اصبحت معظم مؤسسات الدولة واداراتها في حالة شلل كاملة، الا اننا انطلاقا من الحرص على مصلحة ابناء الجنوب، خاصة الحرص على نمو واتساع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي للجنوب، استطعنا ان نحول هذه الادارة الحكومية الى مؤسسة فاعلة في كافة الميادين باتجاه مساعدة ابناء الجنوب واهله على الثبات في ارضهم ومواجهة كافة نتائج الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

واضاف. مجلس الجنوب تأسس سنة ١٩٧٠ من اجل تقديم المساعدة لابناء الجنوب كنوع من اغاثة فورية تخرج عن اطار الروتين الاداري المعتاد، الا اننا صممنا على ان يكون ايضا وبالاضافة الى مهمته الاصلية، مؤسسة انمائية حقيقية. فلذلك عملنا طوال السنتين الماضيتين ليس فقط على إعادة اعمار ما تهدم، إنما ايضا على البدء بتنفيذ خطة انمائية شاملة لمناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وقال: من هنا انطلق المجلس في سلسلة مشاريع شملت مختلف القطاعات: «طرقات، كهرباء، مياه، استشفاء وبناء مدارس».

وهذه المشاريع اعطت لهذه المؤسسة صورة ترسخت شيئا فشيئا في اذهان الناس، حتى اصبحت هذه المؤسسة الادارة الوحيدة التي تستقطب اهتمام المواطنين وتتعاون معهم على العمل والتخطيط من اجل وضع الحلول وتنفيذها وايجاد الحلول الناجعة لكل المشاكل!

● سمعنا كثيرا عن مساعدات عربية ستقدم لمجلس الجنوب، وان المجلس حصل فعلا على بعض هذه المساعدات. فهل هذه المساعدات مازالت قائمة وكيف يتم تقديمها؟

ـ اساسا عند إنشاء مجلس الجنوب، توخت الدولة اللبنانية ان يكون مؤسسة قادرة على استقطاب المساعدات العربية من اجل إعادة الاعمار ومعالجة الخراب والدمار الناتج عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، الا ان المجلس لم يتلق من الدول العربية في السنوات الاخيرة اية مساعدة لان العرب يعتقدون ان المساعدات مع استمرار حالة الحرب في لبنان غير مجدية، لذلك فان المبالغ التي تدفعها الدول العربية كمساعدات لا تعطي النتيجة المتوخاة. نحن ناشدنا الدول العربية وحكوماتها عدة مرات من اجل اعتبار الجنوب قضية خاصة، بل يجب ان يكون قضيتهم الاولى، خاصة بعد ان اثبت بمقاومته البطولية انه جنوب لكل العرب وانه قادر على المحافظة على الكرامة العربية، حيث فشل الاخرون، رغم تدفق الاموال عليهم، ونحن اثبتنا في الفترة الاخيرة انه يمكن لنا العمل بكل الجدية والنشاط والنزاهة المطلوبة لكي يعاد اعمار الجنوب وبنيته الاقتصادية والسياسية، خاصة بعد تحرير القسم الاكبر منه.

واردف يقول: مناشدتنا اليوم للمسؤولين العرب، هي ان يأخذوا هذه النقطة بعين الاعتبار، وان يقوم برنامج جديد لمساعدة الجنوب عمرانيا واقتصاديا عبر مجلس الجنوب، خاصة ان لدى المجلس ملفات جاهزة لعدد كبير من المشاريع الحيوية التي تحتاج وبالحاح شديد لعودة المساعدات العربية. وبشكل خاص فان ابناء الجنوب يتطلعون الى دعم عربي حقيقي يؤمن لهم الحماية من المخططات الاسرائيلية التي تهدف الى الحاق الجنوب اقتصاديا وامنيا بالكيان الصهيوني، وننتظر في الفترة المقبلة تحركا عربيا مكثفا في هذا الاتجاه، خصوصا بعد البادرة الطيبة التي قام بها الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي لفتح ملف المساعدات العربية للبنان ككل وللجنوب بشكل خاص.

● كيف تفسرون العلاقة بينكم وبين وزارة الجنوب؟

ـ نحن نعمل في اطار السياسة التي يضعها وزير الجنوب السيد نبيه بري، ونقوم بتنفيذ الخطوط الرئيسية لهذه السياسة الانمائية عبر اجهزتنا الفنية المتعددة، وبالتالي فان كل خطوة تقوم بها تكون بعد موافقة مسبقة من وزير الجنوب وضمن توجيهاته.

● ما هو تعليقكم على استقالة المهندس مالك سلام من رئاسة مجلس الانماء والاعمار؟

ـ نعتقد ان هذه الاستقالة تعكس التخبط وعدم العدالة التي تسود في سياسة مجلس الانماء والاعمار تجاه المناطق اللبنانية!

● البعض اخذ عليكم تعاملكم مع شركة عربية هي شركة «قاسيون» السورية التي نفذت بعض الاشغال في الجنوب من طرقات وغيرها. فما هو ردكم على ذلك؟

ـ يهمنا ان نوضح بادىء الامر ان طرقات الجنوب مهملة منذ اكثر من ٢٥ سنة، ومعظمها اصبح طرقات ترابية بالرغم من التوسع والنمو السكاني والعمراني الكبيرين في هذه المنطقة من لبنان.. من هنا وجدنا عند استلامنا لهذه المؤسسة ان الجنوب بحاجة الى شبكة طرقات بطول يزيد عن الـ ٢٠٠ كيلومتر، وهي تتطلب اموالا ضخمة وسرعة في التنفيذ، خصوصا مع الحاح المواطنين على هذا الموضوع، من هنا جاءت فكرة التعاون مع شركة كبيرة كشركة جبل قاسيون السورية التي كانت سابقا قد نفذت مشاريع ضخمة في سورية، وقامت بانجازات مشهودة.

واضاف: فعلا وبتوجيه من الرئيس حافظ الاسد افتتحت الشركة فرعا لها في لبنان للمساعدة على شق وتعبيد طرقات الجنوب، وما يميز عمل هذه الشركة الحكومية انها لا تبغي الربح، بل تعمل بسعر الكلفة تقريبا مما يوفر الكثير على ابناء الجنوب، وقد نفذت الشركة حتى الان شبكة جيدة بطول ١٥٠ كيلومترا تقريبا، والعمل مستمر حتى تغطية القسم الاكبر مما يحتاجه الجنوب!

● هل انتم راضون عن الميزانية المخصصة لمجلس الجنوب، وهل هذه الميزانية تؤهلكم للايفاء بكل التزاماتكم تجاه العائلات الجنوبية المتضررة، ان كان في الممتلكات ام في الارواح وغيرها؟

ـ بالطبع لدينا شكوى مستمرة، بل صرخة اليمة من موضوع المبالغ المخصصة لمجلس الجنوب، فقد حصل المجلس في اطار موازنة الدولة العامة على ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية سنويا خلال السنتين الماضيتين، في الوقت الذي نحتاج فيه كحد ادنى الى مليارين ونصف المليار ليرة تقريبا لمواجهة احتياجات الجنوب.

وقال: بالرغم من الحاحنا وتكرارنا لم يتغير هذا الواقع المؤسف حتى اليوم، ونأمل ان يضع المجلس النيابي هذا الموضوع ضمن اولوياته عند اقرار الموازنة العامة للعام المقبل!

● ما هي نظرتكم الاتية الى الواقع اللبناني.. وهل هناك من احتمالات للخروج بالبلاد من النفق المظلم الذي تعيش فيه منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم؟

ـ بعد التطورات الاخيرة، وبشكل خاص، بعد انتصار المقاومة البطلة في الجنوب على العدو الاسرائيلي واحتلاله، اصبح الباب مفتوحا امام وفاق وطني حقيقي في البلاد، وان كانت بعض القوى تصر على تعنتها وتحجرها، فان المؤشرات المتوفرة حتى اليوم تؤكد على امكانية قيام حل قريب يعيد للدولة ولمؤسساتها دورها الاساسي في اطار العدالة والمساواة بين جميع المواطنين مع التوجه لالغاء الطائفية السياسية التي كانت اساسا في كافة الحروب التي وقعت على الاراضي اللبنانية!

● الدولار هو الشغل الشاغل للبنانيين هذه الايام، بعد ان وصل الى ارتفاعات مذهلة وغير معقولة، وهناك من يقول بانه سيصل الى سقف الـ ١٠٠ ليرة ما مدى صحة ذلك في نظركم وماذا تقولون في الموضوع؟

ـ مشكلة الدولار هي مشكلة ثقة بالنظام السياسي وليست مشكلة تقنية. نحن نعتبر ان الحل هو في توفير حل سياسي في وقت قريب يريح المواطن اللبناني، ويكون بداية لعودة الليرة اللبنانية الى قوتها الطبيعية، ونعتقد ايضا انه يجب ان تتوفر نوايا طيبة من الحكم خاصة لمعالجة الوضع السياسي، وعندها بالتأكيد ستنتهي عملية ارتفاع الدولار.

المملكة العربية السعودية استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وبدأت تصديره للخارج، وذلك بعد ان تحققت آفاق كبيرة في التنمية الزراعية السعودية.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الأوسط»:

العوامل الدافعة للتنمية الزراعية وعلاقتها بالتخطيط الزراعي في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا شك ان تنمية القطاع الزراعي، بصفته احد القطاعات الرئيسية للاقتصاد القومي لكثير من الدول العربية، يدفع الى زيادة الناتج القومي للدولة، خاصة اذا ما كان لقطاع الزراعة وزن نسبي كبير بين قطاعات الاقتصاد القومي كما هو الحال في العديد من الدول العربية كالسودان، مصر، تونس، سورية، المغرب، العراق، الاردن وغيرها من الدول العربية، اذ تتراوح الاهمية النسبية المستهدفة لناتج القطاع الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي ما بين ٢١٪، ٥٣٪ تقريبا في الخطط الاقتصادية للعديد من الدول العربية.

وبالرغم من الجهود التي تبذل في اطار التقدم العلمي الهائل الذي بلغته العديد من الدول المتقدمة لاستكشاف مصادر جديدة للغذاء، فمازال القطاع الزراعي يعتبر المصدر الاساسي لتزويد السكان باحتياجاتهم الغذائية، واستثناء السودان ولبنان فان معدل النمو السنوي لانتاج الغذاء لا يلاحق معدل النمو السنوي للطلب على الغذاء في الدول العربية، لذا فانه يمكن عن طريق التخطيط للتنمية الزراعية تقريب الهوة التي تفصل بين الطلب على الغذاء وانتاج الغذاء في الدول العربية وهو ما يطلق عليه الفجوة الغذائية.

ونظرا لانه يترتب على اتجاه الدولة الى التصنيع والتوسع فيه، وزيادة الطلب على المستلزمات الانتاجية سواء كان ذلك على صورة مواد خام اولية كالقطن والقصب او سلع وسيطة كخيوط الغزل، فان التنمية الزراعية تلعب دورا هاما في توفير احتياجات الصناعة. كما تسهم الزراعة فيما يلزم لعملية التنمية من رأس المال الذي هو عصب التنمية الاقتصادية، اذ انه بقدر رؤوس الاموال المتاحة لعملية التنمية تتوقف قدرة الدولة على تنفيذ خططها وتحقيق المستهدف منها، ولما كان الدخل المتولد من القطاع الزراعي يمثل مصدرا هاما للدخل في الدول العربية، غير النفطية، لذا كان للدخل الزراعي او بالاحرى للمدخرات الزراعية اهمية خاصة للعديد من الدول العربية في تكوين الاستثمارات اللازمة لتنمية القطاعات الانتاجية الاخرى، وكلما كان المتاح من هذه المدخرات للتنمية الاقتصادية كبيرا قل اعتماد الدولة على المصادر الاخرى، خاصة المصادر الخارجية، في الحصول على الاموال اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية.

كما ان القطاع الزراعي يساهم في تزويد القطاعات الاقتصادية الاخرى بعنصر العمل الفائض من القوى البشرية العاملة في الزراعة لتنفيذ برامج ومشروعات التنمية لتلك القطاعات الاقتصادية الاخرى غير الزراعية، وبزيادة هذا الفائض من تلك العمالة الزراعية وزيادة الكفاءة الانتاجية للعامل الزراعي، واتباع بعض الاساليب الحديثة التي تعتمد على تكثيف استخدام راس المال بدلا من تكثيف استخدام عنصر العمل، فانه يمكن استخدام هذه القوى البشرية الفائضة في اغراض التنمية الزراعية للقطاعات الاقتصادية الاخرى، ويعتبر هذا الوجه من مساهمة الزراعة في عملية التنمية من اهم العوامل التي تساهم بها التنمية الزراعية في التنمية الاقتصادية.

ومن البديهي ان تنمية القطاع الزراعي يترتب عليها تحقيق مزيد من فائض الانتاج الزراعي القابل للتصدير وبالتالي زيادة حصيلة الدولة من النقد الاجنبي وهو ما يترتب عليه بالتالي قدرتها على تمويل المستلزمات والمعدات اللازمة لتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون اللجوء الى القروض الاجنبية وما يؤدي الاعتماد عليها من آثار غير مرغوب فيها. واذا كان على المخطط الاقتصادي ان يدخل في اعتباره عند تصميم خطة التنمية ان الرغبة في الحصول على مزيد من العملات الاجنبية لتمويل الخطة لا تعني بالضرورة ان يعمل على تنمية الانتاج الزراعي الصالح للتصدير بكل الطرق والاساليب الممكنة

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦١٠	٥,٥٩٢٨
مارك الماني	١,٩٥٩٠	١,٩٥٢٨
فرنك سويسري	٢,٣٢٨٥	٢,٣٣٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٨٠٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٣٦
فلورن هولندي	١,٧٤	١,٧٣٣٣
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٣١٤
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٢٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٢٣
شلن نمساوي	٠,٢٨	٠,٢٧٨٦
كرون سويدي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٧٥
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٣٧
كرون دنمركي	٠,٥٢٣٠	٠,٥٢١١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٤٤٠	٠,٠٩٣٩٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٢٤
روبية هندية	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٧٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٤٠٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٩٣
دينار عراقي	٢,٨٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٤٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٧٠	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٩٣٣٦
ريال يمني	٠,٣٦٢٠	—
جنيه مصري	١,٩٨	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٦٤٠	٤٨,٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٨٠	٥,٦٥٥
اونصة ذهب	١,٥٣٣	١,٥١٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

دراسة جديدة بالقاهرة

١٦٥٪ زيادة في العاملين بالقطاع الحكومي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث دراسة اعدها الجهاز المركزي للتنظيم والادارة في مصر حول تطور العمالة بالقطاع الحكومي ان نسبة العاملين في هذا القطاع قد زادت في نهاية عام ١٩٨١ على ما كانت عليه عام ١٩٦٥ بنسبة ١٦٥٪ رغم زيادة عدد السكان خلال تلك الفترة بنسبة ٤٠٪ فقط.

واشارت الدراسة الى ان هذا التضخم في العمالة بالجهاز الحكومي يرجع الى الارتفاع الكبير في معدل الزيادة السنوية لها خلال تلك الفترة والذي بلغ ١٠٪ سنويا في المتوسط من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨١.

رجال الاعمال الكويتيون يزورون القاهرة في يناير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة يوم ٧ يناير (كانون الثاني) وفد من رجال الاعمال الكويتيين من اعضاء غرفة الكويت التجارية لبحث امكانية اقامة بعض المشاريع الاستثمارية في مصر، وسوف تعقد بهذه المناسبة ندوة لشرح فرص الاستثمار وما تم بذله من جهود لتذليل العقبات امام المستثمرين.

وصرح عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية بأن وفدا مصريا من الغرف التجارية سيحضر الجلسة القادمة لاتحاد الغرف التجارية العربية التي ستعقد بسورية في شهر ابريل (نيسان) المقبل وسوف توجه مصر الدعوة للاتحاد لعقد اجتماعه بالقاهرة.

عجز الميزانية: اول معارك شامير ـ بيريز في الحكومة الاسرائيلية الجديدة
التقديرات تشير الى عجز ١,٥ مليار دولار في اول ميزانية لشامير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

في الوقت الذي تشير استطلاعات الراى العام الاسرائيلي طوال الشهور الماضية الى ارتباط تزايد شعبية بيريز بنجاحه في اصلاح الوضع الاقتصادي وخفض التضخم بنسبة كبيرة، تبرز المشكلة الاقتصادية باعتبارها اخطر ما يواجهه شامير من مشكلات في الاشهر الاولى لتوليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية منذ ١٤ اكتوبر الماضي. فقد بدأت وزارة المالية الاسرائيلية منذ منتصف نوفمبر، في اعداد التقارير الخاصة بالميزانية الجديدة لعام ١٩٨٧. وبدأت معها الصراعات التقليدية بين الوزارات المختلفة حول الحدود المتاحة لخفض ميزانياتها في محاولة لسد العجز في الميزانية العامة والذي سيبلغ ١,٥ مليار دولار من اصل ٢٢ مليارا، وفقا للارقام التي اعلنها وزير المالية موشي نسيم حديثا.

وتضمن احد التقارير التي اذاعتها وزارة المالية الاسرائيلية تفسيرا لهذا العجز بارجاعه الى عدة عوامل اهمها نقص الايرادات بسبب خفض العديد من الضرائب الصناعية والتجارية ورسوم السيارات واقساط التأمين التي يسددها اصحاب الاعمال، فضلا عن انخفاض حصيلة الجمارك بمقدار ٥٠٠ ـ ٦٠٠ مليون دولار بسبب الاتفاقات التي عقدت اخيرا مع الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة. كما اشار التقرير الى عدم التزام الحكومة بتخفيضات في الميزانية تم الاتفاق عليها في ميزانية العام الحالي (١٩٨٦) قيمتها حوالي ٤٠٠ مليون دولار. واضاف الى ذلك ما قامت به الحكومة من زيادة النفقات لاجل منع الضغوط التضخمية، وخاصة عن طريق منح مقابل لاصحاب الاعمال لزيادة الاجور وعلاوات غلاء المعيشة وما الى ذلك.

والواضح ان هذا التقرير الذي قدمه وزير المالية الليكودي موشي نسيم يوجه اتهامات غير مباشرة الى سياسات حكومة بيريز الاقتصادية، ويعتبرها مسؤولة عن العجز الذي تواجهه اول ميزانية في عهد شامير، على نحو يعتبره بعض المراقبين الاسرائيليين اول طلقة في المعركة الانتخابية القادمة، التي سيكون الاقتصاد محورها الرئيسي.

ضد «اقتصاد» بيريز!

وواكب ذلك بدء هجوم مباشر من بعض المرتبطين بالليكود على سياسات حكومة بيريز السابقة، بغرض التشكيك في جدوى ما قامت به من اصلاح اقتصادي، وركز الهجوم على ان التحسن الذي طرأ على الوضع الاقتصادي خلال العامين الماضيين لا يرجع الى السياسة الحكومية وحدها.

فرغم الاعتراف بأن بعض النفقات الحكومية وتجميد الاجور والاسعار ساعدا على الحد من التضخم، الا انهم ركزوا على ان هذين الاجراءين لم يكونا كافيين لاحداث الاثر نفسه لولا انخفاض اسعار البترول وارتفاع اسعار الفائدة وهبوط سعر الدولار، فضلا عن معونة الطوارىء التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة خارج نطاق المعونة السنوية خلال العامين الماضيين. وتضمن هذا الهجوم إشارات الى توقف معدل زيادة الصادرات، والى الزيادة في الاستهلاك الخاص وفي واردات السلع الاستهلاكية خلال الشهور الاخيرة.

واتخذ الهجوم الاقتصادي على سياسات حكومة بيريز منحى يتسق مع فكر ليكود عندما ركز على ان الوضع الاقتصادي كان قابلا لتحسن اكبر لو قللت حكومة بيريز من تدخلها الكبير في سوق المال وقبلت بتقليص البيروقراطية وبيع بعض الشركات العامة. واضاف أمنون نوبياخ ـ المستشار الاقتصادي لشامير والذي يقود هذا الهجوم الاقتصادي ـ ان الشهور الاخيرة من حكم بيريز شهدت فتورا في جدية الحكومة في التغلب على العقبات التي تحول دون انعاش الاقتصاد الاسرائيلي، وايجاد المناخ المناسب لنمو اكبر يتجاوز ما تحقق خلال عام ١٩٨٦، وهو ١,٣٪ فقط. وقدم نوبياخ «اجندة» مفتوحة لعلاج ما سماه بالمشكلات الناجمة عن حكم بيريز، وهي تتضمن اصلاح سوق المال وتقديم حوافز للمستثمرين عن طريق سن قوانين مناسبة في مجال الضرائب وخفض ميزانية الدولة.

الاستهلاك الخاص: يزيد ام يقل؟

لكن الملاحظ ان الحملة التي شنها الاقتصاديون الليكوديون على أسلوب معالجة حزب العمل للازمة الاقتصادية انطوت على موقفين مختلفين من مسألة زيادة الاستهلاك الخاص. فقد حذر بعضهم من آثار زيادة هذا الاستهلاك بنسبة كبيرة على الاستقرار الاقتصادي. وكتب يعقوب زودين في «معاريف» يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٨٦ ان (الاستهلاك الخاص انخفض عام ١٩٨٥ بسبب خطة الحكومة القائمة على تجميد الاجور والاسعار في الوقت الذي ارتفعت الضرائب مما ادى الى انخفاض الدخل الحقيقي وبالذات في القطاع العام بين ١٠ و ١٦٪، اي انخفاض الدخل المتاح للانفاق على الاستهلاك. لكن في ١٩٨٦ انقلبت الاوضاع دون فترة انتقال بعد زيادة الاجور حيث اخذ الدخل الحقيقي في الارتفاع، كما انخفض معدل الفائدة على القروض فزاد الاقبال على الاقتراض بغرض الاستهلاك). لكن الاتجاه الغالب بين اقتصاديي ليكود يركز على عدم وجود علاقة ضرورية بين التضخم وزيادة الاستهلاك الخاص. ومن ابرز التحليلات التي قدمت في هذا الاتجاه سلسلة مقالات كتبها دوري يهوشفاط في «يديعوت احرونوت» ايام ١٥ و ١٦ و ١٨ نوفمبر، يوضح فيها امكانية خفض عجز الميزانية عن طريق تقليص الانفاق الحكومي، بدلا من زيادة الضرائب التي تحد من الاستهلاك الخاص. ويقول ان خفض الانفاق الحكومي يمكن ان يتعايش مع زيادة الاستهلاك الخاص في الوقت نفسه، مما يؤكد عدم وجود علاقة حتمية بين خفض الاستهلاك الخاص وبين قدرة «الدولة» على الحد من التضخم وتحقيق استقرار الاسعار.

والواضح ان هذا الاتجاه الاخير يسعى الى ايجاد قاعدة شعبية لا تعارض اتجاه حكومة شامير لخفض العجز في ميزانية العام القادم عن طريق خفض الانفاق الحكومي. وهذا ما يتضح ايضا من تأكيد أمنون نوبياخ، المستشار الاقتصادي لشامير، على ان هناك بديلين فقط لعلاج هذه المشكلة:

اولهما: عدم الالتفات للعجز والاستمرار في الاستجابة لمطالب زيادة الاجور وفي زيادة اعانات غلاء المعيشة بنسب مئوية. وهذا الطريق يؤدي الى زيادة التضخم بنسبة ٤ ـ ٦٪ شهريا، اي نحو ٦٠٪ سنويا تقريبا.

وثانيهما: خفض الميزانية العامة والتحول الى ادنى ميزانية ممكنة، مع قبول الهستدروت (اتحاد العمال) واصحاب العمل عدم زيادة الاجور، بالاضافة الى خفض الضرائب على المشروعات الجديدة لتشجيع الاستثمار الجديد وخروج الحكومة من سوق المال.

ووفقا لهذا البديل، الذي يفضله نوبياخ، يمكن الوصول خلال عام واحد الى نسبة تضخم سنوية ما بين ٨ و٩٪، بالمقارنة بنسبة ١٨٪ عام ١٩٨٦.

لكن ثمة اتجاها آخر بين اقتصاديي ليكود يدرك صعوبة هذا البديل الثاني، ويقدم بديلا اكثر مرونة يقوم على خفض عجز الميزانية في شكل متناسق بين خفض الانفاق وقبول الجمهور طواعية لالغاء بعض الاعفاءات والامتيازات في ضريبة الدخل.

وهذا الجدل بين الاقتصاديين الليكوديين يضع عينيه تأثير اي اجراءات اقتصادية تتخذها حكومة شامير على اتجاهات التصويت في الانتخابات المقبلة، وخاصة بعد ان قام بيريز خلال رئاسته للحكومة بخفض بعض الضرائب ومنح بعض الاعفاءات الضريبية، وهي اجراءات عززت شعبيته، لكنها وضعت شامير في مأزق حرج على اعتبار ان الميزانية القادمة هي ميزانية ما قبل الانتخابات. ولذلك يسعى انصار ليكود الآن الى ايضاح هذا الوضع للجمهور ضمن حملة دعائية واسعة تتناول في الوقت نفسه التساؤل عما فعله بيريز بثلاثة مليارات من الدولارات هي قيمة معونة الطوارىء الامريكية خلال العامين الماضيين، وبالارباح الناتجة عن انخفاض اسعار البترول والتحسن في شروط التجارة الاسرائيلية بمقتضى انخفاض سعر الدولار. ويركزون على ان استخدام هذه الموارد من اجل الطعام والشراب فقط يعتبر تبديدا وفشلا لسياسات بيريز الاقتصادية.

وعلى هذا النحو يبدو ان المشكلة التي تواجهها حكومة شامير بشأن العجز في ميزانية العام القادم ستقود الى بداية مبكرة للمعركة الانتخابية القادمة، وخاصة اذا انتقلت الانتقادات التي يوجهها اقتصاديو ليكود من مستواها المحدود وغير الرسمي الآن الى مستوى اكبر يتخذ طابعا رسميا بمشاركة قيادة ليكود فيها، ويعتقد بعض المراقبين الاسرائيليين ان هذه المعركة ستكون تجربة للمعركة الكبيرة التي ينتظرها بيريز لتفجير الحكومة الحالية واسقاطها، وفقا لترجيحات مفادها ان هذه المعركة ستتركز على قضايا اقتصادية في الغالب بحيث تأتي الخلافات السياسية في سياقها.

والمزاج الاسرائيلي المحافظ بشكل عام يجعل من الصعب على بيريز ان يخوض معركة سياسية ضد توجهات ليكود المتشددة التي تتمشى مع هذا المزاج. ولذلك يتوقع كثير من المراقبين الاسرائيليين ان تكون القضايا الاقتصادية هي محور المواجهة بين بيريز وشامير عندما يقرر الاول التبكير بموعد انتخابات الكنيست الثاني عشر.

نعي

حمدي عيد حمدان راشد

ينعي ببالغ الحزن والأسى شقيقه

المرحوم فايق عيد حمدان راشد

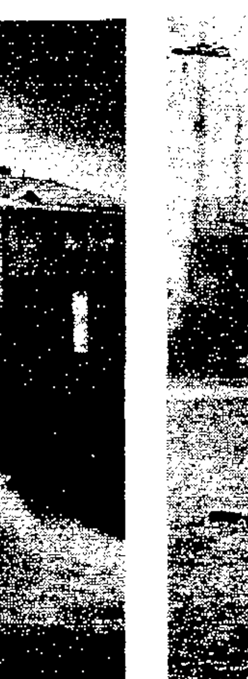
الذي وافاه الأجل المحتوم ليلة الجمعة الثاني من جمادى الأولى

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

يتقبل العزاء بمنزل حمدي عيد حمدان راشد بجدة ـ شارع المكرونة ـ خلف مستوصف جدة الأهلي ـ أمام سكن بيت الطالب.





بعد اعصار «راجا»: اعصار سالي وظاهرة «سيزيجي» تعصفان بالاطلسي والهادي

بوسطن – ويلنجتون – وكالات الانباء : واصل اعصار «سالي» وظاهرة «سيزيجي» اجتياحها الشديد لمناطق وجزر المحيط الاطلسي والمحيط الهادي وشواطىء الولايات المتحدة الامريكية ونيوزيلندا، وقد طلبت سلطات اربع ولايات امريكية من السكان مغادرة المنطقة الساحلية في الجنوب الشرقي حيث اسفرت الاعاصير عن مقتل ستة اشخاص.

فوقد رافق سوء الاحوال الجوية ثلوج ورياح عنيفة وامطار غزيرة اضافة الى ارتفاع في الامواج.

واعادت مصادر الارصاد الجوية هذه الظاهرة الجوية الى الظاهرة الفلكية المعروفة باسم «سيزيجي» التي تتقابل فيها الارض مع القمر والشمس.

واعلن في ويلنجتون امس ان اعصار «سالي» اجتاح جزيرة راروتونجا النيوزيلندية وتسبب في احداث اضرار مادية جسيمة بالمنازل والطرق بالجزيرة وقد ادى الاعصار الى قطع وسائل الاتصال وقطع التيار الكهربائي حيث تساقطت الامطار الغزيرة وهبت العواصف التي زادت سرعتها عن ١٠٠ ميل في الساعة.

ولم ترد اية انباء عن وقوع خسائر بالارواح بين سكان الجزيرة البالغ عددهم ١٠ الاف نسمة ومئات السياح.

وهذا هو ثاني اعصار يضرب هذه الجزر الواقعة جنوب المحيط الهادي خلال الايام القليلة الماضية حيث ضرب جزيرة فيجي منذ عدة ايام اعصار «راجا»، وتسبب ايضا في خسائر مادية جسيمة بالجزيرة.

ويبدو في الصورتين آثار الاعصار الشديد وارتفاع الامواج في عدد من المناطق الامر الذي ادى ايضا الى انقطاع خطوط المواصلات، واصبحت مياه الامطار هي الوسيلة الوحيدة للتنقل لمن يستطيع استخدام القوارب في هذا الوضع.

محطة تلفزيونية امريكية تكشف:

صفقة طائرات نقل توقعها شركة المانية غربية مع ايران

واشنطن – وكالات الانباء: ذكرت محطة التليفزيون الامريكية «ايه بي سي» مساء امس الاول ان الشركة الالمانية الغربية «مسرشميت» قد ابرمت مع ايران عقدا تبلغ قيمته حوالي بليون دولار لتوريد ١٢ طائرة نقل طراز «سي ١٦٠» خلال العامين المقبلين.

واوضحت المحطة الامريكية انه تم التفاوض في هذا العقد في العام الماضي على الرغم من الحظر الساري في المانيا الغربية الخاص ببيع معدات عسكرية لايران، كما اعربت عن اعتقادها بأن حكومة بون كانت بلا شك على علم بهذه الصفقة.

واوضحت المحطة الامريكية ان المفاوض الدولي محمد هاشمي وشركة «تيجيل» التي يرأسها والتي يقع مقرها في لندن قاما باجراء المفاوضات في هذه الصفقة.

واضافت المحطة ان المساعي الاولية الرامية الى بيع هذه الطائرات قد بدأتها شركة «مسرشميت» مع مسؤولين ايرانيين.

وذكرت المحطة ان شركة «اوليتور انك» في زيوريخ التي يرأسها اسرائيليون قد باعت هذا العام معدات عسكرية متنوعة لايران قيمتها ٣٠ مليون دولار.

اعلان اضعف ميزانية في نيجيريا منذ ١٠ اعوام

لاجوس – اف ب: صرح شو اوكونجوو وزير المالية النيجيري بأن ميزانية نيجيريا لعام ١٩٨٧ من اضعف ما شهدته البلاد منذ عشرة اعوام اذ بلغت ٥،٤ بليون دولار وقد وضعت على اساس سعر ١٣ دولارا لبرميل البترول.

واوضح الوزير ان مبيعات البترول ستحقق دخلا قدره ٤ بلايين دولار، ومما يذكر ان الحصة التي خصصتها منظمة «اوبك» لنيجيريا عام ١٩٨٦ هي ١،٢ مليون برميل يوميا.

كما اوضح ان لاجوس ستبيع ابتداء من اول فبراير (شباط) المقبل البوني لايت افضل نوعية بترول نيجيري بسعر ١٨،٩٢ دولار للبرميل وفقا لقرار «اوبك» الاخير.

وذكر اوكونجوو ان تقديرات ميزانية العام الماضي وضعت على اساس ٢٥ دولارا للبرميل قدر عائده بحوالي ١١ مليار دولار اي ٨٠ في المائة من اجمالي ايرادات الدولة ولكن التقديرات الحالية تشير الى ان عائد البترول لن يمثل سوى ٧٤،٢ في المائة من الايرادات في الميزانية.

ويمثل هبوط اسعار البترول خسارة قدرها ٤٤ في المائة من عائدات نيجيريا بالعملات مقارنة بالتقديرات الاولية، واوضح المصدر ان خفض اسعار البترول في العام الماضي من ٢٨ الى ١٤ دولارا للبرميل حمل البلاد خسارة قدرها ١،١ بليون دولار.

وادت جميع الآثار التي ترتبت على هذا الموقف الى خفض قدره ٣،٣ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي فمن ٢٦،٧ بليون نايرا عام ١٩٨٥ الى ٢٥،٣ بليون نايرا عام ١٩٨٦.

وسيصل اجمالي العائدات بالعملات عام ١٩٨١ الى ٤،٩١ مليار دولار تأتي اساسا من صادرات البترول وستخصص لخدمة الدين وتسديد الفوائد وتمويل السوق الحرة للعملات التي يقوم عليها الاصلاح الاقتصادي للحكومة.

واكد شو اوكونجوو وزير المالية النيجيري انه على غرار العام الماضي سيتم تخصيص ٣٠ في المائة من عائدات العملات بحد اقصى لخدمة الدين الخارجي تقدر باثنين وعشرين بليون دولار، واشاد الوزير النيجيري في هذا الصدد بالتفهم الذي تتمتع به بلاده لدى الدول المدينة، وسيتعين على نيجيريا دفع ١،٦ بليون دولار من اصل الدين وفوائده.

وحصلت وزارة الدفاع التي خفض منها ٤ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٨٦ على اكبر جانب من مصروفات الميزانية وهو ٧١،٦ مليون نايرا اي ٤ في المائة من الميزانية يليها الامن الداخلي ٣٨١ مليون اي ٢،١ في المائة ثم وزارة المالية ٢٦٤ مليون اي اثنين في المائة.

واضاف وزير المالية النيجيري ان سياسة التقشف النقدي والحد من الاعتمادات التي تخصصها البنوك للشركات ستظل سارية.

واعلن الوزير زيادة عشرة في المائة في ميزانية الاستثمار لترتفع من ٥،٩ الى ٦،١ مليار نايرا في محاولة لانعاش قطاعي الزراعة والثروة المعدنية.

ولا يزال استكمال المشروعات الجارية يحتل المكانة الاولى بالمقارنة ببدء مشروعات جديدة.

وتنص الميزانية ايضا على حظر استيراد زجاجات ارضاع الاطفال والغاء الضريبة على السفر بطريق الجو خارج افريقيا وخفض الضرائب على الشركات من ٤٥ الى ٤٠ في المائة وخفض الضرائب على الدخل للموظفين.

وتضمنت الميزانية ايضا خفض الجمارك على مختلف المنتجات مثل الاطارات واللوريات وغيرها من سيارات النقل وقطع غيار السيارات والمواد الاولية لصناعة الورق من ٥٠ الى ٤٥ في المائة.

واشنطن: رفض اقتراح باعتبار الكونترا منظمة خيرية

واشنطن – وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان وزارة الخارجية الامريكية رفضت مشروعا قدمته سفارة الولايات المتحدة في هندوراس يرمي الى تمويل المعارضين في نيكاراجوا تحت غطاء اعتبارهم منظمة خيرية وذلك عن طريق وكالة التنمية الدولية.

تقرير اخباري

المجر الشيوعية: حنين الى العهد الملكي وعودة الانماط الاجتماعية والاقتصادية القديمة

بودابست – ر: تحن المجر الشيوعية الان الى اناقة العهد الملكي السابق وتكهاته، فالناس يتدفقون على مخابز «جيربود» التي كانت تصنع الكعك للامبراطور فرانز جوزيف وعادت الموسيقى الغربية التي كانت ممنوعة الى البلاد، وكان فن العمارة في بودابست موضوع معرض رئيسي هذه السنة.

وتغص الشوارع المخصصة للمشاة في العاصمة بنسخ طبق الاصل عن مصابيح الكاز التي عرفت في القرن التاسع عشر وعن صناديق البريد واشياء اخرى تحمل التاج المزدوج للملكية النمساوية المجرية التي انحلت بعد الحرب العالمية الاولى.

وقالت رئيسة دائرة تفتيش الاثار في بودابست بيروسكا انتال جيتيني «ان ثمة رغبة في الاطلاع على تفصيلات الماضي وتقاليده وقد مل الناس تلك الاشياء التي تصمم بمجرد خطين مستقيمين».

على ان انتال جيتيني لا ترى غرابة في ان تذهب دولة شيوعية الى صنع وبيع اشياء تحمل شعار نظام اجتماعي. وقالت في مقابلة مع وكالة «رويتر» ان الشعار جزء من الشكل الاصلي وانها شهادة على تلك الفترة التي بنيت فيها بعض اجزاء بودابست، وعلينا ان نحترم تلك الفترة».

وتتجاوز اقامة الحشاك للهاتف على الطراز القديم واثاث للشوارع في ضواحي المشاة حول الميادين وفي محاذاة نهر الدانوب مجرد اعادة بودابست الى ما كانت عليه في الماضي.

ويحتوي شارع «فاجي اوجاء» الذي ربما اعتبر افخم شارع في اوروبا الشرقية لكثرة الاكشاك والمتاجر الفنية المنتشرة فيه على مصابيح جميلة تزيد في عددها على تلك التي احتواها في عهد فرانز جوزيف.

وقالت انتال جيتيني «ان الاضاءة مبالغ فيها ولكن ذلك يضفي عليه جو عطلة، وقد اصبح شارع فاجي مسرحا للحياة في مدينة».

وتقول انه اذا كان ثمة حنين كبير في المجر فان هذا يجب ان يوجه كذلك الى فن العمارة في بلدان اوروبية اخرى مثل فرنسا او ايطاليا.

وفي الطرف الاخر من شارع فاجي اوجا يقبع مخزن جيربود بسقفه المزخرف وثرياته ومرمره ومرائيه، وهو لا يعتبر في غير موضعه اذا قيس بدار الاوبرا التي جددت منذ سنتين احتفالا بمرور ١٠٠ عام على بنائها.

وقالت ماريا اجوستون رايخ مديرة المخزن وهي تتحدث على مقربة من ١٠٠ نوع من الكعك تعرض للبيع يوميا «ان الناس يأتون الى بودابست خصيصا ليتذوقوا طعم حلوى الدبلوماسيين التي تصنعها».

واليوم وبدلا من ان يعد مخزن جيربود البلاط الملكي النمساوي المجري بنتاجه يقوم بتزويد اعضاء البرلمان بذلك النتاج ويعتبر يانوس كادار رئيس الوزراء بين كبار زواره.

وفي سنة ١٩٨٣ اي بعد مرور ١٢٥ عاما على بناء المخزن قررت الدولة العودة الى الوراء والعودة الى الواقع الاجتماعي المعهود.

وقد وافقت ابنة جيربود التي تعيش في البرازيل على ذلك.

وتقول اجوستون رايخ ان ذلك افضل ففي استطاعة الاجانب لفظ عبارة جيربود بسهولة وقد يأتت السرعة الان العودة الى الاسماء القديمة.

واشنطن تلغي المزايا الجمركية التي تتميز بها دول بامريكا اللاتينية ورومانيا

واشنطن – الوكالات : قرر الرئيس الامريكي رونالد ريجان وهو يستند الى حقوق العمال المعترف بها دوليا الغاء المزايا الجمركية التي تتمتع بها رومانيا وعلى الجانب النظري على الاقل نيكاراجوا ووقف المزايا الممنوحة لاورجواي ووضع شيلي في قائمة ايقاف التنفيذ.

وذكر كلايتون يوتر الممثل الخاص للرئيس لشؤون التجارة ان الدول الثلاث الاولى ستفقد قريبا مزايا الاستفادة من النظام التفضيلي العام الذي كان يمكنها من تصدير منتجاتها الى الولايات المتحدة دون سداد رسوم جمركية.

وبالنسبة لنيكاراجوا فان هذا الاجراء يعد رمزيا نظرا لان واشنطن فرضت عليها حظرا شاملا في شهر مايو (ايار) ١٩٨٥، اما بالنسبة للدولتين الاخريين فان مفعول هذا القرار سيظل محدودا، اذ ان صادرات رومانيا تبلغ نحو ٤٠ مليون دولار بينما باراجواي ستة ملايين فقط. اما شيلي فقد وضعت تحت الملاحظة لمدة عام واحد.

وجدير بالذكر ان هذه العقوبات هي ثمرة لعملية طويلة من اعادة النظر في السياسة الامريكية في دعم صادرات العالم الثالث بناء على طلب الكونجرس الامريكي في عام ١٩٨٤، وتعد حقوق العمال احد المعايير التي احتكم اليها القرار وكان على البيت الابيض ان يخضع احدى عشرة دولة لمعايير تتعلق بحرية المشاركة وظروف العمل وتوظيف الاطفال.

وجاء في الوثائق التي نشرها البيت الابيض امس الاول ان جواتيمالا وهايتي وكوريا الجنوبية والفلبين وسورنام وتايوان وزائير اجتازت هذا الاختبار دون عوائق.

وقال يوتر ان مسؤولية هذا القرار يتحملها الرئيس ريجان ولكن القرار اخذ على اساس معايير حددها الكونجرس واكدت الدوائر المحيطة بالممثل الخاص للرئيس الامريكي ان رغبة كل حكومة في تحسين حق العمل من عدمه لعبت دورا حاسما في القرارات التي اتخذها الرئيس.

ومن المقرر ان يسري مفعول التدابير التي اعلنت امس الاول في غضون ستين يوما.

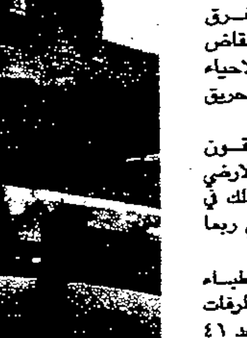
وقد قرر البيت الابيض في ذات الوقت اجراء تطوير عميق للنظام التفضيلي العام لصالح البلدان الاقل تقدما، وعلى ذلك فان ست دول والتي تعد من البلدان الاكثر تطورا في العالم الثالث، وهي تايوان وكوريا الجنوبية والبرازيل والمكسيك وهونج كونج وسنغافورة، ستفقد قريبا بصورة جزئية قدرتها على التصدير الى الولايات المتحدة دون رسوم جمركية، وسوف تتأثر واردات قيمتها ٣،١ مليون من الدولارات باعادة فرض رسوم جمركية نسبتها تتراوح بين ٥ و٦ بالمائة.

ويقتصر تأثير هذا الاجراء تقريبا على الدول الصناعية الجديدة التي يسجل ميزانها التجاري فائضا تجاريا ضخما في تبادلاتها التجارية مع الولايات المتحدة، واضاف يوتر ان من الواضح ان للمنافسة المتزايدة لهذه الدول تأثيرا واضحا على قرارات الرئيس ريجان ويتعين مع ذلك الا نتوقع سوى ان يكون لها نتيجة محدودة للغاية بالنسبة للعجز التجاري للولايات المتحدة.

حريق فندق ديبون بلازا في بورتوريكو:

استمرار التحقيقات واصابع الاتهام تشير الى منظمة تطالب باستقلال الجزيرة





عمال الانقاذ يواصلون عملهم لليوم الثالث على التوالي بعد حريق الاربعاء الذي شب في فندق ديبون بلازا في سان خوان

سان خوان (بورتو ريكو) – وكالات الانباء: اعلنت الشرطة امس ان فرق الانقاذ انتشلت ٩٥ جثة من بين انقاض فندق ديبون بلازا الواقع في احد الاحياء الراقية في سان خوان والذي شب فيه حريق يوم الاربعاء الماضي.

ومن جهة اخرى ركز المحققون تحرياتهم على ركن محترق في الدور الارضي للفندق حيث توجد قاعة الرقص وذلك في محاولة لتحديد سبب الكارثة التي ربما يكون وراءها عمل اجرامي.

ومن جهة اخرى لا يزال الاطباء الشرعيون يحاولون تحديد هوية الرفات المتفحم للضحايا في حين لا يزال يوجد ٤١ شخصا في المستشفيات من بينهم اثنان في حالة خطيرة حسبما صرح وزير الصحة في بورتوريكو لويز ايزكييردو مورو، كما غادر ٧٠ مصابا المستشفى بعد علاجهم من استنشاق دخان سلم وكسور وحروق سطحية.

وكانت اخر الارقام الرسمية التي اعلنت بعد ظهر امس الاول قد اشارت الى انتشال ٨٢ جثة من بين الانقاض ومنذ مساء يوم وقوع المأساة قدر حاكم الجزيرة هيرنانديز كولون عدد الضحايا بنحو مائة شخص.

...القفز.

ومن جهة اخرى لا يزال الافتراض القائل بأن وراء المأساة فعلا اجراميا هو الافتراض الراجح لدى السلطات، وقد ركز فريق من ٢٢ محققا ابحاثه على ركن محترق في الطابق الارضي حيث توجد قاعة الرقص، ويؤكد عدد من الشهود الذين كانوا على مقربة من المكان انهم سمعوا اصوات...

يوجد عدد من موظفي الفندق ضمن الضحايا، ومن جهة اخرى عرضت النقابة مكافأة قيمتها ١٥ الف دولار لكل من يقدم معلومات تتيح القاء الضوء على سبب الكارثة.

ومع ذلك فان مكتب التحقيقات الفيدرالية يشتبه في ان فاريناتشي عضو في منظمة «ماتشيتيروس» التي تطالب...

السوفيات يعترفون بوجود مشكلات بين جمهورياتهم

موسكو – اف ب: اعترفت صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي صراحة بوجود مشكلات بين شعوب الجمهوريات...

اجازة الملك خوان كارلوس

العاهل الاسباني خوان كارلوس وكريمته الاميرة كريستينا يمارسان هواية التزلج امس بصحبة ضيفيهما الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وزوجته الملكة ان ماري وذلك في منتجع باكيورابيرت الاسباني، حيث تقضي الاسرتين المالكتين اجازة الشتاء.

رسالة فرنسية للجزائر حول ازمة تشاد

الجزائر – طرابلس – باريس – وكالات الانباء: تسلم الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر امس رسالة من الحكومة الفرنسية تتعلق بالمسائل الافريقية الراهنة.

ويعتقد ان الرسالة تركزت على الوضع الراهن في تشاد وعلى دعوة الجزائر للقيام بجهود من اجل التوصل الى حل للازمة التشادية.

وتطالب الجزائر جميع الاطراف بما فيها فرنسا بسحب يدها من تشاد وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

بسرعة

نيودلهي: مطاردة ارهابي فر من السجن

نيودلهي – تقوم قوات الشرطة الهندية بمدينة البنجاب حاليا بمطاردة لاعتقال احد الارهابيين والذي فر من سجنه يوم الاربعاء الماضي في منطقة بندي التي تبعد ٤٠ كيلومترا من مدينة امريتسار.

وذكرت الانباء ان الارهابي الذي يدعى راشرنار بيرادي كان مقررا ان يمثل امام المحكمة يوم امس الاول ومن ثم ينقل الى سجن ديهار بنيودلهي الا ان هروبه حال دون عقد المحكمة.

واضافت ان جميع مرافقي المتهم من الشرطة قد تم توقيفهم بما فيهم نائب مفتش الشرطة في المنطقة وذلك للتحقيق حول اسباب هروب الارهابي.

مصرع شخصين بانفجار في باكستان

● كراتشي – قالت الشرطة الباكستانية ان شخصين لقيا مصرعهما عندما انفجرت قنبلة في منزلهما امس الاول.

وقال افراد في اسرة الضحيتين ان الانفجار الذي وقع امس الاول سببه اسطوانة غاز الا ان الشرطة قالت انه نجم عن قنبلة كانا يقومان بصنعها.

ووقع الحادث في بلدة اورانجي بالقرب من كراتشي اكبر المدن الباكستانية التي شهدت حوادث عنف الشهر الماضي استمرت عدة ايام واسفرت عن مصرع ١٨٦ شخصا وجرح مئات اخرين.

ولا يزال حظر التجول ليلا ساريا في بعض مناطق اورانجي بعد قيام عدة الاف من القوات الباكستانية باخماد تلك الحوادث.

حريق في بومبي يشرد ٢٥٠٠ شخص

● بومباي – اندلع حريق هائل في منطقة مانخورد جنوب مدينة بومباي الهندية ادى الى تشرد اكثر من ٢٥٠٠ شخص.

وذكرت الاذاعة الهندية ان الحريق اندلع بعد تسرب من انبوب نفط فأتى على منازل من القش وتمت السيطرة عليه بعد ساعتين.

اكينو لن تجدد فترة رئاستها

● مانيلا – اعلنت الرئيسية الفلبينية كورازون اكينو امس انها لن تجدد فترة رئاستها التي تنتهي في عام ١٩٩٢.

وصرح متحدث باسم مجلس الوزراء الفلبيني ان اكينو عينت فرانكلين دريلون وزيرا للعمل بدلا من اوغسطو سانشيز.

قضاة الارجنتين يطالبون بتطبيق «نقطة النهاية»

● بوينوس ايريس – ذكرت الدوائر القضائية ان القضاة المدنيين في مدينتين بالارجنتين سحبوا امس الاول من المجلس الاعلى للقوات المسلحة اكثر من مائة قضية تتعلق بانتهاك حقوق الانسان ابان الحكم الديكتاتوري متورط فيها حوالي خمسين عسكريا للحيلولة دون تقادم هذه الجرائم قريبا وفقا للقانون الجديد الذي يطلق عليه «نقطة النهاية».

ويأمل قضاة باهيا بلانكا وتوكومان الذين قرروا مواصلة العمل خلال اجازة القضاء في مستهل العام الاسراع في الاجراءات التي اتخذت ضد عسكريين متهمين في قضايا انتهاك حقوق الانسان فيما بين ١٩٧٦ و١٩٨٣.

الهند تنفي استيلاءها على قوارب باكستانية

● نيودلهي – واخ: نفت الهند انباء صحفية حول الاستيلاء على بعض القوارب الباكستانية لصيد الاسماك من قبل القوات البحرية الهندية.

وكانت الصحف الباكستانية قد اتهمت القوات البحرية الهندية بالاستيلاء على ٤٦ قارب صيد باكستاني وعلى متنها ٩٠٠ صياد خلال شهرين من العام الماضي.

وذكر راديو «عموم الهند» ان النفي جاء في رسالة بعثت الى السفارة الباكستانية بنيودلهي وموضحة ان ما جاء في تلك الانباء لا اساس له من الصحة.

الا ان مصادر رسمية هندية قد اعترفت بانه تم الاستيلاء على بعض القوارب الباكستانية من قبل السلطات الساحلية حيث كانت القوارب الباكستانية تبحر بطريقة غير مشروعة على حدود المياه الهندية وانه تم اعتقالها وفق القوانين الهندية.

الشرق الأوسط تنشر كتاب «المؤامرة على الأقصى» للكاتبة الأمريكية جريس هالسيل ١٥

مزاعم اليهود «بالحقوق التاريخية» معناه النكوص إلى أيام «المصير الواضح»

في أمسية أحد ايام جولة فالويل عام ١٩٨٥، طلب منا دليل اسرائيلي اسمه موشي ان نجتمع في بهو أحد الفنادق. فقد أراد ان يشرح لنا حروب اسرائيل في سنوات ١٩٤٨ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و ١٩٨٢. ونشر أمامنا خريطة وتحدث الينا عن التواريخ والمواقع. وبعد وقت قصير من تفسيره للصراع المستمر مع الفلسطينيين نهض مارفن، وهو الموظف المتقاعد من كانساس، من مقعده، وكان يجلس الى جواري، وغادر الغرفة دون تفسير.

وفي اليوم التالي جلست جوار مارفن في الحافلة، وسألته ان كان التعب هو الذي دفعه الى الانسحاب من محاضرة الدليل في اليوم السابق. فأجاب بالنفي وقال انه لا يحتاج الى حقائق عن حروب اسرائيل. لأنه يعلم في أعماق قلبه «بمعجزة فوز اليهود في كل حرب خاضوها ضد العرب. ومن هنا فأنا اعلم الى اي جانب اقف.. انني اقف في جانب اسرائيل».

وفي واشنطن دي سي. علمت ان المسيحيين (ومنهم كثيرون في مناصب حكومية عليا) يصلون تباعا كي يأتي ذلك اليوم الذي لا يكون فيه للفلسطينيين وجود على ارضهم، وعندها تصبح الارض لليهود وحدهم دون غيرهم. وعرفت ان المسيحيين يتوجهون الى قصر في واشنطن دي سي. تقدر قيمته بحوالي نصف مليون دولار، وانهم لا يوجهون صلواتهم من اجل الناس في كل مكان، أو من أجل السلام على الارض أو من أجل الفقراء والجياع والمشردين والمعوزين، وانما يصلون من أجل الأرض التي يملكها الآن الفلسطينيون، والتي يودون سحبها منهم لوضعها في أيدي اليهود الاسرائيليين.

وقد اشترت هذا القصر السيدة بوبي هروماس، زوجة الدكتور لزلي هروماس، وهو من كبار المسؤولين في شركة مقاولات للأجهزة الدفاعية على الساحل الغربي. وكان هدفها من وراء ذلك تحقيق غرض واحد هو توفير مكان مناسب يصلي فيه المسيحيون من أجل «خلاص» الارض.

وتطلق بوبي هروماس ـ التي تملك بيوتا أخرى في ضواحي لوس انجيليس والقدس ـ على منظمتها اسم «الأمانة المسيحية الامريكية». وقد سمعت عن هذه المنظمة لأول مرة من تشارلز فيشبين، الذي يعيش في واشنطن دي سي، والذي قضى إحدى عشرة سنة في نشاط جماعي يهودي، وكان مديرا تنفيذيا للصندوق القومي اليهودي. وفي احد الأيام وافق فيشبين (وهو في الاربعينيات من عمره) على اجراء مقابلة مسجلة معه.

«في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٢، وبعد انقضاء ثلاث سنوات على عملي مديرا تنفيذيا للصندوق القومي اليهودي بمنطقة وسط الأطلسي، دعاني جدعون شامرون ضابط الاتصال الاسرائيلي بالسفارة الاسرائيلية، والمسؤول عن الارتباط بالمسيحيين الامريكيين، دعاني الى مقابلته. فقد كان يريدني ان التقي ببوبي هروماس، مؤسسة ومديرة الأمانة المسيحية الامريكية، التي كانت قد ابتاعت لتوها مقرا منيفا ومرتفع السعر في شمال غرب واشنطن.

«وتوجهت الى هذا القصر والتقيت مع السيدة بوبي هروماس التي افهمتني ان الأمانة هي عبارة عن وكالة عامة تضم تحت جناحيها العديد من الحركات المسيحية الانجيلية، وانها وسيلة لتحويل الأموال مباشرة الى اسرائيل.

«وتتمتع الأمانة بوضع يسمح لها باستلام الأموال من الأفراد والتركات والمنظمات الانجيلية الكبرى المتزمتة، وبعض كبار النجوم في هوليوود، علاوة على بعض كبار الأثرياء في تكساس.

«وتقوم الأمانة بدورها بتسليم هذه الأموال لاسرائيل، لتستخدم في دعم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. وتحول الأموال مباشرة الى سفارة اسرائيل في واشنطن، أو تنقل الى اسرائيل بواسطة السيدة هروماس نفسها.

«وقد ابلغتني السيدة هروماس ان الأمانة تعتزم جمع مئة مليون دولار لشراء أراض للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية، علما بأن الهدف الحالي هو مدينة الخليل الفلسطينية. وقالت ايضا إن عشرات الملايين من الدولارات قد سلمت فعلا الى حكومة اسرائيل، والى مستوطنات متفرقة في منطقة الخليل. وقيل لي إن من شأن هذا ان يساعد على تحقيق نبوءة الانجيل.

«وكانت السيدة هروماس صريحة معي بشأن علاقاتها مع المبشرين الانجيليين الكبار، من المتطرفين في نزعاتهم، أمثال جيري فالويل. كذلك تحدثت بصراحة عن علاقاتها بأصدقاء الرئيس ريجان من أمثال إدوين ميز.

«وبعد وقت قصير من لقاءاتي الأولى مع السيدة هروماس، جاءتني لتقول إن الرئيس ريجان وصديقه ومستشاره لعدة سنوات هيرب إلينجوود، يرغبان في غرس بستان أحياء لذكرى سكوت، ابن ادوين ميز، الذي كان قد قتل في حادث سيارة. واقترح الينجوود ان تغرس الأشجار في مدينة الخليل، ووافق على ذلك ادوين ميز والد القتيل. وابلغت السيدة هروماس بأن وضع الصندوق القومي اليهودي الذي يعفيه من الضرائب، يحول دون الصندوق وتحويل الأموال الى الضفة الغربية. فقالت لي انها ستمضي في المشروع عن طريق السفارة المسيحية في القدس، بحيث يتم غرس الاشجار في الخليل. وقالت ايضا انها ستعطي الصندوق القومي اليهودي ٥ آلاف دولار لزرع بستان في القدس باسم سكوت.

«ونظرا لمساهمات السيدة هروماس العديدة لاسرائيل، فقد قرر الصهاينة الاسرائيليون والامريكيون تكريمها، وكلفوني بمسؤولية اقامة حفل عشاء على شرفها. وكانت هي من المسيحيين القلائل، ان لم تكن الوحيدة، التي تلقى هذا التكريم. واثناء الحفل قدم هيرب الينجوود الى السيدة هروماس هدية، هي عبارة عن انجيل مهره الرئيس ريجان بتوقيعه».

وقد سألت فيشبين ان كان قد رأى ـ اثناء زيارته لمقر الأمانة المسيحية الامريكية ـ الكنيسة التي يصلي فيها المسيحيون طالبين تمكين اسرائيل من الحصول على مزيد من الأرض العربية، فرد بالايجاب، وقال انها تقع في الطابق الأرضي من المبنى الذي يواجه مباشرة مقر السفارة الاسرائيلية. وقال لي فيشبين:

«ان اختيار مقر الأمانة مقابل مقر السفارة الاسرائيلية لم يكن من قبيل الصدفة، والسبب في ذلك رغبة السيدة هروماس في ان تكون قريبة بقدر الامكان من أرض اسرائيلية، ومن خلالها توجه صلواتها الى أرض اسرائيل نفسها. وقد صممت الكنيسة بحيث يرى المصلون فيها، وهم يتضرعون من أجل اسرائيل، مشهد السفارة الاسرائيلية من خلال نافذة عريضة. وللكنيسة بابها الخاص، وتقوم السيدة هروماس بدعوة اعضاء الكونجرس ورؤساء الأركان، وحتى الرئيس الامريكي نفسه للاشتراك في صلوات خاصة تستمر ٢٤ ساعة من أجل اسرائيل. وقد علمت ان رجال المباحث طلبوا تركيب زجاج من نوع خاص في نوافذ المبنى لحماية الزائرين للكنيسة داخله».

● ● ●

انكشفت الستار عن فضيحة كبيرة في السادس من اغسطس (آب) ١٩٨٥ تتعلق بالتلاعب في ملكية الأراضي، وذلك عندما القت الشرطة القبض على ثلاثة من الاسرائيليين، الذين اشتبه في تزييفهم مستندات تتعلق بمشتريات غير مشروعة لآلاف الاكرات من الأرض العربية في الضفة الغربية. وقد اتهم المقبوض عليهم، وهم من الشخصيات المعروفة ذات الاتصالات السياسية والعسكرية المهمة، باستلام مبالغ تزيد على مليوني دولار امريكي، للعمل على انتزاع أراض من الفلسطينيين بطريق الاحتيال. ومن الجائز ان يكون قسم من هذه المبالغ قد ورد من مسيحيين يمينيين، يؤمنون بأن أقصى طموحهم المسيحي يتمثل في استحواذ اليهود على كل الأراضي الفلسطينية.

وقال مسؤول بوزارة العدل الاسرائيلية ان حوالي ١٠٠ مليون دولار ربما تكون قد دفعت للحصول على الاف الاكرات من الملتكات العربية، التي تم الحصول عليها عن طريق التزييف والخداع والتخويف، بل والقوة أحيانا.

وأرسل يوسي سريد ودودي زوكر، وهما من أعضاء البرلمان الاسرائيلي، أرسلا خطابا الى وزير الشرطة قالا فيه «هناك اشتباه في ممارسة الاحتيال على نطاق واسع للغاية». واضاف يقولان ان صفقات الأرض الاحتيالية قد تمت «تحت رعاية المؤسسات الحكومية».

وحين هدد الاسرائيليون الثلاثة المقبوض عليهم بالكشف عن اسماء كبار المسؤولين عن هذه الصفقة، ترددت موجات صدمية في جميع ارجاء كتلة ليكود اليمنية، التي كانت قد خططت لهذا المشروع الزائف لابتياع الأرض. واستقال مسؤول اسرائيلي كان يرأس ادارة الأراضي الاسرائيلية، في حين اعلن آخرون عدم صلتهم بالفضيحة، أو حاولوا التخفيف من أثرها على الجمهور.

وفي ١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٥ حذر زعيم كتلة ليكود ووزير الخارجية شامير مواطنيه من مغبة النظر الى هذه الحادثة نظرة بالغة الجدية. وقال لهم: «لا تتعرضوا بالقيل والقال لمشكلة تخليص الأرض. ففي بعض الاحيان لا بد من الخداع والتحايل واستخدام الوسائل غير التقليدية لشراء الأرض أو استردادها. فمن الأمور غير المقبولة ان يتحول التحقيق في حالات منعزلة الى مطاردة عامة ضد كل المشترين للأراضي (في فلسطين المحتلة) بهدف احباط المهمة الصهيونية».

ومن المعروف ان مهمة الصهيونية السياسية المتشددة هي الاستحواذ على كل أراضي الفلسطينيين.

ففي عام ١٩١٨ كان الفلسطينيون يمثلون حوالي ٩٠٪ من عدد السكان، وكانوا يملكون حوالي ٩٨٪ من الأرض، وما تبقى (٢٪) كان يملكه اليهود.

وفي عام ١٩٤٧ كان الفلسطينيون يملكون حوالي ٩٣,٩٦٪ من الأرض بينما كان اليهود يملكون ٦,٠٤٪ فقط. وفي تلك السنة اقترعت الأمم المتحدة بالموافقة على تقسيم فلسطين، حيث اختصت اليهود بنصف فلسطين، والفلسطينيين بالنصف الآخر. وقال موسى شرتوك رئيس الدائرة السياسية للوكالة اليهودية في رسالة بعث بها الى اللجنة الخاصة بشأن فلسطين، والمنبثقة عن الأمم المتحدة: «اليوم لا نمتلك إلا ما يزيد قليلا عن ٦٪ من أراضي فلسطين».

أما بعيد حرب ١٩٦٧ فقد استولت اسرائيل على قطاعات كبيرة من الأرض العربية، ورفضت منذ ذلك الخضوع للقانون الدولي الذي ينص على عدم جواز الاحتفاظ شرعا بالأراضي التي يتم الاستيلاء عليها بطريق الغزو العسكري. وفي مطلع ١٩٨٦ كانت اسرائيل توزع قواتها في اكثر من نصف ذلك القسم من فلسطين الذي نص قرار الأمم المتحدة على تخصيصه للعرب. وفي ذلك الوقت لم يكن في أيدي الفلسطينيين الأصليين من أهل البلاد إلا حوالي ٢٠٪ من أراضي فلسطين زمن الانتداب.

ويقتنع المسيحيون المتحمسون المتطرفون من أمثال مارفن وبوبي هروماس، ولا أشك في صدقهم، أن عليهم مساعدة اسرائيل على الاستحواذ على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية. وكما قال مارفن، فان لليهود «حقوقا تاريخية» في الأرض.

وفي هذا المقام ذكر اتش.جي.ولز، الكاتب والمؤرخ الانجليزي المشهور: «اذا كان من الملائم اعادة انشاء دولة يهودية لم يسبق لها وجود طيلة ٢,٠٠٠ سنة، فلماذا لا نعود في التاريخ الف سنة أخرى ونعيد انشاء دولة الكنعانيين؟». ومن المعروف ان الكنعانيين ـ على عكس اليهود ـ ظلوا في الأرض على مدى التاريخ كله.

فاذا نظرنا لـ «الحقوق التاريخية»، ووافقنا على ادارة شؤون العالم طبقا لقواعد يضعها الذين يزعمون ان لهم هذه الحقوق، لحق للمغاربة الذين رحلوا بالأندلس مدة ٧٠٠ سنة ان يزعموا لأنفسهم «حقوقا تاريخية» في اسبانيا، ولجاز لهم مطالبة الاسبان بالنزوح. كما يحق للهنود الذين عاشوا في امريكا لآلاف السنين قبل «اكتشافهم» من قبل الأوروبيين البيض، ان يقولوا لغير الهنود في امريكا اليوم: «ان لنا حقوقا تاريخية، فارحلوا عن اراضينا».

انه لا بد ان يأتي الوقت الذي يعيش فيه اليهود كمستوطنين في فلسطين المحتلة، بقوة رشاشات أوزي، وانما بمقتضى حكم القوانين الدولية والمواصفات الاجتماعية.

ويعتبر قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ بمثابة نقطة بداية لاسرائيل، يضاف اليه مجمل الاتفاقات التي تم التوصل اليها تحت رعاية الأمم المتحدة بخصوص حدود الهدنة سنة ١٩٤٩.

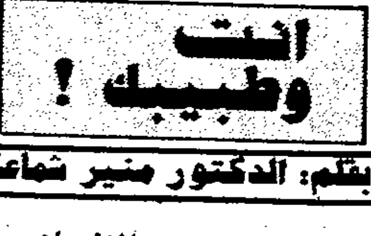
فلقد ناصر جميع زعماء العالم قرار الأمم المتحدة الذي طالب بأن تتسع فلسطين للمهاجرين اليهود والفلسطينيين من أهل البلاد معا. واضافة لذلك يتفق كثيرون من ابرز الزعماء اليهود في العالم، مثل برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق وفيليب كلوتزنيك رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ان يكون اليهود حق في الاحتفاظ بالأراضي المأخوذة بطريق الغزو، بعد اصبحت اسرائيل دولة قائمة بذاتها. وهم يقولون ان زعم اليهود بأن لهم «حقوقا تاريخية» في الأرض، تجاوزا للحدود التي قررتها الأمم المتحدة، معناه النكوص الى ايام «المصير الواضح»، وهو عبارة عن مبدأ سياسي في القرن التاسع عشر يبرر التوسع الامبريالي. أما اليوم فاننا نعيش ـ كما يؤكد اولئك الزعماء اليهود ـ في جو القرن العشرين، المناوىء للاستعمار، المحترم لحقوق الانسان.

على أن هناك عدة ملايين من المسيحيين الامريكيين يعتقدون بأن القوانين التي وضعها الانسان لا تصح للتطبيق، وهم يصممون على ان يصادر اليهود ـ ومن ثم «يشترون» ـ جميع أراضي فلسطين. فاذا تسبب ذلك في اشعال نيران الحرب العالمية الثالثة، وفتح طاقات الجحيم النووي، فذلك في اعتقادهم من قبيل ارادة الله، وهم ليسوا إلا أدوات لتحقيق هذه الارادة.

يتبع

كرايسكي

الخليل.. كانت دائما مطمعا للصهاينة



بقلم: الدكتور منير شماعة

المعادن في جسم الانسان

من منا يدرك ان اربعة عناصر فقط وهي الأوكسيجين والكربون والهيدروجين والنيتروجين تشكل ستة وتسعين في المئة من تركيب الانسان. فالمركبات الثلاثة الاساسية التي يتكون منها جسم الانسان اي الشحم والبروتين والنشويات هي مزيج من هذه العناصر الاربعة المذكورة مع اختلاف تعاقبها وتتابعها. فالمواد النشوية في الجسم مثلا هي سلسلة من ذرات الكربون والهيدروجين والاوكسيجين ولذا لقبت بهيدرات الكربون (Carbohydrates) كما ان الشحم مكون من العناصر ذاتها مع اختلاف تعاقب الذرات وتتابعها. أما المواد البروتينية الموجودة في عضلاتنا فهي تختلف عن الشحم والنشويات لأنها تحتوي على كمية كبيرة من النيتروجين ايضا. هذا بالنسبة الى الستة والتسعين في المئة من وزن الانسان ـ أما الأربعة في المئة الباقية فهي من المعادن. والتحديد الكيميائي الدقيق للمعادن هو انها كل ما يبقى في الرماد (Ash) عند حرق أي مادة عضوية.

ويدخل في هذا التحديد كل من المعادن الآتية: الكلس والفوسفور والبوطاس والسوديوم والكبريت والكلورين والحديد والمنجنيز والنحاس والزنك والفلورين والكوبالت والزنك والنيكل وغيرها وكلها موجودة بكميات مختلفة في جسم الانسان. فما دورها وأهميتها ؟

ولنبدأ بنظرة شاملة وسريعة إلى كل هذه المعادن لنحدد القواسم المشتركة بينها قبل أن نعالجها واحدة بواحدة. فالانسان السليم هو في توازن ثابت بالنسبة الى ما يدخل إليه أو يخرج منه من معادن. والمدخول من المعادن عادة هو عبر الفم في الطعام، ولذا تغدو أهمية التغذية كبيرة في هذا المجال. أما إفراز المعادن فيتم إما عبر المجاري البولية أو في البراز أو في التعرق في جلد الانسان. وقد اظهرت الفحوصات المخبرية أن ربع المواد الجامدة في البول هي من المعادن كما ان هذه المواد تكون عشر المواد الجامدة في البراز. هذا في الحالات الطبيعية أما في الحالات المرضية فيختل هذا التوازن مما يسبب زيادة أو نقصانا في كمياتها في الجسم، فينتج عن ذلك ظواهر وأمراض كثيرة. ولا بد من الاشارة الى انه ابان الحمل أو عند الرضاعة يختل توازن بعض المعادن كالكلس مثلا مما يتطلب من المرأة كميات اكبر لتؤمن حاجاتها وحاجات جنينها أو طفلها.

ومن الطبيعي اذا ان نبدأ بمادة الكلس التي هي اكثر المعادن كمية في الجسم. ومعظم هذه المادة اي تسعة وتسعون في المئة من كلس الجسم موجود في العظام والاسنان وأما النسبة الضئيلة الباقية فهي تجري ذائبة في الدم أو في السوائل الموجودة في خلايا الجسم وبينها. وبالرغم من ضآلة هذه الكمية من الكلس الموجودة في الدم وخارج العظام فان فعلها كبير ولها وظيفة رئيسية في الحفاظ على صحة الانسان وتناسق جهازه العضلي والعصبي. وفي الحالات الطبيعية تتراوح كمية الكلس في الدم ما بين (٩ ـ ١١) مليجراما وأي ارتفاع أو هبوط حاد في هذا المعدل يسبب اعراضا خطرة تتطلب علاجا سريعا. فهبوط هذه المادة الى ستة ميلجرامات أو أقل ينتج عنه سلسلة من الاضطرابات العضلية والعصبية بدءا بالتوتر والتشنج الى حالة التكزز (Tetany) كما ان ازديادا في مادة الكلس في الدم وخصوصا اذا كان هذا الازدياد حادا وسريعا يسبب اضطرابات في نبضات القلب قد تكون قاتلة. ولارتفاع أو هبوط كميات الكلس في الدم اسباب عديدة منها مرضية ومنها نتيجة تناول الادوية التي تؤثر على تحركات هذا المعدن في الجسم ولذا يفترض المراقبة الحثيثة لمعدل الكلس طيلة مدة العلاج.

والمصدر الاساسي للكلس عند الانسان هو الطعام الذي نأكله. وتوجد هذه المادة بكثرة في الحليب ومشتقاته كما توجد بكميات كافية في الخضار والحبوب. ويمتص الكلس من أعلى الأمعاء الدقيقة ليدخل الى الدم ومن ثم الى الهيكل العظمي للمساهمة في نمو العظام وتقويتها. ولا بد من الاشارة هنا الى ان الفيتامين «د» الذي تحدثنا عنه سابقا يساهم مساهمة كبيرة في عملية امتصاص مادة الكلس من الجهاز الهضمي كما يساهم ايضا في ترسيخه في العظام. ففي حالة فقدان هذا الفيتامين تنقص كمية الكلس من العظام بالرغم من توافرها في الطعام. والنقص في كمية الكلس يسبب أمراضا كثيرة أهمها ليونة العظام وسهولة تكسرها. وهي تصيب الاطفال وتدعى داء الحفر (Ricketts) كما تصيب الرجال والنساء وتدعى عندها الاستيومالاشيا (Ostecmalacia).

وأخيرا فإن أي حديث عن الكلس يبقى مبتورا اذا لم نقرنه بحديث عن الفوسفور. فالكلس والفوسفور توأمان لأنهما يؤلفان المعادن الاساسية للهيكل العظمي. ونسبة كميات الكلس والفوسفور في العظم تبقى عادة ثابتة لأن توازن هاتين المادتين ضروري لسلامة الجسم واستقامته. كما ان تفهم العوامل العديدة التي تؤثر على ارتفاع أو انخفاض كمياتهما اساسية وضرورية لتفهم الأمراض الناتجة عنهما وتأمين العلاج الناجح.

النائب العام المصري يتحدث لـ الشرق الأوسط



• لاخوف على مصر أمنيًا واستقرار الأوضاع أمر حقيقي
• وجود عسكريين داخل الجماعات المتطرفة ليس دليل قوة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من محمود صادق

صورة مصر من الداخل خلال عام ١٩٨٦ تحمل الكثير من علامات « القلق » لدى من يقيمون خارجها والمتتبعين لاخبارها واحداثها.. ففي هذا العام اعلن عن القبض على أكثر من تنظيم ديني متطرف، وكان دائما يذكر في ديباجة الاعلان أنها « تسعى لقلب نظام الحكم بالقوة »، والغريب في تنظيمات ذلك العام ان بعضا منها يضم عددا من العسكريين مما أعطى انطباعا عاما بأن احداث « مصر الداخل » ذات أبعاد متعددة وبقوة قد تؤثر على سلامة البلاد وأمنها .

ولكن الصورة تختلف عند المقيمين في الداخل، هؤلاء يعايشون الاحداث ويرونها في حجمها الطبيعي « لا يؤثر على أمن واستقرار الاوضاع والقائمين بها مجرد فئة قليلة » .

« الشرق الأوسط » حتى تقطع « الشك باليقين » التقت والنائب العام المصري المستشار محمد عبد العزيز الجندي الذي يتولى وجهازه التحقيق مع تلك التنظيمات.. ولأن لديه الحقائق كاملة ويعلم خفايا الاحداث فان الحوار معه سيلقي الضوء على كثير من الظلال التي أحاطت بعام ١٩٨٦، وانه كان الاسوأ « أمنيا » داخل مصر.. وفي ما يلي نص الحوار .

المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري خلال حديثه لـ « الشرق الاوسط »

● **خلال عام ١٩٨٦ كان شعور الراي العام ان هناك قضايا تطرف ديني كثيرة اعلن عنها.. كم عدد القضايا التي اجرت النيابة التحقيق فيها خلال الفترة الماضية ؟**

ـ الحقيقة التي أريد التأكيد عليها انها قضية واحدة فقط خلال العام الماضي ومن الجائز ان تتشعب .. فلو ذكرنا أن هناك « ١١ » قضية تنظيم في العام الاخير فسنجد انها كلها قضايا مرتبطة بتنظيم واحد، وهو تنظيم الجهاد، ولكنها تكون في مجموعات منفصلة كل مجموعة يتزعمها عضو.. ولذلك تجد كل قضية منها تفرد لها قضية مستقلة ولذلك يظهر أنه لدينا قضايا متعددة.. بينما هو في الواقع تنظيم واحد .

● **في الـ ١١ قضية التي ذكرتها والمتفرعة من تنظيم الجهاد ما مجموع المتهمين أو المتاثرين بها ؟**

ـ أرى ان حجم الاتهام فيها ليس كثيرا ولأن مصر تعدادها ٥٠ مليونا ولذلك فان العدد بالنسبة للقضايا لم يصل الى المئات في اي قضية .. لو ذكرنا أن « ١١ » قضية لم يتجاوز تقريبا ١٠٠٠ على مستوى جميع القضايا وهذا يظهر لنا ان الحجم بسيط ولا يمثل خطورة كبيرة على امن مصر واستقرارها، والسلطات بالطبع تواجه هذه الاتجاهات المتطرفة لما تنطوي عليه من خطورة في أعمال التطرف بمحاولات عدوانية من جانب بعضهم على المساجد في بعض الأحيان أو رجال الدعوة وهذا هو وجه الخطورة والذي يجعل السلطة تتصدى لهم لوقف هذه العمليات ولكن ليس هناك خطورة أبدا من حيث حجم هذه الجماعات .

● **ذكرت أن الـ ١١ قضية تتفرع جميعا من تنظيم الجهاد، معنى هذا أن هناك رابطا بينهم ؟**

ـ جميع تلك القضايا المتهمون فيها كانوا منتمين اصلا الى تنظيم واحد ثم استقلوا بحزب اكثر تطرفا أو اقل تطرفا، اي باختلاف درجات التطرف كل منهم يكون مجموعة مستقلة وينفصل عن المجموعة الاخرى، وهذا ما يجعل لها قضية مستقلة وهذا يؤكد على ان الرابط المشترك بينهم موجود فعلا .

● **هل معظم القضايا تركزت في نطاق القاهرة الكبرى .. أو تعددت في محافظات أخرى ؟**

ـ طبعا في القاهرة أكثر.. وبعض القضايا في أسيوط والمنيا حيث وجدت قضية الجهاد الاولى عام ١٩٨١ .

● **في جميع القضايا هل استخدمت الجماعات أسلوبا واحدا « أسلوب العنف » ؟**

ـ تلك الجماعات المتطرفة تقوم اساسا على استخدام وسائل اهمها العنف .

ـ وهل مجابهتم والتحقيق معهم والتصدي لهم بالحزم والقوة يؤدي الى تقليص عددهم أم إلى انتشارهم وميلهم للعنف أكثر.. السياسة أم العنف اجدى معهم ؟

ـ العنف طبعا .. أي خروج على القانون أو التجاوز لا بد من مواجهته بعنف فلا تتصور ان يقتصر الأمر على الحوار وان كان هناك حوار طبعا وقد قامت الحكومة باجرائه مع هذه الجماعات عقب احداث ١٩٨١ وعقدت بعض المحاضرات والندوات لمواجهة الفكر المتطرف.. لكن هذا الحوار وحده لا يكفي ولا بد من المواجهة بالقانون والاجراءات الجنائية لانه طالما الفعل ينطوي على الخروج على القانون فلا بد من المواجهة ايضا .

المتهمون مفرج عنهم

● **في الـ ١١ قضية جميعا هل افرج عن بعض المتهمين أم مازالوا جميعا محبوسين ؟**

ـ عدد كبير منهم افرج عنهم بقرارات من محاكم امن الدولة .

● **وهذا الافراج .. ماذا يعني ؟**

ـ لا يعني اكثر من أن المحكمة التي يعرض عليها الأوراق رات عدم ضرورة الحبس الاحتياطي.. لأنه دائما لا يرتبط بالادلة فقد تكون التهمة ثابتة ومع ذلك للمتهم يقدم للمحكمة، فليس هناك تلازم بين توافر الادلة وبين الحبس الاحتياطي، وربما تكون الادلة كافية وثابتة ثبوتا كبيرا ومع ذلك المتهم افرج عنه لأن الاعتبارات التي من أجلها يقوم الحبس الاحتياطي تتمثل في أن يكون المتهم تحت تصرف سلطة التحقيق حتى يتم التحقيق.. اي كلما رئي ان صالح القضية أن يكون المتهم مقيد الحرية فيكون الحبس الاحتياطي وحيث لا توجد هذه الاعتبارات فانه يخلى سبيله بمعرفة المحكمة أو النيابة العامة وذلك لا يشترط ان تكون الادلة قاصرة أو غير كافية .

● **لكن الصورة عند الراي العام انه طالما القي القبض على مجموعة معينة من الناس بتهم التطرف الديني او اي من التهم ثم افرج عنهم بعد ذلك فان معنى ذلك انهم سيعاودون نشاطهم مرة اخرى وبصورة اقوى ؟**

ـ النشاط طبعا مرصود من أجهزة الامن ومراقب ومتابع باستمرار ولا يوجد شيء يغيب عن اجهزة الامن خاصة انهم اشخاص معروفون وطالما كانوا من المقبوض عليهم ومفرج عنهم فجميع تحركاتهم مراقبة ومرصودة فأي نشاط خارج عن القانون يعرف فورا .

● **عفوا .. ساعيد مرة اخرى السؤال بصورة ثانية.. لو انه قبض على مجرم خطير بجريمة قتل مثلا وقدم للمحاكمة ثم افرج عنه، شعور الرأي العام في هذه الحالة سيكون ان هذا الشخص لم يكن قاتلا وانه القي القبض عليه ظلما والشعور نفسه يخالج الرأي العام عند القبض على مجموعة ويقال انهم متطرفون دينيا ثم يفرج عنهم. معنى هذا انهم لم يكونوا متطرفين دينيا وانهم على حق. ولكن ليس هناك اي تلازم بين الافراج وبين هذا المعنى. فكيف نوضح ذلك للرأي العام ؟**

ـ الافراج مرتبط بتقديم المحكمة لدواعي الحبس الاحتياطي وليس لتقدير المحكمة المنظور أمامها التظلم من الحبس وهل هناك داع لاستمراره، أم أن التحقيق قد انتهى ولا دواعي لذلك .

التحقيق « العسكري »

● **في قضية التنظيم الديني الأخير تضمن قرار الاحالة ٤ ضباط بالقوات المسلحة لماذا لم تحققها النيابة العسكرية ؟**

ـ النيابة العامة تباشر التحقيق في هذه القضايا بحكم اختصاصها الاصلي حيث تكون الجريمة مشتركة بين مدنيين وعسكريين اما النيابة العسكرية فانها تباشر التحقيق اذا كان المتهمون جميعا من العسكريين.. ولو نظرنا الى الاتهام في هذه القضية نجد أن حجم العسكريين ضعيف جدا بالنسبة لحجم المدنيين ولذلك فان النيابة العامة هي المختصة بصفة رسمية.. وكل القضايا الجنائية حاليا تباشرها النيابة العامة طالما انها متعلقة بما يختص بأمن الدولة .

● **وجود مجموعة من الضباط داخل تنظيم ديني مهما كان حجم هذه المجموعة الا يعني تغلغل التنظيمات داخل القوات المسلحة ايضا مما يشكل خطورة على المجتمع بالتاكيد ؟**

ـ أرجو اعفائي من الحديث عن قضية محالة الى المحكمة حاليا لانه كما تعلم فان القانون يؤثم تناول احدى القضايا المنظورة امام سلطات التحقيق وامام سلطات المحكمة بأي تعليق في وسائل النشر.. فضلا عن اني بوصفي النائب العام دائما أناشد أبناءنا أعضاء النيابة بعدم التعرض للقضايا اثناء المحكمة حتى لا يكون في ذلك تأثير على جهة الفصل في القضية أو المحكمة نفسها أو على القضاة أو على الرأي العام، لأن الرأي العام يتأثر بما ينشر منقولا عن النائب العام أو عن النيابة بالنسبة للقضايا وكذلك جهة الحكم في الدعوى قد تقرأ ما يكتب ويكون هناك تأثير. ومن هنا كانت هناك توصية بعدم تعرض رجال القضاء والنيابة في أي قضايا تكون منظورة امام سلطات النيابة العامة أو أمام القضاء وأنا اعتقد بأنني يجب ان اكون اول من يعمل بهذا .

ولكن هناك شيئا بالنسبة للقضية الخاصة بالتنظيم وهو انني لاحظت ان اجهزة الاعلام اخذت هذه القضية بصورة مبالغ فيها القت ظلالا على تفاصيل القضية بما يوحي بأنها قضية جديدة وأن هناك مؤامرة وشبكة لقلب نظام الحكم هذا لم يحدث بالمرة.. هذه القضية احداثها واقعة في غضون عام ١٩٨٥ وتم القبض على المتهمين في أوائل عام ١٩٨٦، أي قبل اعلان قرار أمر الاحالة.. وحجم العسكريين فيها قليل جدا ورتبهم صغيرة وليسوا من الضباط العاملين بل هم من الفنيين في القوات المسلحة ولم يكن الأمر يدعو لكل هذه الضجة التي اثارتها كل وكالات الانباء العالمية .

● **طريقة الاعلان عنها هي التي اوحت للراي العام انها قضية كبيرة وجديدة .**

ـ لو انهم دققوا النظر في قرار الاحالة وقائمة الاثبات لتبينوا ان هذه الواقعة قديمة منذ عام ١٩٨٥ وأن الضباط الذين وجه اليهم الاتهام في القضية في تطرف ديني وليست قضية انقلاب عسكري كما أشيع وكما قيل ولكن لا افهم سر ما نقلته وكالات الانباء بنشر الخبر بصورة يشعر الناس في الدول الأخرى خارج مصر بانها قضية جديدة وأن الوضع الأمني داخل مصر غير مستقر .

● **هي مسؤولية الجهة التي تولت الاعلان .**

ـ اعلان أوامر الاحالة كان اعلانا سليما ومكتوبا في أمر الاحالة ان الاحداث الموجه الاتهام بشأنها وقعت خلال ١٩٨٥ ان ذلك موجود في ديباجة أمر الاحالة، وانه قد تم القبض على المتهمين في يوليو ١٩٨٥.. ولذلك لم يكن هناك داع لتلك الاثارة .

● **هذا يدعوني الى التساؤل .. لماذا يتم تاخير الاعلان عن تلك القضايا ؟**

ـ الى أن ينتهي التحقيق والتصرف في القضية، لأن مثل تلك القضايا تستغرق وقتا طويلا من النيابة التي لا تكتفي بتحقيق الوقائع الجنائية وانما هي ايضا تحقق في كل ابعاد الواقعة الجنائية بما فيها البعد السياسي والاقتصادي والديني والاجتماعي وظروف كل متهم بحيث تضع من يفصل في القضية في صورة كاملة من الواقع وعن مرتكبيه وهذا هو سبب ان تلك التحقيقات تستغرق وقتا طويلا حتى يكون التحقيق كاملا وليس مجرد استيفاء وقائع جنائية أو ما اصفه دائما بانه « تحقيق توثيقي » لاننا لسنا موثقين وانما نحن محققون وهو ما يعني الوصول الى الحقيقة بكل ابعادها .

● **الى اين وصلت القضية حتى الآن ؟**

ـ اغلبها احيل الى المحكمة ولم يبق داخل النيابة العامة اية قضايا وقلت في عام ١٩٨٦ .

● **وجميع المتهمين ملقى القبض عليهم ؟**

ـ لا .. بل الغالبية مفرج عنهم بقرارات من المحكمة لأنه لا تلازم بين الحبس الاحتياطي والمحاكمة. ولكن على جميع المتهمين أن يحضروا جلسات المحاكمة واحيانا إذا رأينا خطورة الافراج عن المتهم وهروبه خارج البلاد فاننا نضع اسمه على قائمة الممنوعين من السفر لتدارك هذا الأمر، وانه ليس كل من يقدم للمحاكمة يكون ملقى في السجون، وهناك قضايا معروفة واكتسبت اهمية كبيرة جدا ومع ذلك فالمتهمين فيها مفرج عنهم ومقدمون للمحاكمة الجنائية وهم يحضرون جلساتها .

وأؤكد ان اعتبارات الحبس ليست هي ثبوت الواقعة وانما ان يكون تحت تصرف سلطة التحقيق، والا يكون له تأثير على سير القضية، أو إذا كانت هناك خطورة في بقائه خارج السجن ان نتقي ذلك، وإذا رأت المحكمة ان هذه الاعتبارات غير موجودة تخلي السبيل في الحال .

حبس الضباط المتهمين

● **بالنسبة لقضية الضباط المتهمين في قضايا التعذيب، لماذا لم يصدر قرار بمنعهم من السفر او ايقافهم عن العمل ؟**

ـ بالرغم مما قلت من تحفظ وانه لا يجوز تناول قضية منظورة امام المحاكم لأن ذلك يتنافى مع تعليمات اعضاء النيابة، ولكنني أؤكد بالنسبة لهذا السؤال ان قرار المنع من السفر يصدر اذا كانت هناك احتمالات للهرب من البلاد، وكما نذكر فان هؤلاء المتهمين لا يخشى هربهم لانهم يعملون في مناصبهم وليس متصورا أن يغادروا البلاد ولذلك نجد مبررا لاصدار أمر بمنعهم من السفر .

● **وايقافهم عن العمل ؟**

ـ لم نجد ايضا مبررا لايقافهم عن العمل والمحكمة ايضا لم تر مبررا لذلك .

التنظيمات السرية

● **في القضايا الأخيرة برزت اسماء عربية .. فلسطينية وسودانية، كيف يجري التحقيق معهم ؟**

ـ اذا كان مقيما في مصر فان التحقيق معه يتم كأي متهم آخر واي شخص عربي أو اجنبي تطبق عليه مواد القوانين الجنائية نفسها التي تعتبر قوانين إقليمية تطبق على كل من هو على أرض مصر فيما عدا من يتمتع بالحصانة الدبلوماسية .

● **الملاحظ انه طوال عام ١٩٨٦ كثر الاعلان من جانب النيابة العامة عن القاء القبض على بعض المنتمين للتنظيمات السرية التي تعمل من تحت سطح الارض هل هذا يعني ان العمل العلني تقلص وعادت التنظيمات لممارسة نشاطها بصفة سرية ؟**

ـ في جميع الأحوال كان هناك دائما عمل سري وآخر علني.. أما كثرة التنظيمات التي القي القبض عليها في الفترة التي ذكرتها فانه لا يعني العدول عن العمل العلني وان كنت أؤكد ان العملين مرصودان من اجهزة الامن والتي ترصد جميع تلك الانشطة .

● **حتى ولو كان علنيا ؟**

ـ طبعا ، هناك انشطة محظورة قانونا فهي لذلك متابعة من اجهزة الامن والنيابة العامة، أما اذا كانت انشطة في حدود القانون فان مصر تطبق تماما قوانين الحرية .

● **اذن لا صحة لما تدعيه بعض احزاب المعارضة من ان اجهزة الامن ترصد كل اجتماعاتها وتحركاتها، وذلك رغم حصولها على الشرعية القانونية والسياسية ؟**

ـ طبعا.. ليس هناك رصد ولا متابعة لاية تحركات الا اذا كانت مخالفة للقانون وهذا ما أؤكد عليه تماما لان مصر تعيش عصر الحرية الحقيقية وكل الحريات مكفولة ومبدأ سيادة القانون فعلا مطبق قولا وعملا وليس مجرد شعار وأظن ان التصرفات في القضايا طوال المرحلة الأخيرة تؤكد ان السيادة للقضاء فعلا وان حقوق الانسان محفوظة دائما ومصانة في مصر وأي اعتداء على حقوق الانسان سواء كان مصريا أو غير مصري على ارض مصر فانها محفوظة تماما بالقانون .

قانون الطوارىء

● **ما هي عدد القضايا التي احالتها النيابة العامة الى المحاكمة طبقا لقانون الطوارىء ؟**

ـ لا يحضرني حاليا الحصر العددي ولكن اذا نظرنا الى القضايا التي تحال الى محكمة امن الدولة العليا ومحكمة الطوارىء عموما فانها تشمل العديد من القضايا واذا حصرناها وجدنا انها من القضايا العادية التي ذكرت في القانون العادي وتطبق في غير أحوال الطوارىء.. ولكن قانون الطوارىء يعطي لرئيس الجمهورية الحق في احالة بعض الجرائم الى محكمة امن الدولة طوارىء للاعتبارات التي تدعو الى قيام قانون الطوارىء نفسه وذلك بمقتضى المادة « ١٠ » من قانون الطوارىء. ورئيس الجمهورية بناء على ذلك يصدر قرارا باحالة تلك الجرائم الى محكمة الطوارىء وهذا ما حدث فعلا .

وحصر هذه القضايا يحتاج الى الرجوع الى الاحصاءات والنيابات ولكن الاحالة لا تغير من الأمر شيئا لانها كانت ستتم محاكمتها فعلا وعقابها موجود فعلا.. طبعا النيابة لها سلطات غير متوافرة في الجرائم العادية وفقا للقوانين الجنائية، فهو يمنح النيابة العامة سلطة الحبس الاحتياطي في القانون « ١٠٥ » وسلطة قاضي التحقيق أيضا في مد الحبس .

وبالنسبة لقانون أمن الدولة طوارىء فان له سلطة الحبس دون تحديد موعد وهذا ما يطلق عليه « الحبس المطلق » ولكن يتميز هذا النوع من الحبس انه يجوز للمحبوس في اليوم التالي مباشرة ان يتقدم بتظلم من الحبس وللمحكمة ان تنظر في هذا التظلم على الفور وقد تخلي سبيله بينما جرائم امن الدولة للنيابة ان تستعمل سلطات قاضي التحقيق بمعنى انها تمد في فترة الحبس حتى يصل الى ٤٥ يوما دون ان يملك احد التظلم من هذا الحبس .

اذن بالعكس قانون امن الدولة طوارىء يعطي للمتهم ضمانات ومزايا اكثر من قانون أمن الدولة العادي المنظم حاليا بالقانون رقم « ١٠٥ » لسنة ١٩٨٠ والذي يعتبر من القوانين العادية المعمول بها في غير حالة الطوارىء .

● **كيف تسير تحقيقات النيابة عملا بقانون الطوارىء ؟**

ـ النيابة بالطبع تجري التحقيق كما تجري في الجرائم العادية ولا تختلف سوى في الاختصاص بالحبس دون التقيد بالمدة ولكن للمتهم ان يتظلم من ذلك وعلى المحكمة ان تفصل في ذلك خلال ٣٠ يوما، كما يكون لوزير الداخلية أن يتظلم من القرار الاخير ويحال هذا التظلم الى دائرة أخرى خلال ١٥ يوما وأن تنظر المحكمة في التظلم خلال مدة مشابهة .

● **عودة الى قضايا التعذيب التي بدأت تحقيقاتها في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي.. لماذا بدأت النيابة في سماع المتهمين من الضباط بعد إحالتهم الى المحكمة ؟**

ـ هذا ايضا تعرض لقضية قائمة ولكن مبدأ سماع الاقوال بعد احالة القضية مقرر قانونا .. في المادة « ٢١٤ » مكرر من قانون الاجراءات الجنائية تتيح للنيابة العامة انه في حالة ما اذا صدر الامر بعد الاحالة يستوجب اجراء تحقيقات تكميلية فعلى النيابة العامة ان تقوم باجرائها وان تقدم المحضر الى المحكمة.. والذي حدث في هذه القضايا ان تقدم المتهمون بطلب لابداء اقوال لم يتمكنوا من ابدائها اثناء التحقيق وقرروا ان لديهم أوجه دفاع يطلبون من النيابة العامة تحقيقها، وتحقيقا للعدالة استجابت النيابة لهذا الطلب وسمعت اقوال الضباط الذين رغبوا دون ان يكون لذلك اي تأثير على القضية، وبعد سماع اقوالهم احيلت الى المحكمة لتكون تحت تصرف القضاء اثناء المحاكمة ووقت الفصل في الدعوى.. وهذا الاجراء من حق اي طرف احيل الى المحاكمة ان يتقدم بطلب الى النيابة العامة لتسمع ما لديه من وقائع جديدة .

● **هل هناك بلاغات تعذيب جديدة قدمت خلال الفترة الماضية ولغير المنتمين الى تنظيم الجهاد ؟**

ـ لا يحضرني حاليا ذلك ولكن كقاعدة عامة اي بلاغ بتعذيب ليس في القضايا السياسية احدها بل في اي قضية تبلغ للنيابة العامة بأن تعذيبا وقع على متهم فانها تبادر في الحال الى اثبات هذا الاتهام ومناظرة الشخص الذي يدعي وقوع التعذيب عليه اثبات ما قد يشاهد بالعين المجردة ثم عرضه في اليوم نفسه على الطب الشرعي للتأكيد من ان به اصابات وانها وليدة تعذيب على الوجه الذي يقرره التحقيق. واذا تبين ذلك فان النيابة العامة تستكمل وقائع التحقيق في قضية التعذيب .

التحقيق مع وزير الداخلية

● **هل سيتم التحقيق مع وزير الداخلية الحالي بشأن تهديداته للمعارضة والتي تقدمت ببلاغ عنها الى النيابة العامة ؟**

ـ أي بلاغ يقدم من المعارضة نحيله على الفور الى من يتولى التحقيق، وكل البلاغات احيلت بالفعل الى اعضاء النيابة لتحقيقها في الحال ويجري ذلك حاليا، او اجرى وثبت عدم صحة البعض منها، وما يثبت صحته تتخذ فيه الاجراءات القانونية كأي بلاغ يقدم من اي مواطن .

● **عفوا .. لقد سألت سؤالا مرتبطا بواقعة محددة، وكانت الاجابة ذات صفة عامة.. وسؤالي كان عن البلاغ المقدم من المعارضة بشأن تهديدات السيد زكي بدر وزير الداخلية، وهل تم التحقيق معه في هذا البلاغ ؟**

ـ ليس هناك بلاغ لا يتخذ فيه اجراء التحقيق، وانما كل بلاغ يقدم في الحال يتم ندب من يلزم لتحقيق هذا البلاغ .

● **اذن هل من الممكن الا يتم في بعض البلاغات الاعلان عن نتائج التحقيق ؟**

ـ الاصل انه لا يتم الاعلان عن اجراءات التحقيق لان في ذلك ينافي اجراءات التحقيق دائما، ولكن اذا تم الانتهاء منها فليس هناك ما يمنع من الاعلان عنها واعتقد ان صحف المعارضة نفسها لم تتأخر في ذلك لانهم يتابعون ما يحدث بالنسبة لتلك البلاغات داخل النيابة العامة ويعلمون انها تسير في مجراها القانوني الصحيح .

● **وهل تم استدعاء وزير الداخلية لسماع اقواله فعلا ؟**

ـ قطعا لو ان الأمر اقتضى سؤال اي مسؤول فان النيابة لا تتردد في استدعائه، ووزير الداخلية نفسه لا بد ان يكون على استعداد لأن تسمع اقواله في اي لحظة اذا اقتضى الأمر ذلك بشأن اي مسؤول في البلد ولم يحدث في أي وقت وطلب اي مسؤول واعتذر بل لا بد أن يحضر وتسمع اقواله بالتفصيل وذلك للصالح العام .

● **هل تلقيت بلاغات بخصوص شركات توظيف الأموال ؟**

ـ بالفعل ويجري التحقيق حاليا في ذلك .

● **ما هو حجم قضايا الأموال العامة طوال عام ١٩٨٦ ؟**

ـ نسبيا لا يعتبر في تزايد ولكن الاجراءات التي تمت خلال العام الماضي وكان من بينها حبس بعض المتهمين في قضايا الأموال العامة ووضع اموالهم تحت التحفظ وغير ذلك من اجراءات.. كل ذلك ادى الى تناقص هذه الوقائع من حيث حدوثها. واعتقد ان جرائم الأموال العامة من حيث الاهتمام بها وانني اعلنت من قبل ان عام ١٩٨٦ سيكون عام الأموال العامة قد ادى الى انجاز كل القضايا الموجودة داخل النيابة بالفعل وما يوجد قيد التحقيق حاليا ينتظر تقرير لجنة جرد أو ما شابه ذلك .

واعتقد ان العدد الذي تم التصرف فيه خلال ١٩٨٦ وحدها في نيابة الأموال العامة العليا فقط بالقاهرة ويجاوز « ٩٠٠ » قضية، وهذا العدد يعتبر كبيرا ومن بينها قضايا كثيرة ذات ابعاد متعددة اعلن عنها في حينها وهي حاليا امام القضاء .

● **اخيرا.. كيف حال مصر ١٩٨٦، خاصة ان النظرة للمقيمين في الخارج غير مطمئنة ؟**

ـ اقرر من موقع المشاهدة وما المسه من واقع القضايا ان الامن في مصر خلال عام ١٩٨٦ مستتب تماما .

● **رغم عدد القضايا التي أعلن عنها ؟**

ـ بالعكس عدد هذه القضايا يؤكد الاستقرار، ووجودها قيد التحقيق واحالتها للمحاكمة يعني ان السيطرة كاملة لاجهزة الامن على كل الانشطة أيا كانت اتجاهاتها وانها ليست بالحجم الذي يهز الامن او يخل بأمن البلاد واستقرارها.. بل اني اعقب أن مصر من اكثر دول المنطقة استقرارا للأمن والأمان .

● **إذن الاستقرار الحالي ناتج عن سيطرة اجهزة الامن مثلا على نشاط تلك الجماعات ؟**

ـ وايضا لان حجم تلك الجماعات ليس كبيرا بالشكل الذي يهدد امن المجتمع.. وأي مواطن يعيش في مصر يلمس تماما ان الأحوال العامة تسير في مجراها الطبيعي وليس هناك اي اخلال بالأمن على مدى اليوم كله اذا استثنينا احداث الشغب التي وقعت في فبراير (شباط) ١٩٨٦ وهذا يؤكد حالة الاستقرار الحالية .

العنف أفضل من الحوار لكسر شوكة الجماعات المتطرفة

تنظيم الجهاد أفرخ «١١» جماعة خلال عام ويتم التحقيق معهم جميعا



الضباط الاربعة المتهمون بتعذيب اعضاء تنظيم الجهاد داخل القفص اثناء المحاكمة



احد تنظيمات الجهاد خلال محاكمتهم

تقرير لوكالة الأنباء الأفغانية :

حقائق حول الغزو السوفياتي كما يعرضها المنشقون عن كابول

وزعت وكالة الانباء الافغانية التي يصدرها المجاهدون الافغان التحقيق التالي عن وضع الضباط والجنود السوفيات في افغانستان

ترك ضابط ذو رتبة عالية، هو العميد محمد سروار شنواري القوات الافغانية المتضائلة لينضم الى المجاهدين، كان يعرف عدداً من الضباط السوفيات العسكريين والمدنيين معرفة وثيقة وقد علم منهم ومن ملاحظاته اثناء عمله ما هو الموقف الحقيقي العسكري السوفياتي في افغانستان. وقد كلمه بعض الروس عن شكوكهم وإحباطاتهم. من هؤلاء موظف مدني اسمه م.س.خبياتوف كان مساعد السفير السوفياتي في كابول احمد جانونتش. كان خبياتوف العضو في الحزب الشيوعي في جمهورية تركامانستان السوفياتية جاراً للعميد شنواري في حي حارته في كابول وكانا يدخلان في مناقشات طويلة بصدد الوضع في افغانستان.

في حوار محلي مع الصحافي الافغاني سور غول اسبين في المحافظة الشرقية ننجرهار كشف العميد شنواري عن مخاوف خبياتوف، عن قوة السوفيات العسكرية في افغانستان، عن عتادهم وعن الاعداد المتزايدة لقتلاهم وعن خسائرهم الأخرى وكذلك عن الوضع الحالي للحرب الذي يختلف كثيراً عما يعتقده الاجانب من انه حرب عصابات ليس إلا. ويبدأ العميد شنواري حديثه :

قال لي خبياتوف : اصبحت القوات السوفياتية متعبة ولم يكن يتوقع الجنود ان الحرب سوف تأخذ هذا المنحى المعادي. والتقارير الحربية التي يرفعها الجيش الروسي الى الكرملين عن وضع الحرب في افغانستان مؤسفة وتسأل هذه التقارير الكرملين ان يوقف الحرب ولكن الى الآن لم يؤخذ اي من هذه التقارير مأخذ الجد. وتجد القيادة السوفياتية صعوبة في تحمل هزيمة افغانستان لانه بعد مثل الهزيمة سوف يدفع الروس الى الوراء لأول مرة في عهد الديكتاتورية البروليتارية. وسوف يؤخذ ذلك على انه هزيمة للشيوعية العالمية.

في افغانستان تعمل قوة رقم ٤٠ في شتى انحاء البلاد وتضم عشرين لواء من الجيش فيها بعض الوحدات من بلدان الكتلة السوفياتية. وتقع القوة رقم ٤٠ تحت قيادة المارشال سيرجاس ك.سوكلوف الذي كان المساعد الأول لوزير الدفاع الراحل مارشال اوستينوف. (المارشال سوكلوف هو وزير الدفاع السوفياتي الحالي). كنت أسأل الضباط الروس عن القوة رقم ٤٠ واخبرني كثير منهم انها قوة تمكن زيادتها حسب المقاومة التي تواجهها. الضباط الذين حصلت منهم هذه المعلومات هم اللواء سفرنوف، المستشار لنزار محمد القائد العام لقوات الجو والدفاع الجوي الافغانية واللواء ملاخوف المستشار لقادر زرمنوتي نائب القائد العام للدفاع الجوي، الفريق اول بروفجنكو المستشار للواء باباجان نائب وزير الدفاع وغيرهم من كبار ضباط الروس.

وكل من الفريق اول بروفجنكو، والفريق فيتوفيج، واللواء ماخلاخوف واللواء سفرنوف مساعدون ومستشارون للفريق مادیابوف مستشار وزير الدفاع الافغاني الفريق اول عبد القادر.

ويقول جنرالات الجيش السوفياتي ان القوة رقم ٤٠ تتكون الآن من ١٥٠,٠٠٠ جندي وهيئة وسوف يزداد عددها اذا استمر المجاهدون في مقاومتهم. وبالاضافة الى القوة رقم ٤٠ فهناك عدد من خبراء الدفاع الروسيين. ولكل ضابط افغاني يبلغ درجة رائد مستشار روسي. ويبلغ عدد جنرالات الجيش الروسي في افغانستان الآن كمستشارين اربعة اضعاف عدد جنرالات الجيش الافغاني في عهد الملك السابق محمد ظاهر شاه.

خسائر السوفيات في الأنفس والاقتصاد في افغانستان عالية جداً ولم يكن الروس يعتقدون ابداً انهم سوف يواجهون مثل هذه الصعاب. ولاعطاء مثال على ذلك فان كتيبة مكونة من ٤٠ طائرة هليكوبتر ذات المدافع في مطار كابول قد تم تغييرها اربع مرات منذ ابريل (نيسان) ١٩٧٨. نتجت هذه التغييرات عن اسباب شتى كخلل فني وعدم الصيانة اللازمة واهم من ذلك هجمات المجاهدين. وعلى العموم فان ١٦٠ طائرة هليكوبتر قد دمرت او جعلت غير صالحة للاستعمال في هذه الكتيبة بالذات. وهناك أمثلة اخرى مماثلة.

ونتيجة لسيطرة المجاهدين على كل الطرق فان القوات الروسية يتم نقلها عن طريق الجو فقط حتى لمسافات قصيرة مثل ٥٠ كلم أو اقل. ومنذ اواسط ١٩٨١ والمجاهدون ينفذون عملياتهم في كابول والنواحي المحيطة بها كما هاجموا قواعد الجيش في شتى ارجاء الوطن.

في يوليو (تموز) ١٩٨١ قام مجاهدو محافظتي باروان وكابول تحت إمرة عبيد الله نيازي والقائد شهيد بمهاجمة قاعدة باجرام الجوية. كانت العملية فعالة لدرجة ان القوات الروسية والافغانية لم تتمكن من جمع جثث القتلى اثناء هذه العملية. استغرقت جهود بحث الروس عن جثث القتلى طيلة اسبوع كامل في الحقول والحدائق المجاورة للقاعدة. وقد تعفنت جثث قتلى الجنود الروس نتيجة لحرارة الجو واصبح من الصعب معرفتها. وقد ارسلت الجثث التي تمت معرفتها الى الاتحاد السوفياتي بالطائرات مباشرة. ولكن كثيراً منها الى كابول جواً.

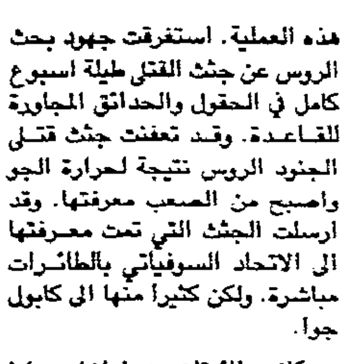
كانت طائرتان من طراز ل ـ ١٤ تنقلان جثث الروس الى مطار كابول بصفة منتظمة ولكن طاقم الطائرة رفضوا قيادة الطائرة للرائحة النتنة غير الممكن تحملها التي كانت تنبعث من جثث الجنود والحشرات الزاحفة فوقها. وقد اخرجت هاتان الطائرتان من الخدمة لخمسة ايام واستعملت مطهرات قوية للتخلص من الرائحة ومن الحشرات.

ليست الخسائر الروسية في افغانستان مقصورة على الجنود بل تتضمن كبار الضباط برتب عقيد وعميد وجنرالات.

أتذكر في ١٩٨١ ثلاثة ضباط سوفيات عميد واثنان من الجنرالات قتلهم المجاهدون في محافظة كونار. قتل جنرالان في مزار شريف وكان احدهما قائد المنطقة الشمالية في افغانستان وكذلك قتل اربع جنرالات في مدينة كابول في عام ١٩٨١ ولقي سبعة جنرالات حتفهم في ٩ محافظات في غرب وجنوب افغانستان.

وفي اوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢ قتل ثلاثة جنرالات في مدينة كابول. وفي فبراير (شباط) ١٩٨٢ قتل احد اكبر واقدم الضباط السوفيات في الخدمة الفريق سكاجنكو واحد عشر من كبار الضباط في محافظة خوست باكتيا لدى طيران طائرتهم الهليكوبتر فوق جبال باغي سهره على بعد اربع كيلومترات غربي مدينة خوست وقد ندب كبار ضباط الروس والافغان وفاة الجنرال سكاجنكو بأسى بالغ. كان هذا الجنرال قائد المنطقة الوسطى في افغانستان التي تتضمن محافظات كابول، باروان، لوغار، غزنة، باميان، وارداك، غور، اوروزجان، وزابول.

وبناء على المعلومات التي جمعتها ومن تقديري المبني على عدد الطائرات الحاملة لجثث الجنود فان من الواضح ان ما بين ٣٥,٠٠٠ و ٤٠,٠٠٠ جندي روسي قد قتلوا في افغانستان منذ بدء الحرب.



كاريكاتير نشرته صحيفة «دي فيلت» بعنوان «حريق في كازاخستان»

ماذا في الصحف العبرية؟

الأزمة الاقتصادية والتقرير النهائي حول «الشين بيت»

تحدثت صحيفة «عال همشمار» في عنوانها الرئيسي امس الأول عن النتائج التي نجمت عن المفاوضات بين ارباب العمل والهستدروت ووزارة المالية حول الخطة الاقتصادية والمراحل التي وصلت اليها هذه المفاوضات وجاء في العنوان «ارباب العمل يطالبون باجراء تخفيض على قيمة الشيكل بأسرع ما يمكن ووزارة المالية تعارض هذا المطلب بشدة».

اما صحيفتا «دفار» و «هآرتس» فقد تحدثتا عن قضية الشين بيت وعن التقرير الذي قدمه المستشار القضائي للحكومة بهذا الخصوص.

اما العناوين الأخرى التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية فكانت :

- بيريز يعمل من اجل التوصل الى صفقة اقتصادية تؤدي الى تجميد الأجور والاسعار.
- المستشار القضائي قرر اغلاق ملف الشين بيت لانه لا يمكن تقديم رئيسه الى المحاكمة بعد ان حصل على العفو من رئيس الدولة.
- قائد سلاح الجو : يمكن ان نجد انفسنا غير مستعدين لمواجهة الحرب القادمة.
- مصادر عسكرية اسرائيلية تعتقد بأن منظمة التحرير الفلسطينية كسبت حرب المخيمات.
- محققون في روما يفحصون ما اذا كان فانونو قد احضر من ايطاليا عن طريق البحر.
- وزارة التجارة والصناعة تقرر زيادة الرقابة لتتأكد من تخفيض نسبة الجمارك حسبما تص عليه قرار الوزارة.
- توقع هبوط اسعار السيارات المستعملة.
- السلاح الذي وصل من اسرائيل زاد من قوة الجيش الايراني.
- ايرانيون متهمون بالتخطيط لاغتيال سفير اسرائيل في مصر.
- اعادة فتح معتقل انصار في قطاع غزة.
- الفان من يهود اثيوبيا من الذين لم يتمكنوا من الهجرة الى اسرائيل يعيشون في ظروف صعبة.
- واشنطن تدرس امكانية ارسال ميرفي الى الشرق الأوسط لاحياء المسيرة السلمية.
- رجل اعمال كبير ينتحر في شقته بتل ابيب.
- ادارة اراضي اسرائيل تشتري دونمين من اراضي الكنيسة الروسية في الحي الاسلامي بالقدس.

وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها موضوع الخطة الاقتصادية وإمكانية التوصل الى صفقة شاملة وموضوع التقرير الذي نشره الطاقم الذي ترأسه المستشار القانوني للحكومة في قضية الشين بيت فكتبت صحيفة «دافار» تقول : من الواجب مباركة الخطوة التي قام بها رئيس الحكومة والجهاز السياسي في البلاد لقيامهم بالتحقيق في قضية «الشين بيت».

لقد تم تشكيل طاقم قانوني برئاسة المستشار القانوني للحكومة وجاءت نتائج التحقيق في التقرير الذي نشر حيث جاء فيه أن رئيس الحكومة اسحق شامير لم يعرف عن الاوامر التي اعطيت لقتل الفلسطينيين ولم يكن مسؤولا عن اعمال التشويش. ولولا العفو الذي منحه رئيس الدولة لابراهيم شالوم كان من الواجب تقديمه للمحاكمة ولكن شامير يتحمل جزءاً من المسؤولية فالجمهور هو الذي سيحكم على الجهاز السياسي، وعلى رئيس الحكومة ووزير الخارجية تقديم اعتذارات لروبين جزاك اما بالنسبة لجهاز «الشين بيت» فيجب السماح بالعمل للانتعاش بشكل هادىء.

أما صحيفة «هآرتس» فكتبت تحت عنوان «نوعان من المسؤولية» تقول :

قدم الطاقم القانوني برئاسة المستشار القانوني تقريره لرئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير الدفاع ووزير العدل حيث نشر التقرير باستثناء ملاحقة السرية واتضح لطاقم التحقيق أن شامير بريء ولم يصدر اية أوامر لقتل الفلسطينيين وأن الطاقم لم يصدق ادعاءات شالوم حول ذلك ولهذا فقد طالبت الصحيفة بتقديمه للمحاكمة لانه حاول إلقاء المسؤولية على شامير وارينز.

حاكم روسي في كازاخستان

حول تعيين حاكم روسي جديد في مقاطعة كازاخستان التابعة للاتحاد السوفياتي، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية تعليقاً تحت عنوان : «حاكم روسي في كازاخستان» جاء فيه ما يلي :

قبل ايام قليلة تم عزل دين محمد احمدوفيتش كوناجيف رئيس الحزب الشيوعي في جمهورية كازاخستان السوفياتية، كما أبعد عن منصبه في المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وكما يبدو من اسم هذا الشخص فانه ينتمي الى الدين الاسلامي السائد في وسط آسيا، ولعل السبب في رحيل هذا الشخص المولود في عام ١٩١١، الذي استمر في منصبه منذ زمن ستالين مروراً بخروتشوف وبريجنيف هو بلوغه سناً متقدمة، ولكن ذلك يفسر ايضاً بأن الزعيم السوفياتي الحالي جورباتشوف يبحث في الوقت الحاضر عن اتباع بريجنيف ويعمل على تصفيتهم، تماماً كما حصل بالزعيم السياسي الاوكراني تشاشربيسكي.

ولكن القاء نظرة خاطفة على خليفة كوناجيف يبين بوضوح بأن هناك تطوراً هاماً يجري اليوم في الاتحاد السوفياتي اذ ان الرجل الجديد في كازاخستان لا ينتمي الى هذه المنطقة الاسلامية بل هو شخص روسي، ولا يحمل اسماً اسلامياً بل يحمل معه تقاليد المسيحية الارثوذكسية، اما اسمه الاول فهو «جينادي» واسمه العائلي هو : «كولبين»، مما لا يدع اي شك في اصله الروسي والاوروبي، كما انه موجه سوفياتي لا علاقة له بكازاخستان من قريب او بعيد.

ومنذ عهد ستالين يحتل منصب السكرتير الأول للحزب الشيوعي اشخاص من غير جمهورية روسيا السوفياتية وذلك لأسباب «ظاهرية» بحيث جرت العادة ان يترك هذا المنصب في الجمهوريات السوفياتية الأخرى لشخص من ابنائها، على ان يعين الشخص الثاني ـ او ما يعرف باسم السكرتير الثاني ـ من الروس، ويكون ـ عادة ـ المسؤول عن الكوادر الحزبية، الأمر الذي يدعو الى التساؤل : هل وجد جورباتشوف كوادر الحزب في كازاخستان فاسدة ومرتشية ؟ أو انها كوادر لا تصلح للنظام الجديد ؟

ان المراقبين السياسيين يتطلعون اليوم باهتمام كبير الى هذه الخطوة التي يمكن تفسيرها بأنها مدرسة سياسية جديدة تعتمد على تسليم قيادات الحزب الشيوعي في الجمهوريات السوفياتية الى اشخاص روس، في نفس الوقت الذي يتذكر فيه المراقبون العبارات التي كان جورباتشوف يطلقها في الشهور الاولى من استلامه السلطة في الاتحاد السوفياتي، عندما اعلن في كييف بأن الاتحاد السوفياتي وروسيا هما نفس الشيء.

ترى هل تقف اليوم امام سياسة قومية جديدة لزعيم الكرملين ؟ أم ان جورباتشوف لا يثق بأتباعه في آسيا الوسطى بسبب افغانستان ؟

والجدير بالذكر ان جورباتشوف قد القى الشهر الماضي كلمة في طشقند دعا فيها الى شن حرب لا هوادة فيها ضد الاديان ولاسيما الدين الاسلامي الحنيف.

دي فيلت

اسرائيل صاحبة اقتراح تحويل الأموال الى الكونترا

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان وزير العدل الامريكي ادوين ميس ابلغ محققين تابعين للكونجرس ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث قال له ان فكرة تحويل ارباح مبيعات الاسلحة الأمريكية لايران الى ثوار الكونترا النيكاراجويين قد اقترحها مسؤول اسرائيلي كبير.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر بالكونجرس ان ميس قال في جلسة استماع مغلقة للجنة تحقيق انه عندما استجوب الكولونيل نورث في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) قال له ان تلك الفكرة اقترحها اسرائيليون.

واضافت الصحيفة قولها ان مسؤولا بوزارة العدل اكد مضمون شهادة ميس.

وفي ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) قال ميس في مؤتمر صحافي ان الاسرائيليين اشتركوا في عملية تحويل الاموال للكونترا. وقد عزل الكولونيل نورث مساعد مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر عندما اعلنت تلك المسألة

نيويورك تايمز

مهمة قاسية تواجهها مصر مع صندوق النقد الدولي



مبارك : كيف يواجه الازمة ؟

حول جولة الرئيس المصري حسني مبارك في القارة الاوروبية خلال الاسبوع الماضي، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية بون تعليقاً تحت عنوان «احتياجات مصر» جاء فيه ما يلي :

يواجه الرئيس المصري مبارك خلافات دائمة مع صندوق النقد الدولي الذي يعلق مساعداته لمصر وحل مشكلة ديونها بشروط حساسة جداً، والذي يطالب مصر التي يقدر حجم ديونها بحوالي ٣٨ مليار دولار بخفض ديونها بصورة عملية عن طريق رفع الدعم الحكومي للمواد الغذائية الاساسية، ولكن القيادة المصرية ترفض ذلك خوفاً من حدوث مضاعفات في اطار السياسة الداخلية، اذ مازالت «اضطرابات الخبز» في عام ١٩٧٧ ماثلة للاذهان، لذلك ترغب بون وباريس بذل جهودهما لتخفيف هذه الشروط التي يطالب الصندوق مصر بتطبيقها.

ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان مصر يزداد حوالي مليون شخص كل ثمانية شهور، بحيث يصعب توفير الغذاء الكافي لهم من موارد مصر لوحدها، كما يصعب تسديد قيمة الواردات الضرورية من الخارج بسبب عدم توفر القطع الاجنبي وتقلص موارده، خاصة بعد ان فقدت مصر مصدراً هاماً للدخل اثر تدهور سعر النفط العالمي، تماماً كتقلص موارد القطع الاجنبي الذي كان العمال يحولونه من عملهم في الدول المنتجة للنفط، في نفس الوقت الذي تراجعت فيه عائدات قناة السويس من رسوم المرور وكذلك عائدات السياحة.

وقد اعلن رئيس الوزراء الجديد عاطف صدقي، وهو عالم اقتصادي، في كلمته التي القاها بعد توليه منصبه الجديد بأنه سوف يوفر أعلى حد من الرفاه. أما بالنسبة للخمسين مليون مارك التي تم الاتفاق بين المستشار كول والرئيس مبارك على تقديمها الى مصر خلال لقائهما في مدينة شتوتجارت التي زارها الرئيس المصري ضمن جولته الاوروبية فانها سوف تستخدم لشراء القمح لمصر، وكان من الافضل لو انها استثمرت لوقت طويل لتطوير الزراعة المصرية وتجديدها.

وأشارت الصحيفة الالمانية الى العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربيات وقالت : ان الطريق لعودة مصر الى الاسرة العربية قد اصبح معبداً، وخاصة بعد تطور حرب الخليج العراقية ـ الايرانية ورغبة مصر، ذات الجيش القوي والكامل التجهيز، في المساهمة في الدفاع عن منطقة الخليج العربي.

ولا شك ان من مصلحة الدول العربية دعم مصر اقتصادياً كي تستطيع استعادة دورها في المعسكر العربي بكامله، وهو واجب يجب الا يقع على عاتق الغرب وحده.

جنرال انتسايجر

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

رأي الشرق الأوسط

مجزرة الدولار في لبنان !

لاتزال «مجزرة» الدولار في لبنان مستمرة من غير ان تتمكن «الحكومة» من فعل اي شيء لكبح جماحها !

والغريب ان ارتفاع سعر الدولار الذي وصل اخيرا الى مئة ليرة لبنانية، لم يعد مرتبطا بالوضع الامني بدليل انه واصل ارتفاعه رغم انحسار موجة القتال في بيروت ومنطقة الجنوب.

والاغرب ان وزير المال في حكومة كرامي الرئيس كميل شمعون «بشر» اللبنانيين بان الدولار سيواصل ارتفاعه من دون ان يوضح الاسباب!

وطبيعي ان يرافق ارتفاع سعر الدولار الامريكي تفاقم موجة الغلاء بحيث اصبح من المتعذر على ابناء الطبقة المتوسطة الحصول على قوتهم اليومي.

ومما زاد في الطين بلة ان معظم التجار بدأوا يرفضون التعامل بالليرة اللبنانية وقد عمدوا في الاونة الاخيرة الى تسعير بضائعهم على اساس الدولار.

حاكم مصرف لبنان المركزي ادمون نعيم اعلن صراحة ان المصرف يقف عاجزا امام هبوط قيمة الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية واكد ان المشكلة خرجت من نطاقها المالي لتصبح مشكلة سياسية لا يمكن حلها الا عن طريق الحكومة.

والحكومة كما هو معروف لم تجتمع منذ ما يقارب التسعة اشهر بسبب رفض رئيسها ومعه عدد من الوزراء انعقاد مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل.

والرئيس الجميل لا يستطيع مع الوزراء الذين يؤيدونه اتخاذ اي قرار في شأن الليرة اللبنانية لان الدستور ينص على وجود اتخاذ القرارات الاساسية في مجلس الوزراء.

والشعب اللبناني المسكين يسقط فريسة الجوع والحرمان من غير ان يبدو في الافق ما يشير الى ان الخلاص بات قريبا.

معركة الدستور في الفلبين

حمي وطيس المعركة السياسية بين رئيسة الفلبين كورازون اكينو وبين خصومها مع اقتراب موعد الاستفتاء على الدستور الجديد في شهر فبراير (شباط) المقبل.

وقد لاحظ المراقبون ان كبار ضباط الجيش يساندون اكينو في معركتها، وهم كانوا حتى الامس القريب من انصار الرئيس السابق ماركوس ولاسيما الجنرال راموس قائد الجيش ونائبه الجنرال ادواردو.

ورغم ان اكينو واثقة من ان الشعب الفلبيني سيصوت مع الدستور الجديد فانها قلقة من المرحلة التي تسبق موعد الاستفتاء بسبب التحركات التي يقوم بها خصومها لحمل الشعب على معارضة الدستور.

وينقسم خصوم رئيسة الفلبين الى ثلاثة اقسام:

● انصار ماركوس الذين لايزالون اقوياء خصوصا في المناطق التي لاتزال تعتبر ماركوس هو الرئيس الشرعي للفلبين وقد قام هؤلاء في الآونة الاخيرة بعدة تظاهرات هتفوا خلالها ضد اكينو.

● الشيوعيون الذين يطالبون بفك ارتباط الفلبين بالولايات المتحدة والغاء القواعد العسكرية الامريكية هناك. وقد ازعج تحرك الشيوعيين ضباط الجيش مما حمل قائد الجيش الى توجيه انذار صريح حذر فيه بضرب الشيوعيين اذا استمروا في استخدام ما سماه الوسائل الارهابية لارغام الشعب على التصويت ضد الدستور.

● عدد من العسكريين الذين يتهمون اكينو بالضعف والتخاذل امام الشيوعيين المتمردين ويطالبون بعدم اجراء مفاوضات معهم بل اعتماد سياسة القوة لسحق حركتهم.

ورغم ان الحكومة الامريكية اعلنت عدة مرات دعمها لرئيسة الفلبين ومعارضتها لاية محاولة انقلابية ضدها، فان الرئيس السابق ماركوس لايزال «يحلم» بالعودة الى السلطة

كيف استولت الصهيونية على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

انه موضوع واسع وعميق يجدر بالمفكر العربي أو يغوص فيه ليبرز للعيان الخطر الذي يحيط بالامة العربية في عالم اليوم.

أن الاستيلاء الصهيوني على السياسة الامريكية جاء نتيجة تفاعل قوي بين التربية اليهودية والأهداف الصهيونية من جهة وبين تدين الشعب الامريكي وشعوره الانساني وسطحية معارضه وعدم اطلاعه على الحقائق من كل جوانبها من جهة أخرى. فالصهيونية بدهائها ومكرها عرفت كيف تستغل الشعب الامريكي الطيب القلب.

إن سر قوة الصهيونية يكمن في نظرنا في العامل التربوي قبل كل شيء. فاليهودي يعني بتربية أولاده تربية متقنة تجعله يتفوق حسب مواهبه الى اعلى الدرجات وهو مستعد من أجل ذلك ان يبذل اقصى ما يستطيع من المال فضلا من توفر منظمات يهودية تقوم بتربية المحتاجين. واليهودي لا يقنع بالتربية الهزيلة بل يريد الاتقان ويريد المردود لما يبذله في سبيل التربية بدون استعجال. ولذلك فالطالب اليهودي قد يقضي سنوات في الدراسة اكثر من غيره. وقد لا يكتفي بشهادة واحدة أو باختصاص واحد كما انه يتقن العديد من اللغات.

ان التربية اليهودية تغذي الطفل بالعقيدة اليهودية واللغة العبرية وتشجعه على العمل والجهد ليتفوق على ابناء غير اليهود. انها تغرس فيه معرفة ذاتية والاعتزاز بيهوديته. ان التربية اليهودية تشجع الفرد ليكون منتجا في الحياة، ويجمع الثروة وان يكون مقتصدا لا مبذرا.

انها تربية تؤكد التعاون والتراحم فيما بين اليهود. فاليهودي يسعف اليهودي ويغار عليه حيثما كان وفي اي بقعة من بقاع الارض. فاذا مس يهودي في اسيا أو افريقية فيهود اوربا وامريكا يهبون هبة واحدة دفاعا عنه.

انها تربية تشجع البروز والتفوق في كل حقل من حقول الحياة. كما تعلم الافراد ان ينظموا انفسهم في نواد وجمعيات لشتى اغراض الحياة: جمعيات سرية وعلنية. والافراد يبذلون ويضحون في خدمة هذه الجمعيات التي تعود على اليهود بالنفع وتضمن لهم النجاح.

انها تربية تؤكد مداراة السلطة باللين ويكسب العطف لضمان حق اليهود وسلامتهم وضمان أرباحهم. ولا مانع ان تكون الوسيلة غير شريفة أو لا «اخلاقية»، فالغاية تبرر الواسطة. فاليهودي يبذل بسخاء في سبل تحقيق اغراضه. انها تربية تنمي روح المبادرة والاقتحام في الحياة. كما انها تشجع الاختراع والابتكار. انها تشجع الفرد على التنافس وابراز المواهب والقابليات. انها تربية تؤسس على الصبر والعمل الدائب لبلوغ الأهداف البعيدة. فاليهودي الفقير اليوم قد يصبح من كبار الاثرياء بعد حين. انها تربية تضع الرابطة الدينية بين اليهود والولاء لليهودية فوق كل ولاء وفوق كل رابطة أخرى. وهذا سلاح استخدمته الصهيونية في زحزحة ولاء اليهود في كل بلد يقطنون فيه وينتمون اليه ووجهته لمصلحة اسرائيل والهجرة الى فلسطين. انها تربية تعني بالحياة اليهودية فلم نسمع عن يهودي اغتال يهوديا. أو ان يهوديا اعدم في اسرائيل!

ان التربية اليهودية هذه وجدت في الولايات المتحدة الامريكية مجالا واسعا مفتوحا للنمو والازدهار. فان الولايات المتحدة عرفت بفسح المجال للافراد بابراز قابلياتهم ومواهبهم. كما انها عرفت باهتمامها بالعلوم والأبحاث وتطبيق العلم على الحياة. كما انها عرفت بوفرة المعاهد العلمية والجامعات. فاليهود استفادوا اكثر من اي عنصر آخر من هذه الفرص واستغلوها اعظم استغلال. فكانت الثمرة الا تشأ منهم: قادة في العلم والبحث في الجامعات وقادة في الاقتصاد والتجارة والصناعات الدقيقة وقادة في الطب والتحليل النفسي وقادة في الأدب والفنون الجميلة وقادة في العلوم السياسية والعمل السياسي وقادة في الفلسفة وعلوم التربية وقادة في الاعلام والاستخبارات والتجسس.

اجل انهم استغلوا الظروف الامريكية افضل استغلال. وكونوا القادة المتنفذين في الحياة الامريكية بنسبة عالية اذا قيست بسائر العناصر المكونة للشعب الامريكي. مع العلم ان عدد اليهود في الولايات المتحدة يناهز الستة ملايين. فمن اليهود من هم بارزون في الجامعات، وفي المراكز السياسية الحساسة وفي البنوك والشركات وفي عالم التقنيات والمخترعات وفي وسائل الاعلام المختلفة. وبقوة تنظيمهم السري والعلني استطاعوا ان يتغلغلوا في المراكز العليا التي تضع القرارات السياسية في الولايات المتحدة وان يؤثروا على مجرى الانتخابات ببذل المال والقيام بالدعاية لمن يماشيهم والمقاومة لمن يعاكسهم. فاصبحت لهم قوة سياسية يحسب لها الحساب في الحياة الامريكية. حتى ان أحد الكتاب لاحظ ان الولايات المتحدة كان يحكمها بالامس «البيض، الانكلوسكسون، البروتستانت» «Wasp»، اما اليوم فتحكمها اليهودية «Judea» عن طريق المعاهد العلمية «Academia»، ووسائل تثقيف الجماهير «Mass Media» التي يتعاظم النفوذ اليهودي في كل منهما.

فعن طريق الثقافة الجامعية الممتازة ووسائل الاعلام القوية: (صحافة اذاعة تلفزة بينها) وبفضل نشاطهم الفائق وكفاحهم المستمر في سبيل تحقيق اهدافهم الصهيونية استطاعوا ان ينفذوا الى عقول الجماهير مثالشعب الامريكي عامة وعقول الكثيرين من الرجال المسؤولين من صنع القرار في السياسة خاصة. فنجحوا في غرس العديد من الأساطير والاكاذيب في اذهانهم نذكر منها على سبيل المثال الاساطير التالية:

(١) اسطورة الوعد الالهي: يدعي الصهاينة وتؤيدهم في ذلك طائفة من البروتستانت بأن فلسطين هي أرض الميعاد وان الله سبحانه وعدها لبني اسرائيل. ان في هذا الادعاء افتئاتا على الله سبحانه. إذ حاشا ان يرضى إله موسى وعيسى عليهما السلام وإله محمد صلى الله عليه وسلم لحرمان الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه وتسليمه لبشر جاء بهم الاستعمار ليعتدوا على سكان آمنين ويجلوهم عن ديارهم ديار آبائهم واجدادهم. فإله موسى وعيسى ومحمد إله عادل رحيم ومن ينسب اليه تعالى هذا الظلم الذي تعترفه اسرائيل اليوم في فلسطين لا شك في انه يؤمن بالأساطير لا بالدين السماوي الذي نزل على الأنبياء. فالكثيرون من الامريكان الذين صدقوا هذه الاسطورة يحتاجون الى التنوير واستعمال العقل والمنطق في عقائدهم الدينية. ان تأسيس دولة اسرائيل على أراض مغتصبة بقوة النار والحديد لا يمكن ان يكون ارادة إلهية بل الأصح ان تكون من ارادة الشيطان والله العادل سبحانه لن يكتب لهذا العدوان بالدوام والنجاح. فالشعب الفلسطيني مظلوم ومعتدى عليه. والله سبحانه يقول «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون». هذه هي الحقيقة الدينية الصادقة. ولا صدق في اسطورة الوعد الالهي لبني اسرائيل.

(٢) اسطورة ان اسرائيل تضمن المصالح التعبوية الامريكية في الشرق الأوسط. ان اسرائيل تتقاضى من دافع الضريبة الامريكي الآخر ملايين الدولارات سنويا بحجة انها الحليف المخلص والحامي للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط. نحن نعتقد ان العكس هو الصحيح.

فاسرائيل هي عامل اضرار بالمصالح الامريكية في الشرق الاوسط وهي عامل انفلات شعوب الشرق الاوسط من الصداقة والثقة التي يحملونها للولايات المتحدة. فسياسة اسرائيل في الشرق الاوسط تقوم على اثارة الفتن واشعال الحروب واحداث المؤامرات. كما انها مصدر الاغتيالات والارهاب والباعث على اختطاف الرهائن. وما غزوها لبنان واحتلال جنوبه واعتداءاتها المتكررة جوا وبحرا على التراب اللبناني، وما احتلالها الجولان السوري وهجومها على المفاعل النووي العراقي. وما تدخلاتها بالعون المادي والسلاح لفريق من اللبنانيين وزجها الولايات المتحدة في لبنان وفي مأساة الحرب العراقية ـ الايرانية سوى براهين على ان اسرائيل لا تخدم المصالح الامريكية بل هي تخدم وتروج بسلوكها هذا النفوذ السوفيتي وتعمل لتغلغل السوفيات في الشرق الاوسط. فالشعب الامريكي مخدوع بالدعاية الصهيونية (التي نجحت في غسل ادمغة العديدين من اعضاء الكونغرس) بأن اسرائيل هي الحليف الصادق الوحيد الذي يمكن للولايات المتحدة في الشرق الأوسط ان تعتمد عليه. يا لها من اسطورة جوفاء!

(٣) اسطورة ان اسرائيل تمثل الديمقراطية وقيم الحضارة الغربية في الشرق الأوسط: انها اسطورة جوفاء ايضا. فاسرائيل في الشرق الأوسط لا تختلف عن جنوب افريقية في شيء من حيث ممارستها التمييز العنصري والديني معا. اعتداؤها على الحقوق العربية وعلى المقدسات الاسلامية والمسيحية وحرمانها السكان العرب من حقوقهم السياسية والمدنية وحرمان عرب فلسطين من حق العودة الى وطنهم بسلام لا يمكن ان يصدر من دولة ديمقراطية تؤمن بحقوق الانسان. فالشعب الامريكي مضلل ومخدوع بهذه الاسطورة. ولا بد من تصحيح آرائه وافكاره. اسرائيل تمارس الديمقراطية كما تمارس جنوب افريقية الديمقراطية للطغمة الحاكمة فقط. ولا يجوز ان ننسى ان في اسرائيل الحاخام النازي (كاهانه) وعصابته الآخذة بالازدياد. وهو يحمل افكارا عنصرية ومذهبية مؤسسة على التعصب الذميم وهو يشجب الديمقراطية صراحة ويدعو الى اجلاء العرب عن وطنهم فلسطين بالارهاب وبالوعيد.

(٤) اسطورة ان الشعب اليهودي مضطهد في الاتحاد السوفيتي وهو في حاجة الى الهجرة الى اسرائيل. ان هذه دعاية تروجها الصهيونية لغرض احلال اليهود الآتين في الاتحاد السوفيتي محل السكان العرب. واقصاء هؤلاء عن بلادهم. انه انتهاك لحقوق الانسان العربي يجري باسم حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي. فالحقيقة هي ان كل يهودي في اي بلد من بلدان العالم هو مواطن ذلك البلد ولا يجوز قلعه من تراب وطنه بدعوة حقوق الانسان. فاليهودي في الاتحاد السوفيتي لا يختلف عن المسلم أو المسيحي من حيث المواطنة أو ممارسة الشعائر الدينية. فاذا كانت الفلسفة الشيوعية تكافح الأديان فهي لا تكافح اليهود وحدهم بل تكافح المؤمنين من كل الأديان. ولذلك فالحملة الاعلامية التي يمارسها الغرب ضد الاتحاد السوفيتي باسم حقوق الانسان لغرض تهجير اليهود الى فلسطين (مع تجاهل حق العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه) تدل على ان الدعاية الغربية انما هي كلمة حق يراد بها باطل! وان هذه الاسطورة هي بدورها جوفاء!

(٥) اسطورة الارهاب: تدعي اسرائيل اليوم بأنها تكافح الارهاب العالمي وان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية وان المناضلين الفلسطينيين ارهابيون وان الدول العربية التي تحتضن هؤلاء المناضلين هي بدورها ارهابية. ولقد صدقت بعض الدول الغربية هذه الدعاية وتبنت الأسطورة!

فما هي الحقيقة: الحقيقة هي ان الفلسطينيين ليسوا ارهابيين انهم في حالة حرب مع خصم استولى على وطنهم واخرجهم من ديارهم فحق الدفاع الشرعي مكفول لهم بموجب ميثاق منظمة الامم المتحدة. واسرائيل هي التي تدفعهم لاستخدام أساليب العنف وتبني الكفاح لاسترداد حقوقهم المغتصبة. والارهاب الحقيقي مصدره اسرائيل وهي التي تمارسه ليل نهار بسجن آلاف الفلسطينيين الابرياء وقتل المتظاهرين دفاعا عن آرائهم وحقوقهم وقصف مخيمات اللاجئين وقتل أو جرح من ميهاس شيوخ ونساء واطفال وابعاد المواطنين عن ديارهم وهدم بيوت الناس. ان اسرائيل ساقت بقارات جوية تقارب العشرين غارة على المخيمات الفلسطينية في لبنان هذه السنة ١٩٨٦. هذا ليس ارهابا ولكن مناضلا فلسطينيا قد ينجح في رمي قنبلة يدوية يدعى ارهابيا! كل ما يحتاجه العربي هو ان يحرك الضمير الامريكي عند من يحمل الضمير ليعرفه بان اسطورة الارهاب العربي مردودة على الصهيونية فهم مصدر الارهاب وهم ابطاله!

(٦) اسطورة ان اسرائيل لا تغلب: هذه الاسطورة راجت في الأوساط الامريكية بعد حرب الايام الستة مع مصر سنة ١٩٦٧. لاسيما وقد اغدقت الولايات المتحدة على اسرائيل بالسلاح الحديث الكثير. فاصبحت ترسانته سلاح في الشرق الأوسط. ولا شك في ان السياسة الامريكية في الشرق الأوسط تعتمد في حسابها على هذه القوة الاسرائيلية ولكن هذا الحساب فيه انتفاخ وخداع. فالغلبة في الحروب لا تتوقف على السلاح وحده. بل على عدة عوامل نفسية ومادية أخرى. فقد غلبت اسرائيل سنة ١٩٧٣ حين عبرت مصر القتال وخرقت خط بارلين (خط ماجينو الاسرائيلي) ولولا تدخل الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل لانسحبت اسرائيل من الاراضي العربية ولتحقق السلام. فالولايات المتحدة هي التي لم تغلب لا اسرائيل. وفي غزو اسرائيل للبنان ظهر ان المقاومة الفلسطينية من جهة واستعداد اللبنانيين للمقاومة الانتحارية من جهة أخرى اجبرت اسرائيل على الانسحاب والاستعانة بالجيش العميل في الجنوب. فاسرائيل مهما تسلحت ومهما اسندت لا تستطيع ضمان السلام والسلامة. فالسلام والسلامة يتطلبان احقاق الحق العربي والعيش مع العرب بسلام ووئام. فاسطورة اسرائيل لا تغلب هي بدورها اسطورة جوفاء.

وبعد فهذه نماذج من اساطير غرستها الدعاية الصهيونية وغذاها النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية. وهذه الأساطير جعلت الصهيونية متمثلة في اسرائيل تستولي على السياسة الامريكية في الشرق الأوسط. ونحن نتساءل هل يجوز لدولة عالمية عظمى كالولايات المتحدة ان تبني سياستها على الأساطير؟ لم ان هناك حقائق موضوعية وقوانين دولية وحقوق انسان ومبادىء اخلاقية تكون هي الاساس لرسم سياسة الحق والخير والسلام والاخاء والتعاون لشعوب الأرض كافة؟ لقد آن الأوان في نظرنا لأن تتحرر السياسة الامريكية في الشرق الأوسط من الاستيلاء الصهيوني لخير الجميع: من عرب ويهود وامريكيين. يهود ونصارى ومسلمين واختتم بقوله تعالى:

«قل يأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» (آل عمران ٦٤).

رسالة من القدس
تهزم اليأس وتجدد الهمم

بقلم: علي السرجاني

الجيل الذي شب في القدس منذ عام ١٩٦٧، والجيل الذي يلاحق الشباب منذ ذلك العام هو الجيل الذي تربى في الضفة الغربية وقطاع غزة على الصمود وكراهية الاحتلال الاسرائيلي طلبا لحريته وحفاظا على كرامة أمته وهويته. وهو الجيل الذي يواجه قسوة الاحتلال وممارسات «القبضة الحديدية» الاسرائيلية لحماية الأسرة والدفاع عن الأرض والتراث في وجه الخصوم البغاة، يتحمل ضرباتهم ويصطدم بهم وهو اعزل من اي سلاح، ويتحداهم في وجوههم، ويسارع لتلبية النداء للاستغاثة من اي محاولة للاعتداء على قدسية المسجدين المعظمين في الحرم القدسي الشريف وأي نداء آخر للتصدي للغزاة العتاة، واحياء ذكرى المناسبات القومية والدينية، ومناسبات العار في خرق الذمم كوعد بلفور وتقسيم فلسطين.

وهذا كله وغيره ينسج من هذا الجيل عدة قهر اليأس وانعاش الهمم وهو مواقف صموده وحياة التقشف التي يحياها مع متابعته للاجتهاد في طلب العلم انما يرفع لأمتي العرب والاسلام منارا عاليا للقدرة على مقارعة العدوان والحرمان والصبر على المكاره برفضها واحتقار ممارسيها. ولم تكن الرسالة اشرت اليها من الرسائل الواردة من كاتب في اوروبا او اميركا أو غيرها من اقطار العالم، بل من الضفة الغربية المحتلة.. وفيها وصف مشارك في تشييع جثمان المرحوم انور نسيبه الى مقره الأخير في القدس الشريف. قال انه حضر خصيصا للمشاركة في موكب الجنازة والتظاهر ضد الاحتلال وضد الغوغائية التي سيرها اليهود المسلحون الذين تقصدوا البطش بالسكان العرب في البلدة القديمة بالاعتداء على حياتهم وتدمير ممتلكاتهم انتقاما جائرا من مصرع الشاب اليهودي في المدينة.. وكانت عملية انتقام جماعية للترهيب والتخويف على الرغم من الحادث الفردي الذي قام به الشاب العربي ثم القاء القبض عليه.

لقد سارت الجنازة على اصوات التهاليل: الله اكبر ولا إله إلا الله محمد حبيب الله. حتى ظهرت حشود مسلحة من اليهود في محلة الواد المؤدية الى بوابة الحرم الشريف وهناك المحتفلون للهتاف في وجه الطغاة فلسطين عربية نفديها بالروح والدم، والصهيونية باغية مرفوضة.

ولم يسع رجال الشرطة إلا ان يبعدوا اليهود المسلحين خوفا من صدام كان الجمهور العربي معبأ له ولكي يستمر موكب الجنازة في مسيرته الى الحرم الشريف. قال لم يرتعب أحد من سلاح المتصدين اليهود ولم يتراجع عن المواكب بل كانت مناسبة لاظهار روح الصمود والاستعداد للتصدي مهما كانت النتائج.

وابناء الجيل الجديد هم الذين برز من بينهم شاب هتف في وجه جورج بوش عندما زار القدس مؤخرا هذا هو المستر «غش»، وحسب المستر بوش يومها ان احد الاشخاص أراد تحيته، لكنه سارع للابتعاد عن المكان حال ترجمة المعنى العربي للكلمة.

وما هذه الحوادث سوى قليل من كثير.. واذكر هنا منها بقيام مجموعة من الشبان العرب بغرس خمسين شجرة زيتون على أرض قرية «قطنة»، في منطقة القدس بدل العشر شجرات التي اقتلعها اليهود لغرسها في الساحة التي انشأوها باسم الزعيم الاميركي الأسود الراحل الدكتور مارتن لوثر كنج بدافع النفاق للاميركيين السود واستقطابا لتأييدهم بعد ان خبر السود من اليهود ما نفرهم منهم.

قال مكاتبي ان العرب مصممون على البقاء حيث يقيمون، وعلى الصمود أمام قوى الجور والقهر يحتاطون لمعيشتهم بوجود «السبعين في البيت الخبز والزيت» وهذا بعد ان اعتادوا صعوبة الحياة، وألفوا شجاعة الرفض في وجه الخصوم. وهي نزعة حميمة تلقائية تهزم اليأس وتقهر كل محاولات تفتيت الهوية العربية.. بل انها تقوي مشاعر الايمان بالله من روح العقيدة الاسلامية التي ترفع راياتها يوميا.

ومهما يكن من العامل النفسي والقومي والوازع الديني فان قهر اليأس يأتي عمليا في عمليات اعمار المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفين فهناك شعور من الابتهاج يسري في الأوساط الاسلامية لقرار الحكومة الأردنية توفير الأموال اللازمة لاعمار المسجدين وتخصيص مليون ونصف مليون دينار لأولى مراحل العملية بناء لتوجيهات الملك الحسين. فاعمار المسجدين سيكون مثار اعتزاز لجميع العرب في فلسطين المحتلة وهما محجة التجمع خاصة أيام الجمعة من كل انحاء فلسطين ـ حيث التحية اليومية غدت «فلسطين ارضنا ولنا»، واذا قدر الصهاينة على قهر الاجسام فانهم لن يقدروا على قهر المشاعر والأفكار.

وما يقهر المشاعر العربية داخل الأراضي المحتلة هو السلبيات في بناء تضامن الوطن العربي. ففي هذه السلبيات آلام ممضة لو زالت لازدادت حدة الشوكة العربية في وجه الخصوم واكتسبت دفعة هائلة من الثقة والأمل، وفي ردع الاستبداد الاسرائيلي.

روى لي قادم من القدس قصة سمعها من صاحبها شخصيا. فقد أقدم عتل يهودي مسلح اثناء محاصرة مجموعة من الشبان العرب بقوة عسكرية ولطم الشاب العربي على وجهه.. فصرخ الشاب: آه متوجعا من ظهره فسأله العتل اليهودي لماذا تتوجع من ظهرك ولم اضربك عليه.. فأجابه الشاب العربي قائلا: لو كان لي ظهر لم تجرأت على لطمي على وجهي.

انها حادثة حقيقية تعكس مدى الألم من الانقسامات العربي ومدى الصفاقة والاستهتار اليهودي بسبب هذه الانقسامات. وفيها من الدرس والعبرة ما ينبغي وعيه لدعم كل الجهود الصادقة التي تنشد القضاء على هذه الانقسامات المحيرة والممضة والمبعثرة للجهود العربية وصفوفها. لقد اهدرت هذه الانقسامات الكرامة في النفس العربية وفي المؤسسات والمنظمات والمؤتمرات العربية.

على اننا سنظل في دوامة الصراع مع الصهيونية وستظل المناطق العربية بأجيالها، خاصة منها الجيل الجديد منارا للصمود الذي يقهر اليأس ويجدد الأمل، في واقع اللاحرب واللاسلم وواقع الانقسامات العربية المؤلمة.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٦	٥,٤١	٥,١٣	٥,١٢	٥,١٩	٤,٣٨	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,١٩	٥,٥٠	٥,٠٤	٤,٥١	٥,٢٩
الشروق	٦,٥٩	٧,٠٩	٦,٣٩	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٠٨	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٣	٧,١٠	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٤٩
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٣٦	١١,٤٦	١١,٥٨	١١,٥٩	١١,٤٠	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٣	١١,٤٢	١١,٤٨	١٢,١٩
العصر	٣,٣١	٣,٣٧	٢,٣٢	٢,٥٨	٢,٤٩	٢,٥٢	٣,١٣	١٢,٥٧	٢,٤٤	٣,٣٣	٢,٤٠	٢,٤٧	٣,١١
المغرب	٥,٥٣	٥,٤٨	٤,٥١	٥,١٩	٥,٠٨	٥,٢١	٥,٣٦	٥,١٧	٥,٠٣	٥,٥٠	٤,٥٩	٥,٠٠	٥,٣٨
العشاء	٧,٢٣	٧,١٨	٦,١٢	٦,٤٩	٦,٣١	٦,٣٠	٧,٠٥	٦,٤٨	٦,٢٥	٧,٢٠	٦,١٩	٦,٣٠	٧,٠٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٩	٥,١٠	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٤	[illegible]	٦,١٣	٦,٥٤	٥,٥٨	٦,٥٢	٧,٠٠	٦,٣١	٥,٥٦
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٨	٧,٠٦	٨,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٣	٧,٣٧	٨,٤٣	٨,٣٧	٨,١٧	٧,٤٢
الظهر	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٤	١,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,١٦	١٢,٤٩	١,٢١	١٢,٤٣	١٢,٠١
العصر	٣,٢٠	٢,٢٢	٢,٤٢	٣,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٥	٢,٣٥	٣,٤٥	٢,٤٦	١,٥٨
المغرب	٥,٥٨	٤,٤٠	٥,١٢	٥,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٥	٤,٥٣	٦,٠٣	٥,٠٥	٤,١٧
العشاء	٦,٥٨	٦,٠٧	٦,٣٢	٧,٢٣	٦,١٤	٦,٤٩	٥,٥٣	٦,٥٢	٦,٢٨	٦,٣٧	٧,٣٥	٦,٤٥	٥,٥٨

	برلين	[illegible]	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٣	٦,٣٣	٦,١٥	٦,٣٨	٦,٤٠	٥,٣٠	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤٣	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٢	٥,٥٩
الشروق	٨,١٥	٨,٢٢	٨,٠٢	٨,٤٠	٨,٣٣	٦,٥٨	٨,٤٨	٨,١١	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٦	٧,٤٤
الظهر	١٢,١٣	١٢,٣٣	١٢,٢٠	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٧	١٢,٣٣	١٢,٠٢	١٢,١٥	١١,٥٧	١٢,٢٨	١٢,١٢
العصر	١,٥١	٢,٢١	٢,١٧	١٢,٥٥	١,٣٨	٢,٤٠	٢,٢٦	٢,٣٢	٢,٢٥	٢,٤٣	٢,١٦	٣,١٨	٢,١٩
المغرب	٤,٠٩	٤,٣٩	٤,٣٦	٣,٠٦	٣,٥٤	٤,٥٩	٤,٤٤	٤,٥١	٤,٤٤	٥,٠٣	٤,٣٥	٥,٣٧	٤,٣٨
العشاء	٥,٥٥	٦,٢٢	٦,١٨	٥,٠٢	٥,٤٤	٦,٢٢	٦,٣٠	٦,٣٢	٦,١٥	٦,٣١	٦,٠٨	٦,٥٧	٦,١٧

قضية ورأي

بقلم: صالح بن سعد اللحيدان

«وكيل الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»

خاطرة عن الأخلاق

الاخلاق صفة نفسية الذي يتحلى بها يكون ذا نظرة خاصة من كل اولئك الذين يعاملونه او يلتقون هم وإياه في مضمار الحياة هنا او هناك، فهي صفة إن كانت ذاتية المنبت او كانت مكتسبة المأخذ بصدق ويقين فانها تكسب صاحبها حمداً وذكرا عطرا، ولعل الذين يتحلون بهذه الصفة هم في دائرة من الخير يشعرون أنهم فيها بين غبطة وحبور، والذين سبروا غور المتصفين بها من الناس.. ادركوا انها صفة تقرب من الخير وتبعد صاحبها عن الشر وتقرب الى الحق وتبعد عن الباطل تبين له الضياء وتزيح عنه الظلام.

وفي جملة القول عنها ممن اتصف بها فإن الذين يتحلون بهذه الصفة يكونون:

١ ـ متواضعين اخذاً وعطاء.

٢ ـ واقعيين من حيث النظرة والحكم.

٣ ـ صافي المذهب الاعتقادي والالتزام بمبدأ الايمان.

٤ ـ سليمي القلب قط من هوى أو بميل.

ولعلك واجد من خلال هذا كله معقد القول عنها إذا اردت الوقوف عليها من خلال معرفة إيجابياتها القيمة إذ انها معدومة السلبيات.

وفي قصص الرسل «عليهم السلام» تجد ما ذكرناه وكيف كانت هذه الصفة من منطلقات الدعوة الى التوحيد منذ أقدم عهود بني الانسان على الاطلاق منذ زمن نوح عليه السلام حتى قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم بما وكل إليه من.. التبليغ.. والدعوة.. والارشاد. والرسم الصحيح. إن هذه الصفة تتمثل إن تتمثل بالتواضع الجم حيث مغفرة الزلة وتحمل نابي القول سرا أو جهرا وحمل كثير القول المنقول المحمل الطيب، وفراغ القلب مما يسيء إليه من ظن السوء أو الحقد أو مجرد التفكير بالانتقام. وتتمثل بالواقعية جدا من خلال النظرة فلا إشارة بعين أو تمييل لجزء من اجزاء الوجه ولا جور او حيف في حكم أو رأي أو شهادة إنما هي الواقعية الملتزمة بمبدأ الايمان والسير على هداه دون وسواس نفس أو شيطان فلا خوف ممن اتصف بها أن يحيف أو يجور أو يبغي أو يحقد إلا إن كانت قد «اتصف بها» لتمثيل دور لحاجة مرادة تنتهي بانتهاء اداء الدور والحصول على المراد من خلال هذا اللعب الكريه.

وتتمثل هنا بصفاء الاعتقاد فلا مرض أو وهم أو شك أو حيرة أو ضعف نظر وعزيمة بل الوضوح التام والاقتناع العميق والقبول الحق لما هو عليه من طريق ولو خولف أو عودي أو ضيق عليه ومع هذا فإن المتصف بها كريم متسامح جميل الصبر قوي التحمل فلا عجلة ولا تردد بين طريق وطريق. وتتمثل بسلامة القلب والروح وصفاء الشعور المدرك وغير المدرك وهنا فلا مكان أبدا للعتمة أو الأشباح لترده أو تخيفه أو تؤثر فيه. فقلب سليم وروح وشعور صافيان انى لمؤثر أن يؤثر في هذا او ذاك، والذي يعيش جو قصة لا تريم في الكتاب قصة أحد الكرام يجد عجبا من صفة بل من صفات حقيق بنا نظرها للاقتداء والاهتداء في أن ذلك حتى تدرك معنى المراد منها على حقيقتها وكيف كانت ثم كيف تكون.

والمسلم.. أولى من غيره في حياته أن يسير على نهج المرسلين وليس هذا بعزيز لمن تدبر ووعى ورغب وصدق في هذا المسير.. والله مع من يغير ما في نفسه ليجد التوفيق والتيسير والهداية.

دعاء اليوم

اللهم إني أستغفرك لما تبت منه ثم عدت إليه، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي وأخلفتك، وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معصيتك، وأستغفرك لكل ذنب أذنبته، أو معصية ارتكبتها، وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيته في ضياء النهار وسواد الليل، في ملا أو خلاء.

الإعلام الغربي ومنهج التبشير والمؤامرة على الإسلام والمسلمين

بقلم: الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

منذ نهاية القرن الرابع الهجري، بدأت عوامل الضعف والانحلال تدب في كيان العرب، وتوالت عليهم المحن والنكبات، فتعرضوا للموجات الصليبية من الغرب، وبقيت بلاد الشام حوالي قرنين من الزمان تحت حكم الاوروبيين. وفي القرن السابع للهجرة اكتسحت موجات المغول بقيادة (هولاكو)، العالم العربي، واحتلت بغداد عام ٦٥٦هـ ١٢٥٨م وعاثت فسادا في البلاد واحرقت ما في دور العلم والادب من كتب ومخطوطات ثمينة. وبعد ذلك بقرنين تقريبا، زحف تيمورلنك على دمشق فمثل الدور الذي قام به (هولاكو) في بغداد.

وشهدت اوروبا نهضة علمية وادبية، رافقتها اكتشافات جغرافية وحركة استعمارية ضمنت لها السيطرة على العالم الجديد وعلى العديد من اقطار العالم القديم في افريقيا وآسيا واجتاحتها في القرن الثامن عشر ثورة صناعية واخرى سياسية واجتماعية قلبت اوضاعها راسا على عقب، واعطتها مركز القيادة للعالم بأسره. بينما كانت هذه التطورات تجري في اوروبا كان العرب منغلقين على انفسهم، فلا اختراع ولا تقدم في العلوم والصناعة، بل جمود فكري وترديد لما ورد في الكتب القديمة. كان هناك انحطاط علم في كل ميدان من ميادين الحياة الاسلامية نتيجة لبعد المسلمين عن الاسلام الصحيح فهما وتطبيقا ـ اجل وكان العدو الزاحف المنتصر متفوقا في هذه المجالات، فبهر الابصار وخلب الألباب لدى العامة والدهماء والحكام المستبدين ـ إلا من رحم الله من رواد الدعوة الاسلامية.

وكانت هذه الجولة الجديدة غارة ساحقة على العالم الاسلامي. أخبث واعنف من موجة الحروب الصليبية وتحت مختلف دعاوى المدنية. والترفيه وأمثالهما ادخل الكفار جيوشا أخبث من جيوش الاحتلال العسكري، وهي أفواج الممثلين والممثلات وأمثالهما من البغايا والراقصات، وشجعوا إنشاء المسارح وفرق الغناء والتمثيل، والمراقص والملاهي المتنوعة [1].

ولم يكن هذا تغييرا في القشرة السطحية للمجتمع الاسلامي، وإنما كان زلزالا رهيبا ومدمرا، نقض بنيان الاخلاق من قواعده، وكانت له نتائج بالغة غاية السوء. في كل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية [2].

وكانت هناك وسائل كثيرة للتأثير الاعلامي المسموم في العالم الاسلامي:

● التعليم والتربية:

أ ـ البعثات الى الغرب.
ب ـ مدارس التبشير الاجنبية.
ج ـ المدارس الحديثة ـ الاسلامية الاسم والمظهر والاجنبية المخبر.

● الصحافة والاعلام بكل صوره وأشكاله بالكلمة المسموعة والمقروءة والمتطورة سينما ـ تليفزيون ـ فيديو.. الخ».

● الغزو الاجتماعي: الانحلال الخلقي وإشاعة الفسق باسم الحرية [3].

وقد شهد القرن الرابع عشر الهجري حملات مسعورة من التبشير والتغريب ومحاولات الغزو الثقافي والاستعمار الفكري. وقد حاولت هذه الدعوات والدراسات ان تنال من الفكر الاسلامي والثقافة العربية معتمدة على التضليل وإثارة الاباطيل.

ومازالت قضية (الغزو الثقافي) في مقدمة الأخطار التي واجهت (الدعوة الاسلامية) خلال العقد الأخير من القرن الرابع عشر. الأمر الذي يفرض على الدعاة مواجهة الغزو بتكثيف الدعوة واستخدام المنهج العلمي في القيام بها لدرء هذا الغزو وسد للثغرات في سبيل انتشاره. وخصوصا إذا تنبهنا إلى تحالف الاستعمار مع الصهيونية والتبشير والاستشراق وكل مذهب وفلسفة، وكل جهاز ومؤسسة، من أجل أن يصل الى أهدافه وهي الاستيلاء على العالم الاسلامي استيلاء سياسيا حضاريا إن لم يتيسر الاستيلاء العسكري. ولذلك فقد جند الغرب جيوشا كثيفة من المبشرين ودفع بهم إلى أوطان المسلمين واقام عليهم حماية من جيوشه المستعمرة المسلطة على البلاد وهكذا مكن لهم من التغلغل في القرى بين العامة، ليقيموا باسم الرحمة الكاذبة ـ الملاجىء والمستوصفات والمستشفيات، ليتخذوا منها شباكا حتى ينفثوا سمومهم في صدور العامة، وفي مسارب عقولهم وليمثلوا لهم دور رسل الرحمة المبعوثين اليهم من عند الله، لانقاذهم من الفقر والمرض باسم السيد المسيح.

ويمكن القول بصفة عامة إن المسيحية دين تبشير [4] وإن البعثات التبشيرية التي تقوم على الاقناع الفردي والوعظ العام قديمة قدم المسيحية نفسها وبما أن التحديد المكاني للتبشير بالانجيل يشمل العالم كله وفق تعاليم السيد المسيح، فإن التحديد الزماني لذلك العمل حسب زعمهم ينتهي بنهاية الخليقة [5]. والمعروف أن خطوات (التبشير) في العالم الاسلامي قد تلاحقت منذ مطلع القرن الثامن عشر. غير ان خطواتها الضخمة قد تمت في فترة ما بين الحربين.

ومن وراء حركة (التبشير) وقفت مؤسسة الاستشراق التي هي المصنع الذي يعد الشبهات والطعون، ويقدمها للعاملين في حقل (التبشير) لنشرها والاذاعة بها.

ولما كان المسلمون والعرب يستمدون عوامل قوتهم ومقاومتهم من أسس فكرهم الاسلامي العربي، فإن التبشير يعمل دوما لتحريف هذه الأسس وإثارة الشبهات حول هذه القيم والمفاهيم.

وتم لهذا الغرض عدة مؤتمرات عالمية منها مؤتمر التبشير الذي عقد في القاهرة عام ١٩٠٦ ومؤتمر ادنبرة عام ١٩١٠ ومؤتمر القسطنطينية عام ١٩١١ [6].

ـ وقد أسس المبشرون المسيحيون تبشيرهم على أسس علمية استخلصوها بعد دراسة عميقة حسب الآتي:

● على المبشر أو المبعوث المسيحي، أن يعرف لغة الشعب الذي سيتوجه للتبشير بين أفراده [7].

كما عليه دراسة عادات أفراده وتقاليدهم ومعتقداتهم. ومواطن الضعف فيهم وما ينفرهم وما يجذبهم، ومن الأمور العجيبة أن يصور له الشرق، مثلا، بصورة من التأخر والسوء تحمل المبشر على أن يندفع في مهمته اندفاعا أعمى.

● ان يكون المبشر على دراية بكيفية الدعوة المسيحية، وكيفية الهجوم على ديانة الشعب الذي سيذهب إليه، ونشر الاكاذيب على الديانة غير المسيحية، ولو فرض الموقف عليه نوعا من التلون للوصول الى قلوب بعض الناس.

● لا يفوت المبشر ـ ان لم يكن طبيبا ـ ان يكون ملما ببعض مبادىء التطبيب والتمريض والاسعافات المعالجة، لذلك فإن الراهبات اللاتي يقمن بخدمة المرضى لسن سوى مبشرات يعملن بجانب عملهن في التمريض بمهمة التبشير.

كما أنه لا بد أن يسبق الارساليات التبشيرية إنشاء المستشفيات والملاجىء في البلاد التي يتوجهون اليها.

● العمل الدائب على نشر الأضاليل عن الاسلام بالذات وتكرارها وترديدها في صور مختلفة.

● استغلال معاهد العلم وكراسي التدريس في المدارس والكليات والجامعات في غرض التبشير.

وعلى اي حال فإن المبدأ العام لمفهوم (التبشير) هو قيام (الارساليات) بتنصير منطقة معينة وانشاء كنيسة وطنية تؤول رعايتها تدريجيا للسكان الوطنيين دون مساعدات خارجية ويتبنون بدورهم مهام (التبشير) في المناطق التي لم يصل اليها المبشر.

ويعني اصطلاح (إرسالية تبشيرية Mission [8]) بالانجيل. جماعة من المبشرين يقومون باحتلال إقليم معين يبشرون فيه بالانجيل [9]. واصل الكلمة لاتيني من الفعل: (Mitter) ويعني رحلة قصيرة للرجال والنساء الذين يوفدون بواسطة الهيئات التبشيرية لنشر المسيحية، والذين يقومون بهذه المهمة يعرفون باسم مرسلين أو (مبشرين) «».

ولا يفتأ هؤلاء الأعداء يصرحون بأهدافهم، في تفتيت وحدة المسلمين، وتوهين دينهم، ومن ورائهم الاستعمار الغربي. وفي كتاب «التبشيرية [10] والاستعمار» أكثر من شاهد على ذلك. يقول القس «كالهون سيمون»: «إن الوحدة الاسلامية تجمع آمال الشعوب السود، وتساعدهم على التملص من السيطرة الأوربية، ولذلك كان التبشير عاملا مهما في كسر شوكة هذه الحركات، وذلك لأن التبشير يعمل على إظهار الاوربيين في نور جديد جذاب، وعلى سلب الحركة الاسلامية من عنصر القوة والتمركز فيها [11].

وظلت الموجة العاتية في مدها حتى اللحظة الحاضرة، وانساحت من اوربا الى وليدتها امريكا ثم انساحت الى جنبات الأرض، ومازالت ماضية في طريقها عاصفة مدمرة تنفخ فيها أبواق (الصحافة والسينما والمسرح والتليفزيون والفيديو) والأدب والتصوير والنحت وسائر الفنون وسائر أجهزة الاعلام والتوجيه.

المراجع:

(١) راجع الكتاب: الاتجاهات الوطنية ـ ج ١ ص ٢٤٤، وفي هوامشه إشارات الى مراجعه مثل تقرير «كرومر» عن سنة ١٩٠٦، وكذلك كتابه: «Modern Egypt».

(٢) راجع النص في ترجمة الدكتور محمد حسين في كتابه ـ «الاتجاهات الوطنية ج ٢.

(٣) د. عبد الله ناصح علوان ـ المرجع السابق ـ ص ٢٢.

(٤) راجع: The Oxford Dictionary Of Christian Church, London, 1971 P.171.
احمد شلبي ـ مقارنة الاديان، الجزء الاول ـ اليهودية، الجزء الرابع، اديان الهند الكبرى ـ الطبعة الثالثة ـ ١٩٧٣ ـ مكتبة النهضة المصرية.

(٥) G. Warneck, out line of a History of the Protestant Missions from the reformation to the present time. with an appendix concerning Roman catholic missions - London 1906 P.3

(٦) د. ابراهيم عكاشة ـ التبشير النصراني في سودان جنوب وادي النيل ـ دار العلوم الرياض ـ ص ٢٢.
المرجع نفسه ـ ص ٢٣: ص ٢٧.

(٧) The Encyclopedia of Modern Christian Mission. P.618

(٨) ملف ـ ود ـ سري ـ ٤٦ ـ ب ـ مصلحة الكنائس السودانية، ١٩٦٧، ص ١٦.

(٩) نفس المصدر السابق ـ ص ١٥.

(١٠) ينقسم التبشير الى عدة فروع منها ما يختص بدراسة التبشير من الناحية اللاهوتية ويبحث العوامل الدينية للنشاط التبشيري من خلال الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة، ومنها ما يختص بدراسة التبشير ويتناول البحث في نمو الكنيسة في العالم والطرق المختلفة التي استخدمت لنشر المسيحية في المعمورة، ومنها ايضا ما يختص بدراسة «التبشير الميداني وهذا الفرع يقوم بجمع المعلومات عن نشاط الكنيسة في مجال التبشير. وعدد الارساليات والمشاكل التي تواجهها. وكذلك راجع:

وقد اهمل النوع الاول من التبشير الذي تقوم به الارساليات التي تعرف باسم الانجيلية منذ فترة بعيدة عندما دخلت للمسيحية في تحالف مع الحكومات الغربية وبدأت فترة التبشير بين الوثنيين بالقوة الامر الذي ترتب عليه ظهور ما يعرف بالغرب المسيحي. اما النوع الثاني الذي تقوم به الارساليات التي يطلق عليها الارساليات التبشيرية المساعدة ومنها الارساليات التعليمية والعلاجية والصناعية، وقد ظهر هذا النوع حديثا في القرن التاسع عشر عندما دخلت الدول الاستعمارية المسيحية في تحالف مع الارساليات للسيطرة على شعوب آسيا وافريقيا.

(١١) د. ابراهيم عكاشة ـ المرجع السابق ـ ص ١٦٢.

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صلوا على أنبياء الله ورسله كما تصلون علي فإنهم أرسلوا كما أرسلت»

يوم السابع عشر من الشهر الحالي:

بدء المسابقة الدولية التاسعة للقرآن الكريم بمكة المكرمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في السابع عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي المسابقة الدولية التاسعة للقرآن الكريم والتي ستقام بمكة المكرمة.

ويشارك في المسابقة التي يفتتحها الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ٣٣ دولة و ٤٥ جمعية ومركزا إسلاميا من مختلف أنحاء العالم، وتبلغ جوائز المسابقة ٨٨٨ الف ريال.

وتتضمن المسابقة خمسة فروع، الأول لحفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد وتفسير الجزء الخامس وتبلغ قيمة جوائزه ٣٤٥ الف ريال موزعة على خمسة فائزين، للأول ٧٥ الف ريال والثاني ٧٢ الف ريال والثالث ٦٩ الف ريال والرابع ٦٦ الف ريال والخامس ٦٢ الف ريال.

ويختص الفرع الثاني بحفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد وتبلغ قيمة جوائزه ٢٤٥ الف ريال توزع على خمسة فائزين، للأول ٥٥ الف ريال والثاني ٥٢ الف ريال والثالث ٤٩ الف ريال والرابع ٤٦ الف ريال والخامس ٤٣ الف ريال.

والفرع الثالث يشمل حفظ عشرين جزءا مع التجويد، وجوائزه ١٧٠ الف ريال موزعة على خمسة فائزين. والرابع يشمل حفظ عشرة أجزاء مع التجويد وجوائزه ٩٥ الف ريال موزعة على خمسة فائزين. والخامس يشمل تلاوة القرآن الكريم وتجويده مع حفظ جزء واحد وجوائزه ٣٣ الف ريال توزع على خمسة فائزين.

وتشترط المسابقة الا يكون المشارك سبق له المشاركة في المسابقات الماضية، والا يزيد عمره عن ثلاثين عاما والا يكون من مشاهير القراء في العالم الاسلامي وفي بلده.

الجدير ذكره أن السعودية حصلت على المركز الاول في مسابقة العام الماضي في الفرع الاول من المسابقة، وحصلت مصر على المركز الاول في الفرع الثاني وحصلت السعودية على المركز الأول في الفرع الثالث وحصلت جمهورية تشاد على المركز الأول في الفرع الرابع، وحصلت الجمهورية الاسلامية الايرانية، على المركز الأول في الفرع الخامس.

دفعة ثانية من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها لعاصمة الصومال

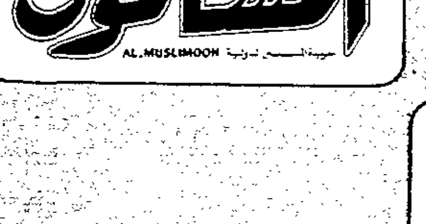
مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

استمرارا لجهود رابطة العالم الاسلامي من أجل دعم التعليم الاسلامي وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فقد قامت الرابطة بتزويد مكتبها في مقدشو عاصمة الصومال، بثلاثة طرود تحتوي على خمسين نسخة من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتوزيعها على المدرسين حتى يستطيعوا القيام بمسؤولية التعليم طبقا لخطط ومناهج مدروسة.

هذا وقد أكد السيد عدنان خليل باشا، المشرف العام، على العلاقات العامة والاعلام برابطة العالم الاسلامي أن الرابطة انطلاقا من مبدأ التعاون الوثيق، بينها وبين المؤسسات الاسلامية والجامعات في المملكة وخارجها، فقد وفرت هذه الكتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، والتي تضم معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

واضاف بأن هذه الطرود، هي الدفعة الثانية التي تم إرسالها من قبل الرابطة للصومال خاصة بعد أن حققت جهود التعريب في الصومال خطوات جادة في الأوان الأخير، وتمثل ذلك في التعاون البناء القائم ما بين المنظمة العربية للثقافة ومكتب رابطة العالم الاسلامي حيث تم افتتاح فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثمرة لهذا التعاون البناء.

مع الباعة



الرجال أكثر قدرة على تلاوة القرآن

...

١٠٠٠ شخص يعتنقون الإسلام بأعالي النيل

...

المدرسة العسكرية الإسلامية ومعلمها الأول

بقلم: جمال الدين محفوظ

...

«المسلمون» مع عمدة القدس

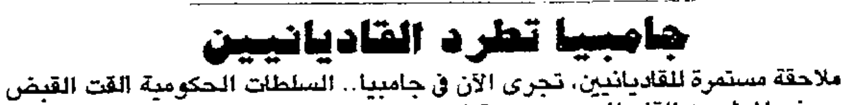
...

العدالة في الإسلام

بقلم: د. عبد المنعم خفاجي

الجيش الأثيوبي يدمر قرية إسلامية

قوة من الجيش الاثيوبي، حاصرت قرية «علاف» المسلمة ثم فتحت عليها النيران بشكل عشوائي، وقتلت عدداً كبيراً من الأهالي بحجة ان القرية المسلمة تؤوي مجموعة من المجاهدين. هذه المذبحة تأتي في إطار حملة شيوعية لترويع المسلمين والعمل على تفريغ القرى المسلمة من سكانها.



واجهوا أسباب الفرقة والخلاف

رابطة العالم الاسلامي توجه نداء لقادة المسلمين المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامية الذي ينعقد بالكويت خلال الأسبوع الأخير من الشهر الحالي تطالبهم فيها بالارتفاع فوق الخلافات، والقضاء على أسباب الفرقة والتمزق بين المسلمين.

النداء يتضمن الدعوة إلى العمل صفاً واحداً لتحقيق آمال وتطلعات الأمة الاسلامية وفي مقدمتها تحرير القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك واسترداد ارض فلسطين حتى يعود اهلها إلى ديارهم مستمدين النصر من عند الله.

جامبيا تطرد القاديانيين

ملاحقة مستمرة للقاديانيين، تجرى الآن في جامبيا.. السلطات الحكومية القت القبض على بعض المبشرين القاديانيين، وصدر قرار بترحيلهم وطردهم بعيداً عن البلاد. الدوائر الحكومية بصدد اتخاذ اجراءات اكثر شدة للحد من عبث القاديانيين.

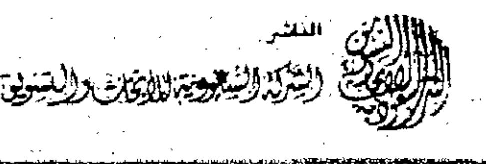
المربيات الأجنبيات يهددن أطفال المسلمين

صيحة تحذير ضد ظاهرة المربيات الأجنبيات، اطلقها خبراء التربية الاسلامية. الخبراء يقولون إن هؤلاء المربيات يأتين إلى المجتمع الاسلامي بثقافات وقيم تتناقض مع القيم المعروفة في الأسرة المسلمة.

أوصت الندوة التي أقيمت في البحرين لبحث أخطار المربيات الأجنبيات بالحد من تعددهن في الأسرة الواحدة إلا إذا دعت الضرورة الملحة إلى ذلك وإن تقدم المربية المسلمة والعربية على غيرها.

لا تجوز الصلاة بفستان قصير

سألت إحدى قارئات «المسلمون»، نويت اداء الصلاة وكنت ارتدي «فستانا فوق الركبة» فهل تجوز صلاتي؟ اجاب الشيخ منصور الرفاعي عبيد مراقب عام المساجد بوزارة الأوقاف المصرية بأن صلاة المرأة لا تجوز مع كشف ساقيها لأن ساق المرأة من العورة وستر العورة شرط في الصلاة.





الرياضة السعودية

الدكتور عبد الفتاح ناظر يعلن الاتفاق النهائي:
الزمالك يصل إلى السعودية لمقابلة الاتحاد يوم الأحد المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

اعلن الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد السعودي بجدة لـ «الشرق الأوسط» ان ادارة ناديه توصلت اخيرا لاتفاق نهائي مع ادارة نادي الزمالك المصري لتنفيذ الزيارة المقررة لفريق كرة القدم بالزمالك في الاسبوع المقبل وسيصل الفريق الى جدة يوم السبت المقبل، ويلاقي فريق الاتحاد يوم الاحد ثم يؤدي مناسك العمرة والصلاة في المسجد الحرام بمكة المكرمة يوم الاثنين ويعود الى بلاده يوم الثلاثاء.

وأضاف الدكتور ناظر «لم تكن هناك اي خلافات بشأن هذه الزيارة التي هي رغبة اكيدة من الناديين العريقين لوصل ما انقطع من علاقات وزيارات سابقة وسيرد فريق نادي الاتحاد الزيارة في نهاية هذا الموسم بعد التشاور مع الاشقاء في نادي الزمالك لاختيار انسب الأوقات كما ان نادي الاتحاد سينتهز فرصة اقامة مباراته المقبلة مع فريق نادي الزمالك ليكرم بين شوطيها الرعيل الأول من لاعبي النادي وبالتحديد كل من ارتدى «شارة الكابتنية» في الفريق خلال السنوات الطويلة وسنعلن الاسماء خلال الايام المقبلة.

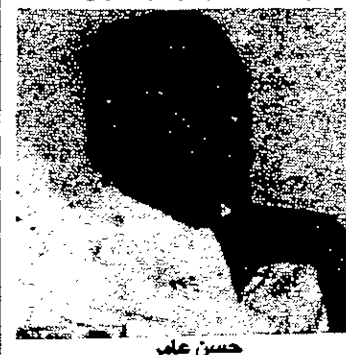
حسن عامر يرأس بعثة الزمالك

هذا وعلمت «الشرق الأوسط» ان بعثة فريق نادي الزمالك ستكون برئاسة حسن عامر رئيس النادي والمستشار ابراهيم فهمي نائبا لرئيس البعثة ستضم جميع لاعبي الفريق الأول بمن فيهم اللاعبون الدوليون بعد مشاركتهم مع منتخبي مصر الأول والشباب.

وتعتبر زيارة الزمالك للسعودية مكافأة كان مجلس ادارة النادي قد سبق ان وعد بها لاعبيه في حالة فوزهم ببطولة كأس افريقيا الى جانب مكافآت وحوافز اخرى.

فريق الاتحاد

فريق الزمالك



حسن عامر

الأهلي يهزم الزمالك بالدوري المصري للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في المباراة الختامية للدوري المصري الممتاز لكرة السلة (المجموعة الأولى) فاز الأهلي على الزمالك ٧٩/٦٩ (الشوط الأول ٣٥/٣٣) وبذلك تصدر الأهلي المجموعة الأولى..

جاءت المباراة متكافئة وحماسية في شوطها الأول الذي تخللته خشونة واضحة.

وفي الشوط الثاني لجأ الأهلي للهجوم الخاطف والتصويب من منطقة النقاط الثلاث فتقدم بسهولة حتى وصل الفارق الى ١٧ نقطة اخذت في الهبوط نتيجة لعب الزمالك بطريقة الدفاع «رجل لرجل» في الملعب كله، اضافة الى احتفاظ الأهلي بالكرة لمدة ٣٠ ثانية لتنتهي المباراة بفوز الأهلي ٧٩/٦٩ وقد كان الشوط الثاني أفضل كثيرا من حيث المستوى الفني من الشوط الأول.

دوري اليد ينطلق بنظام المجموعتين

● يبدأ يوم الاثنين المقبل الدوري المصري الممتاز لكرة اليد بنظام جديد إذ وزعت فرق الدوري الـ ١٢ الى مجموعتين ضمن الأولى الأهلي ـ (حامل اللقب) ـ وبور سعيد والجزيرة وسموحة وغزل شبين والمعادي.. وضمت الثانية الزمالك ـ بطل افريقيا ـ والطيران وطنطا وسبورتنج والتصنيع والمحلة وستفتتح المسابقة بمباراتي غزل شبين مع الأهلي في شبين الكوم وسيلعب الأهلي دون معظم نجومه الذين لاحقتهم الاصابات في الآونة الأخيرة.. بينما يلعب الزمالك بملعبه مع المحلة.

طلعت حرب يفوز بدورة النصر لهوكي الانزلاق

فاز نادي طلعت حرب ببطولة دوري النصر لهوكي الانزلاق التي اقيمت بمدينة بورسعيد خلال الاسبوع الاخير من ديسمبر (كانون الأول) الماضي على كأس اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد.

فاز طلعت حرب في المباراة النهائية على فريق نادي ستاد بور سعيد ٤/١ بعد مباراة من جانب واحد سادها لاعبو طلعت حرب بقيادة هداف الفريق حمدي احمد الذي سجل هدفين لفريقه.

جاء فريق نادي السكة الحديد في المركز الثالث وتبعه الجزيرة رابعا.

صورة وخبر

اسطول رالي سباق «باريس ـ داكار» يستعد لاستئناف التنافس

برشلونة ـ ا ب: انظار وافئدة محبي رياضة رالي السيارات تنتظر بفارغ الصبر استئناف الصراع في سباق رالي «باريس ـ الجزائر ـ داكار» الدولي الكبير وذلك بعد وصول حشود المتسابقين الى البر الجزائري..

في اعقاب المشوار البحري من ميناء برشلونة الاسباني.

وفي الصورتين اعلاه جانب من المركبات المشاركة وهي دراجات نارية وشاحنات وسيارات.

الهلال كرم لجانه ورجال الاعلام وخرج رابحا ماديا من بطولة اسيا



الامير نواف بن محمد.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

كرم نادي الهلال مساء اول من امس رؤساء واعضاء اللجان التي عملت خلال تنظيم النادي لنهائيات بطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم خلال الفترة من ٢٦ حتى ٣٠ ديسمبر الماضي.

وقام الامير نواف بن محمد عضو شرف النادي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة في بداية الحفل التكريمي بالقاء كلمة شكر من خلالها جميع من ساهم في انجاح البطولة فنيا وتنظيميا منوها بالدور الكبير الذي لعبه الاعلام في نقل فعاليات البطولة.. كما القى حسام الزهير نائب رئيس مجلس ادارة النادي كلمة مماثلة نوه فيها بجهود الامير نواف الشخصية ورؤساء اللجان الذين وصفهم بالجنود المجهولين..

سلم بعدها الامير نواف الدروع والميداليات التذكارية بهذه المناسبة إذ سلم الدرع لكل من الامير عبد العزيز بن سعود رئيس لجنة الملاعب والامير فيصل ابن مشاري رئيس لجنة الاستقبال والامير فهد بن عياف رئيس اللجنة المالية وجاسم العثان رئيس لجنة العلاقات العامة، قام الاخير بدوره باهدائه الى الشيخ عبد الرحمن بن سعيد مؤسس نادي الهلال الذي حضر الحفل.. كما سلم الميداليات لجميع اعضاء اللجان ورجال الاعلام والصحافيين، اذ شمل التكريم القسم الرياضي بجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» ممثلة بمندوبيها بالرياض. توجه بعدها الجميع لحفل الشاي الذي اعد بهذه المناسبة، تبودلت خلاله الاحاديث الودية عن البطولة ونجاحها رغم خسارة الهلال لكاسها.

ومن ناحية اخرى صرح الامير فهد بن عياف عضو مجلس ادارة النادي لـ «الشرق الاوسط»: ان ارباح الهلال الصافية من تنظيم البطولة قد بلغت ٣١٤،٢٩٦ ريالا سعوديا ... اذا بلغت البطولة المصروفات الاجمالية ٧٣١،٥٣٠ ريالا واجمالي العائدات ١،٠٤٥،٨٢٦ ريال سعوديا، تشمل ٨٥٥٨٢٦ ريالا، دخل المباريات و١٧٥ الف ريال مقابل دعاية شركة سفاري و١٥ الف ريال حقوق توزيع المرطبات لشركة مصنع الواحة.

نائب رئيس المريخ يلتقي رئيس الأهلي والاتحاد





فريق المريخ السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● وصل الى جدة يوم الجمعة الماضي محمد الياس محجوب نائب رئيس نادي المريخ السوداني واجتمع مساء امس السبت بالأمير خالد بن عبد الله ابن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي والدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد وتباحث معهما قرار مجلس ادارة ناديه بتنشيط علاقاته الاخوية مع الناديين العريقين وبقية الأندية السعودية وناقش معهما امكانية ان يلعب فريق كرة القدم بنادي المريخ مباراتين امام فريقي الاتحاد والأهلي في الاسبوع المقبل وهو في طريقه الى الخرطوم الى كمبالا للمشاركة في بطولة شرق ووسط افريقيا حيث سيلعب هناك للمحافظة على لقبه لحامل لكأس هذه البطولة في الموسم الماضي.

الكرة الأوروبية

الدوري الكروي الايطالي.. يستأنف نشاطه.. بعد عودة نجومه من اجازاتهم السنوية

روما ـ الوكالات: عاد نجم الكرة الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا قائد متصدر الدوري الايطالي نابولي يوم الجمعة الى روما بعد اجازة قصيرة في بوينس ايرس.

ويتوقع مارادونا الذي توجه الى نابولي على الفور للانضمام الى فريقه مباراة صعبة اليوم الاحد امام فيورنتينا مع استئناف صراع الدوري.

فقد قال مارادونا امام المعجبين به والصحفيين الذين حضروا لانتظاره في مطار روما ـ فيوميتشينو «اشعر بشيء من الخوف لأن فيورنتينا مهدد بالهبوط وهو في حاجة ملحة للنقاط. ولكن كل شيء متوقف علينا اذا تمكنا من فرض سيطرتنا... واعتقد اننا سننتهي بالفوز».

ثم تناول قصة انضمام النجم العالمي البرازيلي كاريكا الى نابولي في الموسم المقبل فقال «انها ليست مشكلتي بل تتعلق بالرئيس كورادو فيرلانو.. ومهما يكن من امر فان كاريكا لاعب عظيم وشاب جاد وذكي» ومن المعروف ان مدير نادي نابولي يزور البرازيل حاليا الا انه لم يذكر شيئا عن الاتصال بكاريكا واكتفى بأن اكد اهتمام ناديه الى حد ما به.

عودة الى مباراة فيورنتينا ـ نابولي على ارض الاول في فلورنسا، نجد ان آمال فيورنتينا بالظفر بنقطتي المباراة تتركز على احكام اغلاق الجدار الدفاعي واستثمار خطورة المهاجم الارجنتيني العالمي رامون دياز الا ان دياز لم ينجح حتى الآن في قيادة الفريق البنفسجي الى كوكبة الطليعة في موسم متواضع بالنسبة لمقاييسه.. فيما وضحت بصمات مارادونا على نابلولي الذي يتصدر الدوري الآن بجدارة.. وهو مرشح جدي لانتزاع لقب البطولة لأول مرة في تاريخه.. كذلك فان فيورنتينا خسر ٣ من المباريات الست التي خاضها في ملعبه هذا الموسم ولذا لا يتوقع المراقبون ان يبدي بمعنوياته المتدهورة مقاومة شديدة لنابولي مع انه سيفتقد اليوم مهاجمه الدولي الخطير برونو جيورداتو (المصاب) ولاعب وسطه العالمي فرناندو دي نابولي (الموقوف)..

من جهة ثانية يطمح انترناسيونالي ـ صاحب المركز الثاني حاليا ـ بتحقيق فوز سهل على ضيفه المتواضع اتالانتا (من مدينة برجامو القريبة من ميلانو)... الذي لم يكسب الا نقطة واحدة في مبارياته الست التي لعبها خارج ارضه...

ويتوقع جيوفاني تراباتوني مدير ومدرب انترناسيونالي الحالي (وصانع امجاد يوفنتوس السابق) ان يفوز «انتر» في هذه المباراة وينطلق منها لانتزاع لواء القمة من نابولي لاسيما ان مباريات «انترا» الست المقبلة اسهل من المباريات الست المقبلة التي سيخوضها نابولي.. والآمال معقودة على عروض طيبة من كارل هاينز رومينيجه واهداف خاطفة من اليساندرو التوبيللي..

يوفنتوس الجريح

في هذه الاثناء يستضيف يوفنتوس العريق الجريح الذي يستعد للتخلي عن لقب البطولة هذا الموسم فريق نادي فيرونا.. في مباراة ستسلط فيها الاضواء على قلبي الهجوم الدانماركيين العالميين مايكل لاودروب (يوفنتوس) وبريبن الكاير (فيرونا).. بعدما اخذ بريق الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني مايسترو يوفنتس يخبو.. وازداد الهمس عن مصيره مع النادي «الاسود والابيض» بعد تأكيد تعاقد يوفنتوس مع هداف ليفربول الويلزي الدولي ايان رش..

مدينة جنوى تشهد اليوم ايضا مباراة هامة بالنسبة لصراع القمة عندما يستضيف فريقها سامبدوريا (رصيده ١٤ نقطة) فريق العاصمة آ.اس.روما (برصيد ١٥ نقطة).

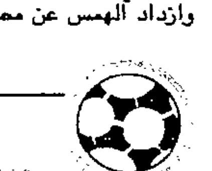
فيما يحل آسي ميلان المتألق ضيفا ثقيلا على فريق كومو الشرس الصغير... وهزيمة الميلانيين واردة.. خاصة اذا ما استهتروا بكومو..

وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات اليوم:

فيورنتينا ـ نابولي
يوفنتوس ـ فيرونا
انترناسيونالي ـ اتالانتا
كومو ـ آسي ميلان
سامبدوريا ـ روما
اسكولي ـ بريشيا
افيللينو ـ امبولي
اودينيزي ـ تورينو

مارادونا

بلاتيني



الرياضة في سطور

مندليكوفا وشرايفر في نهائي بريزبين

● بريزبين (استراليا): كما هو منتظر تقدمت نجمتا كرة المضرب العالميتان التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والامريكية بام شرايفر الى المباراة النهائية لبطولة السيدات الدولية في بريزبين عاصمة مقاطعة كوينز لاند الاسترالية يوم امس..

فقد فازت ماندليكوفا (المصنفة الاولى) في البطولة على مواطنتها القوية هيلينا سوكوفا ٤ـ٦، ٦ـ١، ٦ـ٤ فيما هزمت شرايفر مواطنتها بتسي نيجلس ٦ـ١، ٦ـ٣..

و.. مما يذكر ان ماندليكوفا فازت في ٧ من أصل ٩ مباريات خاضتها قبالة شرايفر الا ان اللاعبتين لم تتقابلا وجها لوجه ابدا على الملاعب العشبية.

البطولة الافريقية العاشرة للناشئين والاشبال بكرة المضرب

● ابيدجان (ساحل العاج): من المنتظر ان تكون قد اختتمت مساء امس السبت احداث للناشئين والاشبال بكرة المضرب التي بدات منذ اسبوع وشاركت فيها ٢٣ دولة افريقية في ابيدجان.

وفيما يلي نتائج مباريات الادوار نصف النهائية التي اقيمت يوم اول من امس الجمعة.

● فردي الناشئات:

فازت وردة بوشابو (الجزائر) على . خشرفي (المغرب) ٦/١ و٦/٢ ون. واجستاف (زيمبابوي) على أ. فهمي (مصر) ٦/٢ و٦/٢.

● فردي الناشئين:

فاز بنبكة (الجزائر) على أ. مفوجو (الكاميرون) ٦/١ و٦/٣ ونجوران ندريكس كليمون (ساحل العاج) على أ. رضاوي (المغرب).

● فردي الاشبال:

فاز جاك كواسي (ساحل العاج) على أوفوري (غانا) ٦/٢ و٢/٦ و٦/صفر والسلاوي (مصر) على بن جلون (المغرب) ٦/١ و٦/٤.

● الزوجي:

فوز ساحل العاج على نيجيريا ٦/صفر، ٦ـ١ وبدأ تأمل الثنائي العاجي للدور النهائي حيث يقابل الفائز من لقاء ثنائي المغرب ثنائي الكاميرون.

المكسيكي جونزاليز يصل الى ايطاليا متحديا اوليفا

● روما (ايطاليا): وصل يوم اول من امس الجمعة الى روما الملاكم المكسيكي العالمي رودولفو دجاتو جونزاليز الذي سيتحدى في مباراة على لقب بطولة العالم لوزن خفيف الوسط للملاكمة صاحب اللقب البطل العالمي الايطالي باتريزيو اوليفا يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) الجاري.

بدا جونزاليز الذي كان يرافقه مدير اعماله لوبي سانشيز ومدربه جوستو سانشيز ومنظم المباراة رفائيل مندوزا هادئا رابط الجأش وأعرب عن ثقة اكيدة ازاء مباراته مع بطل العالم.

وصرح قائلا «ان اوليفا بطل كبير وأعلم انه لم يلق هزيمة واحدة بيد انني اتيت هنا لكي افوز واني لعلي يقين من انني سأحقق ذلك».

وقد بلغت ثقة المكسيكي حدا جعله يوقع بالفعل على اتفاق لخوض مباراة على اللقب مع البريطاني تيري مارش بطل اوروبا السابق في هذا الوزن وذلك عقب لقائه مع اوليفا.

وتعد هذه البطولة الفرصة الثانية لجونزاليز على المستوى العالمي بعد هزيمته بالنقاط في وزن الخفيف (وفقا للائحة الرابطة العالمية) امام الترينيدادي كلود نويل في المباراة التي اقيمت بينهما في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١ في مدينة اتلانتيك سيتي الامريكية.

رسالة الأردن الرياضية

الامير فيصل بن فهد يشكر اتحاد الكرة الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بعث الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ببرقية شكر وتقدير الى السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني ورئيس اتحاد الكرة جاء فيها:

«.. اتقدم لكم باسمي وباسم الاتحاد العربي لكرة القدم بشكر الاتحاد العربي لخطواتكم باتخاذ قرار اقامة مباراة بين بطل الدوري وبطل الكأس في المملكة الاردنية الهاشمية يرصد ريعها لصالح صندوق الاتحاد العربي لكرة القدم متمنيا للاتحاد الاردني الشقيق الذي نتابع خطواته تطوير اللعبة محليا وانطلاقة للاسهام في بناء هذه الرياضة عربيا بكل تقدير..».

ويذكر ان الاتحاد الاردني كان اول من استجاب لرغبة الاتحاد العربي في اقامة مباراة كروية كبرى يرصد ريعها لدعم نشاطات الاتحاد العربي، وقد اعلنت مصر فيما بعد اقامة مباراة بين الاهلي والزمالك، وينتظر ان تعلن عدة اتحادات عربية اقامة مثل هذه المباراة بصورة سنوية.

هذا وقد ابرزت الصحف الاردنية ووسائل الاعلام المختلفة برقية الامير فيصل للسيد الدجاني.

الاهلي ثالث الدوري الكروي الاردني

● حصل فريق النادي الاهلي رسميا على المركز الثالث بالدوري الاردني لكرة القدم بفوز صريح وثمين حققه على فريق نادي الحسين ـ اربد ٣/١ في مباراتهما يوم اول من امس «الجمعة» بعمان التي جرت وسط جو ماطر وبحضور اقل من ٢٠ متفرجا!

بدأ عماد صادق التسجيل للاهلي في الدقيقة ٣١ ثم سجل هدفا ثانيا بعد ٧ دقائق لينتهي الشوط الاول اهلاويا ٢ ـ صفر، وفي الشوط الثاني سجل منيب غرايبة هدف الحسين الوحيد في الدقيقة ٥٨ قبل ان يسجل ماهر ابو حجلة هدفها لتعزيز الاهلاوي في الدقيقة قبل الاخيرة ليرتفع رصيد الاهلي الى ٢٣ نقطة، وليحل الرمثا (٢٠ نقطة) في المركز الرابع فيما يتراجع الحسين ـ اربد للمركز الخامس مشاركا الجزيرة برصيد (١٩ نقطة) لكل منهما.

هذا وسيلعب عمان (١٣ نقطة) مع القوقازي (١٢ نقطة) في مباراة الحسم على البقاء بالممتاز يوم الخميس المقبل، فيما يلتقي الضفتين والفيصلي (٢٤ نقطة) على قمة الدوري يوم الجمعة المقبل.

سلة ارثوذكسي الاردن الى ابوظبي

ينتظر ان يغادر عمان يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) الجاري الى ابوظبي فريق النادي الارثوذكسي لكرة السلة (بطل الاردن منذ عام ١٩٧٥) وذلك لاجراء مباراتين وديتين يوم ١٣ و١٥ الجاري مع مستضيفه نادي الوحدة ـ بطل الامارات ـ الذي يستعد لاستضافة بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي نهاية الشهر الجاري.

الارثوذكسي قد يخوض مباراة ثالثة امام منتخب الامارات في مدينة العين، وقد يتوجه في طريق عودته الى الدوحة لملاقاة العربي (بطل قطر) في مباراة ودية.

سيمثل الارثوذكسي في هذه الرحلة السلوية ١٢ لاعبا هم.. مراد بركات ـ (هداف آسيا) وهلال بركات (هداف الاردن) وسمير نصار وامجد الطنبور وهشام مواجدة وجواد الرطروط ووسيم الزعمط وعمار حداد وبسام الشامي ورمزي شنودة وماجد ابو ديه ومحمود سعيد.

ويذكر ان الارثوذكسي يستعد للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية لكرة السلة التي ستقام في عمان لفترة من ٢٣ الى ٢٨ الجاري بمشاركة ابطال سورية والعراق ولبنان واليمن الديمقراطي.

رسالة البحرين الرياضية

المحرق يعزز مركزه في القمة

المنامة ـ واخ: ارتفع رصيد فريق نادي المحرق الى ١٠ نقاط في الدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين بعد فوزه مساء اول من امس على فريق النادي الاهلي بهدف مقابل لا شيء احرزه عبد الرحمن راشد في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت ضمن الاسبوع السادس للبطولة.

وبهذه الهزيمة يظل رصيد الاهلي خمس نقاط فيما رفع الرفاع الغربي رصيده الى ٨ نقاط بعد فوزه على فريق مدينة عيسى بهدفين مقابل هدف واحد بعد أن كانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١.

احرز حسين باقر هدف الرفاع الغربي الاول في الدقيقة ٢٦ فيما سجل عادل العبيدلي هدف التعادل لمدينة عيسى في الدقيقة ٣٥ ثم سجل ماجد بخيت هدف الفوز للرفاع الغربي في الدقيقة ٣٧ في الشوط الثاني وبهذه النتيجة يظل رصيد مدينة عيسى اربع نقاط.

نتائج الأمس بالدوري الانجليزي

استون فيلا صفر ـ نوتنجهام فورست صفر.
ليستر سيتي ٦ ـ شيفيلد ونزداي ١.
ليفربول ١ ـ ويستهام يونايتد صفر.
لوتون تاون ١ ـ تشيلسي صفر.
مانشستر سيتي ١ ـ اوكسفورد يونايتد صفر.
نيوكاسل يونايتد ١ ـ كوفنتري سيتي ٢.
نوريج سيتي ١ ـ تشارلتون اثلاتيك ١.
كوينز بارك رينجرز صفر ـ ايفرتون ١.
ساوثهامبتون ١ ـ مانشستر يونايتد ١.
ويمبلدون ٢ ـ واتفورد ١.

خسارة ثقيلة ومفاجئة لطائرة الضفتين

● يعيش فريق نادي الضفتين للكرة الطائرة (بطل الاردن) مرحلة انعدام وزن.

فبعد ان فقد بطولة كاس الاردن بخسارته امام العودة صفر ـ ٣، تعرض يوم اول من امس الجمعة في اربد لخسارة جديدة قاسية وغير متوقعة على الاطلاق امام الكرمل، صفر ـ ٣ بواقع (١٦ـ١٤) و(١٥ـ١٢) و(١٥ـ١٢)، وقد تكلفه هذه الخسارة ضياع البطولة مع انه يستعد لاستضافة بطولة اوائل الاندية العربية الصيف المقبل.

يذكر ان الكرمل كان قد خسر صفر ـ ٣ امام الجزيرة الذي خسر امام العودة صفر ـ ٣ ضمن دوري الاردن لموسم ١٩٨٦ الذي دخل اسبوعه الثاني.

الشباب القوي

سعيد عويطة «أحسن رياضي متوسطي» في عام ١٩٨٦

بلجراد (يوغوسلافيا) ـ آ ف ب: اسفر استفتاء وكالة انباء تانيوج اليوغوسلافية وشاركت فيه ١٠ وكالات انباء تابعة لدول حوض البحر الابيض المتوسط فوز العداء المغربي الاولمبي العالمي سعيد عويطة بلقب «أحسن رياضي في دول حوض البحر الابيض المتوسط» لعام ١٩٨٦.. وكان قد فاز بلقب مماثل في العام الماضي.

تقدم عويطة الفائز بـ «الجائزة الكبرى» لالعاب القوى والحاصل على ٤٠ صوتا على الفرنسي آلان بروست بطل العالم برياضة سباقات السيارات (٣٣ صوتا) وعلى اليوغوسلافي درازن بتروفيتش نجم كرة السلة (٢٢ صوتا).

وهنا ترتيب طليعة رياضيي دول البحر المتوسط عن عام ١٩٨٦ تبعا لاستفتاء تانيوج:

١ـ سعيد عويطة (المغرب) «العاب القوى» ٤٠ نقطة.
٢ـ الان بروست (فرنسا) «سباقات السيارات» ٣٣ صوتا
٣ـ درازن بتروفيتش (يوغوسلافيا) «كرة سلة» ٢٢ نقطة.
٤ـ ستيفانو مابي (ايطاليا) «العاب قوى» ٢٠ نقطة.
٥ـ جاني لونجو (فرنسا) «سباقات الدراجات» ١١ نقطة.
٦ـ نيقوس جاليس (اليونان) «كرة سلة» ٦ نقاط.
٧ـ روك بتروفيتش (يوغوسلافيا) «التزلج الالبي» ٤ نقاط وماريا كروز دياز (اسبانيا) «العاب قوى» ٣ نقاط.
٩ـ محمد طرزي (تركيا) «العاب قوى» ٣ نقاط.
١٠ـ رينولد ميسنر (ايطاليا) «تسلق جبال» ٢ نقطتان وعزيز بودربالة (المغرب) «كرة قدم» ٢ نقطتان، وايميليو بوتراجينو (اسبانيا) «كرة قدم» ٢ نقطتان.
١٣ـ ايليس ايكيش (تركيا) «رماية» نقطة واحدة.

الرياضـة السعوديـة

جير بلوك .. في حديث السفر لـ الشرق الاوسط :

لن أقول وداعاً للكرة السعودية بل إلى اللقاء
بسبب الكرة طلقت زوجتي وانا معجب بالاتفاق والمصيبيح

الريـاض ـ مكتب «الشـرق الاوسط»:

الخبير الهولندي جيرالد بلوك عمل في السعودية كمدرب كرة قدم لفترة ١٨ شهرا تنقل خلالها بين ثلاث فرق اذ بدأ بالفريق الاول لكرة القدم بنادي الكوكب لموسم واحد فشل خلاله في ابقاء الفريق بالدوري الممتاز.. ولفترة ثلاثة اشهر عمل خلالها كمدرب لفريق الشباب (تحت ١٩ سنة) بنادي الهلال درب الفريق الاول المطعم بالشبان في دورة المصيف بابها، وتنازل بعدها الهلال عن خدماته لفريق كرة القدم الاول بنادي الجبلين لكنه لم يمكث في عمله الاخير اكثر من ثلاثة اشهر سرح بعدها ليعود من حيث اتى الى موطنه هولندا..

الاراء التي يطرحها هذا المدرب الاوروبي تستحق المناقشة لكنه لم يستمر في الوسط الكروي في السعودية لفترة كافية كحال كثيرين من المدربين الاوروبيين قبل هاوتون (الاتحاد) وهيربان (النصر) وليو (النهضة) وفان (النهضة) .. وغيرهم من جنسيات اخرى..

لماذا!!؟ «الشرق الاوسط» تحدثت الى جير بلوك قبيل سفره لمعرفة ملابسات ما جرى له، الى جانب مرئياته كرجل حيادي ملم بخفايا كرة القدم يملك رأيا منزها عن اي عاطفة وهذا ما قاله.. «قصة تعاقدي للعمل بالسعودية بدأت عندما جاء مندوب نادي الكوكب من الخرج الى هولندا وعرض علي العمل بالسعودية .. فوافقت لعدة اسباب .. فقد كنت قبل ذلك لفترة ١١ سنة مدربا للمنتخب الهولندي الاولبي ومنتخبي هولندا (تحت ٢٣ سنة وتحت ١٩ سنة) اضافة لعمل جانبي في الاتحاد الهولندي لكرة القدم يتعلق بالقاء محاضرات على المدربين الشبان في تكتيك وتكنيك الكرة الحديثة.. وجاءت موافقتي على عرض الكوكب لانني قبلت الوظيفة كتحد جديد رغم عدم معرفتي بالكوكب او الكرة السعودية عامة!!».

لم يوفق الفريق

وتابع «لقد تسلمت فريق الكوكب في موسمه الاول بالدوري الممتاز ولم يوفق الفريق بل هبط، وانا واثق انه لا لوم علي في ذلك.. فالفريق ليس لديه ملعب خاص بالتمارين او المباريات بل كنا نتمرن على ملاعب ترابية ونؤدي المباريات على ملاعب بنجيلة صناعية او طبيعية.. وقد امضينا موسما قصيرا جدا في الترحل والتنقل بين الملاعب..

ومع ان عقدي كان لفترة ثلاثة مواسم، فقد امضيت موسما واحدا فقط فيه، رغبت بعده بالرحيل لتغير مجلس ادارة النادي اولا وظروف اخرى اذكر منها مشاكلي العائلية الخاصة مع زوجتي ولا احب هنا ذكر كل شيء».

الطلاق ..اعادني للهلال

واضاف: «.. عندما علم الهلال بمغادرتي من الكوكب بنية العودة النهائية الى هولندا.. اتصل بي بواسطة الامير بندر بن محمد المشرف على المدرسة الكروية وعرض علي تدريب فريق الناشئين بالنادي، فأبديت له موافقة مبدئية مشروطة بموافقة زوجتي التي رفضت وعدنا لهولندا .. لكن تأزم مشاكلي مع زوجتي ادى للطلاق.. فما كان مني الا ان اتصلت بالهلال مرحبا بالتعاقد معه لمعرفتي بمكانته وامكانياته التي تفوق امكانيات الكوكب اضافة لرغبتي بالعودة للسعودية لحبي العمل فيها وحبي لكرة القدم وطلاق زوجتي .. كل هذه الظروف اعادتني للهلال.. ولاصدقك الحديث اوكد لكم انني نادم على رحيلي عن الكوكب لكن سامح الله زوجتي».

اخطأت .. بالهلال

«.. بعد عملي لفترة قصيرة بالهلال وسط ضغوط نفسية ومادية كبيرة اقترفت خطأ لم يرض الهلاليين .. وعندما طلب الجبلين خدماتي لتدريب فريقهم الأول للكرة وافق الهلال ووافقت أيضا للاسباب الآنفة .. واعترف أنني أخطأت بالموافقة على ذلك كون الجبلين قد بدأ الموسم.. والآن اقول ان كل مدرب يخطىء عندما يوافق على تسلم تدريب فريق غريب عليه في منتصف الموسم!! دون تحضير مسبق للفريق ونصيحة مني لكل مدرب شاب الا يقبل العمل مع فريق لا يعرفه وسط الموسم.. كما يجب على ادارات الاندية ان لا تتوقع نتائج طيبة وسريعة منه، فالمدرب ليس ساحرا!!».

لايزال لدي الكثير للجبلين

ثم قال «لا أعتقد بعد ٢٥ سنة من التدريب والخبرة انني فقدت ثقتي بنفسي رغم كل ما حدث فاحترامي لنفسي ازداد ولا يزال لدي الكثير .. ولكنها ضد قناعاتي الشخصية دون الاكتراث بما يقوله الغير مع احترامي لهم ان اهجر فريقا في حالة غير جيدة.. وانا بالطبع اتمنى الا يهبط الجبلين .. فقد غادرت الجبلين بالحب والود، وسأتصل بأهله من هولندا لمعرفة نتائج الفريق كما اتمنى ان احصل على فرصة تدريبية جديدة في السعودية بعد معرفتي الان بها لاثبت لكل المشككين بقدراتي ما املكه من خبرة».

منتخب السعودية يتقدم

ثم تناول اللاعب السعودي فقال «انا من المعجبين باللاعب السعودي ومنتخب السعودية.. وهو لا شك يحتاج لمباريات كبيرة مع فرق عالمية يتمتع لاعبوها بقدرات تفيد اللاعب السعودي عن طريق الاحتكاك.

فلاعبو السعودية يملكون المهارات لكن تنقصهم الجماعية في الاداء وفهم الخطط التكتيكية من المدرب وتنفيذها بالطريقة الصحيحة وانا لا الومهم كثيرا على ذلك.. فهم لم يتعودوا عليها منذ الصغر».

«فعلى سبيل المثال تقام في هولندا مباريات رسمية للاطفال تحت (سبع سنوات) وبالتدريج تتقدم الى مستوى الكبار.. بينما في السعودية تبدأ المسابقات من سن ١٦ سنة. وعلى كل حال المنتخب السعودي سيصبح عالميا قريبا بالتخطيط والادارة الجيدة ولعب مباريات قوية مع فرق تفوقه من حيث المستوى الفني».

قال جير بلوك: «انا مجنون كرة قدم وهي كل حياتي من اجلها طلقت زوجتي» (جير بلوك عمره ٥٤ سنة وزوجته المطلقة جاكلين عمرها ٣٠ سنة)!!

«دليل على جنوني مع كرة القدم انني ربما كنت المدرب الاجنبي الوحيد الذي تنقل بين ثلاثة اندية في موسمين.. ولكني لست نادما لانني

«جير بلوك» وزوجته «جاكلين» قبل الطلاق.

● لقطات جانبية من الحديث:

كونت صداقات كثيرة بالسعودية واملي كبير في العودة!!».

● «أنا سعيد جدا بعودة الكوكب للممتاز فهو فريق يمتلك لاعبين على مستوى رائع.. وقد غادرتهم بالحب والود ايضا».

● «فهد المصيبيح في الموسم الماضي اعجبني جدا وكذلك عبد الرحمن التخيفي وهما من النوع الذي يتمتع بمهارات عالية.. كما اعجبني من القادسية رئيس الفريق احمد البيشي، ومن الطائي وليد الصقري ومن الشباب عبد الرحمن الرومي ومن الاتحاد محمد سويد ويعجبني لعب الاتفاق كمجموعة وطريقة لعبه يصعب على مدرب الخصم معرفتها اما النصر فلم اشاهده كثيرا!!

الانجازات الرياضية المصرية عام ١٩٨٦

كرة القدم افضل الرياضيات.. والزمالك أحسن الاندية
وعمرو خيري احسن انجاز فردي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في صحوة كروية افتقدها المصريون منذ اعوام طويلة .. تربعت مصر على عرش كرة القدم الافريقية بجدارة عام ١٩٨٦ واحرزت كل كؤوس بطولات عام ١٩٨٦.. بداية بكأس الامم الافريقية في مارس (اذار) بالقاهرة وانتهاء بفوز الاهلي والزمالك بكأسي الاندية الافريقية أبطال الكؤوس في الجابون وابطال الدوري في ساحل العاج في ديسمبر (كانون الاول).

واستحقت كرة القدم ان تتصدر قائمة انجازات الرياضة المصرية عام ١٩٨٦ بعد ان تنازلت عن الساحة منذ عام ١٩٥٩ ولم تحتل خلالها مرة واحدة صدارة انجازات مصر الرياضية.

وتنازعت المصارعة والكرة الطائرة والتايكوندو المركز الثاني في الانجازات اذ احرز منتخب مصر للمصارعة الفوز ببطولة افريقيا للمصارعة الحرة والرومانية التي اقيمت بالاسكندرية ثم احرزت مصر بطولة شباب العرب بالاردن لتفوز بكل المسابقات التي اشتركت فيها.

ونجح المنتخب المصري للكرة الطائرة في الفوز بالبطولة العربية ـ في اول مرة يشارك فيها بعد غياب طويل ـ واحرز المصريون الميدالية الذهبية للبطولة في الاردن.. ثم اضاف فريق نادي الزمالك ميدالية ذهبية اخرى في البطولة العربية للاندية التي اقيمت بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لتفرض مصر سيطرتها على الكرة الطائرة العربية..

واخيرا حققت مصر انجازا فريدا في التايكوندو بحصولها على المركز الثاني في بطولة العالم للتايكوندو في كوريا الجنوبية حيث ظفر المصارع المصري عمرو خيري بالميدالية الذهبية في وزنه ليصبح اول مصارع في تاريخ رياضة التايكوند وينتزع ميدالية ذهبية من بطل كوري جنوبي.

وعلى صعيد آخر.. احرز منتخب مصر للناشئين (تحت ١٩ سنة) البطولة العربية لكرة السلة للشباب التي اقيمت بالقاهرة ونال المصريون كأس البطولة بعد صراع قوي اجتازوا خلاله منتخبات قطر والبحرين ولبنان والسودان.. ثم الجزائر في اللقاء النهائي..

كما نجح فريق نادي الاتحاد السكندري في التأهل لنهائيات بطولة الاندية الافريقية التي يعتزم تنظيمها في ابريل (نيسان) المقبل بالاسكندرية.

الزمالك .. الافضل

وبقياس انجازات الاندية انتزع الزمالك عرش الصدارة من الاهلي عن جدارة ولئن كان الزمالك والاهلي تقاسما كأسي اندية آسيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس.

فقد تميز الزمالك جدا بفوزه بكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة اليد في الجابون للمرة الرابعة ـ فيما احتل الاهلي المركز الرابع في البطولة نفسها.

واصبح الزمالك اول نادي افريقي يحرز البطولة ٤ مرات ويشق طريقه في محاولة ثانية للاحتفاظ بالكأس التي فاز بها ٣ اعوام متتالية (٧٩ و٨٠ و١٩٨١) واحتفظ بها الى الابد.

وقد نجح الزمالك ايضا في الفوز بذهبية البطولة العربية للاندية لكرة الطائرة التي استضافها في القاهرة وقد تخطى الزمالك عقبتين قويتين للفوز بالكأس فهزم اهلي جدة بطل السعودية ٣/١ بصعوبة ثم فاز على المولودية الجزائري في النهائي.. وبهذا احرز الزمالك ٣ كؤوس دولية في علم واحد.

انجازات فردية

وعلى الصعيد الفردي.. كان فوز عمرو خيري بالميدالية الذهبية في بطولات العالم واوروبا والجامعات للتايكواند وابرز الانجازات فوز عماد ابراهيم ـ كأول لاعب عربي ـ بالميدالية الذهبية للرقعة الثانية في الاوليمبياد العالمي السابع والعشرين للشطرنج الذي اقيم في دبي.

واحرز محمد رشوان ـ صاحب الميدالية الفضية للوزن المفتوح للجودو في الالعاب الاولمبية ١٩٨٤ بلوس انجيليس الميدالية الذهبية في بطولة سويسرا الاخيرة متفوقا على بطل العالم الياباني، واستطاع الرباعي حمدي بسيوني تسجيل ٦ ارقام قياسية في عام واحد فحطم رقم وزنه ٦٧,٥ كيلوجرام في رفعتي الخطف والنتر على المستوى الافريقي وحطم ٤ ارقام قياسية على المستوى المصري.

وبعيدا عن الارقام والانجازات والكؤوس والبطولات كان الانتصار الاكبر لمصر هو عودتها لاحضان الاتحاد العربي لكرة القدم في الجمعية العمومية للاتحاد التي عقدت في القاهرة يومي ٢٣ و٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري برئاسة الامير فيصل بن فهد .. ونالت مصر خلالها عضويتها كاملة وستشترك في كل البطولات العربية الكروية المقبلة.

رياضة ذهنية

طريقة الحل

عاصمة اوروبية

عفاف راضي

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (١٣)

الإيجابيات ـ فتح باب الاجتهاد وتقنين الأحكام الشرعية

د / عبد الله ناصر الفوزان

من أهم ايجابيات الخطة انها نوهت الى اهمية دور العقل في فهم احكام الشرع، واعتبرته اساسا مهما لذلك، وقالت «إن التعارض بين العقل والنقل مشكلة زائفة، وغير ذات اساس في الدين، وان تلك المشكلة نجمت وتوطدت في الماضي ضمن ظروف فكرية انتهت الآن وانتهى دورها» ص ٧٢.

وفي هذا المجال اوضحت الخطة انه فيما عدا احكام القرآن والسنة فان المبدأ الشرعي في الاسلام هو ان العقل اداة الاجتهاد، وان استخدامه في مجال الامور الدينية ليس واجبا فكريا فحسب، ولكنه يتجاوز ذلك ليكون امرا إلهيا ص ٧٣.

ولذلك ـ كما تقول الخطة ـ فانه ينبغي بذل المزيد من الجهد لمعرفة مقاصد الشريعة لئلا يحاكم كل جديد الى مفهوم حرفي للنصوص وينتهي الأمر معه الى لزوم ما لا يلزم والى رفض كثير من المستحدثات النافعة توهما لمعارضتها لمبادىء الاسلام وأحكامه. ص ٧٢

ثم تدعو الخطة لفتح باب الاجتهاد فتقول «إن نشأة فقه إسلامي معاصر اصبحت من الضرورات الملحة في الثقافة العربية الاسلامية»، وعلى هذا ـ كما تقول الخطة ـ فان التأكيد على فتح باب الاجتهاد، والتشجيع على ممارسته اغناء للتطبيق اليومي للأحكام الشرعية، وتيسير لنشأة فقه إسلامي عصري من شأنه أن يساعد فيما تسعى اليه المجتمعات العربية من جعل الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسا للتشريع فيها. ص ٦٨

وتنطلق الخطة من مسألة جعل الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع والشمول الثقافي في الأقطار العربية، الى موضوع آخر شديد الارتباط بهذا الامر وشرط من شروط تحقيقه وهو تقنين الاحكام الشرعية، فتقول انه لا يمكن لأحكام الشريعة أن تصبح للمصدر الرئيسي للتحرك العربي والثقافي إلا بتقنين هذه الأحكام على نحو عصري منضبط وتأكيد مكان الفعل الاجتهادي فيها، وادراك مقاصد الشريعة، واغنائها بالتطبيق اليومي الذي قد يجري على قدر من التدرج والأحكام الانتقالية. ص ٧٢

ولكون الخطة تدرك تماما ان هذا الذي تدعو اليه وهو تقنين الاحكام الشرعية على مستوى العالم العربي والاسلامي باستخدام العقل والنقل معا، أمر يكتنفه صعوبات غاية في التعقيد لوجود الكثير من المذاهب الدينية التي تختلف كثيرا فيما بينها، فانها تدعو الى ضرورة تجاوز الخلافات المذهبية الدينية عن طريق فهم مقاصد الشريعة وفق سماحة الاسلام وغاياته البعيدة وصلاحيته لكل زمان ومكان، مشيرة الى ان ما يحصل الآن من فهم للاسلام من خلال المذاهب والطوائف، وتكفير كل جماعة للأخرى أمر ادى ويؤدي الى تمزيق الأمة. وتحاول الخطة ان تبرر وجود تلك المذاهب في السابق فتقول انه كان لتلك المذاهب والطوائف عوامل وجود، ثم انقضت تلك العوامل، وبرزت الآن بدلا منها معضلات فكرية أخرى تنتظر البحث فيها والاجتهاد والحلول. ص ٧٣

ولكن هذا ـ كما تقول الخطة ـ لا يعني تجاهل تلك المذاهب والطوائف تماما.

ولكن يعني التعامل معها من منطلق الحوار، لا التقوقع، فالدين الاسلامي محبة ورحمة، واللدد في الخصومة، خاصة بين أهل الدين الواحد، والجفوة في الدعوة للمعروف، والتركيز على مواطن الخلاف لا العرفان، كل ذلك يتنافى مع روح الدين تنافيه مع اهدافه السامية، ويؤدي الى تمزيق وحدة الأمة. ص ٧٣

إذن فان الخطة تدعو لفتح باب الاجتهاد، وتقنين احكام الشريعة الاسلامية بما يتوافق مع العقل والنقل وظروف العصر المتجددة، وتدعو الى نبذ الخلافات المذهبية، وفتح حوار بناء بين الطوائف يرتكز على المحبة والسماحة ومقاصد الاسلام الحقيقية، وغاياته النبيلة البعيدة.

ولا شك ان تعدد المذاهب الدينية، وتلك الخصومة القائمة الآن بين تلك المذاهب، من أشد الأمراض التي تعاني منها الامتان العربية والاسلامية، فقد ادت الى تقسيمها احزابا وشيعا، ومكنت القوى الغازية من استغلال تلك الثغرة الواسعة في سور الوطن الكبير فزرعت الفتن والقلاقل والعداوات التي كان من نتائجها تلك الحروب المستمرة فيما بين الاوطان الاسلامية، وبالتالي فان نقد الخطة لتلك المذهبية الدينية من افضل ايجابياتها.

أما فتح باب الاجتهاد، وتقنين الاحكام الشرعية، فهي بالتأكيد من الأمور البالغة الاهمية، ولكن راية الدعوة لهذين الامرين كانت مرفوعة من امد بعيد، ومازالت كذلك، فالخطة لها فضل التأييد والمؤازرة والاتباع.

وهناك ـ دون شك ـ جهود مشكورة بذلت، ومازالت تبذل في هذا السبيل، ولكنها لم تكلل بالنجاح الكامل حتى الآن.

● الرياض



هالة صدقي.. وقدرها..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يمكن للانسان أن يدفع عمره ثمنا لمبادئه ؟

حول هذا الموضوع يدور فيلم (انه قدري) لهالة صدقي والذي تدور أحداثه في العريش من خلال قصة فتاة فقيرة يحاول أحد المرضين الاعتداء عليها فتقتله دفاعا عن نفسها، تسجن البطلة ويتم تسريحها بعد انقضاء فترة العقوبة لكنها لا تجد عملا تعيش منه.

ويحدث أن تسافر الى العريش بلد والدها، وهناك تلتقي بمحمد رضا وابنه مسعود، فيحبها الأب، ويحبها الابن، وتتعقد المشاكل وتتشعب.

يشارك في بطولة الفيلم محمد رضا، محمود مسعود، عن قصة توفيق الجرندلي، سيناريو وحوار : محمد كامل عبد السلام، إخراج ناصر حسين.

مجنون التراب / محمود درويش

الأدب.. حركة مقاومة مستمرة!

● بقلم: شاكر النابلسي ●

في البدء كان الأدب العربي مقاوما..

ولم يتخلف الأدب العربي عن دوره في الكفاح والمقاومة في اي عصر من العصور، ولم يغمض له جفن، كلما تعرضت الأمة العربية في اي قطر من اقطارها لإعتداء، او هددها خطر.

ونلاحظ ان ادب المقاومة العربي اشتد وغزر في زمن الحروب الصليبية وفي العصر الحديث، كما يقول «عباس خضر» في كتابه «ادب المقاومة».

فما هي مميزات هذا الادب، والأدب الفلسطيني المقاوم على وجه الخصوص..؟!

إن خصوصية هذا الادب المقاوم، تنبع من اصول عدة أهمها:ـ

١ـ ان كتاب هذا الأدب وشعراءه، هم من فاعلي فعل المقاومة وليسوا من المتفرجين عليه، أو المتنسبين اليه بالمراسلة.

٢ـ ان رواد هذا الادب، هم من الطليعة العربية المثقفة بثقافة فكرية وأدبية واسعة، مكنتها من معرفة خط سير التاريخ القادم، واكثر الساحات اهمية وكسبا لمعارك الشعوب.

٣ـ ان الادب اصبح جزءا لا يتجزأ من اسلحة المعركة الكلية. وان الادب في حركات المقاومة والنضال، لا يقل اهمية عن البندقية، في مفعولها، ونتائج عملها.

وهذه النظرة طغت على ادب المقاومة الذي عرف بأدب الستينات من شعر، ورواية، وقصة قصيرة، وذلك من خلال فعل المقاومة الخالص الذي كان يقوده هؤلاء الكتاب والشعراء في تلك الفترة، داخل الأرض المحتلة. ومن هنا كان لهذا الأدب، ذلك الوهج الذي اقترن بحماسة الحب وحرارة الاجتذاب من قبل القراء والمتابعين لهذا الأدب، على حد تعبير أحد النقاد الواقعيين.

ان هذا الادب ـ كأدب مقاوم ـ لم يعن فقط بمحاربة اليهود ولكن عني بمحاربة الصهيونية كفكرة استعمارية، وكتطبيق استعماري ايضا.

فالشعر الفلسطيني مثلا، لم يكن شعرا موجها للمقاومة فقط بقدر ما كان شعرا معارضا ايضا.

من هذه النقطة، نستطيع ان «نتفهم» شعر المعارضة العربية في الأرض المحتلة، هذا الشعر الذي لا يغض من قيمته على الاطلاق انه لا يتصل بمعنى المقاومة إلا من قبيل المجاز، ولكنه يتصل أعمق الاتصال وأوثقه بمعنى المعارضة. هذا المعنى الذي يجمع في جبهة عريضة كافة القوى الديمقراطية في فلسطين المحتلة، عربيا ويهوديا، ضد الكيان العنصري لدولة أسرائيل الديكتاتورية، على حد تعبير «غالي شكري».

اضافة الى ذلك، فان ادب المقاومة في فلسطين المحتلة غير معنى فقط بالنضال والمقاومة السياسية، ولكنه معنى ايضا بالنضال الاجتماعي والثقافي. لذا فهو يقاتل ويقاوم على اكثر من جبهة.

لقد ربط ادب المقاومة مثلا، ربطا محكما، بين المسألة الاجتماعية والمسألة السياسية، واعتبرهما طرفين من صيغة لا بد من تلاحمها، لتقوم بمهمة المقاومة. وقد مضى ذلك الأدب الى أبعد من هذا، حين أدرك في وقت مبكر ايضا، الترابط العضوي بين قضية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وبين قضايا التحرر في البلاد العربية، وفي العالم أجمع، على حد تعبير «غسان كنفاني».

إذن، لا مهمة لأدب المقاومة غير فعل المقاومة والتعبير عنها. وحين حاول بعض شعراء المقاومة في الأرض المحتلة في العام ١٩٧٤ وبالتحديد في (١٩٧٤/٦/٧) بالمشاركة مع بعض الادباء الاسرائيليين ثني الادب الفلسطيني عن فعل المقاومة، كان أول من تصدى الى ذلك «محمود درويش» وكتب مقالا بعنوان (شعراء المقاومة ضد المقاومة) قال فيه:

إن رفض القتال العادل، معناه رفض الحرية والتحرر. فهل قرر (شعراء المقاومة) ان السعي الى الحرية والتحرر، يستحق التنديد ورفض المقاومة المسلحة؟!

إن رفض القتال العادل من أجل الأهداف العادلة، معناه تكريس الأمر الاسرائيلي الواقع، فهل قرر (شعراء المقاومة) المحافظة على الخطيئة الصهيونية فوق صدورهم؟!

انهم يقولون: ان القتال يسيء الى حل قضية المنطقة، فما هو العلاج الذي يقترحونه لتلبية مطالب شعبهم الذي كان ضحية انتظار الحلول الاخرى؟!

ومن هنا، كانت اغراض الشعر المقاوم، تنحصر في خمسة اغراض رئيسة، تنطوي تحتها سائر الاغراض الجزئية، الاخرى، وهي:ـ

١ـ تصوير الاجتياح الاسرائيلي، وحياة الشعب الفلسطيني في ظل هذا الاجتياح.

٢ـ تصوير، ونقد، واحباط، وتقويض الحكم الاسرائيلي الصهيوني المبرمج والمطبق، لابادة الشعب العربي في فلسطين.

٣ـ كشف ونقد الأسباب الموضوعية التي قادت الى النكبة، وتوعية الشعب وتحريكه للخروج من حياة التخلف الحضاري، الى الحياة العصرية الحديثة.

٤ـ تصوير حياة ونكبة الشعب العربي في فلسطين.

٥ـ ربط قضية الشعب العربي في فلسطين، بقضايا التحرر العربية والعالمية، على اساس وحدة هذه القضايا كما يقول الدكتور «الكيالي».

لذا، فقد كان الشعر المقاوم هو شعر الثورة بالدرجة الأولى. والدلالة على ذلك، ان هذا الشعر، كان مليئا بالاهتمامات الثورية البارزة، وأهمها:ـ

● الاعتزاز بالهوية القومية بعناد واصرار، وعلى مستوى التحدي والمقاومة. يقول محمود درويش:

سأكتب جملة اغلى من الشهداء والقبل

فلسطينية كانت، ولم تزل.

● **الأصالة الجذرية في الوطن**

يقول درويش:

جذوري قبل ميلاد الزمان رست

وقبل تقادم الحقب.

● حماية الأرض وتقديسها. وتبعا لهذه الجذرية التي يلح عليها الشاعر، تصبح الأرض ضرورة لحياة الجذور ونمائها.

يقول درويش:

سنظل في الزيتون خضرته

وحول الأرض درعا

● **البقاء في الوطن**

يقول درويش عن أبيه:

غضن طرفا عن القمر

وانحنى يحفر التراب

ونهاني عن السفر

● والى لقاء مقبل..

● جدة

في الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة فتح

الشراع والإعصار

● سعيد المزين

يا حلوة الشدو يا عصفورة الفنن
أضحى زمانك مشدوداً إلى زمني
عمران ذابا بنار الوجد فانصهرا
في ساحة العشق عمرا صادق الشجن
هل تسمعين فؤادي وهو من سقم
يشكو إليك لهيب الشوق والإحن
يشكو إليك كما تشكين لي المأ
يا ويل ظالمنا من فادح الفتن
إني وانت وهذا العشق مركبنا
اقوى من الريح والاعصار والمحن
هذا شراعك مفرود واشرعتي
تختال فوق رقاب الموج والمزن
ذي غضبة الريح فوق الموج، مصطخب
احلى على النفس من مكث على الأسن
فاستقبلي الموج والاعصار باسمة
العشق ويحك إبحار الى الوطن
العشق ويحك شريان نمزقه
نسقي الجراح ونسقي ظامىء المدن
عيناك بحري والأهداب اشرعتي
والحب زورق احلامي ينقلني
عبر الموانىء في شطانك انتشرت
تومي إليّ بلحظ العاشق الفطن
إني إليك ومنك الشوق احمله
هذي ضلوعك رغم البعد تسكنني
تاوي إلي واوي في مدافئها
كالطير ليلا يوافي دافىء الوكن
لا تسالينيّ كم اهواك فاتنتي
اخشى عليك بهذا العشق تفتتني
إني اذوب بجمر منك متقد
يا جمرة العشق كم احرقت من بدني
إني اذوب فلا عشق بلا كرب
تودي إلى النفي أو تودي إلى الكفن
إني اذوب ونفسي جد راضية
قدري هواك بلا عجب ولا منن
إن كنت في الشام كان الشام ملعبنا
او كنت في يمن كان الهوى يمني
او جئت تونس تغريبا فغربتنا
ردت عن العشق سيف الظالم الضغن
او جئت مصرا ففي مصر مرابعنا
منها درجنا إلى الشطان والسفن
نستلهم العشق حتى صار مركبنا
نجتاز فيه بحار التيه والوسن
اطلقت فيك على افنانها وترا
يشجي الخلي ويسني عابس السحن
اطلقت فيك إغاريدا لها اختلجت
صم الجوانح القت ربقة الوهن
واختارت العشق نحو الشمس يحملها
عبر الزمان وفوق الجرح والحزن
يا حبة القلب ما قلبي بمعشقة
للباذلات ندي العود واللدن
اللابسات سرابيلا مفاتنها
تكسو الحليم سرابيلا من الرعن
فالبدر يبسم للافلاك مبتهجا
لكنما الشمس تبقى عشقه الخدن
لا تساليني كم اهواك فاتنتي
العشق افدح ما حملت من زمني
العشق صدق واهل الصدق إن وهنوا
تهوى مراكبه في لجة العفن
العشق صدق وكفي في مواقعه
شدت على الجمر لم تجزع ولم الن
لا ما خفضت ابيّ الهام من جزع
في ساعة الكرب او في الموقف الخشن
او بعت خيلي او اجرت اسرجتي
او بات سيفي في كفي يخذلني
او صار عشقي كبشا في مسلومة
في مذبح السر او في ساحة العلن
لا يا رفيقة ايام اكابدها
العشق ذاتي يا روحا تملكني
العشق هذا حياتي سوف امخرها
عبر العباب واني ناسج كفني
هذا فؤاديَ مبذول بلا حرج
ومضا يشعشع او شدوا على الفنن

● جدة

الفنانة «عفاف راضي» لـ «الشرق الأوسط»:

الفن هو الأساس.. والدكتوراه ثقافة عالية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الأضواء والنجومية والشهرة لم تمنع المطربة عفاف راضي من البحث والدراسة ونيل شهادة الماجستير والاستعداد للدكتوراه لكنها تقول إن الفن هو الأساس، أما الدكتوراه فثقافة عالية وانها ستظل عفاف راضي التي يعرفها جمهورها دون «دكترة» او «القلب»!

تقول عفاف راضي لـ «الشرق الأوسط»: حقيقة انني أعيش للفن، وهذا لا يتعارض مع الدراسة فالثقافة لازمة بشكل أساسي للفنان ليستطيع اقناع جمهوره، لكن ما يؤرقني هذه الأيام هو حال الفن عندنا.. فبعد رحيل أم كلثوم وعبد الحليم وفريد الأطرش حدثت فجوة في ساحة الاغنية العربية، ذلك اننا جميعا ـ مطربين ومؤلفين وملحنين ـ افتقدنا الحماسة والنجاح، فسيطر الكسل على كبار المؤلفين والملحنين وهما عنصرا النجاح في اي عمل فني غنائي. ولا شك ان المؤلف والملحن من اسباب أزمة الاغنية في مصر والعالم العربي.. لأن العبء الاكبر من المسؤولية يقع على عاتقهما، ودور المطرب أو المطربة بعد ذلك هو دور المؤدي لهذا الجهد المبذول وتوصيله للناس، المشكلة إذن أن الجيل القديم الموجود بيننا الآن غير قادر على البذل والعطاء والشباب لا توجد لديهم الخبرة والنتيجة انه لا توجد بصمات واضحة في عالم الأغنية.

مولد.. غنائي

قدمت عفاف راضي فيلما غنائيا واحدا باسم «مولد يا دنيا» ورغم نجاح التجربة فانها لم تعد الكرة.. وتقول:

الفيلم الغنائي في مصر اندثر او انقرض واصبح نشاطه متوقفا تماما، وذلك لعدة اسباب أهمها: ان الفيلم الغنائي الاستعراضي يتكلف انتاجه مبالغ ضخمة لذلك فالمنتج لهذه النوعية من الأفلام قليلا ما يغامر أو يقبل على انتاجها.. ثانيا: هذه الافلام يلعب فيها عنصر الوقت دورا رئيسا لأن تحضيرها يستغرق وقتا طويلا مع المؤلف والملحن والمطرب والبروفات والتصوير وخلافه وهذا ايضا يعرقل عملية الانتاج إذ ان الارباح او العائد المادي لا يتحقق سريعا كما هو الحال في الافلام الروائية العادية.. هذا فضلا عن غياب الموزع لهذه النوعية من الافلام واتجاه المنتجين والمخرجين والممثلين لنوعية من الافلام تدر عليها ربحا سريعا في وقت قصير لهذه الأسباب ولغيرها لا توجد لدينا سينما غنائية في مصر والعالم العربي.

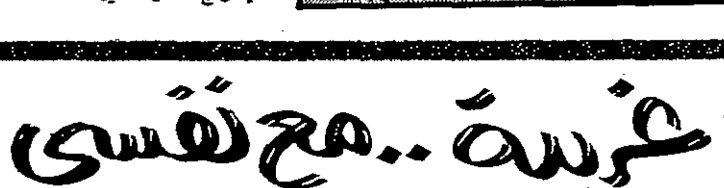
وعن المسرح الغنائي تقول عفاف راضي: لي ثلاثة أعمال مسرحية ناجحة لهذا فانا أعتبر اني وفقت في هذا المجال عن العمل السينمائي، ففي خلال خمس سنوات قدمت للمسرح «على فين يا دوسة» و «دنيا البيانولا» وأخيرا مسرحية «الشخص»، وهناك فرصة لتقديم اعمال مسرحية ناجحة اذا عثرت على النص المناسب والفريق المتكامل الذي يضمن لي نجاح العمل على مستوى الاعمال السابقة نفسها.

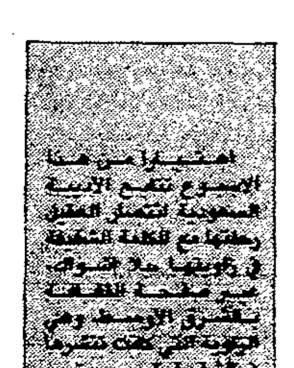
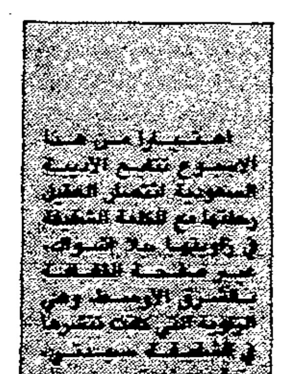
عمر فني

عن تجربة عفاف راضي الفنية تقول: بدأت الفن في مرحلة مبكرة.. فقد نشأت في عائلة فنية تضم المخرج المسرحي السيد راضي والسينمائي محمد راضي.. ومدير التصوير ماهر راضي وشقيقي المنتج منير راضي.. وقد حاولت أن اجتمع معهم في عمل فكان من نصيب السيد راضي في المسرح.. اما بالنسبة للسينما فالمخرج محمد راضي يبحث معي عن عمل نرضى عنه معا.. في البداية قدمتني برامج الأطفال كمطربة وانا لاأزال طفلة وبعد ان التحقت بالكونسرفتوار أصبحت موهبة دارسة مؤهلة للوقوف على خشبة المسرح وتحقق هذا الحلم في بداية السبعينيات في حفلة غنائية قدر لها النجاح لعدة أسباب هي أصلا وراء عوامل نجاحي.. فالحفلة كانت مذاعة تلفزيونيا وإذاعيا على الهواء.. وجود الموهبة الصادقة الدارسة التوقيت المنظم لموعد الحفل والدعاية الكافية المقننة واللحن المميز للموسيقار بليغ حمدي والكلمات الجديدة للمؤلف سيد مرسي فكانت اغنية «ردوا السلام» التي لاتزال عالقة في الأذهان ولها صدى طيب عند الجماهير.. من خلال هذه التجربة الفنية من بداية السبعينيات وحتى الآن قدمت جميع الالوان الغنائية: العاطفي والاغنية الوطنية واغنية الأطفال.

لذلك فأنا راضية عن كل ما قدمت ولا شك أن جمعي كل الالوان الغنائية جعلني من المطربات الذين حققوا احلام جيلهم.. وعن نشاطها الحالي تقول عفاف راضي: حاليا أعد شريطا للأطفال.

عفاف راضي

أريد أن افقدك... لأني لا استطيع ان احتفظ بك...
وأريد أن احتفظ بك... لأني لا استطيع أن أفقدك...
وأمام قرار فقدانك أو الاحتفاظ بك...
أقف في حيرة... أراقب جنة ونار قربك... وجنة ونار بعدك...
وأذهل كيف تتعادل وتتساوى فيك ومعك المتناقضات...
الوصل كالهجر... والهجر كالوصل.. الحنان كالقسوة.. والقسوة كالحنان...
المبالاة كاللامبالاة... واللامبالاة كالمبالاة... وها أنا.. وأنا معك في هواك مكبلة..
وادرك اني وأحلامي.. في بعدك مشردة.
وها أنا.. وأنا معك اهيم سعادة في وصلك.. أيام وأيام.
وأدرك أني في بعدك.. سأهيم شقاء.. سنين وسنين.
حياتي ونفسي قد ملكتك أمرها..
فيا غربتي في حياتي ما عادت هي حياتي.. ويا وحدتي مع نفسي ما عادت هي نفسي... أحيا في وحشة قلبك المتحجر... وحشة أقسى من وحشة قبر منفرد.
ويح عمري... كيف يمضي العمر بين أمل ويأس... وتعقف وتمن.
أريدك.. أريدك.. تمهل علي.. اني أتعثر في دروبك.. فأمسك بيدي.. كي أتخطى هذه اليم.
يمنعني عنفواني وكبريائي ان أترجى.. أو أذرف الدمعة... على من باع الهوى.. وهو يعلم أنه الداء.. وانه الدواء.

● انتصار العقيل



طيبة الكلمات
تعبّر عن الثقة، وطيبة
الأفكار تدلّ على عمقها!

لغم.. في انتظار سميرة وإلهام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علاء كريم مخرج الأفلام التسجيلية الناجحة عن قلعة صلاح الدين وقلعة رشيد والذي حاز عدة جوائز، سيعود للقاهرة بعد اسابيع، بعد انتهاء بعثته الدراسية في امريكا.

بعد عودته سيبدأ علاء على الفور، تصوير اول افلامه الروائية باسم «اللغم» الذي اسند البطولة الى سميرة احمد ومحمود مرسي، وإلهام شاهين.

تدور احداث الفيلم في صحراء العلمين على الحدود الغربية لمصر والتي شهدت بعض احداث الحرب العالمية الثانية.

يشارك في الفيلم ايضا الطفل «ياسر حمدي» الذي لعب دورا مهما في آخر افلام «صلاح ابو سيف» (البداية) بالاضافة الى «كلب» مدرب يقوم بالمشاركة في الفيلم.

«سميرة أحمد» تستأنف ايضا نشاطها في التليفزيون بمسلسل «بيتنا الصغير» الذي تخرجه «انعام محمد علي».

من عيون الشعر

أَصْرِفِ الأشجانَ عَنّيِ!

شعر: جبران خليل جبران

أيُّها الشُّحرُورُ غَرِّدْ فالغِنَا سرُّ الوجودْ
ليتَني مِثْلَكَ حرٌّ مِنْ سُجونٍ وقيودْ

● ● ●

ليتَني مثلكَ طهْراً واقتناعاً ورِضَى
مُعْرِضاً عمّا سَيَأتي غافِلاً عمّا مَضَى

● ● ●

ليْتَني مثلكَ ظرفاً وجَمالاً وبَهَا
تبسطُ الرِّيحُ جَنَاحِي كيْ يُوَشِّيه النَّدَى

● ● ●

ليْتَني مثلكَ فِكراً سَابِحاً فوقَ الهِضابْ
أسْكُبُ الأنغامَ عَفْواً بينَ غَابٍ وَسَحَابْ

● ● ●

أيُّهَا الشُّحرورُ غَنِّ واصرِفِ الأشْجَانَ عَنِّي
إنَّ في صوتِكَ صَوْتاً نافخاً في أُذْنِ أُذْنِي

● **معاني الكلمات**

● يوشّيه : ينقش عليه

● الشحرور : طائر غرّيد



رسالة اليوم

من : عبد الحميد العبد الله السعدون

الفعل البريطاني ورد الفعل العربي

منذ ما يقرب من ٣٥ سنة اقدمت بريطانيا العنصرية على فعلتها النكراء بوعدها لليهود بإقامة دولة لهم على تراب فلسطين وذلك على لسان وزير خارجيتها آنذاك (بلفور) وبذلك تكون هذه الدولة العنصرية قد اقدمت بكل وقاحة وتبجح على سابقة تاريخية لم يسبقها عليه أحد إذ أنها اعطت ما لا تملك وبدون أي حق.. ولم تكتف هذه الدولة الاستعمارية بما اقترفته من ذنب بل إنها منذ أن غرست ذلك الكيان الدخيل في قلب عالمنا العربي وعلى أرض المقدسات راحت تؤيده بكل ما تملك من قوة... وحتى وقتنا الحاضر وبدلا من أن تتخذ الامبراطورية العظمى موقفا اكثر مرونة تجاه القضية الفلسطينية ولو من باب تكفير الذنب... راحت تتخذ موقفا متصلبا ومتشددا حيال هذه القضية المأساوية التي أوجدتها... وليس هذا بمستغرب على دولة الاستعمار الاولى فالامبراطورية العجوز لازالت تحلم بتجديد امبراطوريتها واحلامها الاولى... وما حدث في الفوكلاند دليل واضح على ذلك.

وفي الوقت الحاضر تتخذ حكومة تاتشر موقفا سلبيا تجاه جنوب افريقيا العنصرية وهذا ليس غريبا، فكيف تتخذ موقفا معاديا من كيان عنصري مثلها ؟ هذا بالرغم من ان مجموعة الدول الاوروبية والولايات المتحدة بصدد اتخاذ مواقف اقتصادية وسياسية صارمة ضد جنوب افريقيا.

والآن، وبالرغم من مصالح بريطانيا في العالم العربي.. إلا ان حكومة تاتشر تتخذ مواقف متصلبة تجاه «القضية المشكلة» التي زرعتها بيديها وبلا حياء، هذا بدلا من العمل على حل هذه القضية الانسانية.. قضية شعب شردته هي وجنت عليه.

هذه هي بريطانيا.. فماذا نحن العرب فاعلون ؟؟

من قلب صغير الى القلب الكبير

صدقيني لو قدمت لك كل كنوز العالم لما اوفيتك حقك ولو جمعت كل نقود الدنيا لما ساوت ذرة من عطفك وحنانك ولبقيت مقصرا بحقك اذا ماذا افعل؟ هل اقف مكتوف الايدي لاقول بيني وبين نفسي «كل عام وأنت بخير» حيث لا املك شيئا غيرها وانا على بعد مئات الاميال منك.

بحثت بكل المجلدات علني اجد علامة تربط بين الانسان والانسان اسمى من الامومة فلم اجد ودققت بين سطور كتب الشرائع السماوية فكنت ايضا العلامة المضيئة بين السطور وخاصة شريعتنا السمحاء فماذا افعل وماذا اقدم لك؟

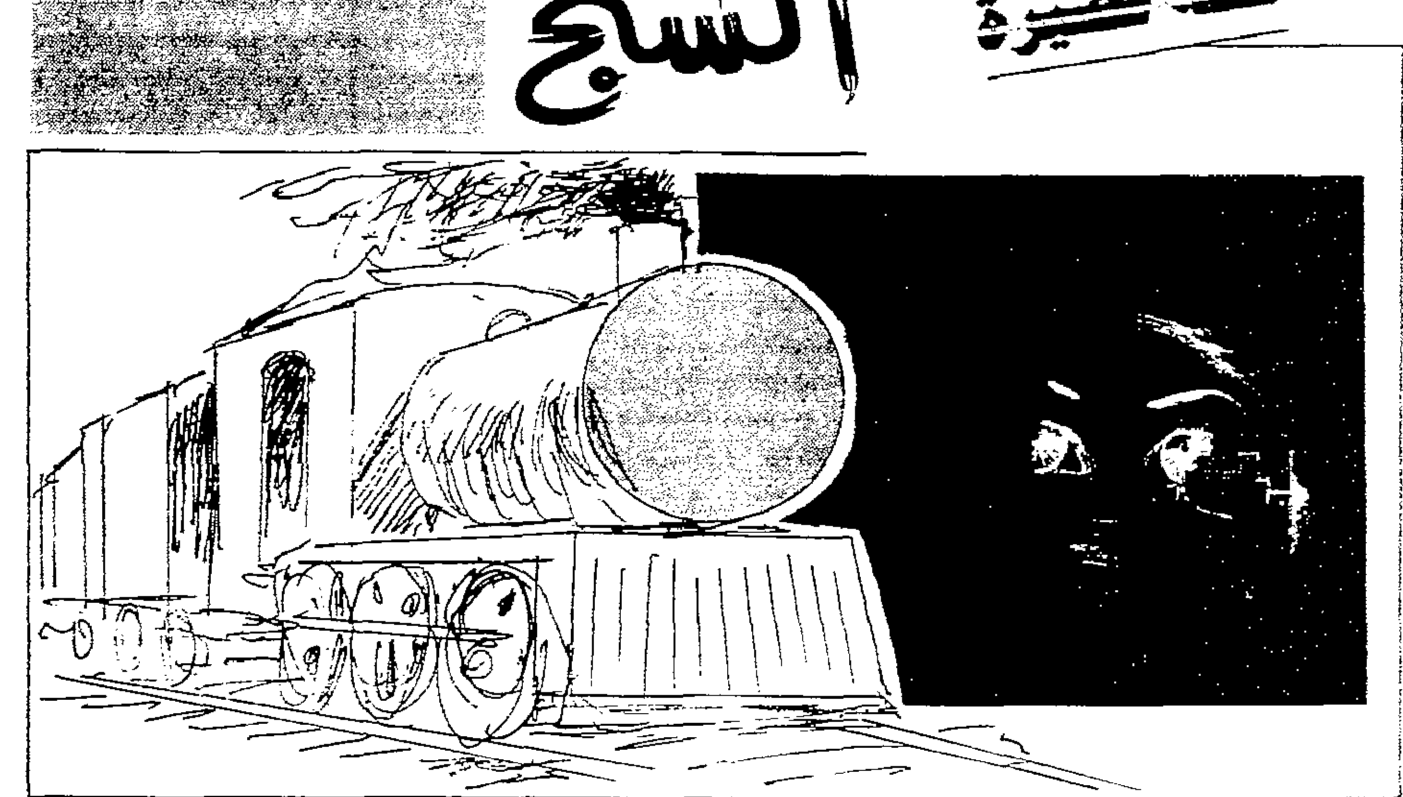
لن اقدم شيئا لانني تعودت ان آخذ فمهما قدمت لك لن اوفي حقك بل على العكس فأنا دوما انتظر منك العطاء فأنا بحاجة لك معنويا اكثر مما يتصور العقل تعودت منك ان آخذ لان عطائي قليل بالنسبة لعطائك.. فأعطني دعواتك الطاهرة لي بالتوفيق وانت بين يدي الله في ركوعك وسجودك فالله لن يخيب دعاء ام تدعو بقلب صادق، امنحيني رضاك المطلق في يقظتك ومنامك فأنا في امس الحاجة اليها لمواجهة قسوة هذه الحياة.

اما انا فلن استطيع ان امنحك شيئا لان كل الاشياء لا تساوي شيئا مقابل ما قدمته لي سوى شيء واحد ان ادعو الله لك بطول العمر ودوام الصحة. يا صاحبة القلب الكبير.

محمد احمد

قصة قصيرة

الشبح



كانت الساعة الحائطية العتيقة تشير الى الثانية والنصف صباحا عندما بدأت القاطرة في الصفير استعدادا للرحيل . المحطة الواقعة على اطراف جبل (أم كردوس) تعج بالمسافرين والمودعين وبعض الفضوليين من الصبية . كانت المحطة قبل مدة قصيرة ساحة دارت فيها معارك بالايدي بين المسافرين يساعدهم فيها اقاربهم . ومن داخل غرف القطار يمكنك ان تسمع صيحات وصرخات، خاصة عند الدرجة «الرابعة» و«الثالثة» ! وقد يتناهى الى السمع فرقعة العصي واصوات تحتج من العنف . الكل من المسافرين كان يحاول ان يظفر بمقعد لنفسه وعائلته ، فالمسافة التي يقطعها قطار «الغرب» الى العاصمة طويلة. ثلاثة ايام بلياليها في سفر متواصل ؟! شيء رتيب .

يصعد طائفة من المسافرين الى سطح القطار، لم يجدوا ما يسعهم في الداخل . هناك ايضا تبدأ معاناة جديدة ، فقد تدور مشادات اخرى من اجل الحجز والظفر بموطىء قدم عند السطح . لقد جرفت السيول العارمة الخط الحديدي قبل شهر ، مما ادى الى الفوضى الماثلة بالمحطة . يكون شيئا مألوفا في مثل هذه الاسفار عندما يركن المسافرون للهجوع ، ان تسمع صيحات استغاثة ما ، صادرة من السطح ، ان فلانا قد سقط ، لكن القطار يواصل الرحلة والهدير وينهب الارض بقوة تاركا وراءه غبارا ودخانا كثيفا يعبق برائحة الوقود المحترقة . حينها يتمنى الناس السلامة لمن سقط !

جلست متعبا على اريكة من اسمنت امام مكتب ناظر المحطة . تنفست الصعداء . فالعروس وزوجها من اقاربنا قد وجدا مقعدا للسفر من بين بحر متلاطم من البشر. ورغم ان ساعتي اليدوية قد سقطت ودهشت باقدام كثيرة صيرتها الى هشيم ، الا انني كنت غارقا في نشوة الانتصار .

لم يمض وقت طويل بين صافرتين او ثلاثة حتى تحرك القطار ببطء نحو الشرق . لقد بدأ السفر. كانت ايدي كثيرة تلوح من خلال نوافذ القطار. بعض المغادرين كان يطل برأسه الى الخارج ليسمع عبارات الوصايا والاماني الطيبة من المودعين .

اختفى القطار في جوف الظلام لليلة الخريف وراء الجبل وبدأ المودعون يفكرون في العودة . كانت حركة سيارات الاجرة قد توقفت لشح في الوقود وبدت العربات التي تجرها الخيول هي سيدة الموقف في البلدة . كانت عربات (الكارو) نفسها غير كافية لاستيعاب العائدين ، والطريق بين البلدة والمحطة غير مأمون العواقب في مثل هذه الساعة من الليل .

التفت الى (أم هاني) كانت هي ايضا متعبة ، قالت بهدوء شديد:

ـ لقد خرجنا الى هنا قبل الغروب والاولاد مع جدتهم . الان الساعة تمام الثالثة ماذا عسى ان يكون الاطفال قد فعلوا بجدتهم ؟! الا يكون السهر قد اعياهم ؟

ـ لا عليك . ستعودين اليهم ، فقط انتظري قليلا . انت تعرفين ان الطريق خطر في مثل هذه الساعة . قلت ذلك شاخصا ناظري نحو بعض المودعين الاتين من القرى المجاورة ، فقد افترشوا الثرى في انتظار فلق الصبح . فهمت (أم هاني) ما كنت اقصده . اصرت على أن تعود بمفردها فهي لا تقوى على الانتظار لساعات اخرى. كانت جادة ، غير آبهة بمخاطر الطريق، عندما قرأت من الآيات والادعية ما تكفي ، وخرجنا قاصدين البلدة .

قطعنا ثلثي المسافة وبقي الثلث الاخير. مررنا بالمقابر، سكون في وجوم الليل . كانت طيور البجع ـ التي تهاجر الى البلدة في مثل هذا الموسم من الخريف ـ تصدر اصواتا مزعجة ومخيفة من الاشجار المحيطة بالمدافن . فجأة ! تراءى امامنا شبح . كان ساكنا هادئا كمن يمارس رياضة (اليوجا)!

ـ الا ترى شيئا يا (حسان)؟ همست (أم هاني) بوجل شديد .

ـ شيئا ؟؟ مثل ماذا ؟ كانت مسحة الافتعال واضحة في اجابتي لها ، ارتاعت وهمهمت بصوت خفيض :

ـ امامنا (ابن مقابر) !! كانت تقصد الشبح امامنا .

قلت لها لا تجزعي ، انني ارى ما ترينه . الان ؟ اصابني الذعر ، ولفترة قصيرة غلبني التصرف امام ذلك المجهول ؟! امسكت بيد أختي بقوة وغيرت محلها من الطريق بحيث تتفادى الجانب المقابل للشبح . وبحركة آلية غير معتادة اندفعت الى الامام . ها هو الشبح على بعد بضع اقدام فقط . شعرت بطمأنينة . تفرست في معالمه ـ كان شيئا لا يمكن التأكد منه ، فقد بدا كما لو كان من الشمع الرقراق ولكنه في صورة انسان !!

تجاوزنا المكان بهدوء ، لكن ذلك لم يدم طويلا حتى عاودنا الذعر وقشعريرة الرعب . كم هو عجيب هذا الانسان عندما يواجه موقفا صعبا !

الان ابتعدنا من المكان ووصلنا مدخل البلدة . بدأت الكلاب تنبح بشدة . تقبلنا تلك النباح بانشراح ، فقد بدت كما لو كانت تحول بيننا وبين لاعب «اليوجا» قابع وراءنا وليس من عالمنا .. هناك بعيدا في المقابر .

مصطفى عبد الله علي

قضية

هجرة الآباء وضياع اللغة العربية على لسان الأبناء

منذ انتشار الاسلام في عهد الرسول الكريم بدأ العرب فتح المناطق المجاورة والبعيدة من شبه الجزيرة العربية حاملين معهم راية الاسلام خفاقة عالية مرددين صيحتهم المعروفة «وإسلاماه» وبقلوب مؤمنة بالله ورسوله حتى انتشرت دعوة الاسلام شرقا وغربا، وبدأ بعض الامم في استخدام اللغة العربية والبعض الآخر في استخدام الخط العربي بلغاتهم الاصلية ليعبرون عن ايمانهم العميق وحبهم الصادق لهذه اللغة التي جاءت بها الرسالة المحمدية.

ومنذ أواخر القرن الماضي، وبالذات بعد أن تفرق العرب الى الدويلات بسبب الاستعمار الأوروبي الذي احتل معظم البلاد العربية، قام معظم السكان بالبحث عن الوسائل الجديدة للهجرة الجماعية الى بعض الدول بحثا عن مصادر رزقهم، فمنهم من اتجه شرقا الى الدول الآسيوية ومنهم من اتجه غربا وشمالا الى الدول الافريقية والاوروبية والامريكية.

إن معظم المهاجرين أميون هذه المرة وكان الجهل يعم أوساطهم رغم الجهود الكبيرة التي قام بها كبار العلماء من المهاجرين في سبيل الحفاظ على التراث العربي الاصيل والدين الاسلامي وذلك ببناء المساجد والمدارس العربية للجاليات العربية ومواطني تلك الدول الناطقة بغير العربية، إلا انها وللأسف فقدت توازنها بعد وفاة معظم هؤلاء العلماء الذين بذلوا جهدا كبيرا في سبيل الحفاظ على اللغة العربية.

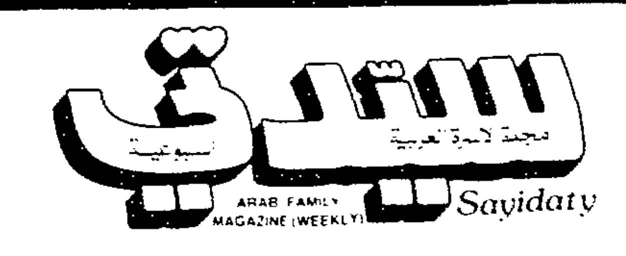
ومن بين تلك المدارس والمعاهد (مدارس الارشاد) المنتشرة في معظم المدن الكبرى بجاوه، وهي المدارس العربية الوحيدة تقريبا إبان الحكم الاستعماري هناك. وكان جدي رحمه الله من مؤسسي هذه المدارس وهو من أشد الناس حماسة للحفاظ على التراث العربي وكان يفرض علينا التحدث بالعربية بالمنزل حتى لا نفقد اللسان العربي، ولقد تخرج الكثير من ابناء الجاليات العربية من هذه المدارس وكأنهم تخرجوا من المدارس العربية الاسلامية في البلاد العربية. أما الآن فلا شيء يذكر فيها وأصبحت المدارس العربية وبالذات (مدارس الارشاد) محرومة من تعليم اللغة العربية ومنعت رسميا من دراسة هذه اللغة فيها رغم ان آباءنا هم الذين انشأوا وأسسوا تلك المدارس من أجل أبناء الجاليات العربية وغير العربية لمن يريدون فهم ودراسة اللغة العربية. إننا نرجو من السلطات هناك اعادة فتح المجال لأبناء المسلمين كافة دون استثناء من أجل تدريس لغة القرآن بحكم الروابط الدينية، كما نرجو من الهيئات العربية والاسلامية التركيز على الدعوات الاسلامية نظرا لخطورة السكوت عليها حيث ان المبادىء الهدامة تركز على تحطيم الدين الاسلامي في أرجاء المعمورة وذلك بمحاربة اللغة العربية.

إننا نرى جماعات شتى هاجرت وتركت ديارها وأراضيها ولكنه لم ولن تترك لغاتها الاصلية بل نقلوها معهم عبر الأجيال الى القارات الأخرى كاللغات الاسبانية والبرتغالية في امريكا اللاتينية والفرنسية والانجليزية في امريكا الشمالية وأوستراليا وحتى الكثير من اقطار العالم في افريقيا وآسيا تستخدم تلك اللغات باعتبارها اللغات الرسمية في غير ديارها، بينما نحن العرب ومع الأسف الشديد فقدنا هذه اللغة من أبناء الجاليات العربية أنفسهم وأصبحوا غير ناطقين بالعربية، ونرى بأعيننا وهم يتألمون ويستغيثون ولا أحد يمد لهم يد العون، بل نتركهم في أمواج متلاطمة يغرقون في كابوس الظلام والخوف، لا هم يستطيعون العودة الى ديار آبائهم لفقدانهم اللسان العربي ولا هم يتلقون المساعدة لعودتهم الى أوطانهم بل ان معظم هؤلاء قد فقدوا الأمل في اعتبار انفسهم جزءا من هذه الأمة.

إن الانحراف الذي ظهر أخيرا في بعض ابناء الجاليات العربية سببه نسياننا لهم وعدم اهتمامنا بهم. إننا نرجو من الجامعة العربية والحكومات العربية المعنية الاهتمام بهؤلاء وإعادة اللسان العربي اليهم أولا قبل أن نبدأ بأية خطوة في تثقيف المجتمعات الأخرى بلغتنا، واذا أردنا نشر وتثقيف العالم باللغة العربية، يجب أولا الاهتمام بتثقيف إخوة لنا في الدم والعرق، وإلا فإننا سنفقد ثقة العالم بلغتنا.

وإننا نأسف لبعض الحكومات الاسلامية في تغيير الكتابة بالعربية في لغاتها واستبدالها باللاتينية، ونرجو من تلك الحكومات اعادة النظر في هذا الموضوع، لأن الذين يدسون السموم في تلك البلاد هم أنفسهم أعداء لتلك البلاد ولتلك الشعوب المسلمة.

حفيد المهاجر العربي
يونس محمد عمر الشبلي





املي

امـلي ان اعـيش، يـومـا، واحـيـا
ويـروق الـنـمـاء في احـداقـي
فـمـتـى يـجـمـع الاله شـتـاتـي؟
وشـتـاتـي يـزيـد في اخـفـاقـي!
فـأرى أمـتـي، مـن الشـرق وللغـر
ـب ومـن غـربـهـا الى الاشـراق
تـتـسـامـى، جـمـعـاء، في وحـدة الصـف
وفي ذروة مـن الاخـلاق...

عبد الغني سكيرج ـ المغرب

خواطر مؤمن

فجر الايمان في سماء القلب

لا يدري.. لماذا يشعر بحسرة عند كل نصيحة يتلقاها من الغير.. عند المصيبة كانوا يقولون له اصبر!.. ويتعجب.. اين منبع الصبر في نفسي الجزعة.. كانت تلك الكلمة تزيده ألما.. فهو يعلم عن الصبر ولكن لا يستطيع الوصول اليه.. ترادفت كلمات كثيرة.. افهم.. اعمل.. احب.. اطمئن.. انهض.. جاهد نفسك. افق من غفلتك.. تقدم تفاءل.. اكتسب.. ابتكر..! كانت كل الكلمات تفجر ايضا السؤال الحائر.. هل انا.. مصدر تلك الافعال؟ اذن فلماذا اخفق كثيرا في الوصول؟.. ولماذا تغلبني نفسي في احيان كثيرة؟.. فتحول الصبر الى جزع.. والعمل الى كسل.. والجد الى لهو.. والصحوة الى نوم؟

لا بد ان كل تلك الكلمات.. اذا قدر لها ان تكون ذات مدلول.. ان تمتد جذورها.. الى النبع.. الذي يعطي.. ويحيي.. ويعين على الوصول الى الثمرة المرجوة..

لا بد ان مصدر الطاقة.. التي تحيي الموات.. وتنير الظلمات لا بد ان ذلك المصدر قد انقطع حبل الوصل بيني وبينه.. لا بد ان اعرفه.. معرفة اليقين.. بحثت وبحثت.. لا يوصل الى معرفته الحقه سوى من اختارته قدرته ليعرف خلقه به.. انه نبي الهدى.. «محمد صلى الله عليه وسلم».

ارتقى سلم المعرفة.. والايمان.. والبصيرة.. واليقين.. مسترشدا بهدى سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام.. اضاء الكلمات بالمعاني عرف معنى الصبر ومصدره.. ومحرك العمل.. وهدى الفكر.. ولجام الشهوة.. وطريق التقدم.. ومنهج النهضة.. وتيقن ان الكلمة بلا اتصال بالنبع.. كالميت اذا انتزعت منه الحياة.. كان يضحك متألما.. اذا وجد جمعا من الغافلين عن ذكر الله. يتكلمون عن التقدم.. والنهضة.. والعمل.. والمعرفة.. و.. و.. و.. !!!؟

كان يقول لهم:.. عودوا الى جذور الكلمات.. والى منبع الخير والبركات.. تروا المعجزات.. وتجنوا الثمرات.. كان بعضهم يتأمل.. وبعضهم ينصرف.. وبعضهم يضحك متعجبا من سذاجته.. ولكنه كان يمضي في طريقه.. متعمقا اكثر في البحث عن الجذور.. متمتعا مقتربا.. من مصدر النور.

منير كمال الدين حافظ

صوت من القلب

وقف الشاعر
يتأمل في لوحة فنان
الحب طريقك يا داخل
تستكشف ابعاد الانسان
لم تترك لي زمنا
للدهشة والاحزان
من دموع الناس جئنا
من عيون الجائعين
مثل احلام اليتامى
حزنهم فيها دفين
او كليل للصبايا
سهدهم فيه أنين
يا رياح السعد هبي
يصفو بالايمان قلبي
يرتفع منا الجبين
يلغي الاحلام انا في الطريق
الملايين التي عاشت وفي قعر
سحيق
سوف ترفع راية الايمان حبا
والهوى عشقا وصبا
لك يا سودان
يا أرض الوعود الخيره
لك حبي وأمتناني وابتهالاتي
الطوال
انت للمجد طريق انت بالعز
صديق
انه عزم الرجال انه صوتي انا

ضياء الدين الملحي

وجهة نظر

من حقائق الانسان وواقع تفكيره

متعلما... نعم.. مثقفا لا... وليس مطلعا واسع الاطلاع... هذا هو الذي قال لي ذات صباح.. الم تشبعوا من القراءة واخبار الصحف كل صباح ؟

قلت وما الذي يضايقك من هذا. طالما أنت لست واحدا من هؤلاء.

أنا.. لا لست واحدا من هؤلاء. لانني لا أريد أن اعلن الحرب على اعصابي كل يوم. وأشرب الهم والخوف من الأخبار المرعبة، التي إن لم تكن اخبار قتل وجرح وسفك دماء، كانت اخبار امراض جعلتنا نعيش في وهم ونشك في كل حياتنا.. ففضلت ان لا اعلم ويبقى ضغط الدم عندي طبيعيا وبلا قلق.. وبدون تعقيد.

قلت.. وما الذي يخيفك، ويزعجك. ماذا تريد ان تفعل الجرائد ؟ هل تريدها ان تنشر صورا، وأخبارا من العالم كما تتمنى أنت... وغيرك.. وتحجب عنكما، وعن كل الناس الحقائق الواقعة. أيا كانت هذه الحقائق. حروبا وتقتيلا، وجراحات. أم اكتشافات طبية، عن مسببات امراض، أو علاج لها ؟ فالعالم لا يمكن حمله على التفاؤل بالكذب عليه، ولا بتربية فضائله بالغش والخداع، أو ان تظهر صفحات الجرائد بيضاء من غير سوء.. بلا جريمة وبلا حرب وبلا قتل، وبلا خيانة، وبلا دم.. إلا القراءات الترفيهية والقصص المتفائلة والمقالات الهادفة والرسوم المسلية ولا شيء غير هذا.

ليس صحيحا هذا. إن العالم مليء بالحقد والكراهية، والانتقام والشر عموما. كما هو مليء بالخير كل الخير.

وان عدم نشر أخبار الحروب والجرائم، لن يوقف الحروب ولن يوقف الجرائم.

واذا لم تنشر اخبار الأمراض، مسبباتها وعلاجها فلا يعني هذا انتهاء الامراض.

وكل شيء سيحدث هو من حقائق الانسان.. وواقع تفكيره وليس لأنه يقرأ اخبار الجرائد.

وكثيرون يفضلون ضغط الدم الذي قد يصيبهم من قراءة الحقائق، على البلادة التي تصيبهم من قراءة الاخبار المتفائلة. وآخرون يفضلون القلق على الغفلة. فالغفلة نتائجها مفاجئة وفاجعة.

وسوف اعطيك هنا مثالا. هزيمة ألمانيا وانهيارها وسحقها في الوقت الذي كانت فيه مقالات «جوبلز» واذاعاته تدوي بالنصر والقوة.. كانت شيئا مضحكا، وفاجعا، بالنسبة للشعب الألماني المخدوع والمقهور. كانت معناها انتهاء الثقة بكل ما تكتبه صحيفة أو تذيعه اذاعة.

وعادة يشعر الانسان باليأس كلما طالعته اخبار الحروب والأمراض، والجرائم، والمجاعات، لكن تطغى أحلامه الدائمة بعالم يسوده التآخي، وتسوده المحبة.

محمد البدري ـ جيزان

سؤال وجواب

ـ شخص كانت عنده اموال وكان لا يخرج زكاتها ولكنه منذ سنتين مثلا صار يزكي ما عنده من المال ولكن دون ان يعزم على قضاء ما وجب عليه سابقا ، ويحتج بأن التائب من الذنب كمن لا ذنب له اي ان ما وجب عليه سابقا لا يطالب به .

هل هذا الكلام صواب ، ام انه يعتبر عاصيا حتى يعزم على سداد ما عليه كلما تيسر معه بعض المال . فما هو الجواب :

الجواب : اتفقت جميع مذاهب الاسلام ان التوبة من منع الزكاة لا يكفي فيها توبة اللسان وان التوبة من شروطها العزم على قضاء ما وجب من الزكاة في السنين الماضية ، اما حالا واما شيئا فشيئا بقدر ما يملك فائضا عن نفقته ونفقة عياله . قال تعالى «وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» ، اي ان الزكاة حق من الحقوق وله مطالب من جهة العباد . ان انتشار الجهل في هذا الحكم لا يجعل الباطل حقا . اي لا يجعل ما هو مفروض غير مفروض .

اذا بدأ الشخص يقضي ما عليه من الزكاة عن السنين السابقة ومات قبل ان يتمكن من قضاء كل ما عليه فان الله تعالى اكرم من ان يحاسبه على ما بقي في ذمته وهو يعلم صدق توبته .

ومما يذكر في هذا المقام ان الشافعية والحنابلة قالوا لا يجوز تقسيم تركة الميت الذي كان لا يخرج الزكاة الا بعد ان يؤخذ مقدار ما في ذمته من الزكاة من تلك التركة ، قبل تقسيمها .

من اراد الاطلاع على بعض المراجع فيما ذكر فيمكنه الاطلاع على المراجع الاتية:

(المجموع ٥ : ٣٣٥ و٣٣٧ والمغني ٢: ٥٠٩ وفقه السنة ١: ٣٨١ و٣٣٦ والاحياء٤: ٣٥ وفقه الزكاة ١: ١٦١ وغيرها) .

ما اعظم الفوائد التي ينالها الفقراء عندما تطبق هنا الحكم الشرعي الذي جهله الكثيرون او قصروا بتطبيقه .

محمود زيدان السفاريني
الاردن ـ الزرقاء

عالم بلا حدود

وصولا إلى مفتاح الصحة

تحت عنوان «مفتاح الصحة خريطة» اشرت إلى المحاولات الجارية لبناء نموذج للجينات الموجودة في الجسم البشري كافة على الاقل استنادا إلى المعلومات المتوفرة حاليا. قبل خمسين عاما كانوا يعتقدون باستحالة نقل قلب فرد إلى آخر كما كان من المحال اجراء عمليات القلب المفتوح ومعالجة بعض أمراض العيون بالليزر. وأشرت إلى ان الجينات أشبه بالكمبيوتر الذي يضم ملايين الذكريات حول طبيعة اعمال الجسم وهي اذا انحرفت أو غابت تسببت في آلاف الأمراض الوراثية من تدهور العظام وفاقة الدم والصمم والعمى.

وفي المقال نفسه ذكرت ان لكل جينة من النصف مليون المعروفة مهمة معينة وإذا استطاع العلماء عزل احداها وزرعها بدلا من جينة معوجة أو غائبة سيمكنهم معالجة المرض المعين بتصحيح الظروف التي سببته.

ولا تزال الولايات المتحدة أكثر الدول تقدما في هذا المضمار ولا يساورني شك في انها ستفلح في اعداد الخريطة المذكورة وتصنيع الجينات المطلوبة بهندستها في المختبرات. وقد قطعت شوطا بعيدا خلال العقد الاخير في المجال الزراعي والحيواني الا ان علماءها لا يزالون في انتظار اذن الحكومة باجراء تجاربهم على الانسان.

ولما كنت قد كتبت عن الخريطة والنموذج والأبحاث المؤدية إلى المزيد من فهم الجينات فقد لفت نظري بحث نشرته جريدة نيوز داي الأمريكية اليومية بقلم الصحافي روبرت كوك الذي جمع احدث المعلومات المتوفرة عن المشروع ذكر فيه انه يتوقع صدور الأمر خلال الأشهر القليلة القادمة إيذانا باجراء أول تجارب عملية على الانسان.

قال: «ان الاثارة بالطبع تتبع عن احتمالات النجاح: شفاء ما لا يرجى شفاؤه في الوقت الحاضر بوضع جينات سليمة على المريضة فإذا نجح العلاج بالجينات فان العلماء سيبدأون في كتابة فصل جديد مثير في تاريخ الطب البشري».

واستطرد إلى القول استنادا إلى معلومات تلقاها ان امراضا كفقر او فاقة الدم التي تؤدي إلى وفاة الملايين وتعطل الانتاجية ستخضع للتجارب فورا ومثلها العديد من الأمراض التي يقف الطب حائرا امامها ولا يستطيع الطبيب ان يفيد المريض أو يقدم له سوى حبات الاسبرين أو المسكنات..

وكما ذكرت فان الخبراء اصطدموا بمخاوف حكومية من احتمال تسرب الجينات إلى البيئة واحداث كوارث لا يستطيع العلم الحديث مكافحتها، الا ان الخبراء أكدوا حتى اليوم ان المخاوف من صنع كتاب القصص الخيالية ومجلات الأطفال الكرتونية.

وبالتالي فان المنافع التي ستترتب عن هندسة الجينات تفوق كل الاحتمالات السلبية ان وجدت.

ولما نفد صبر العلماء انتظارا لاذن واشنطن رحل بعضهم إلى الخارج لاجراء تجاربهم على الطبيعة في الارجنتين ونيوزلنده على الحيوانات بعد ان وصلوا بتجاربهم إلى درجة اشعرتهم بالثقة في وجوب نجاحها عمليا. وفي اسرائيل سمحت لهم الحكومة باجرائها على امرأتين لاصلاح خلل وراثي..

وعندما وصف العلماء النموذج المزمع بأنه لو تحقق سيكون أعظم انجاز علمي من ناحية التقنية منذ ارسال وهبوط الانسان على سطح القمر لم يكونوا في الواقع يبالغون كثيرا في تقييمهم والسبب او الأسباب واضحة. يقول كوك:

ـ سيأتي اليوم في القريب العاجل عندما يتمكن الطبيب بمساعدة المختبر ان يحدد الجين الذي أدى إلى المنغولية مثلا في المولود او التخلف العقلي الحاد. وبعد ذلك سيطلب من المختبر تزويده بالجين الصالح ليضعه محله فيستعيد الطفل قواه العادية ويعيش انسانا طبيعيا. الا يساوي ذلك للطفل وأبويه ارسال وهبوط انسان على سطح القمر؟

فاروق لقمان

عائلة فهمان

لبنان على مفترق طرق

ليه محتار... ما كل الطرق بتوصل لدمشق!

كريان

ترميم ٩٧ مخطوطة بمركز الملك فيصل للبحوث الإسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أنجز قسم ترميم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض خلال الفترة من بداية عمله الانتاجي في عام ١٤٠٥هـ وحتى الربيع الأول من العام الحالي ١٤٠٧هـ ١٤٠ عملا اشتمل على ترميم ٩٧ مخطوطة كاملة غالبيتها من مقتنيات المركز واجزاء من ٢٤ مخطوطة وهي من بين المخطوطات المعروضة في معرض «الخط العربي من خلال المخطوطات» المقام بقاعة الفنون الاسلامية التابعة للمركز الى جانب ترميم ٥٥ خطابا معروضة حاليا في قاعة الملك فيصل التذكارية اضافة الى أعمال اخرى تخص بعض اقسام المركز.

جاء ذلك في تقرير اعده القسم عن أعماله خلال الفترة من ١٤٠٥هـ وحتى نهاية ربيع الأول ١٤٠٧هـ كما يشير التقرير إلى ان عدد الأوراق التي قام القسم بترميمها طوال هذه الفترة قد بلغ ١١٦٨٧ ورقة، بالاضافة الى ٥٦٤ صفحة و٥١ جزءا لمطبوعات مختلفة وثلاث لوحات.

وتجدر الاشارة إلى ان ترميم مخطوطة واحدة يستغرق وقتا طويلا يصعب تحديده، ويرجع ذلك الى حالة الاصابة التي تتعرض لها المخطوطة والى عدد صفحاتها وغير ذلك من العوامل.

وفي مجال تعقيم المخطوطات اكمل القسم تعقيم جميع المخطوطات الموجودة بالمركز اضافة الى مخطوطات لجهات اخرى ومجموعة من المطبوعات بلغ مجموعها الكلي ٨٥٢٤ مخطوطة ومطبوعة..

ويقوم القسم باعادة تعقيم المخطوطات دوريا لتفادي تلوثها واصابتها مرة ثانية، كما يقوم بالتنسيق مع قسم المخطوطات باجراء معاينة دقيقة لمخطوطات المركز لمعرفة مدى حاجتها للترميم أو التجليد وكتابة تقرير مختصر عن نوع الاصابة وكمية الحموضة الموجودة بها لتحديد اولوية المخطوطات التي تحتاج الى ترميم سريع قبل غيرها.

ولا يقتصر نشاط القسم على تعقيم وترميم المخطوطات الخاصة بالمركز وانما يمتد هذا النشاط الى تقديم العون لجهات اخرى لديها مخطوطات سواء كانت هيئات لم افرادا.

ولحرص مركز الملك فيصل على تأهيل العاملين بقسم الترميم تأهيلا عاليا وبأقل جهد وتكلفة ممكنة فقد نظم لهم حتى الآن اربع دورات داخل المركز على أيدي خبراء بريطانيين تراوحت مدة الدورة الواحدة ما بين ثلاثة أسابيع وثلاثة أشهر، كما يتيح لهم فرصة المشاركة في المؤتمرات الدولية المتخصصة لمتابعة التطورات المستجدة في هذا المجال. وعرض تجربة المركز على الآخرين ومنها مؤتمر اكسفورد الذي عقد ببريطانيا في شهر ابريل الماضي تحت عنوان «الاتجاهات الحديثة في صيانة الورق».

عرب وعجم

● غص منزل السيد علي حافظ الكاتب الكبير والاديب ومؤسس جريدة «المدينة المنورة» في جدة بباقات الورود من الاهل والاصدقاء الكثر الذين توافدوا للاطمئنان على صحته اثر الحادث الذي تعرض له في حديقة منزله وادى الى اصابته بجراح نقل بسببها الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات الضرورية عاد على اثرها في اليوم التالي الى منزله محفوفا بابنائه.

واسرة «الشرق الاوسط» تهنىء السيد علي بسلامته راجية المولى عز وجل ان يطيل بعمره ويمده بالصحة والعافية.

●●●

● الرائد زكي رحيمي مدير سجون جدة، سافر إلى طوكيو ممثلا عن المملكة العربية السعودية لحضور الدورة التدريبية في مجال مكافحة الجريمة ومعالجة مرتكبيها والتي ينظمها معهد آسيا والشرق الاقصى التابع للأمم المتحدة.

وتستمر هذه الدورة لمدة ستة اسابيع وتبدأ يوم الخميس ٢٩ يناير الحالي.

●●●

● احمد عبد الفتاح مدير عام مطابع الفتح بجدة أهدته حرمه مولودة سماها ريم جعلها الله قرة أعينهم.

● اللواء فاروق القصاص رئيس اكاديمية الشرطة المصرية وصل الى الرياض حيث يحل ضيفا على المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض وكاستاذ زائر للمعهد العالي للعلوم الأمنية بالمركز. ويلقي اللواء القصاص محاضرات لمدة اسبوعين ضمن التخصص المتقدم في التحقيق والادلة الجنائية.

●●●

● الدكتور اكرم نشات ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وصل الى الرياض بوصفه استاذا زائرا بالمعهد العالي للعلوم الأمنية بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض حيث القى عدة محاضرات ضمن برنامج القيادة والاركان الأمنية.

●●●

● عبد الغني صالح عامر مهندس الالكترونيات في الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية (آي. بي. ام) بالدمام رزق وعقيلته مولودا سمياه «صالح».

●●●

● الفنان الكويتي محمد المنصور يشارك في مسرحية عن رواية عطيل الشهيرة للكاتب الانجليزي ويليم شكسبير المقرر ان تعرض في بغداد في اول مارس (اذار) المقبل.

ويخرج هذه المسرحية صلاح القصب ويقوم بالتمثيل فيها الى جانب المنصور نقيب الفنانين العراقيين سامي عبد الحميد وطلبة كلية الفنون المسرحية العراقية.

ومن المقرر ان تعرض هذه المسرحية العالمية في كل من اسبانيا وانجلترا وباريس والمغرب ثم الكويت.

فيلم فرنسي عن الحرب اللبنانية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قامت بعثة سينمائية فرنسية بزيارة لبنان اخيرا حيث جرى تصوير مشاهد لفيلم فرنسي عن الحرب اللبنانية.

ويلعب دور البطولة في الفيلم الممثل الفرنسي العالمي الان ديلون مع مجموعة من الممثلين الفرنسيين والطليان اضافة الى بعض الممثلين اللبنانيين في ادوار ثانوية.

وقد عمد منتج الفيلم الى حذف بعض المشاهد عن الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ بعدما ضغط اللوبي الصهيوني في فرنسا على الحكومة الفرنسية لتتدخل من اجل تعديل وقائع القصة.

مثل اليوم

● الحيط الواطي.. مين ما كان بيعلاه



كتيب يكشف محاولات العدو الاسرائيلي سرقة التراث الشعبي الفلسطيني

بون ـ «الشرق الاوسط»:

لم تقتصر المؤامرة الصهيونية على انتزاع الارض الفلسطينية وتشريد معظم شعبها وتدمير المدن والقرى والاحياء وازالة المعالم التاريخية عن الآثار العربية والاسلامية، بل ان العدو الاسرائيلي عمد ايضا الى سرقة التراث الشعبي الفني الفلسطيني ونسبه إليه ومحاولة طمس وجوده باعتباره يشكل جزءا لا يتجزأ من الصراع الحضاري العربي ضد العدو الاسرائيلي.

وقد عمدت شركة طيران العال الاسرائيلية قبل عدة سنوات إلى تصميم زي لمضيفاتها، وهو زي منقول عن الزي الشعبي الفلسطيني الذي نما وترعرع على أرض فلسطين منذ آلاف السنين واقام على هذه الأرض حضارة متقدمة، كان منهم الكنعانيون، سكان فلسطين الأوائل، الذين جاءوا ضمن موجات الهجرة السامية العربية القادمة من الجزيرة العربية في مطلع الألف الرابع قبل الميلاد.

كذلك درج العدو الاسرائيلي على اقامة المعارض والمهرجانات التي يطلق عليها اسماء توحي بأنها تمثل ما يسمى بالفولكلور الاسرائيلي او اليهودي، يعمد فيها إلى عرض بعض نماذج الفن الشعبي الفلسطيني الأصيل باعتباره فولكلورا اسرائيليا، كما يعمد ـ في المعارض الدولية ـ الى تصميم ازياء شعبية ترتديها المضيفات في الأجنحة الاسرائيلية في هذه المعارض الدولية، ليست في الواقع سوى ازياء شعبية فلسطينية، او مقتبسة منها ومستوحاة من روحها. ففي المهرجان التاسع عشر للفولكلور الذي اقيم في احدى المدن الأمريكية حصلت فتاة اسرائيلية على لقب «ملكة الزي الشعبي الاسرائيلي» كانت في الواقع ترتدي ملابس شعبية فلسطينية بدعوى انه زي شعبي اسرائيلي!!

محاولات العدو

ورداً على محاولات العدو الاسرائيلي في طمس معالم التراث الفلسطيني، الذي هو أحد أبرز مظاهر الوجود الحضاري والثقافي والانساني للشعب العربي الفلسطيني الذي تحاربه الصهيونية العالمية بعد ان نفذت لبشع مؤامرة سافرة خطط لها وازالت اسم فلسطين عن خارطة العالم لاقامة كيان صهيوني عنصري استيطاني توسيعي أطلقت عليه اسم اسرائيل...

مظاهر التراث

ردا على هذه المحاولة ووعيا من الشعب الفلسطيني لأهمية هذا التراث الثقافي الشعبي والحفاظ عليه كرمز حي لبقاء الشعب العربي في فلسطين واستمراره في مجال العطاء الفني والحضاري الانساني، فقد عمد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الالمانية بون الى نشر كتيب حول «الفن الشعبي الفلسطيني» للتعريف ببعض مظاهر تراث الشعب الفلسطيني والعمل على المحافظة على وجوده وتشجيع انتاجه وتطوره.

نموذج من وحدات التطريز الفلسطينية

وقد شمل هذا الكتيب بعض نماذج الفن الشعبي الفلسطيني والتعريف بالفنون الحرفية التي تضم فن الغزل والنسيج والأزياء الشعبية واعمال الزجاج والخشب والصدف ومصوغات النحاس والخزف والفخار والقش.. إلى جانب التعريف ببعض مظاهر الفنون السمعية والتعبيرية كالموسيقى والغناء والرقص الشعبي..

وتحدث الكتيب عن صناعة الغزل والنسيج والصباغة فأورد لمحة تاريخية عنها منذ عهد الكنعانيين الذين اشتهروا بالثياب المصبوغة باللون الارجواني، وازدهارها بعد الفتح العربي الاسلامي ثم خلال القرون القليلة الماضية حيث تطورت زراعة القطن والكتان والحرير وغزل الصوف واختراع النول، كما تحدث عن الأزياء الشعبية وفن التطريز في فلسطين وتطوره وطابعه الشعبي المميز وخصائصه المحلية التي كانت تميز منطقة أو قرية عن أخرى مع وجود طابع واحد متشابه لها.

فن التطريز

وكذلك الملابس التي كانت ترتديها المرأة الفلسطينية اثناء العمل والمناسبات والاعراس مع لمحة مفصلة عن الثياب التي ترتديها المرأة في مختلف المناطق الفلسطينية، وعن فن التطريز واسماء الوحدات الزخرفية الأساسية التي تستعمل فيها، بحيث ارتبط هذا الفن بالتقاليد العريقة التي تمارسها المرأة الفلسطينية في مراحل حياتها، هذا الى جانب الأزياء الشعبية للرجل التي تعتمد بالدرجة الأولى على البساطة وتلبية الحاجات العملية، والمكونة من الثوب الذي يدعى «القمباز» والسروال والطاقية والحطة والحزام والمعطف والعباءة.

ويشير الكتيب أيضا إلى بعض نماذج الصناعات اليدوية والشعبية، كاشغال زجاج الخليل، التي ترتبط بتاريخ فلسطين القديم عندما اكتشف الكنعانيون العرب صناعة الزجاج وطوروها حتى شاعت في جميع انحاء العالم القديم، ومصنوعات الصدف في بيت لحم والأشغال اليدوية المصنوعة من خشب الزيتون الأصيل، ومنتجات النحاس والخزف والفخار في غزة واريحا..

الموسيقى الفلسطينية

أما عن الموسيقى والرقص والغناء الشعبي فقد ارتبطت بالحضارات العريقة التي سادت أرض فلسطين، حيث عرف الفلسطينيون القدامى الموسيقى والغناء واخترعوا الآلات الموسيقية التي اقتبسها العبرانيون منهم بعد قرون طويلة كما نقلوا عنهم الحرف والصناعات اليدوية ومختلف مظاهر الحياة الكنعانية، واشتهرت في فلسطين الآلات الموسيقية الشعبية كالآلات الوترية وآلات الايقاع والنفخ، جنبا إلى جنب مع الرقصات الشعبية كالدبكة والسحجة والسامر والدحي.. والمناسبات التي تمارس فيها.

ويوضح الكتيب الظروف السياسية التي مرت على الشعب الفلسطيني منذ الأربعينات الماضية وانعكاسها على الفنون الشعبية الفلسطينية التي تقهقرت إلى حد كبير بعد النكبة، ولكن دون أن تفقد الرغبة الكامنة التي ظهرت على شكل انشاء مراكز للفن والتطريز والأشغال اليدوية في أماكن التجمع الفلسطينية، ثم الاهمية الكبرى التي اولتها الثورة الفلسطينية لهذه الفنون داخل الأرض المحتلة وخارجها كمظهر من مظاهر الوجود والبقاء والعودة.

خطة جديدة للنشاطات اللاصفية لطالبات جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بثينة زكريا:

بدأ موسم النشاطات اللاصفية لطالبات جامعة الملك سعود بالرياض.. وتضمنت الخطة الجديدة لهذه النشاطات ربط طالبات الجامعة بالمجتمع الذي يعشن فيه واللائي يبلغ عددهن اكثر من ٧ آلاف طالبة بالاقسام الادبية والعلمية. وتنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات والمتاحف واقامة معرض للتراث ومعرض للأجهزة الطبية الحديثة التي تهم الأسرة، كذلك تبني القدرات الابداعية للطالبات وتكوين فرق رياضية من الطالبات على مستوى الكليات واستضافة عدد من الكفاءات النسائية..

وقالت الدكتورة هند الخثيلة عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات ان الأنشطة اللاصفية من اجتماعية وثقافية ورياضية تمارس من خلال الطالبة الجامعية لتنمية مواهبها وزيادة مداركها من مسابقات في القرآن الكريم والأدب والثقافة ومحاضرات عن قضايا المرأة واحتياجاتها والتنمية ودور الجامعة في خدمة المجتمع علاوة على الحلقات العلمية في جميع أقسام المركز اسبوعيا وحفلات التعارف في كل فصل دراسي للطالبات.

وأكدت الدكتورة ابتسام صادق وكيلة المركز اهمية التعارف بين أعضاء هيئة التدريس والاداريات بجامعة الملك سعود من جهة وبين الطالبات مما يولد جوا من الالفة بين منسوبات الجامعة وطالباتها

وقالت الاستاذة خلتون عبد العزيز البريكان مديرة الادارة بعمادة شؤون الطلاب لشؤون الطالبات ان جامعة الملك سعود دعمت الأنشطة الجامعية ممثلة بعمادة شؤون الطالبات وادارة الاسكان والتغذية وطالبت باشتراك الطالبة في الانشطة وفي مقدمتها النشاط الثقافي والندوات مما يزيد من ثرائها العلمي من خلال المسابقات الثقافية من شعر وقصة وتأليف وبحوث.

والنشاط الاجتماعي هذا العام حافل باللقاءات الثقافية والاجتماعية وندوات ومحاضرات باشراف الاستاذة مشاعل محمد آل سعود رائدة النشاط الثقافي بمركز الدراسات الجامعية للبنات مؤكدة دور جامعة الملك سعود كجامعة أولى ان لانشائها دورا ثقافيا هاما وتتضمن الخطة استضافة عدد من الكفاءات النسائية وتبني القدرات الابداعية للطالبات في جميع المجالات منها: مسابقات حفظ وتجويد القرآن الكريم والقصة القصيرة والشعر وممارسة الهوايات الفنية والعلمية والرياضات.

وتلقي الاستاذة نوال آل الشيخ رائدة النشاط الاجتماعي الضوء على الأهداف وهي ربط الطالبات بالمجتمع الذي يعشن فيه كالمؤسسات الخاصة بالمرأة وزيارات ميدانية للمؤسسات الاجتماعية والمتاحف الوطنية في مدينة الرياض علاوة على مشروع التبرع بالدم وتشغيل الطالبات مقابل حوافز مادية والمساهمة في اسبوع الشجرة والاسعافات الأولية واختيار الطالبة المثالية ومواصفاتها تحدد على أساس المعدل التراكمي والنشاط والخلق وان تكون في المستوى الرابع لكل قسم بالكلية (التربية والاداب والعلوم الادارية) ومشروع الاسبوع المفتوح بقيام بعض طالبات المدارس الثانوية بزيارة الجامعة واقامة الحفلات الختامية للأنشطة وتقترح ان يرشح لكل قسم ٣ متفوقات في الانشطة لهن مواصفات وتكريمهن في حفل التعارف في بداية الفصل الدراسي القادم.

وخطة النشاط الرياضي تتضمن كما تقول الاستاذة عزيزة بدر رائدة النشاط تكوين فرق رياضية من الطالبات على مستوى الكليات في العاب كرة السلة والطائرة واليد وتنس الطاولة وعمل دوري عام بين الكليات وتوزيع الكأس النهائي على الفرق الفائزة وعمل يوم رياضي مفتوح في منتصف العام ومعسكرا داخل المركز وبرامج ترفيهية واقامة حفل ختامي للنشاط وبدء التمرينات الرياضية بنادي السكن باشراف الاستاذة عزيزة موسى.

وخطة الانشطة اللاصفية باقسام العلوم والدراسات الطبية تشتمل على اقامة سوق خيرية في نهاية شهر رجب ومشروعات الخدمة العامة كالتبرع بالدم واسبوع النظافة ومحاضرات للتوعية واختيار الكلية الفائزة على مستوى كليات الاقسام العلمية في الفصل الدراسي الثاني، وتقول الدكتورة سهام الهواري رائدة النشاط الاجتماعي ان الخطة تتضمن ايضا اسبوعا للتوعية الصحية واعداد كتيب ومحاضرات عن: الدواء سلاح ذو حدين وماذا نأكل لنكون اصحاء والآثار الضارة لمستحضرات التجميل واحذري الافراط في تناول الشاي والقهوة علاوة على اسبوع المساجد وتكوين اسر للمتفوقات بكل كلية واختيار الطالبة المثالية على مستوى كل كلية ثم على مستوى مركز الدراسات الجامعية للبنات بقسميه العلمي والادبي ودرع الطالبة المثالية للفائزة الأولى واقامة معرضين للتراث للدول العربية وللأجهزة الطبية الحديثة التي تهم الأسرة باشراف الاستاذة منيرة العلي رئيسة الادارة بالاقسام العلمية

أبيض وأسود

أين منا «مجير الجراد»!

كانت العرب تفخر بالذب عن الجار وحمايته، خاصة إن كان ضعيفا أو مكسور الجناح. كانوا يمدحون شخصا فيقولون عنه إنه «منيع الجار حامي الذمار». حتى كان بعضهم يحمي الجراد إذا نزل جوار مضاربه فسمي «مجير الجراد».

شتان بين الأمس واليوم.. بين من ينخى لجاره وبين من لا يأمن جاره بوائقه.

شتان بين مستجير مهيض ألقى عليه الاعداء بأرزائهم فأوته مخيمات متهالكة بين أهل وخلان ما لبثوا أن اغتصبوا جواره وهتكوا عرضه وسكروا على أشلائه، وبين عرب أفذاذ كان يتهادى شاعرهم قائلا:

هم يمنعون الجار حتى كأنما
لجارهم بين السماكين منزل

أليس عارا وخزيا أن تكون محصلة المخيمات الفلسطينية خلال الأشهر الثلاثة الماضية أربعة آلاف بين قتيل وجريح، معظمهم نساء وأطفال وكهول؟

وبأيدي من سقطوا؟

بأيد عربية تدعي الاسلام وتتستر وراء غلالة واهية أسموها الوطنية والشرف.

ألا ما أبخس نصركم وأسود يومكم.

أي إسلام هذا وأي دين؟ ألم تسمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية يوصيها بقوله «بسم الله وفي سبيل الله، تقاتلون من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا امرأة أو وليدا»؟

أما أنتم فقد عملتم كل هذا، ليس مع من كفر بالله ـ وقد حذر الرسول من ذلك ـ بل مع من آمن به وارتضى دينه.

هل منحكم هذا شرفا وسموا إلا في أنظار أعداء الله؟ أم زاد من ميزانكم إلا في كفة السيئات؟

ان ما تم ويتم من جرائم وانتهاكات خيانة تهون دونها خيانة بيع الاراضي والأوطان. إنها اجهاز علمي ونفسي على البقية الباقية لهذا الشعب الفلسطيني من تماسك وصبر وأمل.

أما أنت أيتها الدماء الزكية التي أهدرت لأن سافكها لم يقدر على غيرها فأصبحت «كالثور يضرب لما عافت البقر»، لا تحسبي الله غافلا عما يفعل الظالمون «إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار».

إن كانت الدماء العربية هانت اليوم بأيدى أقل الناس ذنوبا إلى أعدائهم وأكثرهم جرما على أصدقائهم، فرب غد يحيل فرحهم إلى ترح وسرورهم إلى غم ونشوتهم إلى هم وحزن.

وسقى الله أياما كان الجراد فيها أمنع جانبا وأوفر حرمة من دماء المسلمين اليوم.

ويا «مجير الجراد».. ما أحوجنا لسلوكك اليوم. لقد أجرت فأفهمت، وحميت فأوعيت.

محمد معروف الشيباني

دورة بالرياض لاستخدام الحاسب الآلي في ادارة شؤون الموظفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل دورة تدريبية عن «استخدام الحاسب الآلي في ادارة شؤون الموظفين» وتستمر ثمانية أيام..

وقال لـ «الشرق الاوسط» الأمين العام لمجلس الغرف السعودية السيد عبد الله طاهر الدباغ ان هذه الدورة تهدف إلى التعريف بالحاسب الآلي ومجالات استخدامه في تنفيذ مهام ادارة شؤون الموظفين.

وأوضح ان الندوة ستكون عبارة عن محاضرات بمشاركة عدد من الأساتذة والخبراء المتخصصين كما سيكون هناك استخدام بعض الافلام التعليمية وكذلك استخدام بعض الحالات العلمية المشتقة من واقع المجتمع السعودي..

وأشار إلى ان هذه الدورة التدريبية تأتي ضمن العديد من البرامج التي يعدها مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع الغرف التجارية الصناعية في اطار برنامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص...

تطويع النحل السوداني للسكن في خلايا يزيد انتاجية العسل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت الأبحاث العلمية التي اجريت مؤخرا على النحل السوداني امكانية تسكين النحل السوداني في الخلايا الحديثة وهذا مما يعتبر من أهم المنجزات العلمية في مجال تطوير انتاج عسل النحل السوداني وذلك لأن النحل السوداني كان يسكن جذوع الأشجار المجوفة والنخيل ولا يسكن في الخلايا.

وقال البروفيسور التيجاني محمد الأمين ممثل هيئة البحوث الزراعية للمشروع القومي للمناحل ان هذا الانجاز قد ألغى كافة الاعتقادات المتعارف عليها عن شراسة النحل السوداني. وعمليات التسكين في الخلايا الحديثة تعتبر طفرة كبيرة في الانتاج فقد أمكن انتاج ٢٥ رطلا من العسل للخلية في فترة ثلاثة أشهر بينما لا يزيد الانتاج عن عشرة أرطال في الخلايا التقليدية القديمة.

وأضاف ان النتائج التي توصل إليها البحث العلمي السوداني في اطار المشروع القومي للمناحل تؤهل السودان للدخول في مرحلة الانتاج الموسع لعسل النحل وقال ان ابحاثا أخرى تجرى حاليا لتربية ملكات النحل تشكل امتدادا متطورا للأبحاث التي اجريت من قبل.

اتفاق ثقافي بين السعودية والنمسا

فيينا ـ «الشرق الاوسط»

في لقاء خاص لـ «انباء النمسا للعالم العربي» التي تصدر باللغة العربية عن ادارة الصحافة الاتحادية بمستشارية جمهورية النمسا مع السيد يوسف المطبقاني سفير خادم الحرمين الشريفين في فيينا أكد السفير ان الاتفاقية الثقافية بين النمسا والمملكة العربية السعودية هي في مرحلة اعدادها للتوقيع عليها».

وجدير بالذكر ان مئات المبتعثين السعوديين يواصلون تحصيلهم العلمي في الجامعات النمساوية باشراف المكتب التعليمي السعودي في فيينا، خاصة في الاختصاصات الطبية المفيدة في المستقبل للمملكة وكذلك في مختلف حقول المعرفة.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٢٧	صحو	جنيف	٤	٨	ممطر
المدينة المنورة	١٥	٢١	صحو	هلسنكي	-١٨	-١٣	صحو
الرياض	١١	٢٦	صحو	هونج كونج	١٨	٢١	غائم
جدة	١٧	٢٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٢	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
ابها	٠	١٨	صحو	لشبونة	١١	١٧	صحو
الطائف	١٠	٢٤	صحو	لندن	٦	٨	ممطر
امستردام	٤	٨	ممطر	مدريد	-١	١٢	صحو
اثينا	٨	١٦	صحو	مانيلا	٢١	٣١	صحو
البحرين	١٥	٢٠	صحو	مونتريال	-١١	-٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	موسكو	-١٨	-١٦	صحو
بيروت	١١	١٥	غائم	نيودلهي	٦	٢٢	صحو
برلين	-٥	-٤	مثلج	نيويورك	صفر	٣	غائم
بروكسل	٣	١٠	غائم	نيقوسيا	٦	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٤	غائم	باريس	٦	١٣	ممطر
القاهرة	٨	٢١	صحو	روما	٥	١٥	صحو
كوبنهاجن	-٢	٢	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
دبلن	٤	٧	غائم	استوكهولم	-١٤	-١٠	صحو
فرانكفورت	٦	٨	غائم	سيدني	١٩	٢٦	ممطر
				طوكيو	٣	٠	مثلج



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 4 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2959
الأحد ٤ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٩

أسلوب جراحي جديد لعلاج حالات "الطفل السوبرمان"!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

توصل طبيب مصري الى اسلوب جراحي جديد في علاج ظاهرة طبية نادرة الحدوث ويطلق عليها «الطفل سوبرمان» وهي حالة نادرة لاطفال ذوي ثلاث خصيات ولم يكن ذلك الاسلوب معروفا من قبل حيث كان العلاج باطنيا ويعتمد على الهرمونات.

وكان الطبيب المصري الدكتور نبيل المعلاوي استاذ جراحة الاطفال بطب الازهر أجرى بحثا طبيا على ٥٨ حالة لاطفال تتراوح اعمارهم ما بين عامين الى ١٥ عاما يشكون من عيوب خاصة في المنهية منها الخصية المعلقة.

وتمكن من اجراء جراحة ناجحة ابتداء من السنة الثانية للطفل فقد ثبت من الدراسات المتقدمة في مجال علاج العقم اهمية اجراء الجراحة في مرحلة مبكرة حتى لا تتأثر وظيفة الخصية مما يجعل المريض معرضا للاصابة بالعقم كلما تأخر العلاج.

ويقول الدكتور نبيل المعلاوي ان حالة «الاطفال السوبرمان» نادرة جدا ولكنها ظاهرة طبية معروفة وان كان تاريخ الطب كله لم يعثر على اكثر من ٣٠ حالة لاطفال مولودين بثلاث خصيات.

ويضيف ان البعض اطلق على هذه الحالات أنهم «اطفال سوبرمان» وهي في الحقيقة تسمية مبالغ فيها لان الخصيات الثلاث لا تعمل الا بعد الجراحة طبقا لان وجود الخصية في تجويف البطن يجعلها في درجة حرارة غير مناسبة مما يؤدي الى تعطيل عمل الخصية حتى تتم الجراحة لتسليك طريق الانابيب الرفيعة التي تفرز السائل المنوي.

واشار الدكتور نبيل المعلاوي الى انه لم يكتشف سوى حالة واحدة لطفل ذوي ثلاث خصيات خلال دراسته التي اجريت على ٥٨ طفلا يعانون من امراض بالخصية وكان عمره ٥ سنوات وتمت الجراحة بنجاح، وذلك اثناء اجراء جراحة لعودة الخصيتين المعلقتين للطفل حيث اكتشف وجود خصية ثالثة وعادت الى مكانها بعد العملية.

جدير الذكر ان الطبيب المصري قد اعلن عن اسلوبه الجديد والدراسة التي قام بها خلال المؤتمر العربي الاول لجراحات الاطفال والذي عقد حديثا بالعاصمة الاردنية وتم خلاله تكوين «اول جمعية عربية لجراحي الاطفال» لتضم كل جراحي الاطفال في الدول العربية وهي بذلك تعتبر الجمعية الرابعة في العالم بعد الجمعية الامريكية والبريطانية والكندية لجراحي الاطفال.

صباح الخير

بعيدا عن السياسة

سئل المهاجر الروسي في الغرب ماذا يفعل الناس في الاتحاد السوفياتي اذا ارادوا التسلية واللهو. فقال انهم يخططون كيف يفرون الى الغرب.

وسئل هذا المهاجر هل يستطيع المواطن في الاتحاد السوفياتي ممارسة شعائر دينه بحرية. فقال: نعم. شرط الا يزعج بقية السجناء. والمقصود بالرد طبعا ان الايمان يقود صاحبه الى السجن في الاتحاد السوفياتي.

وقد اخترت للقراء اليوم بعض ما قرأت او سمعت اخيرا من نكات على السياسة او السياسيين. فنبتعد عنها وعنهم قليلا. لان الاخبار الجدية تكاد تكون خانقة.

وبما انني بدأت بالسوفيات. فانني اكمل بالولايات المتحدة لحفظ التوازن بين الجبارين العالميين. والنكات في الولايات المتحدة هذه الايام تكاد تكون كلها عن فضيحة بيع السلاح الى ايران وكيف تحاول حكومة الرئيس ريغان تجاوز الازمة لتعمقها.

وسمعت:

- ان لب المشكلة هو ماذا كان يعرف الرئيس ريغان عن قضية بيع الاسلحة الى ايران ومتى نسي ذلك.

- هل سمعتم؟ لقد اطارت قضية الشرق الاوسط النوم من عيني الرئيس ريغان نهارا بعد نهار (وسبب هذه النكتة شهرة الرئيس الاميركي بانه ينام في اجتماعات حكومته في البيت الابيض).

- كان يا ما كان ان اما انجبت ولدين. وكبر الاثنان وتركا البيت، واصبح واحد منهما نائبا لرئيس الجمهورية، ولم يسمع الناس باي منهما منذ ذلك الوقت.

وتلقى اميركي كتيبا من منظمة خيرية تهتم بامور الاطفال في العالم الثالث، وقرأ ان نفقة اعالة طفل في الهند هي عشرة دولارات فقط في الشهر. وفي اليوم التالي ارسل الرجل اطفاله الثلاثة الى الهند.

وعثرت على نكتتين عن اسرائيل تسخران منها، الاولى هي عن مركز يهودي اجرى سحبا لتوزيع الجوائز السنوية، فكانت الجائزة الثانية قضاء اسبوعين في اسرائيل، والاولى قضاء اسبوع واحد فيها.

غير ان النكتة الثانية كانت لاذعة حقا، وهي:

- ما هو تعريف المعتدل الاسرائيلي؟

- هو رجل نفدت ذخيرته.

جهاد الخازن

اللواء الطبيب داود حنانيا مدير عام الخدمات الطبية في القوات الاردنية المسلحة والى جانبه مريض القلب نايل هويمل الذي جرت له عملية نقل قلب اخيرا. وفي خلفية الصورة تبدو الممرضة انتصار عكشة وهم في صالة مركز الملكة علياء لامراض القلب.

عمليات جراحية للقلب والرئة في الاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

يقوم الفريق الطبي الاردني برئاسة الفريق الدكتور داود حنانيا والعميد الدكتور يوسف القسوس باجراء عملية نادرة تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط حيث سيتم نقل قلب ورئة في آن واحد لاحد المهندسين خلال اليومين المقبلين.

وذكر العميد القسوس ان المتبرعين بالقلب والرئة لاحد المواطنين اللذين توفيا في الآونة الاخيرة.

وقد تم اجراء اربع عمليات لزراعة القلب في الاردن خلال الستة اشهر الماضية بنجاح.

واهاب العميد القسوس بالمواطنين الاردنيين التبرع بالقلب او الرئة في حالة ثبوت وفاة ذويهم.

الهند ترحل المصابين بالايدز

نيودلهي - كونا: قررت الحكومة الهندية ترحيل جميع الطلبة الاجانب الذين تكتشفهم مصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

واكد مسؤول بوزارة الصحة الهندية ان عمليات ترحيل الطلاب الاجانب المصابين بالمرض قد بدأت منذ الاسبوع الماضي حيث تم أبعاد عدد من الطلاب الاثيوبيين الذين يدرسون على حساب الحكومة الهندية بعد اكتشاف اصابتهم بالمرض كما تم ابعاد طالب كيني آخر حامل للفيروس ذاته.

كما تم ترحيل ثلاثة طلاب من تنزانيا يدرسون الهندسة بولاية كيرالا الهندية بعد اكتشاف الاصابة بهم.

وكانت الحكومة الهندية قد اصدرت مؤخرا تعميما للجامعات بفحص الطلبة الاجانب من هذا المرض في غضون شهر من التحاقهم بجامعاتهم.

وقرأنا الخبر

عمان - «الشرق الاوسط»:

ذهلت الزوجة عندما علمت ان زوجها (أ.د) عقد زواجه على فتاة اخرى وان مراسم الزواج ستتم قريبا.

وقادها ذهولها الى فكرة جهنمية نفذتها على الفور. فقد قامت بوضع المخدر لزوجها في الطعام فراح الزوج في نوم عميق، فقامت الزوجة ببتر مكان حساس وهربت من البيت.

وحتى يوم امس لايزال الرجل في حالة خطرة بينما بقيت الزوجة لدى اجهزة الشرطة على ذمة التحقيق!

غرائب

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد فتح الله:

رغم ان «النمر» تربى داخل بيت الأسرة حتى بلغ السبعة شهور.. إلا انه لم يتورع عن عض صاحبة البيت (٥٠ سنة) وهي تحاول مداعبته فنشب انيابه في اذنها اليمنى وفصل الجلد واللحم عن مكانه.

انتقلت المرأة بسرعة الى المستشفى وتم حقنها بمضادات التيتانوس ومضادات داء الكلب حيث ان «النمر» كسائر الحيوانات المفترسة واكلة اللحوم يمكن ان تتسبب في مرض الكلب.

كما أجرى لها الدكتور ابو بكر شنن استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى سليمان فقيه بجدة عملية جراحية لعلاج الاذن مع جراحة تجميل !!

انجازان طبيان في السعودية

زرع اصابع يد لمصاب وعلاج ورم سرطاني

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد فتح الله:

أجريت عملية خطيرة لعامل فلبيني بجدة وذلك باعادة زرع أصابع اليد اليمنى عن طريق جراحة ميكروسكوبية اعادت اليد الى وظيفتها الطبيعية بعد توصيل الشرايين والاوردة والاعصاب في عملية جراحية استغرقت ١١ ساعة.

والحكاية كما يرويها ملف العامل الفلبيني بدأت بعد تعرضه لقطع اصابع يده اليمنى باكملها بالمنشار الكهربائي الذي يعمل عليه فأخذ اصابعه المقطوعة وذهب الى المستشفى وتم اجراء العملية.

وينصح الدكتور طاهر اسماعيل احمد، اخصائي جراحة التجميل والجراحات الميكروسكوبية بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، في حالة تعرض الانسان لبتر اي جزء - لا سمح الله -.. أن يضع الجزء المبتور في كيس نايلون ويضع حول الكيس ثلجا من كل جهة ليصبح الجزء المبتور مبردا دون ملامسة الثلج وهذا يبقي عليه حيا لمدة ٢٠ ساعة وبدون الثلج لا يبقى اكثر من خمس ساعات فقط.

علاج ورم السرطان

كما سجل في جدة قبل ايام انجاز طبي على مستوى العالم بعد ان اجريت عملية جراحية خطيرة لسيدة في الاربعين من عمرها لاستئصال ورم سرطاني من ذراعها اليمنى، وكان الاطباء في معظم انحاء العالم قد نصحوها بضرورة البتر كعلاج، وبواسطة الجراحات الميكروسكوبية تم استئصال الورم السرطاني بنجاح ثم تغطية شريان واعصاب الذراع عن طريق شريحة منقولة من الذراع الآخر مع توصيل الأوردة والشرايين الى الشريحة المنقولة، وقد استغرقت العملية الجراحية عشر ساعات.

ويؤكد الدكتور طاهر اسماعيل احمد اخصائي جراحة التجميل والجراحات الميكروسكوبية بمستشفى د. فقيه ان هذه العملية هي الأولى من نوعها في العالم، حيث الشريحة المنقولة لم تستخدم من قبل وكان الصينيون يلجأون اليها، وتعرف بالشريحة الصينية، وقد اختفى الورم السرطاني نهائيا بعد استئصاله.

والتقت «الشرق الاوسط» بالمريضة بعد شفائها واكدت ان الامل عاد اليها وغمرت الفرحة ابناءها عندما كتب الله لها الا تفقد يدها.

ازدياد عدد المدمنين في ايطاليا

روما - كونا: قال بيان رسمي لوزارة الداخلية الايطالية ان عدد ضحايا الادمان على المخدرات في ايطاليا قد عاد للارتفاع سنة ١٩٨٦ في الوقت الذي تضاعف فيه الادمان على المخدرات الكيماوية - الاقراص المهدئة - بشكل مقلق.

وبلغ عدد ضحايا المخدرات في العام المنصرم ٢٥٧ قتيلا بزيادة مقدارها عشرون ضحية عن عام ١٩٨٥.

واعتقلت قوات الامن في حملات مكافحة المخدرات ١٤٤٨٠ شخصا منهم ٢٢٠٠ اجنبي وصادرت ١٦ طنا من الحشيش و٢٢٥ كلغم من الهيروين و١٢٤ كلغم من الكوكايين في الوقت الذي وصلت فيه نسبة الادمان على المخدرات الكيماوية ٤٠٠ بالمائة.

ثياب محتشمة.. واكسوارات!

ركزت دور الازياء العالمية في عروضها الاخيرة على الثياب المحتشمة... والاكسسوارات من عقود وحلي واساور متلازمة معها. بالنسبة للثياب لوحظ ان اكثر الموديلات الجديدة تعتمد على التغطية الكاملة ولاسيما بالنسبة لغطاء الرأس الذي تفنن مصممو الازياء في «اخراجه». وفي الصورة حسناء تعرض غطاء رأسها واسوارة متميزة ضمن مجموعة من الاساور والحلي المصنوعة باشكال هندسية جميلة.

الطحالب الراقصة التي استمد منها البحر الاحمر اسمه وسمومها تسبب نوعا من الشلل للانسان!

لندن - من روبرت ليتل:

يقول علماء الاحياء البحرية المعاصرون ان الطحالب تشكل حلقة وصل بين الوهج الضوئي في بحار العالم ومحيطاته، ونوع من الحيوانات الصوفية التي يسبب سمها نوعا من الشلل، وتشكيل الترسيبات البترولية، وتحديد تواريخ بعض من التكوينات المتعاقبة للصخور الترسيبية البحرية. كما يعتقد الان ايضا ان هذه الطحالب كانت مصدر الظاهرة التي دفعت الانسان الاول الى تسمية البحر الاحمر باسمه.

وهذه الطحالب نوع فريد يعرف باسم dinoflagellates، وهو اسم مشتق من جذور يونانية ولاتينية، ومعناه بالتقريب السياط الراقصة او اللفافة. ولكل طحلب من هذه زائدتان (او سوطان)، هما جزء لا يتجزأ من تركيبه، وهما يحدثان حركة راقصة او لفافة متميزة لخلايا الحيوان وهو يتحرك في الماء.

وقد دلت الابحاث التي اجريت اخيرا على ان هذه الطحالب العالقة، وهي كائنات عضوية وحيدة الخلية، انما تعتبر حلقة الوصل بين النبات والحيوان، وقد يتسع اللتر الواحد من مياه البحر لنحو مليونين او ثلاثة ملايين من هذه الخلايا.

وحين توجد هذه الطحالب بمثل هذه الوفرة عندها يقال انها تشكل مستعمرة «مزدهرة». ونظرا لعددها الهائل فانها تلون باللون الاحمر او البني الداكن، ومن ثم جاء مبرر تسمية المد الاحمر. وفي بعض الحالات المتطرفة، وفي البحار المحاطة باليابسة من جميع النواحي، قد يتحول لون المياه الى ما يشبه لون حساء الطماطم المخفف.

وتؤدي وفرة بعض انواع هذه الطحالب الى تهديد الصحة العامة، نظرا لافراز هذه الحيوانات سموما تؤثر على الاعصاب. وقد تتزايد هذه السموم في البيئة البحرية، كما قد تتركز في المواد الغذائية، ثم تظهر في عدد كبير من الحيوانات البحرية الرخوية التي يتخذها الانسان طعاما له، وتكون بكميات كافية لتسميمه، مما يحدث اعراضا غير طبية، وقد يؤدي ذلك الى الوفاة ايضا.

ويقول علماء الاحياء ان توفر اعداد كبيرة من هذه الكائنات العضوية في المحيطات والبحار بكوكبنا الارضي، ربما، يكون قد أسهم بشكل ملحوظ وله مغزاه في تشكيل المادة النفطية الخام، بعد ان تكرر تحلل هذه الكائنات واندماج بقاياها دون انقطاع فوق قاع البحر على مدى ملايين السنين.

وطحالب «السياط الراقصة»، هي مجموعة متعددة ومتنوعة من الكائنات العضوية، التي يحدث بعضها اكياسا قابلة للتحجر فيما بعد. وتتحمل هذه الاكياس اصناف المعالجة الكيميائية القاسية التي لا بد منها لانتزاعها من صخورها المبيتة فيها. وتشتمل هذه العملية على استعمال حامضي الهيدروكلورين والهيدروفلورين، رغبة في تذويب المعادن الموجودة. ولهذه الاكياس اهميتها، من حيث ان لها سجلا حفريا معروفا من العصر السيلوري (الذي حل قبل حوالي اربعمئة مليون سنة) حتى عصرنا الحاضر. ويتخصص في دراسة هذه الانواع من الطحالب علماء الحفريات القديمة.

وهذه الكائنات بالغة الدقة والضآلة، يبلغ متوسط عرض الواحد منها نحو ٥٠ ميكرونا. وبعبارة اخرى فانه تستطيع وضع ثلاثين عينة منها على رأس دبوس. ومع ذلك نجد ان وظيفة هذه الاكياس ليست مفهومة تماما للعلماء، ولكنها تعتبر اجساما تساعد على حفظ النوع لانها تمكن هذه الطحالب من التقلب على ظروف معيشية صعبة، كما انها تساعد على التكاثر والتوالد في مناطق جديدة.

ومنذ ان قدم عالم الاحياء الالماني غوتفريد اهرنبيرغ اول وصف لهذه «الطحالب الراقصة» في شكلها الحفري سنة ١٨٣٦، تم الكشف عن انواع اخرى كثيرة وتصنيفها. وفي آخر احصاء لها سنة ١٩٨٢، تبين ان المعروف لنا منها ٤١٤ نوعا و٢٢١٠ اصناف، ومازالت هذه الارقام في تزايد.

والتسجيل والوصف المريصين للاكياس المتحجرة إنما يساعد عالم الحفريات القديمة على تحديد التواريخ الجيولوجية لقطع بالغة الصغر من الصخور الرسوبية، وتعيين المعالم الزمنية والتطورية لهذه الكائنات العضوية. وكان تطبيق هذه المعلومات المتخصصة والاستفادة منها ذا اهمية قصوى لصناعة النفط ولاستكشاف احواض المحيطات في العالم.

ولقد اتضح اخيرا بجلاء ان دراسة هذه الحفريات لم يلق الضوء على التاريخ الجيولوجي للاحواض البحرية فحسب، وانما ساعد ايضا على فهم التاريخ المناخي في العالم.

فحتى الخمسينيات كان علماء الحفريات القديمة يعتقدون ان الطحالب من نوع «السياط الراقصة» قد اندثرت وبادت في نهاية العصر الثلاثي. ولكن تبين في سنة ١٩٦٢ انها كانت موجودة في الترسيبات الرباعية والحديثة ايضا (بمعنى انها «حفريات حية»). وتدلنا المعلومات التي حصلنا عليها منذ ذاك، حول توزيع الاكياس الطحلبية الحية والحديثة الوفاة، عن التغيرات التي طرأت على المحيطات في العالم.

ويتضح اتجاهان رئيسيان في انماط توزيع الاكياس الطحلبية، الاول ان بعض الانواع يتكرر ظهورها في المناطق الساحلية، في حين تكثر بعض الانواع الاخرى في المحيطات العميقة. اما الاتجاه الثاني فهو ان هناك انواعا تفضل مناخ المناطق الشمالية، بينما تميل انواع اخرى الى المياه الدافئة الجنوبية.

وقد استفيد من هذه المعلومات الاساسية للتعرف على بعض فترات التحسن المناخي في المناطق الساحلية اثناء العصر الرباعي، على نفس النحو الذي يستفاد فيه من تكاثر حبوب اللقاح في الجو لتحديد تغيرات مناخية معينة.

وبالاضافة الى ذلك بدأت ايضا بعض التفصيلات المهمة. ففي داخل الترتيبات المتراكمة على مدى السنوات الاثنتي عشرة الفا الاخيرة او نحو ذلك (اعتبارا من نهاية العصر الجليدي الاخير حتى العهد الحاضر)، اصبح من الممكن تحديد معالم عدد من التغيرات المتميزة في تكاثر الاكياس الطحلبية. واتضح وجود هذه التغيرات في مناطق بحرية ومحيطية مختلفة مثل خليج بسكاي وبحر العرب وبحر الشمال، وهي تغيرات ألت الى الظروف الحالية في محيطات وبحار العالم.

على ان استخدام هذه الاداة الجديدة في الكشف عن تعقيدات السجلات المناخية، مازال متوقفا على معرفتنا بالخصائص البيولوجية لـ «الطحالب الراقصة»، ومتطلباتها البيئية. وقد دعا الدكتور ركس هارلاند الخبير بالمعهد الدولي للمسح الجيولوجي الى ايجاد تعاون اكبر بين علماء الاحياء البحرية في العالم، في مجال دراسة هذا الجانب.

وفي هذا يقول: «ان دراسة هذه الطحالب الراقصة مهمة للغاية فيما يتعلق بالربط بين التكوينات المحيطية من جهة والارفف القارية من جهة اخرى، وانني لاتطلع الى ازدهار معلوماتنا ووفرتها في هذا السبيل».

نافذ افندي



تجنب الدهون نهائيا قد يضر بالصحة!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشف اخصائيون ان الاقلال المعتدل في اكل الدهون يؤدي الى نتيجة مرضية في انقاص مستوى الكوليسترول في الدم. وتبينوا ان التوقف نهائيا عن اكل الاطعمة المحتوية على الدهون يؤدي ايضا الى النتيجة ذاتها.

وعلى الصعيد نفسه فان الدراسات التي قامت بها الجمعية الطبية الامريكية اثبتت ان الاقلال المفرط في تناول الاطعمة المحتوية على الدهون قد يكون له تأثيرات جانبية سيئة ومضرة للصحة.

ووفقا لفريق ابحاث امريكي من مركز سلم رايبورن الطبي في مدينة بونهام بولاية تكساس الامريكية، والذي يرأسه الدكتور سلوت قرانذي، فان متوسط طعام الامريكي العادي يحتوي على ٤٠ بالمئة دهونا وهي نسبة عالية في مستوى الكوليسترول. وحين يتم الاقلال في نسبة تناول الدهون يتم التخلص من الكوليسترول في الجسم بصورة طبيعية ثم يقل مستواه. اذ انه ليس بالضرورة التوقف عن تناول الدهون نهائيا لكي يحدث ذلك.

والكوليسترول هو عبارة عن مادة دهنية توجد في كثير من الاطعمة ووجودها في جدار الشرايين الداخلية يؤدي الى الاصابة بامراض قلبية خطيرة في معظم الاحيان.

بئر نفط يتفجر في مطبخ

تونس - كونا: تفجر النفط في مطبخ احد البيوت في حي شعبي بمدينة سوسة الساحلية التونسية التي تبعد عن العاصمة ١٤٠ كيلومترا.

وقالت صحيفة «الصدى» ان مراسلها دخل المطبخ المشبع بالرائحة البترولية النفاذة المنبعثة من البتروان صاحب المنزل ادلى دلوا في بئر الماء الموجود في وسط المطبخ ورفعه ليشاهد المراسل ان الدلو مملوء ببترول يميل لونه الى الزرقة فاخذ ورقة وبللها بمحتوى الدلو واشعل فيها النار فالتهبت بسرعة.

وقد زار معتمد مدينة سوسة المنزل ذا الطابع العربي الجميل ورافقه بعض مسؤولي الاجهزة المختصة حيث اخذوا عينات من البترول لدراستها.

وقال صاحب المنزل ان البئر كان يقدم ماء صافيا فيما مضى ويرتوي منه عطاشى المسافرين في اسواق الزربية والمفروشات والاغطية ولكن طعم الماء بدأ يتغير منذ اربعة اشهر شيئا فشيئا وتزداد نسبة النفط فيه مما جعلنا نتخلى عن استغلاله ولفت نظر المسؤولين الى هذه الظاهرة.

واكد احد الحاضرين ان لا احد من الجيران يستعمل البترول وحتى المخابز البعيدة نسبيا لا تستعمل المازوت ولو كان هناك أي تسرب بترولي لكان قد اثر على بقية الآبار الكثيرة في المنطقة.

مع قهوة الصباح

اغرب مؤتمر في التاريخ

في جامعة «هوارد» الامريكية في العاصمة واشنطن.. جرت وقائع مؤتمر من اغرب المؤتمرات في التاريخ..

اما موضوع المؤتمر فكان دراسة امكانية ان تضطر المجتمعات الغربية في المستقبل القريب الى قبول مبدأ تعدد الزوجات.. او مشاركة اكثر من امرأة في رجل واحد!!

والمسألة ليست من قبيل «التهريج» الذي تتسم به بعض المؤتمرات الامريكية.. بل هو من اكثر المؤتمرات التي اثارت اهتمام وسائل الاعلام الامريكية والاوروبية..

وقد نشأت فكرة عقد هذا المؤتمر بعد ان اثبتت الارقام الصادرة عن ادارة الاحصاء في الحكومة الامريكية (تعداد ١٩٨٥) ان نسبة النساء البالغات الى نسبة الرجال البالغين هي ١١٪ الى ١٠٪ وان عدد النساء غير المتزوجات الصالحات للانجاب في الولايات المتحدة يبلغ ٣٠ مليون امرأة مقابل ٢١,٥ مليون من الرجال غير المتزوجين.. وهذا يعني وجود ٨,٥ مليون امرأة امريكية بلا زوج وهو رقم بكل المقاييس.. مخيف..

وعن اسباب هذه الظاهرة كتب «وليام نوفك» دراسة حول هذه المشكلة التي تهدد مستقبل امريكا يحلل فيها هذه الظاهرة ويرجعها الى اربعة اسباب:

- ان الرجل الامريكي اصبح يبخل بماله وجهده على عملية الزواج الذي ينتهي عادة بالطلاق.

- زيادة اعمار النساء على الرجال.

- رغبة المرأة الامريكية في الزواج من الرجال الناجحين وهم عدد محدود بالنسبة لمجموع الرجال.

- ميل الرجل الامريكي المعاصر الى الزواج من فتيات اصغر سنا.. مما يزيد عدد النساء متوسطات العمر غير المتزوجات.

ونقول لهم يا سادة.. عليكم بالاسلام.. الذي كنتم تضعون على رأس سهامكم في حربه.. انه دين يسمح بتعدد الزوجات!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

هدية

الاول: ماذا اهدتك حماتك بمناسبة الترقية؟

الثاني: علبة سجائر عليها صورتها.

الاول: اكيد اعجبتك الهدية.

الثاني: طبعا.. بدليل انني اقلعت عن التدخين.

من القارئة:
ليندا محمد يعقوب